١٦٣٥٦
٢٠٧٥٢١

ذكر ما اخذ على صاحب الصحاح من التصحيف — انشد على الدبيري محمد بن
عاثور شر ابتغاها تور — دبليز الخيل على الجسور — قال التبريزي الصواب ونقه
ثبوتاتون وهو ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا احسن ينقلك في
ونعدتم معاذ وكان ابو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك
قال الجوهري الذنابى شبه المخاط يقع من انوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل
بخط الجوهري وهو تصحيف والصواب الذنانى بالنون وهكذا قرأناه على شيخنا ابي اسامة
جنادة بن محمد الازدي وهو ماخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى
قال الجوهري الجز مقلوب اللزج وانشد لابن مقبل
يعلون بالمردقوش الورد ضاحية — على سعابيب ماء الضالة الجز
قال في القاموس هذا تصحيف فاحش والصواب في البيت اللجن بالنون والقصيدة نونية
قال الجوهري احنق الفرس اي ضمر قال التبريزي هذا تصحيف
والصواب احنق الفرس بالنون على افعل اذا ضمر ويبس ويقال ذلك ايضا لغير الفرس
من ذوات الحوافر والخف وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر وفرس
محنق بكسر النون وقال بعض اهل اللغة احنق المال بالثاء على افعل اذا سمن وأثرى
تمنه وخصت الماشية من الربيع واحتنقت اذا سمنت منه انتهى
قال الجوهري والعاند الاحمر يقال دم عاند قال الازهري
هذا تصحيف وانما هو بالثاء صفة الحمرة — قال الجوهري نقت المخ
انقته نقتا لغة في نقوته اذا استخرجته كانهم ابدلوا الواو تاء قال ابو سهل الهروي

كتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٦٣٥٦
شماره ثبت کتاب ٢٠٧٥٢١

١٦٣٥٦
٢٠٧٥٢١
کتابخانه مجلس شورای اسلامی

ذكر ما اخذ على صاحب الصحاح من التصحيف   انشد على الدبير بموحدة بين
عافور شر ابتغاء عافور   وبدبر الخيل على الجبور   قال التبريزي الصواب وندبر
بنونين وهو ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا احسن دندنتك ولا
دندنة معاذ وكان ابو محمد الاسود ينشد هذا البيت اسقطوا على ذلك
قال الجوهري الذنابى شبه المخاط يقع من انوف الابل قال ابن بري وهكذا في
خط الجوهري وهو تصحيف والصواب الذنانى بالنون وهكذا قراناه على شيخنا ابي اسامة
جنادة بن محمد الازدي وهو ماخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى
قال الجوهري اللجز مقلوب اللزج وانشد لابن مقبل
يعلون بالمردقوش الورد ضاحية   على سعابيب ماء الضالة اللجز
قال في القاموس هذا تصحيف فاضح والصواب في البيت اللجن بالنون والقصيدة نونية
قال الجوهري احنق الفرس اي ضمر قال التبريزي هذا تصحيف
والصواب احنق الفرس بالنون على افعل اذا ضمر ويبس يقال ذلك ايضا لغير الفرس
من ذوات الحوافر والخف وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر وفرس
محنق بكسر النون وقال بعض اهل اللغة احنق المال بالتاء على افعل اذا سمن واري
ثمنه وحقت الماشية من الربيع واحتقت اذا سمنت منه انتهى
قال الجوهري والعاتك الاحمر يقال دم عاتك قال الازهري
هذا تصحيف وانما هو بالتاء في صفة الحمرة . قال الجوهري نقت المخ
انقته نقتا لغة في نقوته اذا استخرجته كانهم ابدلوا الواو تاء قال ابو سهل الهروي

كتابخانهٔ مجلس شوراى اسلامى
كتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٦٣٥٦
شمارهٔ ثبت كتاب ٢٠٧٥٢١

الذي احفظه نفثت العقر انفثه نفثا اذا اخرجت محبة وانفثته انفاثا بالثاء المعجمة
بالثلث فقط من فوق وقال ايضا نفثه انفثه وانفثته انفاثا شاله يا انشطني
من تحت قال الجوهري تبجبج لحم الرجل كثر واسترخى قال ابو سهل هذا تصحيف والصواب
تبخبخ بيائين قال الجوهري رجل شرداخ القدم اى عظيمها عريضها قال الهروي
هذا تصحيف والصواب الشرداح بحاء مهملة قال التبريزي الصحيح بالمهملة كما قال الجوهري و
هو الذي صححه قال الجوهري رجل قنود وقنادد ومقنود اذا كان كثير الهم والسعال
عن ابي عبيد قال الهروي الذي احفظه قنود بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الواو وهو
مقصور من قناود ومقنود بالثاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها وكذلك قرأتها على شيخنا في
اساله في الغريب المصنف وكذلك ايضا وجدته بخط ابي سهل الجامض قال الجوهري
الجبذ والقصبور قال الهروي هذا تصحيف والصواب الجبذ بذال معجمة قال الجوهري
وطب جشوا اي سخ قال الهروي هذا تصحيف والصواب الحشو بحاء معجمة قال الجوهري
والحبيو لغار اليبر قال الهروي هذا تصحيف والصواب الحنبو بالحاء المعجمة قال الجوهري
العراوة اسم فرس قال الشاعر (فما تلوى بنو جشم بن بكر ... اغار العراوة ايهم)
قال الهروي هذا تصحيف في اللفظ والبيت معا والصواب العراده بالدال
وفي القاموس قول الجوهري فاجثي عليها اي فاجثيها لانه لا افعال يجيء عليه
تصحيف والصواب فاحتثي عليها بالنون لا غير وفيه شاح الفرس بذنبه شحوا
بالسين المهملة وصحفه الجوهري وفيه شخ من زاده بالحا فطن وصحف الجوهري
فذكره بالجيم وفيه قول الجوهري اذا كانت الابل سمانا قيل بها نقية
فتبع وتحريف شنيع وانما هي بها زيدة على مثال فمال الله من ...

(حرره العبد ... سنة ١٢..)

ما جاء في الجزء الكبير) قيل حد السكر هو ان تعزب عنه الهموم ويظهر سره المكتوم
وقيل حده ان يخرج عنده لما كان قبيحا واخذ ذلك ابو نواس فقال

اسقني حتى تراني ... حسنا عندي القبيح ... لا تلمني على التي فتنتني ... وارني الفتيح عبري

اذا مت فادفني الى جنب كرمة ... تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فانني ... اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

يا خليلي اجعلا لي كفنا ... ورق الكرم وقبري المعصرة
انني ارجو غدا من خالقي ... بعد شرب الراح حسن المغفرة

(الحث على مسابقة الزمان بتناول الملذات وفناء الزمان)

بادر بايام الزمان عنوة من قبل ان يفطن الزمان ... فجر الناس مضيع يومه وهو لا يعلم ما ياتي

فبادر بايام الشباب فانها ... تفوت وتقضي والغواية تنجلي
انعم ولذ فللامور اواخر ... ابدا اذا كانت لهن اوائل
دع عنك لومي فان اللوم اغراء ... وداوني بالتي كانت هي الداء
وكاس شربت على لذة ... واخرى تداويت منها بها

ما في اعنى في بيت خمارة فارسية قيل لها ما كان سبب موته فقالت منها لها الكشن

قالوا المجلي اول ثم المصلي بعده ... ثم المسلي ثالث والتالي ظهر رابع
والخامس المرتاح ثم العاطف سادسهم ... ثم الحظي بعده والجواد السابع
والثامن المؤمل ثم اللطيم تاسع ... سكيتهم عاشرهم اهلا لهوالع

في الشرب جهرا — ابو نواس

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر   ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر

فما الغبن الا ان تراني صاحيا   ولا الغنم الا ان تتعتعني السكر

واذا سكرت فانني رب الخورنق والسدير   واذا صحوت فانني رب الشويهة والبعير

يخفي الزجاجة لونها فكانها   في الكف قائمة بغير اناء

الكتبي بين قبلة الحبيب وقد   جاد بها مترعا على حذر

فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم

اسقنيها سلافة قرقفا سبقت خلق آدما

كاس اذا انحدرت في حلق شاربها   وجدت حمرتها في العين والخد

كان صغرى وكبرى من فواقعها   حصباء در على ارض من الذهب

ما جاء في النديم

اري للكاس حقا لا اراه   لغير الكاس الا للنديم

هو القطب الذي دارت عليه   رحى اللذات في الزمن القديم

الراح طيب وليس تمامها   الا بطيب خلائق الجلاس

يقولون قبل الدار جار موافق   وقبل الطريق النهج انس رفيق

فقلت ونديمان الفتى قبل كاسه   وما حث كاس اللهو مثل صديق

ولبس الشرب الا بالملاهي   وبالحركات من بم وزير

غنت فلم تبق في جارحة   الا تمنت بانها اذن

(في علم المغني)

نغتذ بالالحان طورا   وبالحسن يستجد حسيبا

نجد زهرة الاصحاب حسنا   وصوته يشنع الاسماع طيبا

وما للذمة نوبة تهذا   لما في سمعات القلب العجيبا

زاد طيبا وقع عندليبا

كلاح شقائقا وسقي قضيبا

(اسماء قداح) تسمى القداح الازلام والاقلام وهي عشرة سبعة منها ذات خطوط وقد نظم اسماءها بعضهم

ان القداح امرها عجيب   الفذ والتوام والرقيب

والحلس ثم النافس المصيب   والمصفح المشهر العجيب

ثم المعلى حظها الرغيب   هناك قد جادبها الترتيب

والمصفح يسمى المسبل والرقيب يقال لها الضريب والاغفال التي لا خطوط لها المنيح والسفيح والوغد

قال ابن قتيبة والمنيح له موضعان احدهما لا حظ له والثاني له حظ   وقال عروة بن الورد في اثباتها

انت بالمعلى عند اول سورة   وبالمسبل الثاني وبالحلس في القوم

وعادت بفذ والضريب يليهما   وبالنافس المخلوب والرابع التوام

فراح بها غنما وغنم صاحبت   وقد يغنم المرء الكريم اذا احتمى

وانت منيح باليدين متى تفد   تفد صاغر الامال نال ولا غرم

قال الشيخ بدر الدين الدماميني احجية في بلدة بلنسيه

يا واحدا للعصر ما بلدة   محاسنها في الورى تذكر

مجمي ما يرادف تصحيفها   وحمل اربعة اشهر

الحمل اربعة اشهر ثلث سنة وهو تصحيف بلنسية اذا كتب متصلا

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة   والاذن تعشق قبل العين احيانا

واني امرؤ احببتكم لمحاسن   سمعت بها والاذن كالعين تعشق

در کتب خوانده ام که چون سلطان ملکشاه به بغداد آمد خواجه نظام الملک با او بود در سنه ۴۷۹
سایلان بر درگاه خواجه انبوه شدند واو مجلس عام همی گذاشت چون از بغداد باز گشتند
بفرمود تا نواب حساب مواهب و مبرات کردند بقصد وچهل هزار دینار بر آمد در نوبت
دوم که باز ببغداد آمدند بفرمود تا سایلان سؤال و متمنیات را منع کردند و عطاء معهود منقطع شد
شیخ ابوسعید معمر بن ابوعامه واعظ که در بغداد از جمله علما و صلحاء بزرگ بود و بورع و تقوی آراسته
نزد خواجه رفت و فصلی از منشآت که آنرا النصیحة النظامیة نام کرده بود خواست بر خواجه
بعضی شرح کردند خواجه ایشان را زجر فرمود شیخ ابوسعید گفت بگو آنچه میخواهی شیخ گفت
بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله ولی الانعام وصلی الله علی من هو للانبیاء اشرف
ختام وعلی آله الکرام واصحابه مصابیح الظلام والسلام علی صدر الاسلام
ورضاء الانام من زینه بالتقوی وختم عمله بالحسنی وجمع له بین الآخرة الامام
والاولی معلوم یا صدر الزمان ان احاد الرعیة من الاغنیاء البررة
مخیرون فی القاصد الوافد ان شاؤا اصلوه ووصلوه وان شاؤا احجبوه
ومنعوه لانهم فی ذلک متطوعون متبرعون فاما من ترشح بولایة
او ترشح لنیابة فلیس یخیر فی القاصد الوافد ان شاء وصله وان شاء
فصله لان من هو علی الخلیقة امیر فقد باع ذمته واخذ ثمنه فلم
یبق له من نهاره ما یتصرف فیه علی اختیاره ولا له ان یخلو باهله وولده
ولیس له ان یطالع فی کتاب ولا بمر امعتضا ولا یدخل معتکفا دون
وهو علی الخلیقة امیر
ابند

النیل لتدبیر امورهم والنظر فی مصالحهم لان ذلک فعل وهذا واجب
وترک جمیع التطوع خیر من تضییع بعض الواجب وانت ان کنت وزیرا
للدولة فانت اجیر للامة استاجرک جلال الدولة بالاجرة الوافرة
لتنوب عنه فی الدنیا والآخرة اما فی الدنیا ففی مصالح المسلمین واما فی
الآخرة فانک تجیب عنه رب العالمین فانه سیقفه ویقول له ملکتک الارض
وقلدتک من الخلق فماذا صنعت فی افاضة العدل واقامة الحق فلعله
یقول اخترت لدولتی شیخا عاملا مدبرا ولیته البلاد وقلدته
امور العباد وامرته بافاضة العدل واقامة الحق ومکنته من
السیف والقلم وبسطت یده فی الدینار والدرهم وسمیته صدر
الاسلام قوام الدین شمس الکفاة وها هو قایم فی جملة الولاة فسله یا رب
ما صنع فی بلادک وعبادک افتحسن بک فی ذلک الوقت ان تقول
نعم ولیت ففتحت الباب ورفعت الحجاب وبذلت النوال
ونعشت الآمال حتی ذهبت من القائل ودنوت من القائل
ام تحسن بک ان تقول اغلقت ابواب الابواب والحجاب والحجاب
لیبعدوا عن القاصد ویردوا عن الوافد فینقلب بالحرمان ایبا و
یرجع خایبا هذا کسری انوشروان حاضر هلک فی المکان وهو حی لم
عبدة الاوثان کان ایام دولته قد فتح بابه وسهل حجابه حتی قال

رسلي ملك الروم ايها الملك قد سهلت علي عدوك الوصول اليك تعالى
الكرى انا انحصن من عدوى بحي وانما انتصبت لقضاء حوائج الناس
فاذا لم يصل الى الرعية فمتى اقضي حاجته او اكشف ظلامته وهذا صاحب
الهند عابد وثن ذهب سمعه فقال ما حزني لذهاب هذه الجارحة لكن لصوت مظلوم
يستغيث بي فلا اسمعه فاذا كان قد ذهب سمعي فما ذهب بصري فليلبس كل صاحب
ظلامة بلباس الاحمر فاذا رايته عرفته فانصفته فانت يا صدر الاسلام
احق بهذه المأثرة واحرى من عابد الصنم فان الله الذي تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال من خيفته

في موقف ما فيه الا خاشع او خاضع او مقنع للراس
اعضاؤهم فيه الشهود وسجنهم نار وحاكمهم شديد الباس

يوم تظلم فيه الشمس وتعظم فيه الكروب وتنخلع فيه القلوب ويحكم فيه
الرب ويشيب الصغير ويهرم الكبير ويذل الملك الوزير ود
يوم عسير شره مستطير يوم يعض الظالم على يديه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا يوم يدعون الى نار جهنم دعا يوم يقوم الروح
والملائكة صفا ذلك اليوم الازفة ويوم الراجفة ويوم الصاخة
ويوم الطامة ويوم الحاقة ويوم القارعة يوم لا يغني مولى عن ويوم الواقعة
مولى شيئا يوم تبدل الارض يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى

يوم تجد

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ونرى احسانك الى الرعية ظلالا
عليك اما سمعت ان الله تعالى خلق لري عطش الخلق سحابين
سحابا في السماء يمطر الطل والوبل وسحابا في الارض يمطر الفضل والعدل
فسحاب السماء الغمام وسحاب الارض صدر الاسلام وقد كان سحاب السماء
امطر مرة فاهطل الا نادرا وامسك سحاب الارض عن الانعام فما
افضل كما عرفنا مستترا فلو دام الامساك لدام الهلاك لكن لله
لوجب الهلاك خرق من نظام الملك فان السحاب قد امطر وبلا وطلا
وانتظر الخلق من سحاب الارض ان يمطر عدله وفضله افيرضى سحاب
الارض لنفسه مع الذي يراه من سحاب السماء في امسه ان يقال جاد
ذاك بجمع واعرض هذا ومنع كيف والله قد مكنه في الارض
ومكن له ازمة الابرام والنقض وجمع له بين العز المديد والعيش الرغيد
والملك العتيد والمماليك العديد والسلطان الشديد و
بلغه ما يؤمل ويريد وهو خصيصة السلام وقبة الاسلام
وحضرة الامام التي بنيت على الافضال والبذل واسست على
النوال والفضل ومثلها حين الاحسان العدل والمرء ما خلق
ابدا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا فاشتر بالقليل الفاني من الله
نقد واعمر بتوله كما عمرت قصرك واشتر القربة

مادام الدهر يقيل امرك ولا تفتقر فما احد يقبل عذرك واغدا
الناس فما يجدون ملجأ دون الله غيرك

ضربا باطراف البلاد فما رأوا احدا سواك الى المكارم ينسب

فاصبر لعادتك التى عودتهم اولا فارشدهم الى من يذهب

وتداديت الامانة واهديت النصيحة مع برائتى من التهمة فليس لى

فى الارض ضيعة ولا قرية ولا بينى وبين احد حكومة ولا طلامة ولا الى

احد من اهل الشرق والغرب حاجة وانما استدعيت لك الدعاء

واستجلبت لك الثناء وسعيت فيما خلد ذكرك واجرك وتقضى

لدولتك بالتخليد ولنعمتك بالمزيد والله تعالى ولى التوفيق

لصدق الاسلام والسلام

الفاظ این نصیحت اگرچه عذب و سهلست اما صحت مطلبش دران دیده که زبده این

نصیحت بلا زبان فارسی هم نگاشته آید تا فایده آن عام تر شود

عاصم بن ابى النجود واسم امه بهدله

اعداد سور القرآن على قول زيد بن ثابت (١١٤) وعلى قول ابن مسعود (١١٢) اسقط المعوذتين
وعلى قول ابى بن كعب (١١٦) لانه كتب فى آخر القرآن سورة الخلع والحفد واما الخلع
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك ولا نكفرك
ونخلع ونترك من يفجرك واما الحفد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك
نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك
ان عذابك بالكفار ملحق وعند بعض الائمة (١١١) لان جعل الانفال والتوبة سورة
والفيل والقريش سورة واحدة اجزاؤه (٣٠) اعداد آيات
جميع القرآن عند الكوفيين (٦٢٣٦) وقيل (٦٢٢٩) وعند البصريين (٦٢١٦)
وقيل (٦٢٥٥) اعداد كلمات القرآنية هفتاد وهفت
هزار وچهار صد وكسر بيست كه آن كسر نزد بصريين شصت وچهار است ونزد كوفيين
وشاميين (سى) وبقول اهل حرمين (هشتاد ونه) اعداد مجموع حروف
قرآنية (سيصد وبيست وپنج هزار وكسرى) است وان نزد مكى ومدنى (دويست وپنجاه)
وبقول بصرى (دويست) ونزد كوفى (يكصد وهشتاد ويك) ونزد شامى (يكصد وهشتاد وهشت)
اعداد كل حرف من حروف الهجاء الالف (٤٨١٧٢) الباء (١١٤٢٨) التاء (١١٩٩)
الثاء (٢٠٢٧٥) الجيم (٣٢٩٣) الحاء (٣٩٩٣) الخاء (٢٤١٦) الدال
(٥٦٠٢) الذال (٤٦٩٧) الراء (١١٧٩٣) الزاى المعجم (١٥٩٠) السين (٥٨٩١)
الشين (٢٣٥٣) الصاد (٢٠١٣) الضاد (١٦٠٧) الطاء (١٢٧٣) الظاء (١٣٢٣) العين (٩٢٢٠)
الغين (٢٢٠٨) الفاء (١٤٩٩) القاف (٦٨١٣) الكاف (٩٥٠٠) اللام (٣٣٤٣٢) الميم (٢٦١٣٥)
النون (٢٦٥٦٠) الواو (٢٥٥٣٦) الهاء (١٩٠٧٠) لا (٤٧٢٠) ى (٢٥٩١٩)
عدد كل كلام الله سوى بسمله ٢٦٢٠٧٦ عدد كل كلام الله مع البسمله ٢٠١٤٢٢٣

عدد حروف قرآن المجيد	(٣٢١٢٧٠)
بقول مجاهد	٣٢١٦٢١
بقول ابن عباس	٣٢٣٦٢١
بقول ابراهيم	٣٢٣٠١٥
بقول الجمهور	٣٢١٢٠٠

رکوعات	اول	دوم	سوم	چهارم	پنجم	ششم	هفتم	هشتم	نهم	دهم	یازدهم	دوازدهم	سیزدهم	چهاردهم	پانزدهم	شانزدهم	هفدهم
	١٨	١٧	١٦	١٥	١٦	١٥	١٩	١٦	١٩	١٩	١٧	١٧	٢٠	٢٢	٢٢	١٧	١٧

هژدهم	نوزدهم	بیستم	بیست یکم	بیست دوم	بیست سوم	بیست چهارم	بیست پنجم	بیست ششم	بیست هفتم	بیست هشتم	بیست نهم	سی ام
١٧	٢٠	١٧	٣٠	١٩	١٧	٣٠	٣٠	١٩	٣٠	٣٠	٢٢	٣٩

عدد الآيات عند البصريين (٦٢٠٤) وعلى القول الصحيح (٦٢٣٦) وعند الكوفيين (٦٢٣٦) وبآيات
وعلائم سوى الكسور ٨٧
عدد الأخماس عند الكوفيين (٦٢٣) وآخر عن أبي عبد الله بن مسعود
(٦٢٢٥) وعن عبد العزيز (٦٢١٣) وعن إبراهيم التيمي (٦٢٣) ورواه عن عطا
وعند البصريين وآياته وعلامتهم سوى الكسور (٥١١) وعلى قول الأصح (٦٢٣) عدد الركوعات
(٥٥٧) يعني أن عثمان بن عفان كان يختم القرآن في الصلاة فإذا وصل إلى تمام القصة أو تمام الكلام ركع عندها (٥٧٤)
عدد الإعجام الفتحات (٩٣٢٤٣) الضمات (٤٠٨٠٤) الكسرات (٣٩٥٨٦)
النقاط (١٥٠١١) وفي رواية (٣١٣٣٧) وفي رواية أخرى (١٠٧٩١٣)

١ فاتحة الكتاب	آياتها ٧	كلماتها ٢٥	ركوعها ١	حروفها ١٢٣
٢ البقرة	آياتها ٢٨٦	كلماتها ٦١٢١	ركوعها ٤٠	حروفها ٢٥٥٠٠
٣ آل عمران	آياتها ٢٠٠	كلماتها ٣٤٨٠	ركوعها ٢٠	حروفها ١٤٥٢٥
٤ النساء	آياتها ١٧٦	كلماتها ٣٧٤٥	ركوعها ٢٤	حروفها ١٦٠٣٠
٥ المائدة	آياتها ١٢٠	كلماتها ٢٨٠٤	ركوعها ١٦	حروفها ١١٧٣٣
٦ الأنعام	آياتها ١٦٥	كلماتها ٣٠٥٢	ركوعها ٢٠	حروفها ١٢٤٢٢
٧ الأعراف	آياتها ٢٠٥	كلماتها ٣٣١٥	ركوعها	حروفها ١٤٣١٠
٨ الأنفال	آياتها ٧٥	كلماتها	ركوعها	حروفها
٩ التوبة	آياتها ١٣٠	كلماتها	ركوعها	حروفها

(ما جاء في التسبيح والذكر والدعاء والقرآن) عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله أمن عدو قد حضر قال لا بل من النار قالوا
وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومجنبات ومعقبات
قال المترجم ومعنى قوله مقدمات أي يتقدمن صاحبهن إلى الجنة (ومجنبات) يعني يجنبن صاحبهن
النار (ومعقبات) يعني حافظات

مسلمة بن حبيب الحنفي قد تسمى بالرحمن في الجاهلية وكان من المعمرين قيل مسلمة
تسمى بالرحمن قبل ان يولد عبد الله ابو رسول الله ﷺ ولما بعث رسول الله ﷺ كانت قريش تقول
انما يعلم محمد رجل يقال له الرحمن فنزلت وهم يكفرون بالرحمن وكانت بنو تميم قد قادت
امر الردة بعد موت النبي ﷺ واختلفوا فيه اختلافا شديدا فبيناهم على ذلك اذ جاءتهم
سجاح بنت الحرث بن سويد بن عقفان من بني يربوع كنيتها ام صادر متقبلة من الجزيرة تقود
بني ربيعة فاناهم امر كان اعظم ما هم فيه من الاختلاف وكانت سجاح تميمية ونشأ ابوها في
تغلب وادعت النبوة بعد وفات رسول الله ﷺ في الجزيرة فاجتمعت عليها بنو تميم ورؤساء تغلب
وادعت انما نزل عليها يا ايها المؤمنون المتقون لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن
قريشا قوم يبغون فاجتمعت تميم كلها تنصرها فكان فيهم الاحنف وحارثة وكان مودنها شبث
بن ربعي الرياحي فقالت اعدوا الركاب واستعدوا للنهاب ثم اعيروا على الرباب
فليس دونهم حجاب فصمدت اليهم فقتلت منهم قتلا كثيرا ثم قالت لاجنادها اصمدوا
اليمامة فقيل لها ان شوكة اهل اليمامة قوية وقد غلظ امر مسلمة فقالت يا معاشر تميم
اقصدوا اليمامة فاضربوا فيها كل هامة واضرموا فيها نارا ملهامة حتى تتركوها سوداء
كالحمامة وان الله تعالى لم يجعل هذا الامر في ربيعة يعني نبوة مسيلمة وانما جعله في مضر
واقصدوا هذا الجمع فاذا فضضتموه كررتم على قريش فسارت في قومها وهم ملا الارض وبلغ
مسيلمة الحنفي قصدها وخاف ان هو شغل بها غلبه ثمامة بن اثال وشرحبيل على اليمامة
اوخالد قبل ابي بكر ثم بعث اليها وقال ان الله قد انزل عليك وحيا وعلي فهلمي

وقال اكثروا من الطيب فان المراة اذا شمت
الطيب ذكرت الباه ثم اتته الى القبة وقالت
ما انزل عليك ربك فقال الم تر كيف
فعل ربك بالحبلى اخرج منها نسمة
تسعى من بين صفاق وحشى من بين
ذكر وانثى واموات واحيا الى ربهم
المنتهى قالت وما ذا قال
الم تر ان الله خلقنا افواجا وجعل لنا
النساء ازواجا فنولج فيهن قعسا ايلاجا
ونخرجه منهن اذا شئنا اخراجا قالت
فاي شيء امرك ربك قال
الا قومي الى المخدع فقد هيي لك المضجع
وان شئت ففي البيت وان شئت ففي المخدع
وان شئت سلقناك وان شئت على الاربع
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع
قالت بل به اجمع فانه للشمل اجمع
فلما قام عنها قالت ان مثلي لا ينكح هكذا

حكيمين وسيمر على ذوي الكفر مستقر الى النبوة فخطبوا الى اوليائي بنت جودة ابو صعب تميما اخيه

فرجت معه واجتمع الجبان حنيفة وتميم فقال سجاح انزوا على ما انزل عليه فوجدته حقا فتبعته

زوجوه منها

ثم خطبها فزوجها منه

الخنساء هي تماضر بنت عمرو بن الشريد من رواة قبائل سليم من منصور قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع قومها بني سليم وكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها فكانت تنشده وهو يقول هيه

يا خنساء وقيل لجرير من اشعر الناس قال انا لولا هذه الفاعلة يعني الخنساء قيل له بم فضلتك قال بقولها

ان الزمان وما يفنى له عجب ... ابقى لنا ذنبا واستؤصل الراس

ابقى لنا كل مجهول وفجعنا ... بالحالمين فهم هام وارماس

ان الجديدين في طول اختلافهما ... لا يفسدان ولكن يفسد الناس

قال الصدي اجمعت قالت العرب ان الخنساء في رثاء اخيها صخر

وان صخرا لتأتم الهداة به ... كانه علم في راسه نار

(في النساء) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

قال علي عليه السلام لابنه محمد ابن الحنفية لا تملك المرأة من الامر ما يجاوز نفسها فان المرأة ريحانة

ليست بقهرمانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود من النساء فاني مكاثر بكم الامم

قال رجل لولده يا بني لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا انانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا فالحنانة

التي لها ولد من غيره فهي تحن اليه والانانة التي مات زوجها فهي اذا رأت الثاني انت الى الاول وقالت

يرحم الله فلانا والمنانة التي لها مال فهي تمن به على بعلها وعشبة الدار الحسناء في المنبت السوء

وكية القفا التي اذا انصرف زوجها من بين القوم قال رجل قد كان بيني وبين ام هذا

او بينه شيء قال اعرابي افضل النساء الحلو اذا قامت اكملهن اذا قعدت واصدقهن

اذا قالت التي اذا غضبت حلمت واذا ضحكت تبسمت واذا صنعت شيئا جودت التي تلزم

بيتها لا تعصي زوجها العزيزة في قومها الذليلة في نفسها الودود الولود وكل امرها محمود

قيل لاعرابي بكرا ام ثيبا قال ثيب لكن كانت في نعمة واصابتها حاجة ففيها ادب النعمة

وذل الحاجة

قال التهامي

هانت لفقد الظاعنين ديارهم ... فكانهم كانوا لها ارواحا

لا عيب فيهم غير شح نسائهم ... ومن السماحة ان يكن شحاحا

ملتفة في ازرها فجلت له ... وسنا من الغر الصباح صباحا

ابرزن من تلك العيون اسنة ... وهززن من تلك القدود رماحا

قال الفقيه رحمه الله [illegible] فان كان [illegible] بعد [illegible] وان [illegible]
العرض [illegible] ان قال ان [illegible] صاحبه [illegible] وان قال ان [illegible]
كما [illegible] هذا جائز بان كان [illegible] وان كان في
[illegible]
[illegible] كما [illegible] هذا جائز [illegible]
[illegible]

على الخيل والركاب ويمشي الرجال على أرجلهم وكان [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] عائشة [illegible]
[illegible] يا عائشة [illegible]
ابو بكر [illegible] ابو بكر [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible]

(وللاستمناء) ويقال له ايضا الخضخضة والتدليك والاعفاف وجلد عميرة ...
ومنها ... والالطاف ... الخضخضة ... ماله ... المرأة ...
... ذكر الرجل ... الاحمق ... الرشيد ... الى ...
... [illegible] ... من ... [illegible]
... [illegible] ... ابن [illegible] ...

... [illegible] ... ابن ... [illegible]

فاجلد ... [illegible]

... اذا ... [illegible] ... في قول مالك
... من ... [illegible] ... اصحاب مالك
واني ... [illegible] ... [illegible]

قال ... [illegible] ... مالك ... والامام الاعظم ... العلماء ...
الاستمناء ... [illegible] ...
... [illegible] ... الخضخضة ...
احمد بن حنبل ... [illegible] ...
... [illegible] ... الخضخضة ... [illegible]
... الامام ... [illegible] ... الصلاة ...

ويليه

... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	على ... [illegible] ...
ولو ... [illegible] ...	... [illegible] ...
اذا ... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...

وله ايضا

اما الذي لا يعرف ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
واني لا ... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
واني لا ... [illegible] ...	... [illegible] ...

وانك ان اعطيت تطلب مثله … وجهك الا مستحي القوم اجمعا

لذا رتب على بيناع … اذا الشيراران البيت تهتلما

علم بك الكثر الغضبان ماكا … ولكن كان ان يحسم فيما

سافتح من تدبير تسيلا لي … وان كان ابها هنا ما حل الاعلى

اذا انت لم تزد ونقاطع اخا … يكون قليلا ان فاتك في الفضل

وهذا باب جليل ذكره وقال … اخرى صنعها تلفاه

ما كنت احسب ان المنازل قاتلة … [illegible] على فسوهم عقبات

كتبت له صيفا فلمن ما نحن … كتبت له ضيفا مقام الى الصيف

فقلت له صبرا اطلق ما تحب … امر ذكرت له حبا اذا دات من الحرف

سبحن قدامي الحا لو هين تاملوا عن … سنبا لكم رغيفه اذ كتم من عطائه

ما زلت لكم رغيفه اذ كنت نوحش علا … وترا من خونة القص اذ يرضى فيمنا

رغيف ابو علي حق حوضا … من الاصحاب منزلة الملك

الا كنوا رغيف ابو علي … تبكي شكيك بكاء هـوا

وبه البيم لى رامه يرى لا بطيق الشبه … كاشر وجهه آخر يعد ولا يطيق خبر

رغيف في الجمال عليه فضل … وجزاه وارباب صنيعه

راي في بيته يوما ضيفا … فقال الضيف هذا وديعة

تجمع ابن بيته سلام البق الاول … فقل لا يرضا الخليل فزعه ما يشتكيك

(في التأديب للأولاد) قال الحكيم من أدّب ولده صغيراً سُرّ به كبيراً   قال [illegible]

من [illegible] لم يخلع [illegible] . قالوا العلم [illegible]

[illegible] ما دام [illegible] . [illegible] الشباب والعود مع السواد [illegible]

[illegible] ومن [illegible] رياضة [illegible] [illegible] الأدبا

إن الغصون إذا قوّمتها اعتدلت ... ولن تلين إذا قوّمتها الخشب

إن الكبير إذا ناهى سفاهته ... [illegible] رياضته [illegible]

ما [illegible] إلى [illegible] ... [illegible] آثاره [illegible] الأيام

[illegible] في الصبا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

ما يبلغ الأعداء من جاهل ... ما يبلغ الجاهل من نفسه

(المنتصر من الأعداء) [illegible] الربيع [illegible] [illegible]

يا أبا الفضل [illegible] ... [illegible] [illegible]

[illegible] ... [illegible] [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

أنت والله لولاك لم ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

(الصاحب) وعدك الكبير القديم من كرم الذي (ابن المعتز) ذل العزل يتجافى عن سيد الولاية

شكر الولاية طيب لذيذ فقطا ما صعب تعبد د العزل طلاق الرجال وجفو العمال الرباح

اذا بقي ما فاتك فلا اسى على ما فاتك د من سعادة جدك وقوفك عند حدك د من فعل ما شاء

لقي ما ساء د من اصلح فاسده ارغم حاسده د ما الخزي الرفيع من قنع د الرشوة رشاء الحاجات

ابن بكر ... ... البرد ... باردت ... استعجلت الملك ... وهو ... ونصب ... بجمعا
بالهم ... والشرع ... لا تحسن ... من ... بلا سبب ... ايها ...
... فلابد ... العليل ... قال ... الحجر ... حد ... ان ...
... وان ... الله ... قال ... ما ... في ... الدنيا
... ولا ... الاوسط ... وكان ... بالسكر ... والقلب ...
... البرد ... والبرد ... الحاجة ... مثله ...
السنة الخامسة ... وهذه السنة ... بالبرق ... الجبل ... السنة ...
... الحياة ... والخير ... وانه ...
... البرد ... وكان ... بها ...
... الاخبار ... المسلمين ...
قال ... قول الله الا من نفع ... رواه البخاري

الايام ... ... قال ...
... الشباب ... الصبح الصادق ... وما ... الخيل ... ومطلع ...
(قال) ... قال ... وانما ... الارض (ابن المعتز)
فليس ... ولا ... بلا ... قال ... الليل ... الصبح
... الى ... الجوزا ... فقطع ... (ابن ... المعتز)
انه ... الطيران ... قال ... ابن ... حنيفة ... قال
... العين ... ان ... الرجل ... فلان ... قال ...
(... الليل ... الهموم ...) ... ان الليالي والايام ... الاسفار
... الهموم ... (ابن ...) ... الليل ...
والسيل ... الليل ... (قال ابن ...)
بطول النجوم ... فيه ... الحق ...

(في الشيب) قال ... ولاشر لي الشيب ... دوما
(...) اذا شاب ... فليس له ... نصيب
(قال ...) ... الشيب ... الا ... الابرار ... شيبا
(قال ... الراقي) ... الشيب ... على شيب ... محاسن كل زين
... (ابن حبيب) ... الرجال ... الشيب ...
... السود ... سودا ... واني ... اهل ...
... الشباب ... (ابن ...) ... الى ... ولا ... على ...
... الشيب ... والشيب ... الا ...
... ولم ... الفراق ... على ...
... سوادا ... قال ... ذم الشيب
... ابن ... فلا ... الا ...

[illegible]

اعلم ان الاعاريض عنده عدد البحر ... ويلزمه لكل الاعاريض والضروب ... فكل عروض منها وقافية العروض ...
او اعتبر تحصيل الفرق بين الضرب والعروض في الخط وذكر الناظم ... على الضرب ... اكثر الشيوع ... حرف الخفيف

عروض ... اي الى حيث عروض المنظوم ... قافيا اذ قدر الرجف ... الريح وبيته البيت

... في الجزء الثاني ... وضع الناظم ستة عشر بيتا اول الفظم

البيت يطلق القصب ... البحر ... اشتقاق ... الطويل ... البسيط فانما يدل على ان لقب البحر الطويل

والبسيط او ... الاشتقاق كقوله في المضارع ... والمضارع من المضارعة ... وقوله في الرجز

... والمديد ... البحر ... والمنسرح ... الحروف ... بحروف البحرين

والخو ... عروض ... الطويل ... اول حرف من الشطر الثاني يطلق عليه الضرب

في الطويل ... البيت يطلق عليه ... في الطويل ... الاصل ...

... الرابع ... الطويل ...

طويل على الليل اذ دبت كالنا ... جنوح الذبح والنجم نقاد للجنح الكلاب ... جنوح

حيارا والقت ... الجدل ... مداه

... الدول ... ما دبت ...

بقوله ... الليل ... الظلم ... الكواكب ... والطلام ...

... الليل ... النجوم ... الظلام ... البيت ...

... الليل ... كذب ... الذي ...

الى ... والمقصود ... الليل ... البيت ... فعولن مفاعيلن اربع مرات

... البيت ... الاول ...

جنوح ...

معذب قلبي حسنه ملأ القلب اذا غاب ...

... [illegible]

[illegible] الخفيف [illegible] العروض [illegible] الضرب [illegible]

[illegible] وبيته [illegible] فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن [illegible]

مفاعلن وضربها الاول السالم من [illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible] فعولن [illegible] مفاعلن والضرب الثاني

[illegible] العروض [illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible]

[illegible] الضرب الثالث [illegible] الحذف اسقاط سبب خفيف [illegible] مفاعيلن [illegible] فعولن

[illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible] فعولن [illegible] فعولن [illegible] الضرب الثالث الزحاف

اربعة الاول القبض [illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible] مفاعلن وبيته [illegible]

[illegible] تقطيعه [illegible] فعول [illegible] مفاعلن [illegible] فعول [illegible] مفاعلن [illegible] فعول [illegible] مفاعلن

[illegible] مفاعلن الثاني الثلم وهو حذف [illegible] فعولن [illegible] فيبقى عولن فينقل الى فعلن والثالث الكف وهو

حذف [illegible] مفاعيلن فيصير مفاعيل وبيت الثلم والكف [illegible] سليمى [illegible] [illegible]

تقطيعه [illegible] فعلن [illegible] مفاعيل [illegible] فعولن [illegible] مفاعلن [illegible] فعولن [illegible] مفاعيل [illegible] فعولن [illegible]

مفاعيلن والرابع الثرم وهو الثلم مع القبض بان يحذف [illegible] فعولن [illegible] فيصير عول فينقل الى فعل وبيته [illegible]

[illegible] الرسم [illegible] تقطيعه [illegible] فعل [illegible] مفاعيلن [illegible] فعولن

[illegible] مفاعلن [illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible]

[illegible]

المديد [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] الضرب [illegible]

[illegible] فاعلاتن فاعلن فاعلاتن [illegible] البيت [illegible]

[illegible] الضرب [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] فاعلاتن [illegible]

[illegible] الضرب [illegible] الاول المقصور [illegible]

[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلات [illegible] وبيته [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible]

فاعلن [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] الضرب الثالث [illegible] الستة وضربها الثالث [illegible]

[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] فاعلن [illegible] الضرب الثالث منها وضربها الثالث

[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] فاعلاتن [illegible]

[illegible] الضرب الرابع منها والعروض الثالثة [illegible] فعلن [illegible] الاول [illegible]

وبيته [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible]

[illegible] الضرب الستة وضربها الثالث [illegible] فاعلاتن [illegible] الضرب السادس منها الزحاف [illegible] الاول [illegible]

حذف [illegible] فاعلاتن [illegible] فعلاتن [illegible] وبيته [illegible] تقطيعه [illegible]

[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] فاعلاتن وبيته [illegible]

[illegible] تقطيعه [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible]

[illegible] فاعلن [illegible] فاعلاتن [illegible]

وبيته [illegible] تقطيعه [illegible] فاعلن [illegible] فعلاتن [illegible]

فاعلاتن [illegible] فاعلاتن البسيط

اللغة [illegible] [illegible]

[illegible]

فيه القلوب تحاماه في الجانح
الروق من حسنه [illegible]

ابسط رجاءك بالايام منتجها

وارقب نضارة غصن ذاوٍ

واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا

او ابسط امك [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] مستفعلن فاعلن [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible] فاعلن [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible]

[illegible]

مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] فاعلن [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible]

[illegible]

لقد مضت حقب صروفها عجب — فاحدثت غيرا واعقبت دولا [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible] المثاني [illegible]

[illegible] فاطلقوا ابكارا — في نفر منهم [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible] الثالث

[illegible] فاعلن [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible]

[illegible] اصبحت والشيب قد علاني — يدعو حثيثا الى الخضاب [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible]

قل جادكم انكم يوما اذا — ما ذقتم الموت سوف تبعثون [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible]

كانت [illegible] مستفعلن [illegible]

[illegible] هذا مقامي قريبا من اخي — كل امرئ قائم مع [illegible]

مستفعلن [illegible] الوافر

وصار روضا [illegible]

اللغة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وافرت المنى جنيت رطبا
حتى مواصلات [illegible] ذاوٍ

كان في عنفوان الشباب من رجال الهمم لم يذهب بنضارته ولم يعد من اعضائه شيبة اوقوادم نصيبه ثم ذي رعاد يك من لقيناك
او سوف ما كان لكم حقار من ضعف والانه كل ما حه وار ب ادوا و نصيب سوء حتف وصار وما لكم فيما بين الماشقين سرها
مكنا الوزن والمقصود هذا البحر البسيط وافرا ويدل عليه وافرت باشتقاق واجزاؤه ستة مفاعلتن ست ويدل عليها زحافه
وهو ما ذا ويروله عروضان يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الباء في رطب وله ثلثة ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني
الميم في حرف العروض الاولى مقطوفة والقطف حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله فيبقى مفا فينقل الى فعولن واما
الضرب مقطوف مثلها وبيته لنا ذر من مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ترطبين فعولن حتى صار مفاعلتن جملة كذلك من مفاعلتن
زاد من فعولن والعروض الثانية مجزوءة ما له من بعد اجزاء فيبقى مفاعلتن مفاعلتن وفي ضربها الاول المجزوء مثلها وبيته
قواف حط مفاعلتن مفاعلتن وتسمى عطف مفاعلتن فكم ابا مفاعلتن والباء في ابا دال مبالغة الضرب الثاني من المجزوء
الثلثة وضربها الثالث المجزوء معصوب العصب اسكان الخامس المتحرك اي مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن وهو وصار وضا مفاعلتن
لكم من جنى مفاعيلن وهجم من علم علانه الضرب الثالث من الضروب الثلثة الزحاف يسمى وفي العصب هو سكان مفاعلتن
فينقل الى مفاعيلن وبيته اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع تقطيعه اذا لم تس مفاعيلن تعشيان
مفاعيلن وشئا هو فعولن وجاوز هو مفاعيلن الى ما تس مفاعيلن تطيعو فعولن والثاني النقص هو العصب مع الكف فيبقى
مفاعلت فينقل الى مفاعيل وبيته لسلمة عرفتها تجهيل كما في الحلل السحق فصار تقطيعه مفاعيل مفاعيل فعولن
والثالث العقل وهو العصب مع القبض فيبقى مفاعلن وبيته منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور تقطيعه
مفاعلن مفاعلن فعولن والرابع العضب بالضاد المعجمة حذف الميم من مفاعلتن فيبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن ان نزلوا

مفتعلن
وانحدر العضب مع العصب فيبقى فاعلتن فينقل الى مفعولن وبيته ما قالوا الناس سيدا ولكن تقاطوا ما قالوا بهم
تقطيعه مفعولن
السادس القصم وهو الكف مع العصب والعضب فينقل الى مفعول
وبيته لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمة هلكت تقطيعه لولا م مفعول
السابع الجمم وهو العصب فيبقى فاعلت وبيته ... من ركب المطايا واكرم

من شدال فاتر وعابا

ثم المرحلة الثانية مستقيما من الكمال فانه ازاحه وتجنبه الاقتداح سلوك الطريق الطرقة جمع الطريق من سبب السيادة المجد وكذلك اهل الكتاب اشتراك
الشباب جمع الشائب اي عنفوان الشباب والنشاط الجم والحظوة والسعود من نصير هذا البيت الصفة الغيبة والعطا بحر المضمر الهمع الملك
واستقبال الحق المضروب السادة المعالي الموضة ثبات الحكم من الحكمة الجموع ابيات الظعن امتلاء الكاس ابراهيم الرشد والعطا
ما وراء العطر من الاخذ فقول ابيا البيع الكمال بلغت مقام الحلال في الحزلسين الجلاس الانس زيد جلاسك في الجنة والشرف وجميع
قد طلعت في سماء الكمال والعز كان لما قبل انقضاء به فانتج سبب لعله لم يكن وسبقه الى الحظوة للظفر والمراد او ليس احد
من الناس نصيرك في الشرف والمال انه لو كنت كذلك لا تعيد وتصف اي مع كل تلك الشرف لم يزل كذلك وصفوه ذلك
منك الاكابر ان جاءتم المنى بها اولا وعد لفوقك في شرف ولم صرت كذلك قد تصغير الوجه وفتى القصد ان المشهور البيت
بينها بالمبالغة والقيود وعدد كذلك لعطا وما تشتهيها الحظ بعطر الرجاء المشهور والكريم الوقور اولا ما يليق في تشابه الاهل
سادات السود الحفظ المعالي الرجاء ما كنت من الكرم دراك الامر المجاز الفخر ظاهره حسن في الحقيقة حين تبين ان كنت والحرمين احد
الولاء فيما بين فيك خير كل المواطن الراجعين كمن انت الراية في تحويله من حياتك او صفت الكمال في المجد لما اشتقت كون شيئا
ما شرب فيه لا يشركك الوصف والمقصود هذا البحر كامل ويدل عليه هنا فهذا والميم الباء هو كامل واجزاؤه ستة يدل عليها
الواو في مستقبل وله ثلث اعاريض يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الجيم في انتج وله تسعة ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني
وهو الطاء في طرق فالعروض الاولى سالمة من الحذف والتغيير ولها ثلثة ضروب فضربها الاول سالم مثل العروض وبيته
وكملت متفاعلن احسنت بعد متفاعلن فكت فنتج متفاعلن ظرف بها متفاعلن وتفعل متفاعلن وكوستر متفاعلن

[illegible]

المسرح ... اذ دنا ...

... الوحد ... اللغة ... [illegible]

... فائدة ... [illegible]

[illegible]

الوحيد

... ان حال الناس موعد ... هاجت بلابل الفؤاد المهد ...

... بالحلف ... احبابا ... غيب ...

[illegible]

[illegible] يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الدال في موعده وله ثلث ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني [illegible] فالعروض
[illegible] مستفعلن مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] الضرب الثاني مقطوع [illegible] مستفعلن
[illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن
[illegible] مستفعلن [illegible] الضرب الثاني [illegible] العروض الثانية مجزوءة [illegible] مستفعلن
مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] الضرب الثالث [illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible]
مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] الضرب [illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] الثالث [illegible] العروض [illegible] الضرب [illegible]
العروض [illegible] الضرب [illegible] والعروض الرابعة منهوكة
والضرب [illegible] مستفعلن مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible]
[illegible] العروض الثانية [illegible] المنهوك
بالليتني فيها جذع اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع كانها شاة صدع [illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] الضرب الثاني [illegible] مستفعلن [illegible]
[illegible] خالد [illegible] مستفعلن [illegible]
ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف [illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] الرمل

مستوعل [illegible] الرمل [illegible]

الرمـــل [illegible] الحرب [illegible] البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] البيت [illegible] آخر الشطر الاول [illegible]
ستة ضروب [illegible] فاعلاتن [illegible]
فاعلاتن [illegible] الضرب الاول [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن
[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلاتن والضرب الثاني [illegible] السبب الخفيف [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلاتن فاعلن [illegible] فاعلاتن
[illegible] الضرب الثاني والضرب الثالث [illegible] فاعلاتن [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] الضرب الثالث والعروض الثانية مجزوءة
[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلاتان [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] الضرب [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلاتن [illegible]
فاعلاتن [illegible] الضرب [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن

مرفلن فاعلاتن ومثله فاعلاتن وبعلف فاعلاتن [illegible] والواو في الحور يدل على انه الضرب السادس من هذا [illegible] في الاول [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلاتن والثاني الكف [illegible] النون [illegible] فاعلاتن [illegible] السكون [illegible] الكف فبقي فعلات [illegible]
[illegible] المكفوف [illegible] الا [illegible] الكف [illegible] جميع الاجزاء [illegible] الجزء [illegible] فيه [illegible]

واذا رايت محمد يحث نغض الصفات اليها اخواها نقطيعه واذا [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلاتن [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] الكف فليس كل من [illegible] في [illegible] نقطيعه [illegible] فاعلات
[illegible] فاعلات [illegible] فاعلن [illegible] فاعلات [illegible] فاعلاتن [illegible] ابا سعيد [illegible]
[illegible] نقطيعه [illegible] فعلات [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعل [illegible] فعلات [illegible]

في ابنائهم حاسدا … واحتث صبرا يستميل المنادي
زال الصبر اذا [illegible]

الاخف [illegible] في [illegible] الثالث [illegible] المواقفة [illegible]
المنادي [illegible] الذي [illegible] السيرة [illegible] الاول [illegible]
[illegible] العطشان [illegible] في اثار الاحباب [illegible]
في [illegible] صبرا [illegible] الصبر [illegible] الاحباب [illegible]
[illegible] في اثارهم [illegible] في اثارهم [illegible]
[illegible] عقب القوم [illegible] في اثارهم [illegible]
[illegible] مستفعلن مستفعلن مفعولات [illegible]
[illegible] الدال [illegible]

عليه الواو في اول شطر الثانية وهو واحتث والوزن الاول مطوية مكسوفة والطي عبارة عن حذف الرابع الساكن [illegible]
والكسف عبارة عن حذف [illegible] مفعولات فبقي مفعو فينقل الى [illegible] الضرب الاول مطوي موقوف [illegible]
والوقف [illegible] فينقل الى فاعلات [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] فاعلن [illegible] مستفعلن [illegible]
مستفعلن [illegible] فاعلات والضرب الثاني مطوي مكسوف [illegible] مفعولات [illegible] فينقل الى فاعلن [illegible] مستفعلن
[illegible] مستفعلن [illegible] فاعلن [illegible] الضرب الثاني والضرب الثالث [illegible]
[illegible] مفعولات فبقي مفعو فينقل الى فعلن [illegible] الاول [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] فعلن [illegible]
[illegible] الضرب الثالث [illegible] مفعولات [illegible]
[illegible] فعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible]
[illegible] فعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] فعلن [illegible] الضرب الرابع [illegible]
[illegible] موقوفة [illegible] موقوفة [illegible] والوقف [illegible] البيت والوقف عبارة عن [illegible] مفعولات
فينقل الى مفعولان [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مفعولات [illegible] الضرب [illegible]
[illegible] مطوية مكسوفة والكسف عبارة عن حذف [illegible] مفعولات فينقل الى مفعولن [illegible] مكسوفة [illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مفعولن والواو [illegible] الضرب السادس [illegible]

[illegible] وما نطيقه وما يستقيم [illegible] فاعلن [illegible] فاعلن [illegible]
[illegible] وما [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible]
[illegible] وجمل [illegible] فاعلن [illegible] فاعلن [illegible]

طرفي في حسن ذي غنج … جنت به الباب الورى وهو [illegible]

الاخف [illegible] الطرف [illegible] الدلال

[illegible] مستفعلن [illegible] مفعولات [illegible]

[illegible] العروض [illegible] الضرب [illegible] مستفعلن [illegible]

[illegible] مفعولات [illegible] مستفعلن [illegible]

[illegible] مستفعلن فاعلاتن مستفعلن [illegible] الخفيف

حلّ [illegible] لا [illegible] غسان [illegible]

[illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن [illegible]

[illegible] العروض [illegible] الضرب [illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن [illegible]

[illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن [illegible]

تقطيعه من ينك [illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن وبيت المنسرح [illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible] وبيته ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
تقطيعه [illegible] فاعلاتن [illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن [illegible] المضارع
[illegible] عاد الكرى سهادا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العروض والضرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاعلاتن [illegible]

تقطيعه مفاعيل فاعلات [illegible]
[illegible] مفاعيل [illegible]
[illegible] مفاعيل [illegible] فاعلن [illegible] المقتضب
اعرضت [illegible] ان وجبته [illegible] الفقه [illegible]
[illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] العروض والضرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مفتعلن [illegible]
[illegible] مفتعلن [illegible]

من ينك

9

[illegible] مفتعلن [illegible] المجتث [illegible]
[illegible] الفقه [illegible]
[illegible]
[illegible] البيت [illegible]
مستفعلن [illegible] العروض والضرب [illegible] مستفعلن فاعلاتن [illegible]
[illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن [illegible]
[illegible]
[illegible] مستفعلن [illegible] علمت ان [illegible]
[illegible] تقطيعه مستفعلن [illegible]
ذكر الخيار تقطيعه مستفعلن فاعلات [illegible] باب المتقارب [illegible]
[illegible]

المتقارب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] واجزاؤه ثمانية [illegible] فعولن مفاعيلن [illegible] البيت [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الشطر الثاني [illegible] الضرب الاول [illegible]
[illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible] فعولن [illegible] الضرب الثاني مقصور [illegible]
[illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible]
[illegible] الثاني والثالث محذوف [illegible] سبب خفيف [illegible] فينقل الى فعولن [illegible]
[illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible]
والضرب الرابع [illegible] سبب خفيف [illegible] فعولن [illegible]
[illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible]
والعروض الثانية مجزوءة [illegible] فعولن [illegible]
[illegible] فعولن [illegible]
[illegible] فعولن [illegible] مفاعيلن [illegible]
[illegible] الضرب السادس [illegible] الاول [illegible]
[illegible] فعولن [illegible]
[illegible] يوم القتال [illegible]
[illegible] جنيت [illegible]

المتدارك [illegible] ما ترك القوم [illegible] اذ هو [illegible] بالمعنى [illegible]
[illegible] فعولن [illegible] العين [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] البيت [illegible] ثمانية [illegible]
[illegible] البيت [illegible]

[illegible] الشطر الثاني [illegible] فاعلن [illegible]
[illegible] فاعلن [illegible]
[illegible] سبب خفيف [illegible] فاعلن [illegible]
[illegible] البلى [illegible] فاعلن [illegible] فاعلن [illegible]
[illegible] هذه [illegible] فاعلن [illegible]
والثالث [illegible] فاعلن [illegible]
[illegible] فاعلن [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible]

الكبل المضمر من الكامل وهو اجتماع الطي والقطع في الاجزاء فيبقى متفاعلن بعد ذلك متفعل بسكون التاء واللام فينقل الى فاعل

ويدخل من بحور الجزء مستفعلن فيصير الى مفعولن ويقال له المكبول وانما لم اذكر مثاله فذلك ان الزحاف لا يستحق فيه ولنمثل غيره مما هو خفيف

من الاسباب والاجزاء كالحذف وهو حذف الخفيفين من آخر مفاعيلن وهو معروف وكالجدع وهو اسقاط [illegible] مستفعلن

ومفعولات وهو قطع [illegible] وكالسلخ وهو [illegible] الاوله مخصوص [illegible] من حيث تركيبه من فاع وتد مفروق وفاعلن

سببان خفيفان وكالهتم وهو [illegible] من مفاعيلن فيصير الى فعول والهتم كرسن وكالوقل وهو [illegible] الخرم والهتم فيصير

الى فاع ويقال له الاقل وكالخنق وهو [illegible] مفاعيلن [illegible] اول البيت ويقال له المخنق وقد يجمع مع الحب فيه

فيصير الى فل وهو [illegible] وكالحجف وهو حذف الوتد المجموع من وسط فاعلاتن فيصير الى فعل ويقال له المجحوف

وكالربع وهو [illegible] فيه فيصير الى فعل ويقال له المربوع وكالطمس وهو حذف [illegible] فاعلاتن فيصير

الى فعل [illegible] وكالربع وهو حذف سبب خفيف من اول مفعولاتن فيصير الى مفعولن ويقال له المربوع وكالنحر وهو

[illegible] فيه فيصير الى فل ويقال له المنحور [illegible] الفصل السابع في ذكر [illegible]

فيه لقب [illegible] الركن الاول من المصراع الاول من البيت [illegible] البيت وهذا اللفظ مشترك

بينه وبين الاوصاف المذكورة [illegible] والركن الآخر بالعروض [illegible] مع جواز الوقوف عليه

وهذا اللفظ [illegible] كالعمود [illegible] اول الكتاب [illegible] اللفظ [illegible] الركن الاول من المصراع

[illegible] واختصاص الصدر بالاول لتقدمه عليه والركن الآخر منه بالضرب [illegible]

تمام البيت [illegible] وهذا [illegible] ويقال له [illegible]

[illegible] الصدر [illegible] الصدر [illegible]

وكتاب قصص الانبياء. الف الامام ابي [illegible] محمد بن عبد الله الكسائي

[illegible]

في الكلام على [illegible]

[illegible]

صدر الطويل متحرك بينه وبين القبض اول المصراع الثاني لفظا مع تباين مفهوميهما وانما خص فاعلاتن في صدر المديد

فعولن والعروض اختصت بعض التصرف اعني القبض كعروض الطويل فانها مختصة بالقبض والضرب مختص بالتصرف كالتشعيث

ودخوله الغاية وان لم يؤد عليه شيء من حوزة المعرف ولاصحاب الزحفة عنا راجع الى الاول قبلها او بعدها في الحشو

الاعتماد في العروض والضرب السالمين من التصرفات المختصة بهما او باحدهما دون غيرهما كالقصر والقطع التصحيح والحركة

سلم من الزحاف حشوا اولا بالكلية وكذلك كل ما سلم من الخرم الجاري فيه الموفور وكذلك بيت لم تحذف شيء من الجزء والشطر

والوافي والكامل بيت عروضه وضربه متساويان رويا فهو المصرع حروف القافية وعلامة او القصر جائز

بينهما الا مخصوصا بالضرب ثم لحق لتوازنه المقفى وهو مسرح بينه وبين ما قدمنا في تعريف الجزء وهي اعم منه واذا كان

ذلك التصرف مخصوصا به وغيرت العروض لاجل حصول الموازنة فيقولون له المصرع وهو التصرف للموازنة [illegible]

زيادة شيء عليها او نقصانه منها فيكون المصرع قسمان مصرع بالزيادة ومصرع بالنقصان [illegible] قالوا

المصمت والمدمج **الباب الثاني في بيان البحور وفيه مقدمة وستة عشر فصلا المقدمة في**

حصولها وكيفية اوضاعها وترتيب اجزائها اعلم ان هذه البحور كلها حصلت من الاركان الاصليات المذكورات

فيه وهي بحسب الوضع اربعة اقسام لان اجزاء كل منها ان كانت متكررة فالمركبة او لا والمركبة اما متفقة الاول

ام لا والمتفقة اما متحرك الاخر بعضها ام لا [illegible] في تركيب الاركان نقلها اجزاء مفعولات

في هذا القسم الثالث فيها لقلة لسبب تحرك اخره ولم يجده فيه ايضا لكونه من الاصليات ثم المكررة من الخماسي [illegible]

بعينه ثمانية مرات هو البحر المتدارك واحدثه الفارسيون ولا يخفى به وجوزه الاخفش بعد الخليل [illegible] ورد الشعر

العرب ابي الحسن عليه خلافه والذي ذكر في كثير من كتب المتقدمين وقيل احدثه بعد ظهوره بست من زمان الخليل سنة [illegible]

ومن فعولن كذلك هو المتقارب ومن السباعي مستفعلن بعينه ست مرات هو الرجز وفاعلاتن كذلك هو الرمل ومفاعيلن

كذلك هو الهزج ومفاعلتن كذلك هو الوافر ومتفاعلن كذلك هو الكامل وهذه سبعة من البسائط والمركبة المختلفة

في الكل من مستفعلن فاعلن اربع مرات هو البسيط ومن فاعلاتن فاعلن كذلك هو المديد ومن فعولن مفاعيلن كذلك هو الطويل

وتحصيل التوازن بين جزئي كل بحر من هذا القسم كون سبب خفيف من اولها والمتفقة في الكل المختلفة في الكيف المتحرك اخر بعضها

من مفعولات مستفعلن مرتان هو المقتضب ومنه وما قبله كذلك هو السريع ومنه وما في طرفيه كذلك هو المنسرح والساكنة اخر

اجزاء كل بحر من هذا القسم تركب كل جزء منها من سببين ووتد والفرق بالتقديم والتاخير والجمع والتفريق والمختلفة في الكيف

الساكن اخر الكل وهي اخر الاقسام من مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتان هو المجتث ومن مستفعلن في طرفيه مفاعيلن كذلك هو المضارع

وتوازن اجزاء هذا القسم بعد حذف الوتد منها [illegible] **الفصل الاول في بيان الطويل** سمي بالطويل

[illegible] فعولن مفاعيلن اربع مرات وله عروض واحدة ولها

مقبوضة مفاعلن وله ثلثة اضرب ا سالم مفاعيلن ٢ مقبوض ٣ محذوف فعولن مثال بيته الاول **الشعر**

ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي مثال بيته الثاني ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا

ويأتيك بالاخبار من لم تزود مثال بيته الثالث اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤوسا

والبحر بعينه فيها سالم العروض والضرب [illegible] في الطويل [illegible] لكن ان جاء به [illegible] التصريع شعرا قال

امرؤ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت اياته منذ ازمان [illegible]

[illegible] علم [illegible] وقيل [illegible]

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض

[illegible]

وسط الاول والثالث يجيء وزن مفاعيلن وصح خلافه وفي بيانه تطويل غير مفيد اما زحافاته فيجوز القبض في جميع اجزائه الا في
سوى ضرب الاول لما يثبت بالتاء وضرب الثالث لالتقاء الحرفان اللذان منهما معاقبة ويجوز الكف ايضا فيما يكون غير
في الضرب لئلا يلزم السكون على المتحرك وبين هذين الزحافين في السباعي معاقبة ان سلم منهما وكون فيها وقع في صدر ابياته
الثلم والخرم مثال المقبوض اتطلب من اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد وزنه فعول مفاعلن
فعول مفاعلن فعول مفاعيلن وكل اجزائه مقبوض الا ضربه ومثال المكفوف الاثلم ما زلت احلج عادة
فيما كالبيات تجردا بالديع [illegible] وزنه
فعل مفاعيل فعولن مفاعلن فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن فصدره اثلم وحشوه السباعيان مكفوفان ومثال الاخرم
هاجك ربع دارس الرسم باللوى لاسماء عفى آيه المور والقطر اللوى اسم موضع والمور والقطر نوعان من الرياح وزنه فعلن مفاعيلن
فعولن مفاعلن فعولن مفاعيل فعول مفاعيلن فصدره اخرم ولا يجوز فيه الخرم لانه يلزم منه سقوط الاكثر القوي وثبوت
الاقل الضعيف وهذا خلاف ما راتبه العروض بل المعهود عكس ذلك والا فالمثلثة والتام في الكل احسن من القبض
بالاتفاق وعند الاخفش الكف احسن من قبض السباعي فيه خلافا للخليل

الفصل الثاني في بيان المديد

قيل سمي به لامتداد الاجزاء السباعيات فيه وعندي في هذا التعليل مسامحة واصله فاعلاتن فاعلن اربع مرات
ولم يستعمل الا مجزوءا ابدا لسقوط الضعيف وثبوت القوي فيه بالجزء وقيل اصله سداسي ولا حاجة الى التكلف اثبات
الجزء فيه وانا قلنا فيختلف عن اخويه في الخروج عن الدائرة لصغر بنية التام عن بنية دائرته قال الخليل لو لم يكن اصله
سداسيا لما يجز مجزوءه ولما صح عدم جواز الجزء بعد الجزء وعندهم لكن جاء مستدير البيت وارت الحرب ربما
فاذ فعوه برحا وزنه فاعلاتن فعلن مرتان عروضه وضربه مجبوبان واجابه الزجاج عنه بانه من سادس الرمل وقف

اودعه

عروضه لا يجد تصريعه والحاجة ان ركانه جاز بالاتفاق ايا معدة ما قلنا في عدم جواز جزء الطويل وله ثلاث اعاريض
أ مجزوءة فاعلاتن لها ضرب مثلها ٢ مجزوءة محذوفة فاعلن لها ثلاثة اضرب آ مجزوء مقصور وزنه الاولى فاعلان
٢ مثلها و٣ مجزوء ابتر فعلن بسكون العين ٣ مجزوءة محذوفة مخبونة لها ضربان آ مثلها ٢ مجزوء ابتر مثال بيته الاولى
يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتان مثال بيته الثانية لا يغرن امرءا عيشه
كل عيش صائر للزوال ضربه مردف والروي فيه اللام والالف قبل اللام وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلان فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مثال بيته الثالث اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما كنت او غائبا وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلن مرتان مثال بيته الرابع
انما الذلفاء ياقوتة اخرجت من كيس دهقان الذلفاء اسم امرأة [illegible] امرأة الفها مقصور
مثال بيته الخامس للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه وزنه فاعلاتن فاعلن فعلن مرتان مثال بيته السادس
رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارا ارمقها انظرها تقضم من القضم وهو اشتعال النار الشر والهندي
والغار هما نباتان في البادية وزنه فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلان اما زحافاته فيجوز في اجزائه الخبن
الا في [illegible] وقع في العروض او الضرب محذوفا فانه لا يدخل الا القبض ويجوز في السباعيات الكف والشكل الا في ضرب
بيته الاول فرارا عن السكون على المتحرك والمعاقبة ثابتة بين الكف والخبن فيما يليه فلا يسقط نون فاعلاتن والف فاعلن
الذي بعده معا وكذا الف فاعلاتن في الابتداء ونونها في العروض فان بين كل سببين ملتقيين سوى [illegible] لكثرة
استعمالها معاقبة ويظهر منها الصدر والعجز والطرفان فان زحف ما قبله كان صدر الصدر والعكس العجز وان زحف
وما كلاهما فالطرفان وعلى ذلك حفظها عند ازحاف اركان بيته مثال بيته المخبون ويحب فيه الصدر
وصحبتها ما منك كلما يتكلم فيجيب بخفاء وزنه فعلاتن فعلن فعلاتن مرتين فالخبن ظاهر في كل ركن فيه والصدر هو ان
حشو بيه لمعاقبة نونه فاعلاتن في الصدر والابتداء مثال المكفوف فيه لن يزال قومنا مخصبين صالحين
ما اتقوا واستقاموا مخصبين ان يعيشون في سعة النعمة وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلات فاعلات فاعلن فاعلاتن

ومن ربع ... حكم محيب يعقوب
الا اذكر ... عن ... عليهم

مثل ربع ه

فالسباعيات كلها مكفوفة سوى الضرب لامتناع الوقف على المتحرك والعجز فيه من زحاف الصدر والعجز والابتداء لان فيه القبض
والعد كل منها مثال المشكول لمن الديار غيرهن كل داني المزن جون الرباب الدائم الهيدب والمزن السحاب والجون
الاسود والرباب في الماطر وزنه فعلاتن فاعلن فاعلات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مثال ما فيه الطرفان ليت شعري
هل لنا ذات يوم بجنوب فارس من طلق جنوب سهم موضع وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلاتن فاعلن فا
فالزحاف اول الابتداء وهو اسقاط الف فا بالخبن لحاقية نون فاعلاتن قبله والزحاف الوقوف وهو اسقاط نون تن يلكف
الف فاعلن بعده فظهر فيه الطرفان فافهم وانما سمي الحسن من نسبة في اول البيت وكفه وسائره يسمى الفصل الثالث
في بيان البسيط سمي به لانبساط من سباب الفاصلة في صدره فيكون يسمى به لانبساط طويله الحدسط الحركة مقلوبا كان المضاف بسبب
بسيطا لمد البسيط وبادر الطويل باسمه لما ذكر فبقي هذا الاسم له وهذا ايضا وهو واصله مستفعلن فاعلن اربع مرات
وله ثلث اعاريض الاولى مخبونة فعلن لها ضربان الاول مثلها والثاني مقطوع فعلن والاثانية مجزوة مستفعلن
لها ثلثة اضرب الاول مجزو مذال مستفعلان والثاني مثلها والثالث مجزو مقطوع مفعولن وفي ازدحام الارداف خلاف والثالثة
مجزوة مقطوعة لها ضرب واحد مثلها مثال بيته الاول يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك يا حار
منادي مرخم اصله يا حارث الداهية الامر وزنه فاعلن مستفعلن فعلن مرتين مثال بيت الثاني قد اشهد الغارة الشعواء تحملني
جرداء معروقة اللحيين سرحوب وفي نسخة تقدمني بدل تحملني فضربه مردوف والردف فيه الواو وقبل الياء والشعواء العوجاء
فيه مخصوص من الس وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن لسكون العين مثال بيت الثالث الشعر
انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم وفي نسخة كعب بن زيد وهو ايضا صحيح وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلان فضربه مذال مثال بيته الرابع ماذا وقوفي على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم وفي نسخة
ربع خلا وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن مرتين مثال بيته الخامس سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي وزنه
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفعولن مثال بيته السادس يا صاح السوق من اطلال منحنا فقفا اكوي الركب

فاعلن مستفعلن فعلن مع

سبيل ... يقول ... جلد ... فيه قيمة ...

باصاح هل اطلعت ... كانت فنيت ... حسن الوصال تعرفت ... غلام تحب سالت دموعي على ردائه

البحث الثالث والسبعة ... بحور هنا الانصاب

وفي نسخة نحت قلادة وهو الصحيح والرديف الثاوي وضرب البيت ومستفعلن فاعلن مفعولن اما زحافاته فمجزوة الا الفا
الخبن والمذالة الخبن في الطي والخبن وفي مفعولن التقطيع مثال المخبون لقد خلت حقب صروفها عجب فاحدثت غيرا وعفت قبلا
نعت الرحت وخبت مع حقبة دهرا سنة وزنه متفعلن فعلن اربع مرات كل ركن فيه مخبون مثال المطوي ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا
في زمر منهم تتبعها زمر وفي نسخة عصبا بدل بكرا وهو صحيح وزنه مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن مرتين فظهر ان كل ركن فيه مطوي
مثال المخبول وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه وزنه فعلتن فاعلن فعلتن فعلن مرتين فسباعيات مخبولة
مثال المخلوع الاول قد جاءكم انكم يوما اذا ما ذقتم الموت سوف تحشرون وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
مفعولان ضربه مخبول مذال مثال المخلوع الثاني هذا مقال قريب من اهل كل امرئ قائم مع اخيه وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن فعلان ضربه مخبول مذال مثال المخلع مع القطع اصبحت والشيب قد علاني ادعو حثيثا الى الخضاب
وزنه مستفعلن فاعلن فعولن مرتين عروضه وضربه مقطوعان مخلعان فان اصل كل منهما مستفعلن فصار بالقطع مستفعل فنقل الى
فعولن ثم صار مخبونا وهو الخلع معولن وانتقل الى فعولن وبحذف الخامس لحذف تاءه وتمام السباعي حسن ثم خبنه من رابعه وبه
تتبع وجهنا موضع الدائرة الاولى وسائر الدوائر الخمس التي هي البحور الخمسة المذكورة وهي صورتها

وفي نسخة مستفعلن فاعلن مستفعلن ...
سقط ... مستفعلن مستفعلن ...
جزء ... هنا الدائرة ...

مالك المدينة من الطويل فيه خماسية الاولى اربع من فعولن وكذا بسيطه منه من اول بيت فيه الاولى من مستفعلن
مفاعيلن وعليك ان تفك الباقية بعضه من بعضه ونحن نكتب بحلها المذكور من قبل على سطرها برقم اجزاء ۵ مقدم الطويل
الفصل الرابع في بيان الوافر سمي به لتقدم اوتاده ولوفور اجزائه حركة وجزؤها وزنه مفاعلتن ست مرات وله عروضان
الاولى مقطوفة فعولن لها ضرب واحد مثلها والثانية مجزوءة مفاعلتن لها ضربان آ مثلها ب مجزوء معصوب مفاعيلن
مثال بيته الاول لنا غنم نسوقها غزار كان قرون جلتها العصي غزار ان كثير وزنه مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مرتين مثال بيته الثاني لقد علمت ربيعة ان حبلك واه خلق وفي نسخة حبلك وزنه مفاعلتن اربع مرات مثال
بيته الثالث اعاتبها وآمرها فتغضبني وتعصيني وزنه مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن اما زحافه
فيجوز في كل ركن منه سوى عروضه الثانية مع الحذف وضربها بالاتفاق عند اهل الاجحاف والناس العصب
فيصير مفاعلتن بسكون اللام وينقل الى مفاعيلن والعقل فيصير مفاعلتن وينقل الى مفاعلن والنقص فيصير مفاعلت
وينقل الى مفاعيل والعضب فيصير فاعلتن وينقل الى مفتعلن والقصم فيصير فاعلتن وينقل الى مفعولن والعقص فيصير
فاعلت وينقل الى مفعول والجم فيصير فاعلتن وينقل الى فاعلن مثال المعصوب اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع وزنه مفاعيلن مفاعيلن فعولن مرتين فغير العروض والضرب منه معصوب وهما مقطوفان
وهو قال مثال المعقول منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور ان لفرتنا بتقديم الفاء فيه وزنه مفاعلن
مفاعلن فعولن مرتين فيها مقطوفان وغيرها معقول مثال المنقوص لسلامة دار بحفير كباقي الخلق
السحق قفار سلامة مشدد اللام كاسم امرأة وحفير بسهم موضع وزنه مفاعيل مفاعيل فعولن مرتين والثاني
مثال الاعضب ان نزلوا الشتاء بدار قوم تجنب دار بيتهم الشتاء وزنه مفتعلن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن فصدره اعضب والبقية ظاهر مثال الاقصم ما قالوا لنا سددا ولكن
تفاقم امرهم فاتوا بهجر وفي نسخة تفاحش امرهم بدل تفاقم امرهم وسددا من السداد وهو صدق القول تفاقم

[illegible]
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
[illegible]

ارقل

ارقل والعروض الجزء الخفيف وزنه مفعولن مفاعلتن فعولن مفاعيلن مفاعلتن فعولن فصدره اقصم مثال
الاعقص لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته غرقت وفي نسخة هلكت وزنه مفعول مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن فصدره اعقص مثال الاجم انت خير من ركب المطايا واكرمهم ابا واخا واما
وفي نسخة خيرهم مكانا اكرمهم وانفسهم مكانا وانا وزنه فاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن فصدره
اجم والتمام حسن ثم العصب ثم النقص ثم العقل ثم العضب ثم القصم ثم العقص والاجم قبيح الفصل الخامس في بيان
الكامل سمي به لكمال اجزائه حركة كالوافر الا ان الوافر [illegible] لتقدمه [illegible] وزنه متفاعلن
ست مرات وثلث اعاريض الاولى سالمة والثانية حذاء [illegible] الثالثة مجزوءة [illegible] مقطوع [illegible]
فعلن ساكن العين والثانية حذاء فعلن لها ضربان آ مثلها ب [illegible] مضمر والثالثة مجزوءة متفاعلن لها اربعة اضرب
آ مجزوء مرفل متفاعلاتن ب مجزوء مذال متفاعلان ج مثلها د مجزوء مقطوع فعلاتن مثال بيته الاول واذا صحوت فما
اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي الصدر العطا وزنه متفاعلن ست مرات مثال بيته الثاني ولزم فيه الارداف
فازداد [illegible] لست [illegible] عند [illegible] جبالا [illegible] والرد في [illegible] قبل لام جبالا وزنه
متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن مثال بيته الثالث لمن الديار برامتين فعاقل درست وغير
آيها القطر وفي نسخة فعاقل [illegible] مثال [illegible] وعاقل [illegible] فان كان [illegible] في عاقل فالاول [illegible]
والا فالثانية [illegible] وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلن مثال بيته الرابع لمن الديار
عفا معالمها هطل احش وبارح ترب [illegible] هطل [illegible] وبارح [illegible]
[illegible] مكانه وفي نسخة بدل لمن الديار [illegible] وفي نسخة [illegible] بدل بارح ترب
بارق ترب [illegible] البرق والنبات وزنه متفاعلن متفاعلن فعلن مرتين مثال بيته الخامس

[illegible] في معالمها

ولا تشتانئج بما ساقه اذ رحبت نزال وتي بابو نزال اذ نزال الموت والذعر الموقف وزنه متفاعلن متفاعلن فعلن
متفاعلن متفاعلن فعلن مثاله السادس ولقد سبقتهم الى فلم نزعت وانت آخر وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن
مثاله السابع حدث لكن نعاه ابدا يختلف الرباح حدث اذ وحدث والحدث الثالث وما تحذيف ومثل
حدث ودر قحة والحدث القبر وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلان مثالت اثمان واذا اقترنت فلا بد من تكفا وتكا
وزنه متفاعلن اربع مرات مثال الثامن واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات وزنه متفاعلن متفاعلن فعلاتن
اما زحافاته فيجوز في متفاعلن فيه عروضا كان او ضربا او حشوا صحيحا كان او مذالا او مرفلا الاضمار والوقص والخزل ولا
يجوز فيه الطي قبل الاضمار كما يجوز في الوافر الكف قبل العصب احترازا عن توالي الخمس متحركات وكذا ركنه المقطوع الى فعلاتن
الاضمار فقط لئلا يلتبس بكثرة الزحافات مثال المضمر صحيحا انى امرؤ من خير عبس منصبا شطرى واحمى سائرى بالمنصل عبس
قبيلة شطرى ... وزنه مستفعلن ست مرات فكل اركانه مضمرة مثال الموقوص [illegible]
وسبقه ... وزنه متفاعلن ست مرات فاكلها موقوص مثال المخزول صحيحا منزلة ... اذ
لا رسم ... وزنه مفتعلن ست مرات فاكلها مخزول مثال المضمر المذال اذا اعتقلت ... حدث
... اذا افتقرت او صبرت ... وزنه متفاعلن متفاعلن مستفعلان
فضربه مضمر مذال مثال الموقوص المذال كتب الشقاء عليها ... وزنه
متفاعلن متفاعلن متفاعلان فضربه موقوص مذال مثال المخزول المذال وجب ...
... وزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلان فضربه مخزول مذال مثال المضمر المرفل الشعر
... وزنه متفاعلن متفاعلن مستفعلاتن
فضربه مرفل مثال الموقوص المرفل ولقد شهدت ...
... وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن فضربه موقوص مرفل مثال المخزول المرفل الشعر

صفوح

[illegible margin note]

صفوح ... ان ابيك ... وزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلاتن فضربه المخزول المرفل
مثال المضمر المقطوع واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال وزنه مستفعلن متفاعلن
مستفعلن متفاعلن مفعولن فضربه مقطوع مضمر مثال المخزول المقطوع المضمر والوقيص ... فانى متفعل وزنه متفاعلن
متفاعلن مفعولن فضربه كذلك والتام فالمضمر فالموقوص احسن من المخزول ... دائرة ... صورتها

ورقمت ... رقم اجزائها ...
... الفاعلات ... ركنه الاول ...
... الوتد من ركنه الاول ...

الفصل السادس

في بيان الهزج من البحور ... الصوت الذي فيه ترنم
والهزج ... مفاعيلن ست مرات ...
مجزوا ... مفاعيلن ... مثال
... الاول ... قبيلة ... وزنه مفاعيلن
اربع مرات مثال ... الثاني ...
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن اما زحافاته فيجوز في اركانه سوى العروض والضرب القبض والكف والخرم والخرب
والشتر ... العروض الكف ... وبعض ... العروض ...
... مثال المقبوض فقلت ... فما عليك ...
... وزنه مفاعلن مفاعيلن ... مثال المكفوف ...
... وزنه مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيلن ... سوى الضرب مكفوف ...

[illegible margin note]

لامتناع السكوت على المتحرك مثال الاخرم اتودا ما استعاره كذاك العيش عارية ارعطوا وزنه مفعول مفاعيل
مفاعيلن مفاعيلن فصدره اخرم وعروضه مكفوفة الا ان فيه الخبر مع واو الاطلاق اي معه من انشاده مثال الاخرب
لو كان ابو موسى اميرا ما رضيناه وذا نسخة ابو بشر وهو ايضا صحيح فصدره اخرب مثال الاشتر في الذين قد قالوا وفيها جور
وزنه فاعلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فصدره اشتر والحسن التام فالكف ثم القبض ثم الخرب والشتر فهم والفارسيون
يجدون بيتا مجزوا من هذا البحر مصراعا ويطلقون عليه بيتين اولها مصرع والثاني اما مصرع واما مقفى زعمهم ويقولون
لها بلغتهم دوبيتي وبالعربية الرباعي لكونه اربعة ابيات عربية والوزان وزن الرباعي وبحر غير الرباعي [illegible] اشعارهم
هذا الوزن واصنافه اربعة وعشرون بحر عليها اكثر اشعارهم الفارسية وعلى بعضها اشعارهم العربية فان صدر ابيات
لكن اما اخرب واحسن هذا القسم اطلقوا عليه بالعربية واما اخرم والحسن من هذا القسم ما اكثر عليه اشعارهم الفارسية ولم ار في
هذا القسم رباعيا عربيا نادرا وينقسم كل قسم منها الى اثنا عشر قسما باختلاف بلغة الاجزاء دون الصدر فانهم
يجوزون في اركانها كثيرا من الزحافات المعروفة والغريبة كحذف الجزء وهذا الاختلاف في القسم الاول الاخرب
الصدر مفعول [illegible] بان الركن الثالث اما سالم مفاعيلن وثانيه فمن مفعولن ضرباه ابتر فعل
وازل فاع او اخرب ضربه مجبوب فعل واهتم فعول واما مكفوف مفاعيل وثانيه سالم ضرباه كالمذكورين
ثانيا وفي القسم الثاني الاخرم الصدر مفعولن القليل الاستعمال لبعضه يكون بان الركن الثالث اما مخنق وثانيه مثله
ضرباه ابتر وازل او اخرب ضرباه مجبوب واهتم واما اخرب وثانيه سالم ضرباه كالاولين او مكفوف ضرباه كالثاني
واما اشتر فاعلن وثانيه سالم ضرباه كالمسطورين اولا او مكفوف ضرباه كالمسطورين ثانيا ولم يجوزوا غير ما ذكرنا
هاهنا فيه من الزحافات لبعد الاركان في عدم اصلها وفي الجب والزلل والبتر والتخنيق من غرائب الزحافات ومعنا
من [illegible] معلوم ايضا ولنورد تلك الاصناف [illegible] منها [illegible] الاوزان

[illegible]

الاول الاخرب

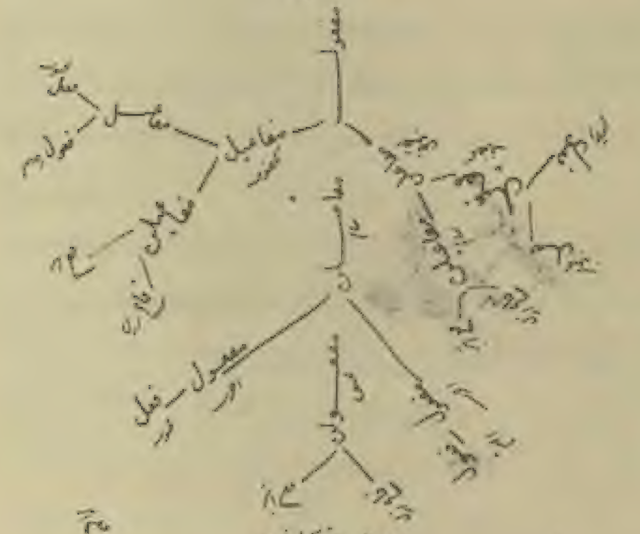

الثاني الاخرم

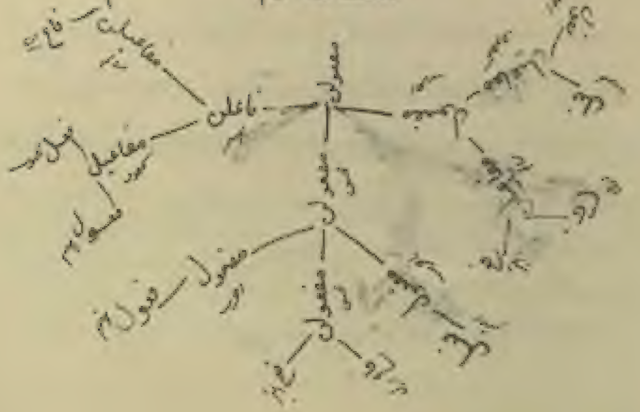

الفصل السابع في بيان الرجز وهو لغة رجل قصير القامة ويجي بمعنى الفاه والهوج [illegible] كاخاله الى فحول موجدا
ويقال لا يقطع والعرب فانه قصر البحور ولكثرة تصرف العرب فيه فانه يجي مسدسا تاما وربما جزوا ومشطورا
ومنهوكا وموحدا فريدا وقيل سمي به لارتعاش الصوت فيه فانه فيه داء يصيب الناقة فترتعش فخذاه في مشيها
وهذا ايضا وجه واصله مستفعلن ست مرات وله اربع اعاريض الاولى سالمة لها ضربان الاول مثلها والثاني مقطوع لازم
الردف مفعولن والثالثة مشطورة هي بيته الرابع وعروضه ضربه والقطع فيه جايز وقيل هي عروضه ولا ضرب
وقال ابن قطاع هو ضربه ولا عروض له وقيل هو ابيت مجزوء العروض منهوك الضرب وقيل بعكسه وقيل منهوك مجزوء
اخره مجزوء وكل الاقوال وجوه والرابعة منهوكة هي بيته الخامس وعروضه ضربه ايضا وقيل لبعض ما قيل للمشطور والوجوه
مثال بيته الاول دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى اياتها مثل الزبور الاسطر وزنه مستفعلن ست مرات
مثال بيته الثاني وفيه الردف القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود مجهود مني وزنه مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن ضربه مقطوع والردف فيه واو مجهود مثال بيته الثالث قد هاج قلبي منزل
من ام عمرو مقفر وزنه مستفعلن اربع مرات مثال بيته الرابع ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ارى ... وزنه
مستفعلن مستفعلن فهذا وان كان مصراعا واحدا سالما فهو بيت مشطور عند العرب حتى يكون لهم الاكتفاء به وانا
منه فرد الكذب الفارسيان ولذلك ... مثال بيته الخامس يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع النبات وزنه
مستفعلن مستفعلن وما زحافاته فيجوز في جميع اركانه الخبن في غير المقطوع والطي والخبل ايضا مثال المخبون الحر
فطالما وطالما وطالما سقى بكف خالد واطعما وزنه مفاعلن ست مرات فالكل مخبون مثال المطوي الشعر
ولدت والده من ولد اكرم من عبد مناف حسبا وزنه مفتعلن ست مرات فالكل مطوي مثال المخبول
وثقلت من خير عصب وطلب من خير ... ولسنة ... والوقار وزنه فعلتن
ست مرات فالكل مخبول مثال المخبون المقطوع لا خير فيمن كف عنا شره ان كان لا يرجى ليوم خيره

وزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن ضربه مقطوع مخبون مثال المخبون المشطور قد علموا حتى ابن الحكم
وزنه مستفعلن مفاعلن مفاعلن فقصده مخبون مثال المطوي المشطور ما لك ... ... وزنه مفتعلن مفتعلن مفتعلن
فالكل مطوي مثال المخبول المشطور ... ... النجم الرمال وقيل النجم وزنه مستفعلن فعلتن فعلتن فقير
مصدره مخبول مثال المقطوع المشطور قد اعجبت ... ... وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولن فجزءه الاخير مقطوع
مثال المخبون المنهوك ان قربوا نحاق او قيدوا فقارق فراق ... وزنه مستفعلن مفاعلن فالاخر ... الكل
مخبونة مثال المطوي المنهوك اصبح قلبي صردا ان ... وزنه مفتعلن مفتعلن ... مثال
مثال المخبول المنهوك يا صاح قيم امردا وزنه مستفعلن فعلتن فاخره مخبول والاحسن ... ثم الخبن والخبل
قبيح وعليه اكثر مسمطات الفرس الفصل الثامن في بيان الرمل وهو المشي سريعا سمي به لخفة
الوقع وتداخل ... كل ركن منه كالمشي بسرعة واصله فاعلاتن ست مرات وله عروضان الاولى محذوفة فاعلن لها ثلثة
اضرب سالم فاعلاتن ومقصور ... فاعلان ومحذوف مثلها والثانية مجزوءة فاعلاتن لها ايضا ثلثة
اضرب مجزو مسبغ ... فاعلاتان ومجزوء مثلها ومجزوء محذوف مثال بيته الاول ... مثال
... وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن عروضه محذوفة مثال بيته الثاني
مثل سحق البرد عفا ... وما ... الشمال ... التسقيف ...
والقطر ... الردف ... وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان
عروضه محذوفة وضربه مقصور مثال بيته الثالث قالت الخنساء ... شاب ... والتشبب
منها باسم امرءة ... وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مثال بيته الرابع
يا خليلي اربعا واستخبرا رسما ... وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتان
فاعلاتان ضربه مجزوء مسبغ مثال بيته الخامس مقفرات دارسات مثل ايات الزبور وزنه

فاعلاتن اربع مرات مثال بيته السادس يا ما قربت من الغيطان من هذا الشجن وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
اما زحافاته فيجوز في جميع اركانه الخبن حتى في ضربه الكف والشكل بلا لزوم السكوت على المتحرك والمعاقبة جارية [illegible]
فاعلاتن الف بالياء قبلت في الصدر والعجز والطرفان فاحفظها مثال المخبون واذا رايته قد رفعت [illegible]
اليها فخرا الصلت اسم رجل [illegible] وزنه فعلاتن فعلاتن فعلن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فجميع
اركانه مخبون [illegible] في الصدر مثال المكفوف ليس كل [illegible] ثم قد [illegible] وزنه فاعلات
فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن فجميع اركانه سوى الضرب والعروض مكفوف [illegible] العجز واما سبب
من الضرب لامتناع السكوت على المتحرك [illegible] العروض [illegible] والكف [illegible] مثال المشكول
[illegible] وزنه فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن
[illegible] مثال الخبن [illegible] كسرى [illegible] قيصر [illegible]
[illegible] وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلان [illegible] مقصور محذوف مثال [illegible]
في هذا البيت [illegible] وزنه فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن [illegible]
[illegible] قلبه عند الثريا [illegible] وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فعلن [illegible] محذوف مخبون [illegible] الحسن [illegible]

ونقسم منها الدائرة الثالثة المشتملة على الابحر الثلثة [illegible]

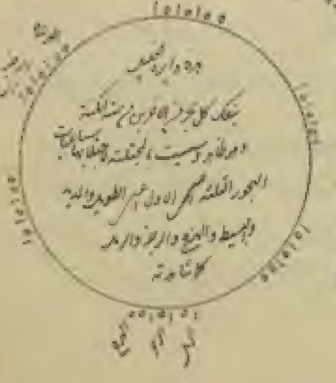

واما فك الهزج [illegible] مفاعيلن الاول وفك الرمل [illegible]
[illegible] مفاعيلن الاول الهزج [illegible] اركانه موضوعة مقدمة على
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الفصل التاسع في بيان
السريع [illegible]
مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين [illegible]

[illegible] اربع اعاريض الاولى مطوية مكشوفة فاعلن [illegible] الضرب مطوي موقوف وزنه [illegible]
[illegible] مثال [illegible] والثانية [illegible] مكشوفة [illegible] الضرب مثلها [illegible] الرابع [illegible]
[illegible]
الثانية [illegible] والثالثة مشطورة موقوفة [illegible] والرابعة [illegible]
مفعولان [illegible] مثال بيته الاول [illegible] وزنه مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان [illegible] مطوية مكشوفة [illegible] موقوف [illegible]
[illegible] مستفعلن مستفعلن
فاعلن [illegible] مثال بيته الثالث [illegible] وزنه مستفعلن
فاعلن مستفعلن مستفعلن [illegible] مثال بيته الرابع [illegible]
مستفعلن مستفعلن [illegible] مثال بيته الخامس [illegible] وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولان مثال بيته السادس [illegible]
[illegible] وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولان [illegible] مستفعلن [illegible] مفعولان
مفعولان [illegible] مثال المخبون [illegible]
وزنه [illegible] فاعلان [illegible] مثال المطوي [illegible]
مثال [illegible] وزنه [illegible] فاعلان [illegible] العروض والضرب [illegible] مثال المخبول [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] فاعلان [illegible] مثال [illegible]
[illegible] مستفعلن مستفعلن [illegible] مثال [illegible] مفعولان [illegible] وزنه مستفعلن
[illegible] الفصل العاشر في بيان المنسرح [illegible]

ومع ان سعدى [illegible] الجزء مجزوء [illegible] فانه يخص مستفعلن [illegible] الجزء [illegible] فيها [illegible]
اجزاء [illegible] مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين [illegible] الباقية وهو مفعولات [illegible] الساقط [illegible] مستفعلن [illegible] العارض الاولى
سالمة مستفعلن لها ضرب [illegible] الاكثر مطوي مستعلن [illegible] لها ضرب [illegible] مقطوع [illegible] مفعولن [illegible] الاولى مطوية
مفتعلن لها ضرب مقطوع [illegible] الاولى كضربها مطوية [illegible] اجازه [illegible] علم العروض [illegible]
لي حسن [illegible] به الباب [illegible] وزنه مستعلن مفعولات مفتعلن [illegible] ومن مطويان [illegible] البيت الاول [illegible]
فانهم [illegible] منهوكة موقوفة مفعولان [illegible] الثالثة [illegible] منهوكة مكشوفة مفعولن [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] وبعض العلماء [illegible] كل منهوك [illegible] محمول على الاحتجاج [illegible] وهذا الرأي غير بعيد [illegible] اللزوم [illegible]
في الاخبار [illegible] مناسبة اقوال العروض [illegible] هذا [illegible] ان ابن زيد [illegible] مستعلا [illegible]
وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن عروضه [illegible] وضربه مطوي مثال بيته المقطوع [illegible]
او نبت على [illegible] ابن [illegible] وزنه مستفعلن فاعلات مستفعلن مستفعلن فاعلات مفعولن [illegible] وضربه
مقطوع [illegible] مطويان [illegible] الساكن الواقع [illegible] مثال بيته الثالث [illegible]
وزنه مستفعلن مفعولان عروضه وضربه منهوكة موقوفة [illegible] البيت [illegible] قصيدته [illegible] مثال بيته الثالث
[illegible] ام سعيد [illegible] وزنه مستفعلن مفعولن عروضه وضربه منهوكة مكشوفة [illegible] قصيدته [illegible]
[illegible] جميع اركانه سالما [illegible] العروض [illegible] الضرب [illegible] مستفعلن [illegible]
ايضا [illegible] مفعولات لتوالي [illegible] متحركات [illegible] وبهذا [illegible] على وزن مفعولن [illegible]
[illegible] وزنه مستفعلن فاعلات مفعولن مرتين عروضه مفعولن [illegible] مقطوعان
[illegible] مثال المجتث [illegible] وزنه [illegible]
مفاعلن مفاعلن مفتعلن [illegible] اركانه [illegible] مثال المطوي [illegible]

وفي نسخة [illegible] والاكف [illegible]
وزنه مفعولات مستفعلن مرتين [illegible] مثال المخبول [illegible]
وهو [illegible] الطريق وزنه فعلاتن [illegible] مستفعلن فعلاتن فعلات مفتعلن [illegible] وضربه [illegible] مخبول مثال [illegible]
في مفعولان [illegible] مستفعلن مفعولان
مثال [illegible] في مفعولان [illegible] وزنه مستفعلن مفعولان [illegible] الفصل الحادي عشر
في مثال الخفيف [illegible] مستفعلن فانه مفروق [illegible] الكف [illegible] مخفف [illegible]
الرابع والخامس [illegible] مستفعلن فاعلاتن مرتين [illegible] العارض الاولى سالمة لها ضربان احدهما فاعلاتن
[illegible] فاعلن [illegible] مستفعلن لها ضربان احدهما [illegible] مكشوف
[illegible] فاعلاتن [illegible] مثال
[illegible] ولقد [illegible] بالسؤال [illegible]
[illegible] والسؤال [illegible]
[illegible] وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين مثال بيته الثالث [illegible]
[illegible] وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلن لضربه محذوف مثال [illegible]
الثالث ان قدرنا [illegible] متقصف [illegible] مقام [illegible] وزنه فاعلاتن
مستفعلن فاعلن مرتين مثال بيته الرابع ليت شعري [illegible] وزنه فاعلاتن مستفعلن مرتين مثال بيته
[illegible] الخطب [illegible] وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فعولن [illegible] المذهب
[illegible] المذهب [illegible] مقطوع [illegible] جميع اركانه سالما
[illegible] الكف [illegible] والمعاقبة [illegible] كل جزء منه [illegible]
[illegible] بالمعاقبة [illegible] ضربه [illegible] الاول [illegible] مطلقا [illegible]

ان يكون العروض مشعثا لئلا يلزم الاختلاف بينهما وقيل جائز فيهما دون الضرب [illegible] المقفى وبالاتفاق كل ما هو جائز
في الضرب فهو جائز عند التصريع في العروض وجواز كل [illegible] هو جائز من زحافات هذا البحر مشروط بشرط حفظ [illegible]
[illegible] يلزم منه السكوت على المتحرك فكف ضرب مثلا ولا يجوز [illegible] مستفعلن [illegible] والخبن [illegible] وليت شعري [illegible]
يكون [illegible] كيف يقول [illegible] مع اختصاصها بالسبب الخفيف وقد مر ذكره فيه [illegible] مثال المخبون [illegible]
[illegible] ولم يتغير [illegible] ولم يتغير وزنه فعلاتن مفاعلن فعلاتن مرتين واركانه كلها
مخبونة [illegible] مثال المكفوف [illegible] وزنه فاعلات
مستفعل فاعلات فاعلات مستفعل فاعلاتن [illegible] الضرب مكفوفة ومخبوطة [illegible] ذلك
هذا البحر مثال المشكول المشعث ضربه [illegible] كرام [illegible] اخبار [illegible]
بلا فرق [illegible] وهو [illegible] وزنه فاعلاتن مفاعل فاعلات فعلات مستفعل مفعولن
عروضه سالمة وضربه مشعث وحشو مصراعه الاول مخبون [illegible] المخبوط في العاقبة معلوم منه [illegible] مثال
[illegible] فاعلن [illegible] المنايا [illegible] كل حي [illegible] المنايا [illegible] الموت
[illegible] وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن [illegible] على التقدير الاول [illegible] التقدير [illegible]
حشو مصراعه [illegible] مفاعلن مخبون مستفعلن [illegible] فاعلن مثال [illegible] عروضه [illegible]
[illegible] وزنه فاعلاتن مفاعلن فعلن [illegible] مخبون [illegible]
[illegible] مثال المشعث في العروض مطلقا [illegible] الضرب غير المقفى والمصرع [illegible]
وزنه فعلاتن مفاعلن مفعولن فعلاتن مفاعلن فاعلاتن المخبون صدره [illegible] وحشوه [illegible] وضربه سالم [illegible]
ليس بمقفى ولا مصرع [illegible] مثال مشعث العروض والضرب [illegible] بالتقفية والتصريع [illegible]
[illegible] المراب [illegible] مثال المتشعث وزنه فاعلاتن مفاعلن مفعولن فاعلاتن مستفعلن مفعولن [illegible] الاول
مخبون [illegible] مثال المتشعث في العروض دون الضرب والبيت مقفى [illegible]

[illegible]

[illegible] وسوالى ولا برد سوالى وزنه فاعلاتن مفاعلن مفعولن فعلاتن مفاعلن فعلاتن [illegible]
مخبونة وعروضه مشعثة والبيت مقفى [illegible] فاعلاتن [illegible] التام [illegible] الكف [illegible]

الفصل الثاني عشر في بيان المضارع

[illegible] المضارع [illegible] [illegible] المجرد [illegible]
[illegible] الاركان [illegible] الوتد [illegible] المجموع [illegible] المفروق [illegible] صدرا وابتداء [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] المستعمل [illegible]
[illegible] وجملة مفاعيلن فاعلاتن
مفاعيلن مرتين [illegible] فاعلاتن [illegible] مثال البيت [illegible]
مفاعيلن فاعلاتن مرتين [illegible]
[illegible] الكف [illegible] السكوت على المتحرك [illegible]
[illegible] مثال الكف مفاعيل [illegible] مثال المقبوض المكفوف عروضه [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] وزنه مفاعيل فاعلات مفاعل فاعلات [illegible]
المكفوف ومثال الاخرب [illegible] كل [illegible] وزنه مفعول فاعلاتن مرتين [illegible] ومثال [illegible]
[illegible] وزنه فاعلات مفاعيل فاعلات [illegible] المكفوف [illegible]
[illegible] المكفوف فالمقبوض ثم الاخرب [illegible] الفصل
[illegible] في بيان المقتضب [illegible] المقتضب [illegible]
[illegible] المنسرح [illegible] الخفيف [illegible]
[illegible] مستفعلن مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] البيت [illegible]
[illegible] مثاله [illegible] عارضان كالبرد [illegible]

[illegible]

فيه اشار عارض المجتث البياض وزنه فاعلات مستفعلن مرتين اما زحافاته فالمراقبة بين ما مفعولات فيه واوه قابه
في صدر بيت هذا البحر فتستقل سالم النحو اذا المحنونا مطويا ولنثال ما طوى مثله الذكر او كان كان جمع اجزائه مطوي لما ذكر
مثال المجنون يقولون لا تقعدوا هم جذوا منهم وزنه مفاعيل مستفعلن مرتين فتصدره وابتداءه مجتثان والباقي مجزوء مطوي
لا ترى وقد يجي على الندرة حتى مفعولات مخبون هذا البحر والترال المراقبة فيه عند ناظمه جائزة غير واجبة قيل الحكم عليه ان
النادر كالمعدوم مثاله صرمتك جارية تركتك في تعب وزنه مفعولات مفتعلن مرتين فتصدره وابتداءه مجتثان
والحسن هذا الركن الاول ان مفعولات الطريق المجزوء جيد قبيح وعند الاكثر جائز وتركه اقلا وجب القطع فلا تغير الا كلام الا
لامر ضرورة الفصـــــل الرابع عشر في بيان المجتث الاجتثاث لغة الاقتلاع والقطع وسبب تسمية هذا البحر به لزوم الجزء فيه
ليحلو ويرزق النظم عليه اذ افات الاكثر فقط الاجزاء وقيل انه من الخفيف كما ذكر في الفصل السابق واما سبب الاختصاص
الاسم دون المقتضب مع اتحاد المعنى المقتضى فيهما سبقه ونقدمه عليه وقرب الى حيثيات ايضا الى ذلك المعنى مستفعلن فاعلاتن
فاعلاتن وله عروض واحدة مجزوءة فاعلاتن لها ضرب مثلها مثال بيته البطن منها خميص والوجه مثل الهلال خميص اي
جامع وزنه مستفعلن فاعلاتن مرتين اما زحافاته فهي كزحافات الخفيف وفي وزنه مستفعلن فيه ايضا ذلك الحذف لذكر فيجوز فيه
الخبن والكف والشكل فلا يجوز فيه الطي والخبل اختصاصهما بالسبب الخفيف والخرم ان في وسطه وتد مفروق ويجوز في فاعلاتن
الثلاثة بشرط عدم لزوم السكوت على المتحرك جائز فيه التشعيب ايضا والمعاقبة قائمة بين كف كل جزء وخبن ما يليه اي بين نون مستفعلن
والف فاعلاتن وبين نون فاعلاتن الف فاعلاتن وبين نون فاعلاتن وسين مستفعلن بعده ولزم حفظها في جواز زحافه المذكور وحيث
الصدر والعجز والطرفان مثال المخبون جزءاه ولو علقت بسلمى علمت ان ستموت وزنه مفاعلن فعلاتن مرتين كل اجزائه مخبوءة ويعلم
منها الصدر مثال المكفوف كل ما كان عطاء من الحمد في مقدار الغبار المال او ثاب وزنه مستفعل فاعلات مستفعل فاعلاتن ما كان
سوى الضرب المكفوفة ويعلم منها العجز مثال المشكول اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار وزنه مفاعل فعلات مرتين فتصدره وابتداءه
مشكولان والاصل عروضه فحذف ثلاثة وضربه على الاتيان حفظ لما وقع الكف احترازا عن لزوم السكوت على المتحرك ويعلم ان ركانه الطرفان
مثال المشعث لم لا يعي ما اقول ذا السيد المأمول وزنه مستفعلن فاعلاتن مستفعلن مفعولن فضربه مشعث هو ما دخل في مستفعلن

اول
وشناوه در ... ال
... با ... ل

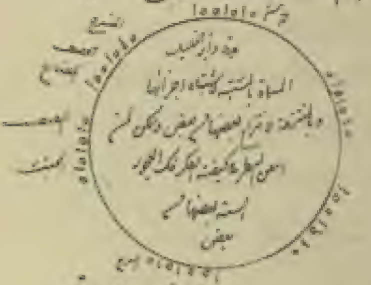

كالوتد او التام ثم الكف وقيل يشكله اول مركبه وفا فاعلاتن الاتمام ثم الخبن ثم الكف وشكله حيث الكل فيه قبيح وعده المجزوء
رابعه منها يشتمل عليها و صورتها
وان اردت فك بحر السريع منه وعليك اولا فالموضع فك المنسرح
منها البعض من بعض ام موضع فك المنسرح منه اول مستفعلن الثاني
وموضع فك الخفيف منه مفعولات بعده ركن وسبب وموضع المضارع
على الركن وسببان وموضع المقتضب اول مفعولات الاول
وموضع المجتث عولات منه قبل الباقة وقت ذلك المقتضب
الفصـــــل الخامس عشر في بيان المتقارب سمي به لتقارب اجزائه وتناسب اركانه لان كل ركن منه مركب من وتد
مجموع وسبب خفيف مقدما فيه الاقوى المعتدل على الضعيف الخفيف واصله فعولن ثماني مرات وله عروضان الاولى سالمة فعولن
لها اربعة اضرب اشهرها الاول مقصور فعولن وقيل لزم ان يكون مردفا والثالث محذوف فعل والرابع ابتر فل والثانية مجزوءة محذوفة
لها ضربان اشهرها الاول مجزوء مثبوتة مثال بيته الاول فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما وزنه فعولن ثماني مرات مثال
بيته الثاني ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالي اصله السعالى جمع السعلاة وهي اشجر الغيلان
واحدها فعول وزنه فعولن سبع مرات والثامنها فعول فضربه مقصور والردف فيه الف السعالي مثال بيته الثالث واروي من
الشعر شعرا عويصا ينسى الرواة الذي قد رووا وفي نسخة ونسي ... والذي في بعض الكتب اول المحاسنة عويصا
مشكلة وزنه فعولن سبع مرات والثامنها فعل فضربه محذوف مثال بيته الرابع خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ...
اصله هند اسم المراة وزنه فعولن سبع مرات والثامنها فل فضربه ابتر مثال بيته الخامس امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا
وزنه فعولن فعولن فعل ثلاث مرات عروضه وضربه مجزوان محذوفان مثال بيته السادس تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا
وفي نسخة ولا تيأس وزنه فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فل عروضه مجزوءة محذوفة وضربه مجزوء ابتر وبعضهم ...
هذه العروض الثانية مقصورة كضربها الاول وحذف احد ساكني الركن منها عند القصر لالتقاء الساكنين ثم القصر عن وزن فعول وقيل ...

ولد فعلن ... ال ...
... ساع ...
ع ل
و ... سنه

نظيرها عند الحذف مع ضربها الثاني ولزم ان يكون ساكن سبب فعولن الذي قبلها في عروضها حرفا من حروف المد او حرف اللين ليمد ويصير
مده جابرا للقطع او الحذف والا جاز مثل قول الشاعر وزوجك في الناس وبليلها في مجلسه وزنه فعول فعولن فل ترجيع
عروضه مثل ضربه وان قبلها الف وهو ساكن سبب فعولن وهذا القول غير مطابق الواقع لوجدان كثير من الابيات محذوفة مثاله
وادهن لنا كبشا تنتخع في المربد المربد البرك فاسه شوفنا وزنه فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فل فعروضه كضربه وساكن سبب فعولن
الرابع قبل العروض ما لا حرف فيه اصلا […] فيجوز القبض والثرم في اجزائه سوى الضرب لئلا يلزم السكوت على المتحرك […]
وعنه قرا العرب لا يكون القبض في فعولن الذي بعده فل لئلا يلتبس في تفاعلن ويكثر فيها السالم وفي العروض السالمة الحذف مع الضرب
السالم وقد يجي مخزوم الضرب المقصور ايضا مثال المقبوض افاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فافضل وزنه فعول سبع مرات
وثامنها فعولن فغير ضربه مقبوض مثال الاثرم قلت سداد المرء خار البرى فاحسنت قولا واحسنت رايا وزنه فعل مرة وفعولن
سبع مرات فصدره اثرم وفي نسخة لم يجار مكان لم خار البرى وهي خير لان الاول […] وزنه فعل
مثال الاثلم لولا خداش اخذت جمالات سعيد ولم اعطه ما عليها وزنه فعلن فعولن فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
ومثال […] المخزوم […] حصيد […] وهو متقارب مذ هبت […] صيرت قلبي بيت البلاء وزنه فعلن فعولن فعلن
فعولن فعل فعولن فعلن فعولن […] اثلم […] تام الى اخره مثال المحذوف عروضه السالم ضربه واكرم من كان في قومه
قريش واخوانه من فلان هذا البيت في التجريدات وزنه فعولن فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعولن فعولن فعروضه محذوف وضربه
تام وقيل المتقارب […] عروضه في البيت الاول وضربه ايضا مثاله لعلان ترك اذا ما لحوا […] تحت القبا
وزنه فعولن فعولن فعولن فعل […] وضربه مجزوء […] جائز مطلقا لما روي عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال رضيت بالقسم الى […] من الخالق فعروضه وضربه محذوفا وهذا اقرب الدوائر والحسن فيه التام ثم القبض ثم المقصور
ثم الثلم والثرم […] الطبع […] الحذف في العروض […] بحار كثيرة منها كتاب […] المعروف
لنهايته وهذا اخر البحار المتفق […] وقد تم ما ذكرنا […] الضرب واذ شرك المتاخرون […] دائرة التي هي
اخر الدوائر البحر المحدث اي المتدارك […] اجزائه […] عليه […] الى اخر

فصل المتدارك الفريد

فصل المتدارك الفريد **الفصل السادس عشر** في بيان المتدارك ويقال له البحر اخر باعتبارات منها الشقيق لاشتقاقه من المتقارب
والمتدارك لانه […] والشقيق لانه جزؤه مقلوب […] شيئا فشيئا […] وكل من المحدث والمتقارب […]
[…] والمتدارك لتداركه […] والمخترع لاختراعه وكثرة استعماله […]
والغريب لقلته […] في شعر العرب […] غريب بالنسبة الى البحور القديمة والشقيق […] اجزائه فان السبب الخفيف فيه مقدم على
الوتد المجموع والمحدث لانه احدث […] الاخفش […] فعولن على الوتد فيه ايضا
فاعلن […] هذا البحر […] فاعلن ثماني مرات وجاء […] عروض في اصله […] فاعلن […] الحذف ثم
[…] عروض […] الاول […] مع ضرب […] فاعلن […]
البيت […] فاعلن مع ضربه […] فاعلان […] الثالث مجزوة مع ضرب مثلها فاعلن مثال جنة السالم العروض
والضرب القليل الاستعمال في العرب جاءنا عامر سالما صالحا بعد ما كان ما كان من عامر وزنه فاعلن ثماني مرات […]
[…] مثال […] الاول […] مثال […] الطلول […]
[…] البيت […] وزنه فاعلن فاعلن فاعلان […] وضربه مجزوان […]
[…] اركان هذا البحر مثال […] ضربه […] وزنه فاعلن فاعلن
فاعلن فاعلن فاعلان […] مثال […] وزنه فاعلن […]
[…] الصم […] مثال […]
[…] وزنه فعلن ثماني مرات […] مثال المقطوع […]
فعلن ثماني مرات […] ساكنة […] مقطوع […] هذا البيت […] مثاله […] ان الدنيا
[…] وزنه فعلن ثماني مرات […] مثاله […]
[…] وزنه فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن […] الاول […] كلها مقطوعة
والباقي مخبون […] الخبن […] والقطع قليل […] في غيرها […] الدوائر

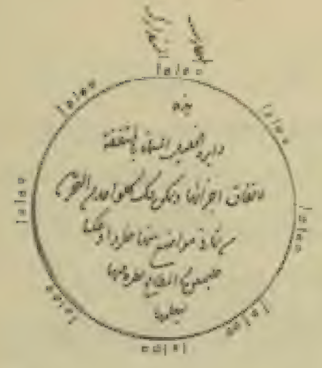

الى [illegible] المتقارب في [illegible] واما موضع تلك البحور او لكن سبب فعولن الاول وموضع الفك الاول منه [illegible] وهو ظاهر و [illegible] وان كنت سالكا مسلك تقديم الاخف فالاخف في بيان الاصول والاركان من اول الكتاب الى اول الفصل الاول من الفصول الستة عشر [illegible] في ترتيب البحور على الوجه المذكور للعلماء السلف والذين كلامهم في [illegible] من العلوم حجة [illegible] كل علم [illegible] احيانا [illegible] لم [illegible] التقدم سنة قديمة واحيانا [illegible] معظم امور الدين [illegible] المتقارب [illegible] باعتبار القوة والضعف وتقدم المعتدل فالخفيف [illegible] تركيب اركانها وكثرة [illegible] اصابة وقصرها وكثرة وجدان الاشعار عليها في دواوين شعرائهم وقلته لا بحور [illegible] فان تقدم الطويل على الكامل بسبب [illegible] اصل [illegible] وتقصد المعتدل فيه وكون بعض ابياته اطول من كل ابيات غيره وكثرة وجدان الاشعار عليها فان من تتبع [illegible] [illegible] العرب [illegible] عليه [illegible] البسيط [illegible] بسبب [illegible] المعتدل [illegible] فهو اقوى [illegible] الكامل [illegible] في القوة بسبب [illegible] المعتدل [illegible] كل منها في موضعه الترتيب المذكور فلا نطول الكتاب ببيانه تنبيه [illegible] المذكورة [illegible] ترتيب [illegible] بالنسبة [illegible] والمنقضب والمقتضب بحور كثيرة كالمتئد [illegible] والمتدع [illegible] فاعلاتن [illegible] مفاعيلن [illegible] فاعلاتن [illegible] وغيرها ولم يوجد [illegible] هذه الزوائد [illegible] الابيات [illegible] وقد [illegible] وجدان [illegible] على [illegible] واعلم [illegible] الطالب [illegible] والضروب [illegible]

ما مر ذكره وفيه انهم يجوزون ارداف ضروب جميع ابيات حقه البحر [illegible] واذا جاز في عروض بيت من قصيدة وغيره بركن [illegible] فعولن في المتقارب ومستفعلن في الرجز لم يجوزوه لغيره [illegible] في عروض بيت آخر منها وضربه الى آخرها [illegible] لا ذكرنا وان جاز فيه بركن [illegible] فعولن او مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] الا [illegible] في البيت المصرع [illegible] الاركان [illegible] وغيرها سواء [illegible] البيت [illegible] في تحقيق [illegible] اختلاف وغيره [illegible] البيت [illegible] [illegible] البحار [illegible] بيت [illegible] ركنا [illegible] البحور الباقية [illegible] [illegible] وغيره [illegible] البحر [illegible] الضرب او [illegible] [illegible] البيت [illegible] كل مفاعيلن [illegible] الكل [illegible] الخفيف [illegible] مفاعلن فلا تدخل [illegible] كل مصراع [illegible] عروض [illegible] من [illegible] [illegible] كالمتقارب [illegible] اوركان [illegible] وان [illegible] [illegible] المصنف [illegible] كتابنا [illegible] علم العروض والقافية للاشعار [illegible] المستفيدين [illegible] [illegible] [illegible] الدوائر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] الطلاب [illegible] الاصحاب [illegible] [illegible] ترتيب البحور المذكورة [illegible] الطويل [illegible] الاخفش [illegible] [illegible] [illegible] اول الركن الاول من النصف الثاني [illegible]

واقصا منه بيت عشر وقد جمع القبض والكف معا في ركنه الثالثة من لصه الثا فلا سود اجادت به اذا اجلها غوث
الرجال تبتاجون بودى والامين اته فمثلى لبش تقدمت بالك فيه قطع ولم الم بانديه فاذا انقدت نون المالك تبين يكون
البيت ثم الركنين الاول والخامس منه وبيت دايرته سالم العلى بجيش رسوم الطاهرنا هام له طول وقصد واحسان
والثاني المديد ومن شواهد بيته التام الذي لم تستعمله وهو من لصب ثم من غزال ناعم تنقف قلبي في الهوى بحور نعمته
تنقف من غزال والشاهد منه باخراج عروضه الثانية وهذا وتحقيق شعر الشعر ان عليه حسه سالما اذا مر خيرا الخفراء القاء
سابعا رباعيا الاولى جمع رواه وهو اخراتم والامن معاباة فتلر فاذا عود تم فقتم فاعتم تركة ثار فهذا البيت جزء الاول الجزء
سكون بعض اجا عليه وكجع الابد اجاع العباة كلها في سهم قبلة وبيت دايرته مثل ماذكرنا انه تام والشاهد
ايها المقلب ازجر وانس ليلا واصطبر انى رجتها يوم الاعتذر فان اردت فك الطويل منه ابتدات بزجر وان اردت
فك البسيط منه ابتدا المقلب حتى هو الثالث البسيط ومن شواهد بيت الخامسة والامن شواهد وقوة تحسب القايل الاحول
بجهلها المرتد الاوى مخافة الخابط البطين مسافة النفاخة والجسم الاول والخابط الواسع من الارض والغور الغيا فعرو منها
مخازنة فعل والبيان من الضرب الثالث المجنون لعروضه الثانية والاخر مشية منه الامادا وقال كل من الوجهين المقعد بالحذف وقده
المحبوع مفعولا اذا وسجح فيه فبقى متفعلن فنقل الى فعلن فصار مستف وقل المقعد بالحذف فبقى
وقد جمع من مستفعلن الى فعلن فنقل الى فعلن والامانيه المعاباة من ابيات هذا البحر فمثلن الغوانى من موقره ولا وفا عن اهل الغدر
فصحيح منه تجربك بالغواني وقصرو فقد والابيت دايرته بالجار لا يمين مسكم باعجوبة لم يلقها سوقه ولا ملك فان اردت
فك الطويل منه اتركه بالجار وابتدا من لا اردت الى اخره وان اردت فك المديد منه ابتدا بالرتين فاعلم هذه البحور الثلثة
مشتركة في الدايرة الاولى الرابع الوافر ومن شواهده اجادت عروضه صحيحة وحقها ان لا تستعمل الا مقطوعة مثلن
لكن دعن عفت لعدوى وغيرها صروف الدهر والارواح والمطر والمعاباة فمثل وحالة لسى ترنيا وباتي المحيد لكون

الدالي

الدال فيجوز منه قطع همزة الوصل اول المجد وامابيت الدايرة اذا غضبت عن قطن على ذرى عنت لهم علوكم اذ غضبوا
الخامس الكامل ومن شواهده بالجزء موضع ضربه لم عروض فيها جمع الاقامة والقطع مثل بادرات ما لهيلا منزولا و الفظ تغير
عالانا ارخت والامعاباة فمثل الشعر قوم يبصرون الناء ويجرون الى علوهم في الماء والتاوى جمع تدور هو الماء القليل فيعيد تعدى
همزة الى فيه بهمزة الوصل وقصر الا يجمع من عروضه الثانية بعض الحذا منقا ومن الاولى السالمة لضربها الثالث الاحد المضمر ايضا
ازم تسجعت عليم علوم ودكت بالى ما لشقا السالكين ومعدوت الماء كما كان وامابيت دايرته فالبيت الاول منه وموضع ذلك الواو
منه ذلك البيت قول حموت والجران تجمعها الدايرة الثانية السادس الهزج ومن شواهده مالقصر ضربه مثل تحادى واحس الدار
نعيس ومهاجم سنجلي فلا اقر ومسحر ومسر نعم والاول صحيح والثاني مصعب وضربها مقصوران وما قصر عروض الاول المقصر مع الرجال
ومعاباة في مثل فقد لما برينفق مساعيه فان زاد الف بعدها حسد وعاد همزة برى الصليب بعض ما اذا عادى وبراى مجهولة الزمان
ونسيج في مساعيه يكون البيت منه سيتر الصدر والابتداء ومجار عبدالاخفش والابيت دايرته فهو لقاء اهل الدنيا كان امور
مكان لم يدا ان وفيه حال السابع الرجز ومن شواهده فراح تمر بهما تم الحر كما تنفرج الا مع قريه ان حلب الحرافة عيد وقصد
فرع نوع من السحاب القطع وجه شذوذه قطع لضربه فيه من الحرف المعاباة في فمثل حشتم مغادير ومكم مطافح فاما مشيخ منهم البطن
بالمغادير ومطافح وضرفاكوت البيت من هذا البحر والابيت دايرته فهو الاول من ابياته المذكورة في هذا البيت الثامن الرمل ومن شواهده
باستعمل عروضه صحيحة وامابيت فكل فيه الامادا مثل كم رايتا من اناس ذكرا فغدوه وتكلوا بالقبور الحوش المكروه والامافيه المعاباة فمثل
مثل ليتهم اذا انكروا للنور لما يعدوا لو وضع موضع العدو انكروا البيت فان عروضه فاعلن ولا يكون ذلك الا في المصرع
المجزو والابيت دايرته فمثل ما رايتم مثل اصحابه كراما ليس فيهم رد ارباب العلوم الردعيه بعض المردود والدايرة الثالثة تجمعها
ذكر هذا ذكره هذه طلب مواضع ذكر فيها من ابيات دايرة لبعض لحيك ذكره لهذه الابيات بياننا ايانا في جميع المواضع مع تجنب
التكرار والاطالة التاسع السريع فانشد منه كل بيت عروضه مخبونة مكشوفة في وزن فعلن تحريك اللام وضربه مطوي مكشوف
في وزن فاعلن مثل كل خلق تام وان كثروا يوما يصيرون الى واحد فان سيعات مثل ذين العروضيين والضرب منه من الضرب
غريب جدا والامابيت دايرته فيه الذي فيه المعاباة فمثل ايا طاهر في الغواد ومثلي فراق لكم سحرا غروره منه

باسقاط همزة انا واشباع ميم لكم والثاني بيت دائرة مخلع ... بالابدال في مرفل قد جنة ... فقال البيت مصرع وقافيته مقيدة
اريد بها ساكن من جهة الرواية لا كانه للتوقف على المتحرك فيكون الركن متحركا من جهة التقطيع للمستقيم على رقوم دائرته وتخرج
مع اخواته عنها العاشر المنسرح ومن شواذه ليس لاهل العراق ثمرة ... من ... وجه شذوذه الخبث العروض ...
من شواذ هذا البحر بيت ابي نواس لكونه عروضه وضربه مقطوعين ... اسقاطه ... ذكرا ... المنسرح والمقتضب
اقطع ضربه فقط مثل من حب ... وبنادا ... مهووب ... القطع ... ضربه ... الحدة
والعناية ... فهي العروض البيت المقيد ... منه ... اخراجه منه لذلك تحريك في
حركة ... الاول دون الثاني والثاني بيت دائرة ... لا ... بالخبر ... الحادي عشر
الخفيف ومن شواذه ... مستفعلن منه لا ... في الكتاب ... عند الاكثر ... قرابة ... ددد
احبتك ... كلا ... ثم مضوا ... معرفة ... والا ... الخربه ... طريقك ... في
فناة كانها ... ان ... قد ... ضرب الاول والثاني وتصحيح البيت بالحاق ... الكاف طريقك في ...
فعلاتن مفاعلن فاعلن فعلاتن مفاعلن فعلن والثاني بيت دائرة ... الاول الثاني عشر المضارع ومن شواذه المنع
الى امرء قد اشير ... لقوا المنسرح ... عن ... فضربه محذوف ... في ... ومزم لخفيف ... في
اول البيت المستقيم والثاني بيت ... قالوا في ... فانه ... وقالوا ... الصدر
مفعول ... الابتداء ... مفاعلن ... دائرة ... والثالث عشر
المقتضب ومن شواذه ... الكتاب ... فانه ... والعناية ... العارية الكتاب
... العارية بالعارة والثاني بيت دائرة ... فارحة ... المستفعل المصرع
في ... المفعول ... الرابع عشر المجتث ... شذوذه اختصاص التشعيث فيه بالعروض دون الضرب ...
... التشعيث ... عند ... عند الناقص ... في ضرب عنه
والعروض ... عروض ... الاول ... المتحرك ...
والثاني ... قد ... فعولن ... بالتحريك ... وتكون في حشوه
مستفعل ... مفاعل ... دائرة ... البطن ... والتحاق ... وقد

تم

... في الدائرة الرابعة ... كل بعض منها ... الطرق الخامس عشر المتقارب
والعروض ... القروض مثل الوافر في ... فرضا ... فان عروضه مقصورة وهي الاولى
من هذا البحر ... البيت مصرع ومن شواذه ... عروضه ... سالمان مع ... مثل ... وعبا ... ربع
... البيت مجزوء سالم العروض والضرب ... قبل ان ... عروض الا ... من ... ضرب ...
... وحذف ... دائرة ... الاول ... القوم ... اليوم ...
من جهة ... الرواية ... السادس عشر المتدارك ... الاخفش ... الخليل ... منها
... والثاني بيت دائرة ... الاول المذكورة ... انه تام ... موقوفة ... ان
غير ... والعشرين ... في الدائرة الخامسة ... عن الاخر ... دائرة ... حيث
فصل قد قيل للبيت لا تحذف من اول كل مصراع منه جزوا ... القطع ... اخر ... القافية ... الاخر
... قيل ... المتم لكل جزء ... منه ... في الرمل ... عروضه
فاعلن ... فاذا جاء به ... يقال له التام وقد قيل ... كلك ... اجزاء ... اللقب
... الضرب ... عروض ... البيت ... سبب ... قد ... قيل ... لكل ...
واقع في حشو البيت ... حرف ... ساكن ... في ... العروض ... وقيل ... وقيل
الا ... يقال المعتمد لكل جزء ... في العروض فقط ويقال ... البيت ...
في ... ولذلك ... في اول ... ولا فرق ... القافية في كتابها ... العروض ...
لقلة استعمال ... في كتب ... الفضلاء ... شهر شعبان المعظم سنة ١٢٩٦ ...

[library stamp] [illegible]

قال السيد [illegible] ... في كتاب المجالس ... الشيخ ... محمد بن النعمان [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

فلا الا انه ... سقوط العدة بالنسبة الى هذا الطلاق ... الدخول ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

(السنة)

[illegible]

قال ابن الجوزي ... ان رسول الله ... ربيع الاول عام الفيل ... الهجرة [illegible]

سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعض الاوصلين الجمع بين ... ذلك وانقرا ... بان فيما او ان قوله سبحانه يمحو الله ما يشاء ويثبت وكذا الروايات ...

في ان المحو والثبت هو الله سبحانه لا النفوس الفلكية كما زعم ... انه لم يقم ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... مثل فعل الدارمي في العلم ... [illegible]

[illegible]

المزني ولو عرضت على الموتى حياة بعيش مثل عيشي لم يريدوا وكان المأمون يقول لو وصفت الدنيا
نفسها لما وصفت بمثل قول ابي نواس الا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق وحدث ابو نوح قال رأيت النابغة الذبياني
في منامي فقال [illegible] الرشيد قلت [illegible] اجح نوالنا واجملها وهلك [illegible] منها
فقال له [illegible] يا ابن [illegible] فقد استوجبت [illegible] منها بالركبة فقلت وانت [illegible]
قال بيت في [illegible] النعمان [illegible] سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فقال [illegible]
واذا لمست لمست اجثم جاثما فقال [illegible] فلكت اعلاها وسفلها معا
قرا وقلت لها [illegible] فحدث بهذا الحديث الزبير فالحق قصيدة النابغة اقول فيه ابيات من قصيدة النابغة
قالها في المتجردة زوجة النعمان [illegible] فسقط نصيفها فاستترت بيدها وذراعها
نستر وجهها [illegible] فقال [illegible] او معتدي عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك نعانا الغراب الاسود لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد في اثر غانية رمتك بسهمها فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها ومفصل من لؤلؤ وزبرجد سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كان بنانه عنم على اغصانه لم يعقد ونظرت اليك بحاجة لم تقضها نظر السقيم الى وجوه العود
واذا لمست لمست اجثم جاثما متحيزا بمكانه ملء اليد
واذا طعنت طعنت في مستهدف رابي المجسة بالعبير مقرمد واذا نزعت نزعت عن مستحصف نزع الحزور بالرشاء المحصد
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] احور من جآذر جاسم
[illegible]
[illegible]

منهم فقال القصيدة [illegible] سقط النصيف [illegible]
فالتقت قناعا ودون الشمس فاتقت باحسن ما [illegible] ثم اخذه [illegible] اذا فرض [illegible]
[illegible] الزعفران [illegible] ابو نواس [illegible]
[illegible] عنى [illegible] وقد بدت في معصفر مشرق
كانه [illegible] حين [illegible] العيون بالحدائق [illegible]
[illegible] محال التجويد [illegible]
[illegible]
[illegible] زالت [illegible]
[illegible] قال [illegible] الفرقة الناجية من الفرقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] عن الفرقة الناجية [illegible]
في حديث [illegible] سفينة نوح [illegible] ومن تخلف عنها غرق [illegible]
[illegible] طرق متعددة [illegible] سفينة [illegible] الامام جعفر بن محمد الصادق [illegible]
[illegible] زين العابدين [illegible] سيد الشهداء [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة [illegible]

الى رفقت وصيه وتبع وافترقت امة عيسى على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهى التى اتبعت وصيه شمعون
وستفرق امتى على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهى التى تتبع وصيى علياً انتهى هذا الحديث ما نقله الثعلبى
ومقتضاه بحسب الحكم نجاة فرقة واحدة من تلك الفرق لا ازيد وهلاك الباقين والا لزم تكذيبه واثره عليه فقال و ...
روى الحافظ ابو بكر بن موسى ... في كتابه المستخرج من التفاسير الاثنى عشر تفسير ابى يوسف يعقوب بن سفيان وتفسير ابن جريج
وتفسير مقاتل بن سليمان وتفسير وكيع بن جراح وتفسير يوسف بن موسى القطان وتفسير قتاده وتفسير ابى عبيدة القاسم بن سلام وتفسير على بن
حرب وتفسير السدى وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن حيان وتفسير ابى صالح وكلهم من اهل السنة رووا عن انس بن مالك
قال كنا جلوسا عند رسول الله فتذاكرنا رجلا يصلى ويصوم ويتصدق ويزكى فقال رسول الله لا اعرفه فقلنا يا رسول الله انه يعبد الله
ويسبحه ويقدسه ويوحده فقال لا اعرفه فبينا نحن في ذكر الرجل اذ طلع علينا فقلنا يا رسول الله هو هذا فنظر اليه رسول الله فقال لابى
بكر خذ سيفك وامض الى هذا الرجل فاضرب عنقه فانه اول من يأتى من حزب الشيطان فدخل ابو بكر المسجد فراه راكعا فقال والله لا اقتله فان
رسول الله نهانا عن قتل المصلين فرجع الى رسول الله فقال يا رسول الله انى رأيت الرجل راكعا فقال رسول الله
اجلس فلست بصاحبه ثم قال قم يا عمر فخذ سيفك من يد ابى بكر وادخل المسجد واضرب عنقه قال عمر فاخذت السيف من يد ابى بكر
ودخلت المسجد فرأيت الرجل ساجدا فقال ... فلست بصاحبه ثم قال يا على قم فانك انت قاتله ان وجدته فاقتله فانك ان قتلته لم يقع
بين امتى اختلاف ابدا قال على فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم اره فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله ما رأيته
فقال يا ابا الحسن ان امة موسى افترقت على احدى وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار وان امة عيسى افترقت على
اثنين وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار وستفترق امتى على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار فقلت يا رسول الله
ما الناجية قال المتمسك بما انت عليه واصحابك وانزل الله في ذلك الرجل ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله يقول هذا اول من يظهر
من اهل البدع والضلالات قال ابن عباس والله ما قتل ذلك الرجل الا امير المؤمنين يوم النهروان ثم قال له في
الدنيا خزى اى قتل ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق اى بقتاله على بن ابى طالب يوم صفين تمت

بايد دانست كه موضوع علم رمل نقاط چهارگانه است كه هر يك بمنزله عنصرى است درين علم بحث از يك نقطه فرد يا دو نقطه كه تركيب شده زوج گويند
منقوط از چهار فرد يا چهار زوج يا زوج يا فرد كه از ينها اشكال شانزده گانه حاصل آيد بايد چهار نقطه فرد بالاى هم گذارند باين قسم
آنرا طريق خوانند واين بمنزله آدم است اول الاشكالست بمنزله آدم هر نقطه از اين شكل بمنزله عنصرى است نقطه اول را كه بالاتر از همه است
كه مركز آتش دانسته اند دوم را باد وسوم را آب وچهارم كه پائين است خاك وچون چهار زوج را بالاى هم گذارند باين گونه
آنرا جماعت گويند ودوم الاشكال هستند بمنزله حوا دانسته اند واز اشتراك اين دو شكل هشت شكل ديگر كه بمنزله فرزندانست پيدا آيد
چهار نقطه گشت در مصر رفيق نام آن كردند پس از آن طريق هشت نقطه مزدوج گشته از آن شد جماعت پس از دو يكان بكوادر بايد شد اين شكل
هشت فرزند نويد از كن بعقب باشد چون فرد اول طريق را بجاى زوج اول جماعت گذارند باين گونه آنرا لحيان
نامند واگر بر عكس كنند بدين گونه آنرا قبض الداخل وچون فرد دوم طريق را كه بمنزله باد است بجاى زوج دوم جماعت گذارند
بدين گونه آنرا حمره خوانند وچون بر عكس كنند بدين گونه آنرا نقى الخد گويند وچون فرد سوم طريق را كه بمنزله آبست
بجاى زوج سوم جماعت گذارند آنرا بياض نامند بدين گونه وچون بر عكس كنند آنرا فرح گويند بدين گونه وچون فرد چهارم طريق
كه بمنزله خاكست بجاى زوج چهارم جماعت گذارند بدين گونه آنرا انكيس خوانند وچون بر عكس كنند آنرا عتبة الخارج
گويند بدين گونه باب وتوليد تواد كان شش گانه چون فرد اول لحيان را بجاى زوج اول حمره گذارند بدين گونه آنرا نصرة الخارج
خوانند وچون فرد اول لحيان را با فرد اول نقى الخد مركب كنند يك زوج حاصل آيد بدين گونه آنرا نصرة الداخل نامند وچون فرد اول لحيان را
بجاى زوج اول بياض گذارند بدين گونه آنرا قبض الخارج گويند وچون فرد اول لحيان را بجاى زوج اول انكيس گذارند بدين گونه
آنرا عقله نامند وچون فرد اول لحيان را با فرد اول عتبة الخارج تركيب كنند يك زوج حاصل آيد بدين گونه آنرا اجتماع نامند
باب در بيان صورت اشكال شانزده گانه وصفات آن از نظم حاجى حسن رمال
فرد وجفت زوج صورت لحيان بكم نشان
جمر مشترى وفتاح وسعدست وجسم وزبان زوج وفرد وزوج وفرد ز بر جيس سعدست وقبض الداخل بجاودان فرد وزوج وفرد وزوج سوم ذنب
نحوس وقبض خارج وخوش بصحابان چهار چهار زوج جماعت عطارد است مرزوج ونحست وآبى زمين بمقام گان هم از فرد وزوج وفرد است منقلب
زهره است سعد وكوسج داخبار ورد البلاد فرد ودو زوج وفرد و كه نحس منقلب كيوان عقله شش وربح وبندگان سه زوج و فرد مقدم انكيس و ...

[illegible marginal notes]

کیوان نحس شرکت زنان فسد و غایبان مریخ و زیج و فرد و زوج ست نحس ثابت جوهره مرکبه مواریث و زرها ان زیج و فرد و زوج سال انجم
ثابت [illegible] و دین علوم و مساوا ان نصرت [illegible] فرد و زوج ده خورشید سعد شخص و سلاطین باران درباره [illegible] زیج [illegible] مشتری
نصرت [illegible] امید [illegible] سه فرد زیج [illegible] ده نحس راس سعید [illegible] و حیوان و [illegible] مریخ و فرد و زیج [illegible]
نحس [illegible] منقلب [illegible] طالب حال زیج [illegible] فرد و چاره و سعد زهره [illegible] در عقبه [illegible] مطلوب [illegible] زیج [illegible] فرد و زیج [illegible]
ثابت میانه [illegible] و زیر [illegible] شد چار فرد ستاره [illegible] سعد منقلب ماه [illegible] و عاقبت [illegible]

عائشة [illegible] ذكرها [illegible] بعث [illegible] من [illegible]
من [illegible] سنين [illegible] وبعد [illegible]
[illegible] سنين [illegible]
واربعين [illegible] ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وخمسين في ايام
معاوية [illegible] وقيل سنة سبع وخمسين ودفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة ونزل
في قبرها القاسم بن محمد بن ابي بكر وعبد الله [illegible] بن عبد الرحمن بن ابي بكر [illegible]
[illegible] (٢٢١٠) [illegible] (١٦٢)
[illegible] (١٠٦) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نسخة [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الحسين صلوات الله عليه [illegible] فمنها ما انشد قبل شهادته ومنها بعد شهادته وقبل دفنه

ومنها ما انشد بعد شهادته [illegible] ومنها بعد دفنه [illegible]

ما في الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

ومنه ايضا قوله صلوات الله عليه في صفين [illegible] عن عبد الله [illegible]

قبل [illegible] ومنه ما انشد فاطمة الزهراء سلام الله عليها [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] ابكي [illegible] [illegible] العراق

ومنه [illegible] من المدينة [illegible] كان [illegible] الزيارة [illegible]

من آل هاشم اول [illegible] من قريش [illegible] ايضا [illegible]

ومنه [illegible] في منزل [illegible] في جوف الليل [illegible] المناقب

[illegible] فمن يبكي على الشهداء بعدي [illegible] المنايا [illegible]

ومنه الاشعار التي انشد هو صلوات الله عليه بعد نزوله كربلاء الى ان قتل فانشد منها [illegible] الاخبار

[illegible] قوله عليه السلام يا دهر اف لك من خليل كم لك بالاشراق [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] [illegible]

واما القسم الثاني [illegible] يوم عاشوراء بعد شهادته [illegible]

[illegible] داني وان كنت ابن سيد عامر وفي السر منها والصريح المهذب

فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب ولكنني احمي حماها واتقي

اذاها وارمي من رماها بمنكب قال [illegible] عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

[illegible] تنبت [illegible] وتفعل مثل ما فعلوا قال [illegible]

[illegible] ان [illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] حسام [illegible]

[illegible]

قتيل العبرة الثكلى | نزل الروح الامين | ببكاء وعويل | وقد سمعها ابن عباس في المدينة [illegible]

ذكرها في مالي [illegible] الصدوق وفي آخر الرواية عن اهل البيت [illegible] ومنه والله

ما جئتكم حتى بصرت بالطف | منعفر الخدين منحوراً | فقد نقل [illegible] انه [illegible] سمعها

شهادة [illegible] وروى المجلسي ره عن مجالس المفيد ره وامالي الشيخ ره انه سمعها شخص [illegible]

في [illegible] على رواية [illegible] الزيارة [illegible] [illegible]

[illegible] في مواطن متعددة ومنه قول بعض الجن [illegible] في جواب الجنية

على رواية [illegible] الزيارة | اذهب فلا زال قبرك [illegible] | الى القيامة يسقي الغيث ممطوراً

ومنه ما رواه المجلسي ره عن بعض الكتب | يا عين ابكي [illegible] | خير العترة جعفر الطيار [illegible]

ومنه ما رواه ايضا عن صاحب الذخيرة انه سمع ليلة قتله بالمدينة | ايها القاتلون جهلاً حسيناً

واما القسم الثالث فهو ما اشتمل على [illegible] الزيارة او سمع بعد قتله في البيت المقدس

[illegible] | [illegible] يوم الحساب [illegible] ومنه ما رواه المجلسي ره ان [illegible]

[illegible] ان الرماح الواردات صدوري [illegible] ومنه ايضا في البحار [illegible] بالمدينة [illegible]

يا من [illegible] | [illegible] ومنه ما ذكره [illegible]

[illegible] | لقد [illegible] نساء الجن يبكين شجيات [illegible] وايضا من [illegible] في البحار

[illegible] | نساء الجن يبكين من [illegible] شجيات [illegible] | وايضا احمرت [illegible]

وايضا يا عين جودي بالعبرة [illegible] | وايضا [illegible] [illegible]

واما القسم الرابع فهو [illegible] [illegible]

[illegible] مختلفة [illegible] اهل البيت [illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

[illegible] الضرب الاول ما رواه [illegible]

قال [illegible] سليمان بن [illegible] [illegible]

[illegible] على ابيات آل محمد [illegible] وروى المجلسي [illegible] عن مجالس المفيد [illegible]

[illegible] قول عقبة ابن عمرو السهمي | اذا العين قرت [illegible]

ومنه [illegible] | [illegible] قتل الحسين [illegible]

[illegible] ومنه ايضا [illegible] على رواية ابي مخنف [illegible] في البحار [illegible]

[illegible] ومنه قول ام كلثوم [illegible] في رواية السيد [illegible]

[illegible] قول النبي [illegible] ومنه [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] [illegible]

[illegible] ان [illegible] زيد بن ارقم [illegible] الحسين عليه السلام

ومنه قول ام كلثوم [illegible] منزل [illegible] على رواية ابي مخنف [illegible] [illegible]

[illegible]

وقال ابو مخنف لما نزل القادسية

ومنه على رواية ابي اسحق انهم لما سمعوا الغناء في المنزل لأول الليل أيها القاتلون جهلاً حسيناً الخ
ومنه ايضاً ما روي عن ... انهم لما نزلوا من ذلك المنزل فنهضوا ... سمعوا الغناء يقول
الا ايها الغادرون ان الحكم ... اعظم ... والزوال ... الخ ومنه ايضاً ... انهم سمعوا الجن
في دار ... وقال ابو مخنف ... من طريق الشام كانوا يبكون ويلطمون على الحسين عليه السلام ويقولون
نساء الجن يبكين ... شجيات الخ ومنه قول زينب لما رأت رأس اخيها في منزل ...
على ما نقل ابو مخنف أتشهرونا في البرية عنوة ووالدنا اوحى اليه جليل الخ ومنه قول ام كلثوم
... لما ... منزل قنسرين على رواية ابي مخنف ... قول كم تنصبون لنا الاقتاب عارية
كأننا من بنات الروم في البلد الخ ومنه ما ... عن الخوارج انهم ... عند دير الراهب ...
ارجوا امة قتلت حسيناً الخ ومنه قول علي بن الحسين عليهما السلام لما ... على ...
... الزمان فلا تفنى عجائبه عن الكرام وما تهدي مصائبه الخ ومنه قوله ... في ...
فما ... العرب وصار يعقد ... الامر ... الخ ومنه قوله ... على رواية ...
... في دمشق ... الخ ومنه قوله ... على الرواية لما امر يزيد بضرب ... الا ...
... الخ ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم على رواية المناقب في مجلس يزيد لهام بجنب الطف
ادنى قرابة من ابن زياد العبد ذي النسب الوغل ومنه قول بشر بن حذلم قبل ورودهم المدينة
يا اهل يثرب لا مقام لكم بها الخ ومنه قول جارية عند ورودهم المدينة على رواية السيد نعى سيدي ناعٍ نعاه ...

[illegible]

ومنه قول ...

[illegible]

ومنه قول اسماء بنت عقيل بن ابي طالب في المدينة عند قبر رسول الله على ما روى المجلسي في ...
وقال السيد زينب بنت عقيل بن ابي طالب قالت ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم
وانتم آخر الامم الخ ومنه قول ام كلثوم عند ورودهم المدينة مدينة جدنا لا تقبلينا الخ
ومنه قول زين العابدين عليه السلام عند قبر رسول الله على ما نقل ابو اسحق في نور العين أناجيك يا جداه
... وقال ... الخ واما الضرب الثاني فالشعراء من قدماء
... ممن ... الى هذه المنزلة المنيفة وسبقوا على امثالهم بعروج هذه الدرجة الرفيعة
منهم ابو الرمح الخزاعي في عصر الامام زين العابدين عليه السلام وعبد الله بن غالب الاسدي ...
الفقيه الثقة وهو ادرك صحبة ابي جعفر الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وجعفر بن عفان
... وابو هارون المكفوف ... الصادق صلوات الله عليه ودعبل بن علي الخزاعي
من اصحاب الرضا عليه السلام فاما ابو الرمح فروى المجلسي عليه الرحمة في البحار عن المرزباني قال
دخل ابو الرمح الخزاعي على فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام فأنشدها مرثية في الحسين ... اجالت
على جدث ... فلم تمنع العين الدموع ... تجلى على آل النبي محمد والارض
في الدمع ... أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم وقد ... أعدائهم ...
وان قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلّت فقالت فاطمة يا ابا رمح
هكذا تقول قال فكيف اقول جعلني الله فداك قالت قل أذلّ رقاب المسلمين فذلّت فقال لا انشدها ...

بعد اليوم الا طلقا واما عبد الله بن غالب فروى المجلسي رحمه الله عن كامل الزيارة عن عبد الله بن غالب
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فانشدته مرثية الحسين بن علي عليهما السلام فلما انتهيت
الى هذا الموضع لبلية تسقوا حسينا بمسقاة الثرى غير التراب صاحت باكية من وراء
الستر وا ابتاه وقد صحح في النسخ المتداولة تسقوا ومسقاة بالقاف وغير بالياء المثناة التحتية بعد المعجمة
فاما لفظ الغبير بالضبط المرقوم فلا ربط له بالمقام واما اللفظان الاولان فبعيدان ان يكون بالقاف
ايضا فان الشاعر في مقام بيان مصيبته صلوات الله عليه بعد شهادته بقرينة لفظ الثرى
وجه السقي واستعماله مجازا بعد شهادته فالظاهر تسفوا بالفاء من باب يفعل بالكسر وكذلك المسفاة قال
في القاموس سفت الريح التراب تسفيه ذرته والغبير بفتح الغين المعجمة والباء الموحدة غبار التراب
فعلى هذا معنى الكلام واضح ومناسب للمقام كما لا يخفى واما جعفر بن عفان الطائي فروى المجلسي
عن رجال الكشي والشيخ ابو علي في منتهى المقال انه دخل جعفر بن عفان على ابي عبد الله عليه السلام
فقربه وادناه ثم قال يا جعفر بلغني انك تقول الشعر في الحسين وتجيد فقال نعم جعلني الله فداك فقال
قل فانشده صلى الله عليه فبكى ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته الحديث اقول من اشعار
جعفر بن عفان قصيدة نقلها المجلسي رحمه في باب المراثي صدرها ليبك على الاسلام من كان باكيا
فقد ضيعت احكامه واستحلت ** غداة حسين للرماح دريئة ** وقد نهلت منه السيوف وعلت
بيان نهلت بالنون المعجمة كما في بعض النسخ غلط من الكاتب والصحيح بالعين المهملة ليناسب لفظة علت

قال نعم جعلني الله فداك

كما لا يخفى

كما لا يخفى واما ابو عمارة فروى المجلسي رحمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلام قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله
ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار الحديث وهو المنشد
فلما في كتب الرجال مشترك بين محمد بن احمد ومحمد بن عثمان بن زيد وجعفر بن عمارة كلهم من
اصحاب الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه وابنائه ولم يظهر انه اي واحد منهم
واما ابو هارون المكفوف فروى المجلسي عن كامل الزيارة انه قال دخلت على
ابي عبد الله فقال لي انشدني فانشدته فقال لا كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره فانشدته
امرر على جدث الحسين ** فقل لاعظمه الزكية قال فلما بكى امسكت انا فقال مر فمررت قال
ثم قال زدني قال فانشدته ** يا مريم قومي واندبي مولاك ** وعلى الحسين فاسعدي ببكاك
قال فبكى وتهايج النساء الحديث وروى عن ثواب الاعمال عن ابي هارون ما يقرب بما ذكر
واما دعبل بن علي الخزاعي فقصائده ومراثيه على الحسين صلوات الله عليه كثيرة ذكر المجلسي رحمه الله بعضها
منها في باب المراثي والقصيدة التي انشدها في محضر الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه مشهورة

[illegible]

ذكر الثعلبي في تفسيره بسنده عن ابي هريرة قال بينا عيسى بن مريم عليهما السلام في البرية اذ رأى ...
[illegible] الحجة ولدت مريم من غير [illegible] عيسى [illegible]
[illegible] قال [illegible] من زيد [illegible] فقال [illegible]

(اخرج ابو محمد عبد الوهاب القاضي من بغداد بسنده [illegible] عن ابي هريرة قال الحمد لله لو جمعت [illegible] عن [illegible]
والخبز عنده [illegible] قال [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] وقال [illegible] ايضا

[illegible] الواسعة [illegible] والضيق
[illegible] في كف وتدبيق
(في المال والاولاد)

[illegible] المال [illegible] الذي [illegible] المال [illegible]
[illegible] الاولاد [illegible] الذي [illegible] الاولاد [illegible]

([illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible]

الله علم شخصي للذات المقدسة الجامعة لصفات الكمال لا اسم لمفهوم واجب الوجود ولهذا يكون قولنا لا اله الا الله مفيدة للتوحيد لاحتمال تعدد افراد ذلك المفهوم في اعتقاد قائلها او المعارضة بانه لو كان كذلك لم يكن قل هو الله احد مفيدا للتوحيد لجواز كون هو عبارة عن افراد الواجب مع عدم السورة من الادلة السمعية على التوحيد مدفوعة بان الاحدية تستفاد من اجزائها او ما صدقها فيفيد الاحدية اعني عدم قبول القسمة باجزائها   قال العارف الفاني الرومي قدس سره الله اسم للذات الالهية من حيث هي هي على الاطلاق لا باعتبار اتصافها بالصفات ولا باعتبار لا اتصافها   روى ثقة الاسلام الكليني بسند صحيح عن الباقر ع قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى   في العبد الاول [illegible]

از دست جوان زاهد صد حق   مرغ جنت ساز [illegible]

آب و گل چون از دم عیسی پرید — بال و پر بگشاد و مرغی شد پرید

هست تسبیحت بجای آب و گل — مرغ جنت شد ز نفخ صدق دل

قال علی علیه السلام لا خیر فی الصمت عن الحکم کما انه لا خیر فی القول بالجهل

گلستان

دو چیز طیرهٔ عقلست دم فرو بستن — بوقت گفتن و گفتن بوقت خاموشی

قال ما المجاهد الشهید فی سبیل الله باعظم اجرا ممن قدر فعف لکاد العفیف ان یکون ملکا من الملائکة

قال الشاعر

کم قد ظفرت بمن اهوی فیمنعنی — منه الحیاء وخوف الله والحذر

وکم خلوت بمن اهوی فیقنعنی — منه الفکاهة والتحدیث والنظر

اهوی الملاح واهوی ان اجالسهم — ولیس لی فی حرام منهم وطر

کذلک الحب لا اتیان معصیة — لا خیر فی لذة من بعدها سقر

آخر

تلهو بعین کذا من غیر فاحشة(?) — لهو الصیام بتفاح البساتین

آخر

تعصی الاله وانت تظهر حبه — هذا قبیح بالفعال بدیع

لو کان حبک صادقا لاطعته — ان المحب لمن یحب مطیع

بقراط کان فی زمن بهمن بن اسفندیار ومن کلامه استهینوا بالموت فان مرارته فی خوفه جالینوس کان فی زمن المسیح ومن کلامه الانسان الی ما یضره احوج منه الی ما ینفعه بطلمیوس صاحب کتاب المجسطی الّف بجغرافیا واسطرلاب وکتاب [illegible] الثانیة ومن کلامه ینبغی للعاقل ان ینظر کل یوم فی المرآة فان رأی وجهه حسنا [illegible]

بقبیح فعله وان رآه ذمیما لم یجمع بین قبیحین من کلام ارسطاطالیس مقدم الراس للفکر ومؤخره للذکر لان المتفکر بها الی رایه والمتذکر برفعه(?) لا تطلب الحیاة لتاکل بل اطلب الاکل لتحیی قال سهل التستری لما خلق الله الدنیا جعل فی الشبع المعصیة والجهل وجعل فی الجوع الطاعة والحکمة وکان لنا ینابیع الحکمة من الجوع قال صلی الله علیه وسلم انکم لن تسعوا الناس باموالکم فسعوهم باخلاقکم

ابو الطیب

لا خیل عندک تهدیها ولا مال — فلیسعد النطق ان لم یسعد الحال

فردوسی

میازار موری که دانه کش است — که جان دارد و جان شیرین خوش است

سیاه اندرون باشد و سنگدل — که خواهد که موری شود تنگدل

شهید بلخی

اگر غم را چو آتش دود بودی — جهان تاریک بودی جاودانه

در این گیتی سراسر گر بگردی — خردمندی نیابی شادمانه

حکیم رودکی

زمانه پندی آزاده وار داد مرا — زمانه را چو نکو بنگری همه پندست

بروز نیک کسان گفت غم مخور زنهار — بسا کسا که بروز تو آرزومندست

نیک بخت آن کسی که داد و بخورد — شور بخت آنکه او نخورد و نداد

این شعر رودکی را شیخ سعدی حل کرده آنجا که گفته عاقل را پرسیدند نیکبخت کیست و بدبخت چیست گفت نیکبخت آنکه خورد و کشت و بدبخت آنکه مرد و هشت

مثنوی

چون کسی را خار در پایش خلد — پای خود را بر سر زانو نهد

وز سر سوزن همی جوید سرش — ور نیابد میکند با لب ترش

مولوی بلخی

چون غرض آمد هنر پوشیده شد | صد حجاب از دل بسوی دیده شد
چون دهد قاضی بدل رشوت قرار | کی شناسد ظالم از مظلوم زار

پیر انصاری

گر در پی حسد ابلیس ملول باش | ور در پی حسد خلق مشکو کو باش
خواهی که چو صبح صادق الوعد شوی | خورشید صفت با همه کس یکرو باش
عیب است بزرگ برکشیدن خود را | وز جمله خلق برگزیدن خود را
از مردمک دیده بباید آموخت | دیدن همه کس را و ندیدن خود را

ابوشکور بلخی

به دشمن برت مهربانی مباد | که دشمن درختیست تلخ از نهاد
درختی که تلخش بود گوهرا | اگر چرب و شیرین دهی مر ورا
همان میوه تلخ آرد پدید | از و چرب و شیرین نخواهی مزید

حکیم فردوسی

درختی که تلخ است وی را سرشت | گرش بر نشانی بباغ بهشت
ور از جوی خلدش بهنگام آب | به بیخ انگبین ریزی و شهد ناب
سرانجام گوهر بکار آورد | همان میوه تلخ بار آورد
بعنبرفروشان اگر بگذری | شود جامه تو همه عنبری
وگر تو شوی نزد انگشتگر | از و جز سیاهی نیابی دگر
ز بدگوهران بد نباشد عجب | نشاید سیاهی ستردن ز شب
ز ناپاکزاده مدارید امید | که زنگی بشستن نگردد سفید
ز بد اصل چشم بهی داشتن | بود خاک در دیده انباشتن

[illegible marginal notes]

مثنوی

گفت لیلی را خلیفه کان توی | کز تو مجنون شد پریشان و غوی
از دگر خوبان تو افزون نیستی | گفت خامش چون تو مجنون نیستی

گلستان یکی از پادشاهان پارسائی را گفت هیچت از ما یاد می آید گفت بلی هرگه که خدای را فراموش میکنم

هر سو دود آن کس ز در خویش براند | وآن را که بخواند بدر کس ندواند

في النهج ومن كلام له عليه السلام أيها الناس إنما الدنيا دار مجاز والآخرة دار قرار فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم. إن المرء إذا هلك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة ما قدم لله آباؤكم فقدموا بعضا يكن لكم ولا تخلفوا كلا فيكون فرضا عليكم.

ومن كلامه أزرى بنفسه من استشعر الطمع ورضي بالذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه من أمّر عليها لسانه. وفي الحديث المرفوع الطمع فقر حاضر. وقال أكثر مصارع الألباب تحت ظلال الطمع. ومن كلام عمر بن الخطاب ما الخمر صرفا بأذهب لعقول الرجال من الطمع. وقال حفظ اللسان راحة الإنسان. وقال البخل مهانة والجود صيانة. ومن كلامه الفقر يخرس الفطن عن حاجته والمقل غريب في بلدته. قال الشاعر

قللت خير من حياة بحبها | على الحر الا في لباس هوان
متى يتكلم يلغ حكم كلامه | وان لم يقل قالوا عديم بيان
كأن الغنى عن أهله بورك الغنى | بغير لسان ناطق بلسان

قال الشاعر

لا أظنّ أنّ الغريب هو النائي ولكنّما الغريب المقلّ. قال الحكيم: الخير من العقلاء من يرى الجاهل بمنزلة الطفل الذي هو بالرحمة أحقّ منه بالغلظة ويعذره بنقصه فيما فرط منه ولا يعذر نفسه في التأخر عن هدايته. قال المعقولون: من جهل الشيء ولم يسأل عنه جمع على نفسه فضيحتين. من كلام بعض العقلاء: لا تستصغر شيئا من المعروف إن قدرت على اصطناعه انتظارا لما هو أكثر منه فإنّ اليسير في حال الحاجة أنفع [illegible] من الكثير في حال الغنى عنه. قال الكريم: يشكر القلة ويستحقر الجلالة. قال الحكيم: من لم يحتمل ذلّ التعلم ساعة بقي في ذلّ الجهل طول عمره. في الأمثال: العجب كل العجب من الإنسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس من خرم.

مثنوی

چه پاره نظر بینای او | گوشت پاره آلت گویای او
سمع او از دو پاره استخوان | مدرکش دو قطره خون این جهان

حافظ

ده روزه مهر گردون افسانه است و افسون | نیکی بجای یاران فرصت شمار یارا
آسایش دو گیتی تفسیر این دو حرفست | با دوستان مروت با دشمنان مدارا
در کوی نیکنامی ما را گذر ندادند | گر تو نمی‌پسندی تغییر ده قضا را

بوستان

قدیم نکوکار نیکی پسند | بکلک قضا در رحم نقش بند
ز ابر افکند قطره سوی یم | ز صلب آورد نطفه در شکم
از آن قطره لؤلؤی لالا کند | وزین صورتی سرو بالا کند

[illegible]

روى ابن أبي الحديد عن الحسن بن علي عليهما السلام: من زعم أنّه لا يحبّ المال فهو عندي كاذب فإن علمت صدقه فهو عندي أحمق. عنه: حسن السؤال نصف العلم ومداراة الناس نصف العقل والقصد في المعيشة نصف المؤونة. في النهج: الصدقة دواء منجح. في الحديث المرفوع: تاجروا الله بالصدقة تربحوا. عنه: داووا مرضاكم بالصدقة. في الكشكول: ومن كلام عيسى عليه السلام: لا تضعوا الحكمة في غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم. فيه أيضا: حواريّ النبي بقيّته ومنه الحبر وحواريّ عيسى خلصاؤه وأصفياؤه قيل كانوا قصارين وقيل صيادين. قال بعض الأعلام: إنما سمّوا حواريين لأنهم كانوا يطهّرون نفوس الناس بإفادتهم العلم، وعليه قوله تعالى: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا، وإنما قيل لهم قصارين على التمثيل ومن لا غور له على الحقائق ظنّ أنهم كانوا قصارين على الحقيقة، وأما تسميتهم صيادين فلاصطيادهم النفوس النافرة وجذبها إلى الله تعالى. فيه أيضا: من أحسن ما قيل في الاستئذان شعر:

على الباب عبد من عبيدك واقف | تجود له نعمى بها لك معترف
أيدخل كالإقبال لا زال مقبلا | ومدّ من الدهر أم مثل الحوادث ينصرف

رباعی

دی کز تو گذشت هیچ از و یاد مکن | فردا که نیامده‌ست فریاد مکن
بر نامده و گذشته بنیاد مکن | حالی خوش باش و عمر بر باد مکن

ما فات مضى وما سيأتيك فأين قم فاغتنم الفرصة بين العدمين

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

في النهج صدر العاقل صندوق سره والبشاشة حبالة المودة والاحتمال قبر العيوب كان لنا البشر دال على السخاء من قبل رحلة وعلى الود من قبل دلالة النور على الثمر ومن كلامه وجدت الاحتمال انصر لي من الرجال

قال الشيخ

لو أن كفك لم تجد لمؤمل لكفاه فاجعل بشرك المتهللا

لا تخدعنك ضحكة من سائل فليرد دهرك أن ترى مسؤولا

لا تجبهن بالرد وجه مؤمل فدوام عمرك أن ترى مأمولا

تلقى الكريم فتستدل ببشره وترى العبوس على اللئيم دليلا

قال محمد بن الحنفية قد يدفع باحتمال المكروه ما هو أعظم منه . ذكر المفسرون في قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين وجوها عديدة لا سيما بين الجمع والمقام مقام الانكسار والمتكلم واحد ومن جملة تلك الوجوه ما أورده الامام الرازي في تفسيره الكبير وحاصله أن هنا مسئلة فقهية هي أن من باع أمتعة عديدة صفقة واحدة فكان بعضها معيبا فالمشتري لا يصح أن يقبل الصحيح ويرد المعيب بل إما أن يقبل الجميع أو يرد الجميع فكأن العابد أراد أن يحتال لقبول عبادته ويتوصل إلى نجاح حاجته فأدرج عبادته الناقصة المعيبة وعبادات غيره من

لاولياء

الأولياء والمقربين وعرض الجميع صفقة واحدة على حضرة ذي الجود والافضال فهو عز شانه أجل من أن يرد المعيب ويقبل الصحيح كيف وقد نهى عباده عن تبعيض الصفقة ولا يليق بكرمه رد الجميع فلم يبق إلا قبول الكل وفيه المطلوب. في مفتاح الفلاح وقد روي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وروي أنه كان يصلي في بعض الأيام فخر مغشيا عليه في أثناء الصلاة فسئل بعدها عن سبب غشيته فقال ما زلت أردد هذه الآية حتى سمعتها من قائلها قال بعض العارفين إن لسان جعفر الصادق عليه السلام كان في ذلك الوقت كشجرة الطور عند قول إني أنا الله وما أحسن قول الشبستري بالفارسية

روا باشد انا الحق از درختی چرا نبود روا از نیک بختی

حلول قرنونی

تکلیف بآنه بر درخت است این فرق درخت و نیک بخت است

روى ثقة الإسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام أنه قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام إلا استيقظ في الساعة التي يريد قلت هذا من الأسرار العجيبة المجربة التي لا شك فيها والمراد بآخر الكهف قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا في الكتاب المذكور عن الباقر عليه السلام أنه قال من قرأ هذه الكلمات فأنا ضامن له أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو

اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى في الكتاب المذكور بسند صحيح
لرفع الاحتلام عن الصادق ع انه قال اذا خفت الجنابة فقل اللهم اني
اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة
والمنام وروى فيه ايضا الامن من ان يسقط عليه البيت عن الرضا ع انه قال
لم يقل احد اذا اراد ان ينام ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فسقط عليه البيت
وروى فيه ايضا ان النبي ص كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك
احيى وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياني
بعد ما اماتني واليه النشور في النهج ما كل مفتون يعاتب قال
ابن ابي الحديد ونظيرها او قريب منها قول ابي الطيب المتنبي شعر

فما كل فعال يجازى بفعله ولا كل قوال لديّ يجاب
ورب كلام مر فوق مسامعي كما طن في لوح الهجير ذباب

گلستان دو کس رنج بیهوده بردند و سعی بیفایده کردند یکی آنکه اندوخت و نخورد
دیگر آنکه آموخت و نکرد مثنوی

علم چندانکه بیشتر خوانی چون عمل در تو نیست نادانی
نه محقق بود نه دانشمند چارپایی برو کتابی چند
آن تهی مغز را چه علم و خبر که برو هیزم است یا دفتر

في النهج [illegible]

الله بالصدقة الآن وقد جمعت [illegible] ورددت انفاسك

حسن دهلوی
ای حسن توبه آنگهی کردی که ترا قوت گناه نماند

حافظ
هرگز نمیرد آنکه دلش زنده شد بعشق ثبت است بر جریده عالم دوام ما
ترسم که صرفه نبرد روز بازخواست نان حلال شیخ ز آب حرام ما

قال المتنبي
يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس في طبه
وربما زاد على عمره وزاد في الامن على سربه
وغاية المفرط في سلمه كغاية المفرط في حربه

بوستان
یکی دیدم از عرصه رودبار که پیش آمدم بر پلنگی سوار
چنان هول از آن حال بر من نشست که ترسیدنم پای رفتن ببست
تبسم کنان دست بر لب گرفت که سعدی مدار آنچه دیدی شگفت
تو هم گردن از حکم داور مپیچ که گردن نپیچد ز حکم تو هیچ

حافظ
ترسم آن قوم که بر دردکشان میخندند در سر کار خرابات کنند ایمان را
یار مردان خدا باش که در کشتی نوح هست خاکی که بآبی نخرد طوفان را
برو از خانه گردون بدر و نان مطلب کین سیه کاسه در آخر بکشد مهمان را
هرکرا خوابگه آخر بدو مشتی خاک است گو چه حاجت که بر افلاک کشی ایوان را

شعر
لا تأسفن اذا ما كنت ذا ادب على خمولك ان ترقى الى الفلك
فبينما الذهب الابريز مطرح في التراب اذ صار اكليلا على الملك

[illegible]

احمد بن عطا

که ترک وجود خویش فرماید کسی · که آرزوی حیات پاینده کسی
آینده چه خواهی از رقیب زمان · در رفته چه گردی که در آینده کسی

قال ابو يزيد للخلق احوال ولا احوال للعارف لانه محيت رسومه وفنى هو
وصارت هويته هوية غيره وغيبت آثاره في آثاره قال ابن ابي الحديد
وهذا هو القول بالاتحاد الذي يبحث فيه اهل النظر قال الواسطي من عرف
الله انقطع بل خرس وانقمع قال منصور الحلاج علامة العارف ان يكون
فارغا من الدنيا والآخرة قال سهل التستري غاية العرفان شيئان الدهش
والحيرة قال ذو النون اعرف الناس بالله اشدهم تحيرا فيه قال الجنيد
لا يكون العارف عارفا حتى يكون كالارض يطأه البر والفاجر وكالسحاب يظل كل شيء
وكالمطر يسقي ما يحب وما لا يحب قال يحيى بن معاذ يخرج العارف من الدنيا
ولا يقضي وطره من شيئين بكاه على نفسه وحبه لربه سئل ابو تراب النخشبي
عن العارف فقال هو الذي لا يكدره شيء ويصفو به كل شيء قيل لابي
انس بالله فاوحشه من خلقه وافتقر الى الله فاغناه عن خلقه وذل لله
فاعزه في خلقه قيل لابي يزيد بماذا وصلت الى المعرفة قال ببطن جائع
وبدن عار روى الشيخ الصدوق ثقة الاسلام محمد بن بابويه القمي رحمه الله
الى الامام جعفر بن محمد الصادق ع يرفعه الى امير المؤمنين انه قال قال رسول الله ص
من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه

بالصيام والقيام

بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال
ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان
نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة
لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب
وشوقا الى الثواب قال بعض الاعلام اكثر ما يطلق المعرفة على الاخير من
الادراكين للشيء الواحد اذا تخلل بينهما عدم بان ادركه اولا ثم ذهل عنه ثم
ادركه ثانيا فظهر له انه هو الذي كان قد ادركه اولا ومن هنا سمي اهل الحقيقة
باصحاب العرفان لان خلق الارواح قبل خلق الابدان كما ورد في الحديث وهي
كانت مطلعة على بعض الاشراقات الشهودية مقرة لمبدعها بالربوبية كما قال
الست بربكم قالوا بلى لكنها لالفها بالابدان الظلمانية وانغمارها في الغواشي الهيولانية
ذهلت عن مولاها ومبدعها فاذا تخلصت بالرياضة من اسر دار الغرور وترقت
بالمجاهدة عن الالتفات الى العالم الزور تجدد عهدها القديم الذي كاد ان يندرس
بتمادي الاعصار والدهور وحصل لها الادراك مرة ثانية وهي المعرفة التي هي نور
على نور في كتاب شرح الاربعين وفي الحديث عن الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام
انه قال ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا
لم يزد على هذا وفيه عن الامام جعفر بن محمد الصادق ع انه قال كان في وصية
لقمان لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء

وجعله بذنوب المذنبين يرحمك **وفيه** ايضا عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال كلما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله زبانيتين فان ذلك كمالها وتتوهم ان عدمهما نقصان لمن لا يتصف بهما وهكذا حال العقلاء فيما يصفون به **قال** في كتاب ادب الكاتب فعلة بضم الفاء واسكان العين من صفات المفعول وفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل هُزْأة للذي يُهزأ به وهُزَأة لمن يهزأ بالناس **قال ابو الطيب**

اذا انت اكرمت الكريم ملكته / وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى / مضر كوضع السيف في موضع الندى

وهذا منقول من كلام الحكيم من جعل الفكر في موضع البديهة فقد اضر بخاطره وكذلك من جعل البديهة في موضع الفكر

ابو الفرج سگزی

عنقای مغربست در این دور خرمی / خاص از برای محنت و رنجست آدمی

هر کس بقدر خویش گرفتار محنتی است / کس را نداده اند برات مسلمی

ابو سعید ابو الخیر

اسرار وجود خام و ناپخته بماند / وان گوهر بس شریف ناسفته بماند

هر کس بدلیل عقل چیزی گفتند / آن نکته که اصل بود ناگفته بماند

قال كسرى القلوب تحتاج الى اقواتها من الحكمة كاحتياج الابدان الى اقواتها من الغذاء **وقال الحكيم** ان الملوك اذا صلح ملكها بمال رعيتها كانت بمنزلة من يعمر سطح بيته بما ينقضه من اساسه **وقال الحكيم** احذروا صولة الكريم اذا جاع

واللئيم اذا شبع **قال** الشافعي من استغضب ولم يغضب فهو حمار ومن استرضي ولم يرض فهو جبار **قال** ابو يزيد البسطامي المحبة استقلال الكثير من نفسك واستكثار القليل من حبيبك **قال** الشبلي المحبة ان تغار على المحبوب ان يحبه احد غيرك **وقال** النصرآبادي المحبة مجانبة السلو على كل حال ثم انشد

ومن كان في طول الهوى ذاق سلوة / فاني من ليلى لها غير ذائق

واكثر شيء نلته من وصالها / اماني لم تصدق كلمحة بارق

ابن الخلي

بکم روز بر بنده دل بخت / که بیفکند و زیر پیش بفروخت

زا بنده از من بر افتد سپی / مرا چون تو خواجه نیفتد کسی

حافظ

بیا که قصر امل سخت سست بنیاد است / بیار باده که بنیاد عمر بر باد است

غلام همت آنم که زیر چرخ کبود / ز هر چه رنگ تعلق پذیرد آزاد است

مجو درستی عهد از جهان سست نهاد / که این عجوزه عروس هزار داماد است

رضا بداده بده وز جبین گره بگشای / که بر من و تو در اختیار نگشاده است

مثنوی

از خدا جوییم توفیق ادب / بی ادب محروم ماند از لطف حق

بی ادب تنها نه خود را داشت بد / بلکه آتش در همه آفاق زد

مائده از آسمان در میرسید / بی شری و بیع و بی گفت و شنید

در میان قوم موسی چند کس / بی ادب گفتند کو سیر و عدس

منقطع شد خوان و نان از آسمان / ماند رنج زرع و بیل و داسمان

بازعیسی چون خلافت کرد حق | خوان فرستاد و غنیمت بر طبق
باز گستاخان ادب بگذاشتند | چون گدایان زلهها برداشتند
کرد عیسی لابه ایشان را که این | دایم است و کم نگردد از زمین
زان گدا رویان نادیده ز آز | اندر رحمت بر ایشان شد فراز
هرچه بر تو آید از ظلمات و غم | آن ز بی باکی و گستاخیست هم

ابو تمام وهو حبیب بن اوس بن الحارث الطائی ولد سنة ... ومات سنة ...

الم تر ان الدنیا التی لم یفضله | مدحت بنی الدنیا الفهم قصدا
تعود بسط الکف حتی لو انه | ثناها لقبض لم تطعه انامله
ولو لم یکن فی کفه غیر نفسه | لجاد بها فلیتق الله سائله
واخلاق منک اسمح الاعادی | ... تفعل العقل ... ما
عجبا الرحط العنان بالخیل | ما حظها الا ... من عاد الیها

کمتر زهره ومانشناس آن گروه مرا | که هجر هجر و مانه تن خویش برو ...
گر کسی اهل ...ی از این کلاه می برد | دین کلاه انگر که به آن ده ... چه ...
ولد
فرزند خسته ... خدا ... | ز کستی که بر خدا ابنده پروریه
گر عقبات آن گنج سعادت برارات | در هر برجت گنج زیادت چه می بر
وله
ای آمده گریان تو و خندان همه کس | وز آمدن تو گشته شادان همه کس
امروز چنان زی که چو رفتی | خندان تو برون روی گریان همه کس

قال العارف القاشانی قدس سره فی التاویلات وقد ورد فی الحدیث ان الله تعالی مسح ظهر آدم بیده واخرج ذریته منه کهیئة الذر فید الله هو العقل المقدس والروح الاول الذی هو روح العالم المسمی بیمین الرحمن وآدم هو النفس الناطقة الکلیة التی هی قلب العالم ومسحه ظهره تاثیر العقل فیها وتنویره ایاها بنوره بالاتصال الروحانی واخراج ذریته منه ایجاد النفوس الشخصیة الجزئیة التی کانت فیها بالقوة واخراجها الی الفعل وعهد الله الیهم بقوله الست بربکم ابداع علم التوحید فی ذواتهم ووضعها فی ذلک العهد وکون ادلة التوحید فی عقولهم والزام ذلک العلم ایاهم وجعله من اللوازم الذاتیة لهم بحیث اذا تجردوا عن الصفات النفسانیة والغواشی الجسمانیة تبین لهم ذلک وانکشف علیهم اظهر شیء واشهدهم علی انفسهم لیکون ذلک العلم ضروریا واجابتهم بذلک بقولهم بلی قبول اللوازم الذاتیة لهم ونقض ذلک العهد بما کسبوا الذات البدنیة والغواشی الجسمانیة وتقیدهم بهواهم وشهواتهم بحیث احتجبوا بها عن توحید الله وتعبده وقطعهم امر الله بوصله اعراضهم عن اتصال روح القدس والمبادی العالیة والارواح السماویة التی هی الملأ الاعلی وسکان الحضرة القدسیة من اهل الجبروت والملکوت الذین یناسبونهم بذواتهم وصفاتهم وهم اهل قرابتهم الحقیقیة ورحمهم الذین امرالله بوصلهم حقیقة بتوجههم الی العالم الاعلی وتجنبهم الجواهر الفاسقة المظلمة

وعنفهم وشغفهم بالامور الحسية الفانية ولهذا قال م ان الله يحب معالي الامور
واشرافها ويبغض سفسافها اذ لو كان مطلوب النفس اخس كانت من العالم الارذل

مروب الناس عشاق ضروبا ... فاعذرهم اشقهم حبيبا

قال النجم في التأويلات وفي قصتها ان شيخا من بني اسرائيل نحبت له عجلة على
الصفة وكان له ابن طفل فجاء بها الى غيضة وقال انما لهذا الطفل ليهيا في مرعاها
عساها تنفعه اذا بلغ فلما وقعت هذه الواقعة وسعى بنو اسرائيل في طلب البقرة اربعين
سنة صعبت العجزة بها ما خبرت بها بما فعل ابوه وقد ترعرع فجاء الى المرعى فوجدها
فاتى بها فساوموه في شرائها وصنعته العجزة عن بيعها حتى اشتروها بملء مسكها ذهبا
فالشيخ هو الروح والعجلة الطبيعية الجسمانية وابنه الطفل هو العقل الذي هو
نتيجة الروح والشاب المقتول هو القلب على نتيجة الروح وعمل النفس المعجون
في مرعى الذات الطبيعية حتى يكبر عجول طفل العقل ان ينتفع بها وقت البلوغ في
انتزاع المعقولات من محسوساتها واستعمال الهيكل الذي هو من قواها في اكتساب العلوم
العقلية وهو الذي جاء بها من المرعى سعي بني اسرائيل اربعين سنة اشارة الى السير الى
الله بالاعمال والاداب والتخلق بالاخلاق الى اوان البلوغ الحقيقي وتوجه القلب كما
قال حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة وساوموه اياها في شرائها اشارة الى
طلب القوى الروحانية المنورة بنور الهداية الشرعية والارادة وانتزاعها من
المشوب بالوهم واستعباد العقل اياها بالمعقولات القياسية وتسخيرها بالفكريات

وجهها عن

وجهها عن نور الهداية الشرعية بالقياسات العقلية وعدم قبلتها الترتيبات وحذر
الموجب لتشددهم في السؤال وتأخرهم وتباطؤهم في الامتثال ومنع العجزة اياه هو حرمة
الطبع في الانقياد للشرع وموافقة العقل اياه في ذلك لرعاية العقل جانب الطبع في
مصالح المعاش وترفيهه اياه وترخيصه والتوسيع عليه اكثر من الشرع وبيعها بملء
مسكها ذهبا اشارة الى تحليها بعد الذبح والسلخ بالعلوم النافعة الشرعية والعقلية
والاحكام الفرعية الدينية واشتمال صورتها عليها التي توافق العقل والطبع و
باستعمالها اياها في تحصيل مصالح المعاش والمنافع الطبيعية والمطالب العقلية
باذن الشرع من الوجه الحلال والتصرف في المباح وانواع الرخص فيحصل جميع المنافع لبلوغ
الكمال وتمام السلوك (واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها) اشارة الى بيان سبب الامر
بذبح البقرة وهو انه كان شيخ موسر من بني اسرائيل وله ابن شاب فقتله ابنا عمه او
بنو عمه طمعا في ميراث ابيه وطرحوه في اسباط بني اسرائيل على الطريق فترافعوا
فلما ورد الامر بذبح البقرة وضربه ببعضها احيا فخبر بالقاتل فالشاب هو القلب الذي
هو ابن الروح الموسر باموال المعارف والحكم وقتله منعه عن حياته الحقيقية وابناء العم
الشيطان النفس الخفي هو حياته عنه باستيلاء قوة الشهوة والغضب اللذين هما ابنا عم
النفس الحيوانية اذ جميع قواها عليه او الشيخ والنفس اخوان باعتبار ... ولا
تراب هو العقل الفعال المسمى روح القدس علوقيا من ما ورد في الحديث الارواح
المكرمة ما خلقت من ابنية لجسد م ثان النفس ابنا ثنية الكاملة الوالى لما انفت

النفس كلا نا ببذلها ... تعانيها ... في استعمال المعاني العقلية والحكم
والتوجه بجوامع ... في تحصيل مطالبها وكلا تهيها وتلذذها بانواع الحيل والمكر
وصناعة الفكر وطرحها على طرق القوى الروحانية والطبيعية بين حالها و
تداعيهم في خلدهم حالة كل قوة منهما الفساد وكلا ثم الى الاخرى والصلاح والبراءة
الى ضدها لتنازعهما وتجانبهما في افعالها ولذاتها واحتجاب كل منهما بما يلائمها
عما يلائم الاخرى ... الصلاح فيه والفساد في ضده

حافظ

زاهد ظاهرپرست از حال ما آگاه نیست — در حق ما هرچه گوید جای هیچ اکراه نیست
در طریقت هرچه پیش سالک آید خیر اوست — در صراط المستقیم ای دل کسی گمراه نیست
چیست این سقف بلند ساده بسیار نقش — زین معما هیچ دانا در جهان آگاه نیست
هر که خواهد گو بیا و هرچه خواهد گو بگو — کبر و ناز و حاجب و دربان درین درگاه نیست
هرچه هست از قامت ناساز بی اندام ماست — ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست

وله

ازین رباط دودر چون ضرورتست رحیل — رواق و طاق معیشت چه سربلند و چه پست
به هست و نیست مرنجان ضمیر و خوش میباش — که نیستیست سرانجام هر کمال که هست
بروای زاهد و بر دردکشان خرده مگیر — که ندادند جز این تحفه به ما روز الست
آنچه او ریخت به پیمانه ما نوشیدیم — اگر از خمر بهشتست وگر از باده مست

ومن يتكلم لدينا على القرآن برأي — فقد قالوا له ما من صدق فقد زلّ
أدخم الى هذا الزمان هيكله — فاعلمهم ندمهم واحرجهم وغِلّ

في النهج ومن كتاب له الى عبد الله بن العباس بعد ما تقدم ذكره انك لست بسابق اجلك ولا
مرزوق ما ليس لك واعلم بان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك وان الدنيا دار
دول فما كان منها لك اتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك
ومن كتاب له اليه ايضا سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك واياك والغضب
فانه طيرة من الشيطان واعلم ان ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك
من الله يقربك من النار فيه قال اجلوا ذوي القرابات عن ثيابهم فا
يعيش منهم عاقل الا ويده بيد الله ورحمه وفي الحديث المرفوع حسب الرجل ماله و
كرمه دينه ومروءته خلقه احسن ما قيل في المروءة قولهم المروءة ترك المروءة و
ترك اللذة قال ابن ابي الحديد ومن كلامهم ان الله جعل الهاشمية اكياسا

منوچهر

گفت پیغمبر اکرم ... — زود گردد با مراد خویش جفت
وانکه چون آهنین جان شود — ... سر از گلستان شود

عند تفريط الفقراء

من كلام ابن المقفع الملوك اعجز من ... وفي كلام الحكماء لا
اشد من جور السلطان وموت الملك الجائر خصب شامل وابقوا الرعية ... انصفها
من نفسه ان تقول ... في الحديث زين الله السماء بالشمس والقمر والكواكب وزين الارض بثلاث العلماء والمطر والسلطان العادل وقع
جعفر بن يحيى الى عامل من عماله كثر شاكوك وقل حامدوك فاما عدلت واما
اعتزلت قال الحكيم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان

گلستان علم از بهر دین پروردن است نه از بهر دنیا خوردن شعر

هر که پرهیز و علم و زهد فروخت | خرمنی گرد کرد و پاک بسوخت

[عبید الله طاهر]

اَبَیٰ دَهْرُنَا اِسْعَافَنَا فِی نُفُوسِنَا | وَاَسْعَفَنَا فِیمَنْ نُحِبُّ وَنُکْرِمُ

فَقُلْتُ لَهُ نُعْمَاکَ فِیهِمْ اَتِمَّهَا | وَدَعْ اَمْرَنَا اِنَّ الْمُهِمَّ مُقَدَّمُ

مثنوی

گفت پیغمبر باواز بلند | با توکل زانوی اشتر ببند

گر توکل میکنی در کار کن | کسب کن پس تکیه بر جبار کن

رمز الکاسب حبیب الله شنو | از توکل در سبب کاهل مشو

[امیر علیشیر]

ای که گفتی بر یزید و آل او لعنت مکن | زانکه شاید حق تعالی کرده باشد رحمتش

آنچه با آل نبی او کرده گر بخشد خدای | هم ببخشاید ترا گر کرده باشی لعنتش

[فی تاریخ السلاطین السامانیه]

نه تن بودند ز آل سامان مشهور | هر یک بحکومت خراسان مشهور

اسمعیل و احمدی و نصری | دو نوح و دو عبد الملک و دو منصور

[شهر...]

اذا المرء لم یدنس من اللؤم عرضه | فکل رداء یرتدیه جمیل

اذا المرء لم یخزن علیه لسانه | فلیس علی شیء سواه بخزان لع

فی بعض الکتب السماویه عجبا لمن قیل فیه الخیر ولیس فیه کیف یفرح ولمن قیل فیه الشر
ولیس فیه کیف یغضب واعجب من ذلک من احب نفسه علی الیقین وابغض الناس علی الظن

[حکیم اسدی]

خورش ده بمهمان کوته کران | مگر بیش کز بیش کم خورد زان فزون

اگرچه بود بستر آن خوش زبان | بر سنگی نه نغز آید از میزبان

آنکه

آن یکی خسرو نشست با هش ززو | با فقیران گر که خود را در برو

کوزه بردش آب می نامد بدست | آن زمان افتاد خود کوزه شکست

[المثقب العبدی]

فَاِمَّا اَنْ تَکُونَ اَخِی بِصِدْقٍ | فَاَعْرِفَ مِنْکَ غَثِّی مِنْ سَمِینِی

وَاِلَّا فَاطَّرِحْنِی وَاتَّخِذْنِی | عَدُوًّا اَتَّقِیکَ وَتَتَّقِینِی

وَمَا اَدْرِی اِذَا یَمَّمْتُ اَرْضًا | اُرِیدُ الْخَیْرَ اَیُّهُمَا یَلِینِی

اَالْخَیْرُ الَّذِی اَنَا اَبْتَغِیهِ | اَمِ الشَّرُّ الَّذِی هُوَ یَبْتَغِینِی

مثنوی

کس نزیبد در ره حق خار نهد | خار بنهاد و نه آن برچید

برچید و آن خار کفگیر کند | عاقلی باید که خاری برکند

خار از بهر فتنه خار از بود | جفته ای که صد جان جهنم کرد

روی الصدوق یرفعه الی امیر المؤمنین قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
عجبت لمن یحتمی من الطعام مخافة الداء کیف لا یحتمی من الذنوب مخافة النار وقال
ان الملائکة الحیه علی اجتناب الذنوب من باب التأکل کانی عن الاشعار ابو الغفوق

اِخْوَانُنَا عَزَمُوا الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ | فَاَتَی رَسُولُهُمُ اِلَیَّ خُصُوصًا

قَالُوا اقْتَرِحْ شَیْئًا نُجِدْ لَکَ طَبْخَهُ | قُلْتُ اطْبُخُوا لِی جُبَّةً وَقَمِیصًا

[صاحب بن عباد]

لب سوال ستره دار ز نجبه منبر است | خشت بحرقه خود بنجه می زند درویش

مثنوی

باد و خاک و آب و آتش بنده اند | با من و تو مرده با حق زنده اند

گر نبودی واقف از حق جان باد | فرق کی کردی میان قوم عاد

هود گرد مومنان خطی کشید | نرم میشد باد کانجا میرسید
هر که بیرون بود زان خط جمله را | پاره پاره میشکست اندر هوا
همچنین باد اجل با عارفان | نرم و خوش همچون نسیم یوسفان
خاک قارون را چو فرمان در رسید | با زر و تختش بقعر خود کشید
موج دریا چون بامر حق بتاخت | اهل موسی را ز قبطی وا شناخت
آتش ابراهیم را دندان نزد | چون گزیده حق بود چونش گزد
آتش شهوت نسوزد اهل دین | باقیان را برده تا قعر زمین

قال العارف القاسانی فی تفسیره (لن تنالوا البر) ای کل فعل یقرب صاحبه
من الله تعالی فهو بر ولا یمکن التقرب الیه الا بالتبری عما سواه فمن احب شیئا فقد حجب عن الله تعالی به واشرک
شرکا خفیا لتعلق محبته بغیر الله کما قال تعالی ومن الناس من یتخذ من دون الله اندادا یحبونهم کحب الله
واثر نفسه به علی الله تعالی فبعد عن الله تعالی فاذا تبرأ منه لوجه الله تعالی وآثر الله به علی النفس
فان اثر الله به علی نفسه وتصدق به واخرجه من یده فقد زال البعد وحصل القرب ولا یحجبه
وان انفق من غیره اضعافه فان الله تعالی علیم بما ینفق وما یحجبه بغیره فیه ایضا

گم کوی جز از مصلحت خویش مگو | وز هر چه نپرسند کسی هیچ مگو
گوشت دو و دو دهن زبان یکی | یعنی که دو بشنو و یکی بیش مگو

قال عمر بن الخطاب المدیح هو الذبح وکان یقول اذا سمعت الرجل یقول فیک
من الخیر ما لیس فیک فلا تأمن ان یقول فیک من الشر ما لیس فیک

قال نظام النیسابوری فی تفسیره حکی عن ابراهیم انه قال کنت ضیفا لبعض القوم فقدم
المائدة فنزل غراب وسلب رغیفا فاتبعته تعجبا فنزل فی بعض التلال فاذا هو
رجل مقید مشدود الیدین فالقی الغراب ذلک الرغیف علی وجهه فیه ایضا
وعن ذی النون انه قال کنت فی البیت اذ وقعت فی قلبی داعیة ان اخرج من البیت
فانتهیت الی شط النیل فرأیت عقربا قویا یعدو فلما وصل الی النیل فاذا هو بضفدع
علی طرف النهر فصعد العقرب علیه واخذ الضفدع یسبح فرکبت السفینة فاتبعته
حتی اذا وصل الضفدع الی الطرف الآخر نزل العقرب عن ظهره واخذ یعدو فتبعته
فرأیت شابا نائما تحت شجرة وعنده افعی یقصده فلما قرب الافعی من ذلک الشاب وصل
العقرب الی الافعی فلدغتها والافعی ایضا لدغها وماتا معا فیه الحکم لکلمة دعوی انه
لا انسان اذا اکل الثوم او البصل فلیس له ان یحضر الجامع کیلا یتأذی منه جاره واذا کان
ثواب الجامع لا یفی بهذا القدر من الایذاء فکیف یفی بما هو اکثر من ذلک ایذاء
للمسلمین من الغیبة والنمیمة والسعایة وسائر انواع الظلم فیه الحکم الدنیا
قد زینت بخمسة اشیاء علم العلماء وعدل الامراء وعبادة العباد وامانة التجار
ونصیحة المحترفین فجاء ابلیس بخمسة اعلام اقامها بجنب هذه الخمس فجاء بالحسد
فرکزه فی جنب العلم وجاء بالجور فرکزه بجنب العدل وجاء بالریاء فرکزه بجنب
العبادة وجاء بالخیانة فرکزه بجنب الامانة وجاء بالغش فرکزه بجنب النصیحة
فیه الحکم ان الکلب الجاهل یکون صیده طاهرا ببرکة العلم مع انه نجس

وإذا كان السارق عالماً لا تقطع يده لأنه يقول كان المال وديعة لي وكذا السارق يقول
حسبته حلالاً وكذا الزاني يقول تزوجتها فإنها لا تحد. حكي أن هارون الرشيد كان
يحضره فقهاء منهم أبو يوسف فأتي برجل فادعى عليه أخوانه أخذ من بيتي مالاً بالليل ثم أمر
بأخذه فلما في المجلس فاتفق العلماء على أنه يقطع يده فقال أبو يوسف لا قطع عليه لأنه أقر
بالأخذ وإنه لا يوجب القطع حتى يتوب من الاعتراف بالسرقة [illegible] الكل في ذلك ثم قالوا له
أسرقتها فقال نعم فأجمعوا على القطع لأنه أقر بالسرقة فقال أبو يوسف لا قطع عليه لأنه أقر بالأخذ
لكن بعدما أوجب الضمان عليه بإقراره بالأخذ وإذا أقر بالسرقة بعد ذلك فهو يقصد أن الإقرار
يسقط الضمان عن نفسه فلا يسمع إقراره فتعجب الكل

مثنوی

گر بصورت آدمی انسان بدی — احمد و بوجهل خود یکسان بدی
نقش بر دیوار مثل آدم است — بنگر از صورت چه چیز او کم است
جان کم است آن صورت با تاب را — رو بجو آن گوهر نایاب را

للحفظ ما روي عن قوله(ص) يا علي إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع فقل في دبر كل
صلاة سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته سبحان من لا يأخذ
أهل الأرض بألوان العذاب سبحان الرؤوف الرحيم اللهم اجعل لي في
قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً إنك على كل شيء قدير

حکیم سنائی

اگر چند پنهان کند مرد راز — پدیدار گردش بود کار راز
سخن کز کدورت زبان دور تن — پراکنده شد بر سر انجمن

مثنوی

دست کان لرزان بود از ارتعاش — وانکه دستی تو ز لرزانش ز جاش
هر دو جنبش آفریده حق شناس — لیک نتوان کرد این با آن قیاس
زان پشیمانی که لرزانیدیش — چون پشیمان نیست مرد مرتعش

في محبة الأولاد قال الصادق(ع) إن الله ليرحم الرجل لشدة حبه لولده
وقال رجل من الأنصار لأبي عبد الله من أبر قال والديك قال قد مضيا
قال بر ولدك وعن الصادق قال قال رسول الله أحبوا الصبيان
وارحموهم وإذا وعدتموهم شيئاً فأوفوا لهم فإنهم لا يرون إلا أنكم
ترزقونهم وقال(ع) رحم الله من أعان ولده على بره وهو
أن يعفو عن سيئته ويدعو له فيما بينه وبين الله وقال(ع)
من قبل ولده كان له حسنة ومن فرحه فرحه الله يوم القيمة
ومن علمه القرآن دعي بالأبوين فيكسيا حلتين يضيء من نورهما
وجوه أهل الجنة وجاء رجل إلى النبي(ص) فقال ما قبلت ولداً قط فلما
ولى قال(ص) هذا رجل عندنا من أهل النار ورأى(ص) رجلاً من الأنصار
له ولدان قبل أحدهما وترك الآخر فقال(ص) فهلا واسيت بينهما وشكا بعضهم
إلى أبي الحسن موسى(ع) ابناً له فقال لا تضربه واهجره ولا تطل وكان
النبي(ص) إذا أصبح مسح على رؤوس ولده وولد ولده وصلى(ص) بالناس يوماً
فخفف في الركعتين الأخيرتين فلما انصرف قال له الناس يا رسول الله [illegible]

خففت هل حدث في الصلاة امر فقال ... وما ذاك قال خففت في
الركعتين الاخيرتين فقال ... او ما سمعتم صراخ الصبي في رواية حديث
ان يشتغل به خاطر ابيه وقال الصادق ع ان ابرهيم سأل ربه ان يرزقه
بنتا تبكيه وتندبه بعد موته وقال النبي ص نعم الولد البنات ملطفات
مجهزات مونسات مباركات مفليات وقال ابو عبد الله ع من عال ثلث
حرم اجرهن ولقى الله عاصيا وقال ... ايما رجل دعا على ولده اورثه
الله الفقر وقال ... البنات حسنات والبنون نعمة وانما يثاب على
الحسنات ويسئل عن النعمة وقال النبي ص من عال ثلث بنات وثلث اخوات
وجبت له الجنة فقيل يا رسول الله واثنتين فقال ... واثنتين فقيل
يا رسول الله وواحدة فقال ... وواحدة وقال ... من عال ثلث
بنات او مثلهن من الاخوات وصبر على لأوائهن حتى يبن الى ازواجهن
او يمتن فيصرن الى القبر كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار بالسبابة
والوسطى فقلت يا رسول الله واثنتين قال ... واثنتين وثلث وواحدة وا
وواحدة وقال النبي اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب
الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كان منه على مسيرة
سنة فان ذلك من الدين وقال ... حافتا الصراط يوم القيمة الامانة
والرحم فاذا مر الوصول للرحم المودي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة

القطوع

القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفى به الصراط في النار وقال ... ما زال
جبرئيل يوصيني بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة مبينة وقال
اتقوا الله في الضعيفين النساء واليتيم وقال ... حق المرأة على زوجها
ان يسد جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح لها وجها فاذا فعل ذلك فقد ادى والله حقها

دل ابجا ... که کاشرع ... / خوش ... که دل ...
خرد ... / دل ... هم جفت ...
بود مرد دانا و جفت بهشت / مراو را ... و خوبی سرشت
... / که از ... کم کرد ...
خرد ... / خرد ... غم او ...
بود مرد ... که نادان ... / که ... مرد ...
دو ... مردان ... / که ... مرد ...
یکی تن که بیجان بماند بجای / دگر جان ... ز خدای
تن ... خانه و ان ... / که ... اندکش ...
چو ... / سرانجام روزی در آید ...
... / که ... آن ...
... / ...
گرامیست تن تا بود جان پاک / چو جان شد ...

[illegible]

قال العارف القاشاني السمرقندي في تأويلاته (ان مثل عيسى) اي ان صفته
عند الله في انشائه بالقدرة من غير اب (كمثل آدم) في انشائه من غير ابوين في اعلام
عجائب القدرة لا تقتضي لا قياس عليه على ان تكوّن الانسان من غير الابوين نظيراً من
عالم الحكمة فان كثيراً من الحيوانات الناقصة الغريبة الخلقة تتولد خلقاً في ساعة ثم
تتناسل وتتوالد فكذا الانسان يمكن حدوثه بالتولد في دور من الادوار وكذا
التكوّن من غير اب فان منيّ الرجل اكثر كيفاً من مني المرأة وفيه القوة العاقدة
اقوى كالانفحة بالنسبة الى الجبن والمنعقدة في مني المرأة اقوى كاللبن فاذا
اجتمعا تم العقد والانعقاد وتكوّن الجنين فيمكن وجود مزاج انثى قوي [illegible]
المزاج الذكوري كما نشاهد كثيراً من النسوان فيكون المتولد في كليتها اليمنى [illegible]
مني الذكر لفرط حرارته بمجاورة الكبد لمن مزاج كبدها صحيح قوي الحرارة [illegible]
في كليتها اليسرى بشأن مني الانثى فاذا اختلطت المرأة لاستيلاء صورة
فكره [illegible] على خيالها في النوم او اليقظة بسبب اتصال روحها بروح القدس [illegible]
آخر وتمثلاته الخيال ذلك كما قال تعالى فتمثل لها بشراً سويا سبق السيلان من
الجانبين الى الرحم فيكون من المنصب من الجانب الايمن قوة العقد اقوى في [illegible]
من الجانب الايسر قوة الانعقاد فيتكون الجنين ويتعلق به الروح وقوله تعالى (كن فيكون)
اشارة الى نفخ الروح وكونه من عالم الامر ليس مسبوقاً بمادة ومدة كخلق الجسد
آدم وعيسى بما ذكر وان شذ الحاق خرق العادة ويكون جسدهما مخلوقين من تراب

الرحم

القائم من صنعتين مادة ومدة ويكون روحهما مبدعاً من عالم الامر ليس مسبوقاً
بمادة ومدة

حکیم اسدی

جهان بزمگاهیست آراستشان | بش عمر دون ناک و ما میکشان
چو آتش خوشی مستیش از | غمش زو نه پیدا که آید فراز
درین مستی انگس که شد خوب | نه هشیار شد تا که از خواب
اگر چند بسیار ماند بجای | هم آخر سراید سپنجی سرای
نه آن ماند خواهد که با تاج و گنج | نه آنکس که درویش و در درد و رنج
بهشتی بری گیتی از رنگ و بوی | اگر مرگ و پیری درو راه نی
کهن کار گاهیست پر ساخته | که زو دیر شد کار پرداخته
ترا چو میوه است جان میوه دار | بجستند بگرد و میوه بار
شب و روز همواره با باره | دو چنگک زبان سپید و سیاه
ولیکن زبیشان نه هم زود زود | شود خوار از این هر دو باد
کی جامه زند کا هست تن | که جان دار و شسن بوشش خویشتن
بفرجام یابد چو پوسیده شد | جز از سوده جامه بباید کند
زمانا دم مرگ کیدم روا است | اگر ره در از است ور کوته است
بمیرد هر آنکس که زاید درست | شود هست چون هست گردد نخست
جهان کی کشش کسی مرده است | الی هست گر گیتی آزرده است

في النهج ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه

وقال عليه السلام افضل الزهد اخفاء الزهد وقال عليه السلام فاعل الخير خير

منه وفاعل الشر شر منه قال ابن ابي الحديد قد نظمت انا هذا المعنى

في جملة ابيات لي خير البضائع للانسان مكرمة تنمو وتزكو اذا بارت بضائعه

فالخير خير وخير منه فاعله والشر شر وشر منه صانعه

فان قلت كيف يكون فاعل الخير خيرا من الخير وفاعل الشر شرا من الشر مع ان فاعل الخير

انما كان ممدوحا لاجل الخير وفاعل الشر انما كان مذموما لاجل الشر فاذا كان الخير

والشر هما سببا المدح والذم وهما الاصل في ذلك فكيف يكون فاعلاهما خيرا وشرا منهما

قلت لان الخير والشر ليسا عبارة عن ذات حية قادرة وانما هما فعلان او فعل وعدم

فعل او عدمان فلو قطع النظر عن الذات الحية القادرة التي يصدران عنها لما انتفع

احد بهما ولا استضر فالنفع والضرر انما حصلا من الحي الموصوف بهما لا منهما على انفرادهما

فلذلك كان فاعل الخير خيرا من الخير وفاعل الشر شرا من الشر

مثنوی

دانه کش نفع باشد مغز دوست / تلخی و مکروهیش خود نغز اوست

زانکه نفع از دو [illegible] بود / نفع را خود نفی صحت کی شود

حافظ

دولت فقر خدایا به من ارزانی دار / کاین کرامت سبب حشمت و تمکین منست

وله

گناه اگرچه نبود اختیار ما حافظ / تو در طریق ادب کوش و گو گناه منست

وله

تا در ره پیری به چه آیین روی ای دل / باری به غلط صرف شد ایام شبابت

في النهج

في النهج لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه وقد روي عنه هذا المعنى

بلفظ اخر وهو قوله قلب الاحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه يعني سخن را انديشه [illegible]

چون کنی برابر حسد / خواهد که شود دست بکرد

چون رسیدن نباشد از قضا / جان بهستی [illegible]

ذات نایافته از هستی بخش / چون تواند که شود هستی بخش

خشک ابری که بود ز آب تهی / ناید از وی صفت آبدهی

هرچه او را بود از بوستان / گر بود منحصر اندر امکان

لازم آید که نباشد موجود / هیچ موجود درین عرصه ازو

وله

هست قرب ز بعد او ز هشت / بکر ز هیبت [illegible] گشت

هست در قرب [illegible] روال / هست در بعد [illegible] امید وصال

آتش بیم دل و جان سوزد / شمع امید روان افروزد

وله

[illegible] را ره [illegible] و جاه / [illegible] امید [illegible] براه

بیگنه [illegible] رسید از دست / در [illegible] [illegible] [illegible]

عارفی [illegible] ره [illegible] / دلش از نور حقیقت [illegible]

گفت ای تازه جوان [illegible] / [illegible] چیده جهان [illegible]

این روش [illegible] / بازکش زین روش خویش [illegible]

طبع او از سخن پیر [illegible] / بانگ بر زد [illegible] گفت

که ای گفتار تو بر من باری | ای شناسی که کیم گفت آری
اول بوده یکی قطره آب | که از ان قطره شود ...
از شکم ناکس آمده | از ره بول دو بار آمده
وا خرت جیفه افتاده بجای | گرد و نجاست ...
بر تو آن پرده ... | چشم ...
در میانه که سراسر ... | روز و شب کار ...
... | چون ...
از من این نکته ... | مدحت ...

شعر

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه | فكل قرين بالمقارن يقتدي
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم | ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

ابو الشیص

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي | متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذيذة | حبا لذكرك فليلمني اللوم
أشبهت أعدائي فصرت أحبهم | إذ كان حظي منك حظي منهم
وأهنتني فأهنت نفسي صاغرا | ما من يهون عليك ممن يكرم

ابو تمام

ومن أحب لأعصينك في الهوى | قسما به وبحسنه وبهائه
أأحبه وأحب فيه ملامة | إن الملامة فيه من أعدائه

قال في المحاضرات ويستعذب قول المتنبي ما من أديب إلا وهو يورده في كل معنى

ولا معنى إلا وهو يعنيه

يا من يعز علينا أن نفارقهم | وجداننا كل شيء بعدكم عدم
إن كان سركم ما قال حاسدنا | فما لجرح إذا أرضاكم ألم
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي | وأسمعت كلماتي من به صمم

حکیم خاقانی در موعظه گوید

... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...

قالت رجل لامرأة قد اخذتِ بمجامع قلبي فلم استحسن سوالي فقالت انّه
لي اختا هي احسن منّي وهي خلفي فالتفت الرجل فقالت يا كذاب تدعي هوانا
وقبل فضل لسوانا — قال ابراهيم بن العباس

وانتَ هوى النفس من بينهم . وانت الحبيب وانت المطاع
وعلى ان يبدوا وحشة . ولا تعلم ان تحدث اجتماع

(جهل الحب بخلائق محبوبه)

في الحديث حبك الشيء يعمي ويصم قال معقل بن ابي لا ابصرت شعر
وعين الرضا عن كل عيب كليلة . كما ان عين السخط تبدي المساويا
ويقبح من سواك الفعل عندي . وتفعله فيحسن منك ذاكا — المتنبي
انت الحبيب ولكني اعوذ به . من ان اكون محبا غير محبوب — وله

(في مساواة المحب والمحبوب في الحب) الرضيه

كلانا سواء في الهوى غير انها . تجلد احيانا وما بي تجلد
روحه روحي وروحي روحه . ان يشأ شئت وان شئت يشأ
وتخبرني عن قلبها بمكانها . اذا صدقت عنه فخبرت عن قلبي
قرص جوین خویش نگه دار در نمک سیم . به زانکه دم بسته دارا برآوردم
جمع طمع فزون فقس آرزو کند . در قصه ... دستها برآوردم
درزمع ... باشاهر — وله

چه آزاده مرد درویشان آنست که اغنا را . چه محتاج بحد سلطان آن سحاب جهانیا
بدا سلطانیا کو را ... دل آشوبه . خوش ... دنیا کو را بوده ...
پس ازین سال ... رفتارها . که سلطانیت ... سلطانی

وبه ... وله

نیست زمانه ... رفته ... . حاصل وقت اگر نادم رفته ...
عمر ... . کوشش که ...
اگر غم جهان خورد که خورد ازحیات . پس تو غم جهان مخور از حیات خود

وله

... . هرکه ... در آینه
کز لطف ... . کالا ... سیم وزر ...
کز ناکسی ... . کالا ... در خور آینه

(في تعارف القلوب مع دامة ... حجاب)

في الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
تجلى القلوب ... القلوب لا بل . بالود قبل تشاهد الاشباح — بكر بن النطاح

(المحبة ... من غير عيان) بشار

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة . والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم . الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

كثير عزة

اريد لانسى ذكرها فكأنما ... تمثل لي ليلى بكل سبيل

مجنون

أصلي فما ادري اذا ما ذكرتها ... اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

المتنبي

الفت هواك حتى صرت لعبدي ... علاك في الركوع وفي السجود

حکیم خاقانی

جسم بهتر چو کانی نار دو ... دل نفس [illegible] سکانه صبا دان

یا رب دل شکسته [illegible] ... کا نخا که این [illegible] و با [illegible]

وله ایضا

آن خوان حسنه کو که کان ادیم آن او ... بشرخ او کرید از خود کان [illegible]

لاف بزرگان از صفت [illegible] ... از درون [illegible] بیرون [illegible]

باکه کرم [illegible] ... [illegible] در عالم

[illegible] ... ما کیان [illegible] زندان

[illegible] ... [illegible]

لما اراد عبد الملك الخروج الى مصعب بن الزبير تعلقت به امرأته عاتكة فبكت وابكت جواريها فقال عبد الملك قاتل الله ابن ابي جمعة حيث قال

اذا ما اراد الغزو لم يثن عزمه ... حصان عليها نظم در يزينها

نهته فلما لم تر النهي عاقه ... بكت فبكى مما شجاها قطينها

ابو تمام

قالوا الرحيل فما شككت بأنها ... نفسي عن الدنيا تريد رحيلا

المتنبي

لئن بعدت عنك اجسامنا ... لقد سافرت معك الانفس

[illegible]

الا المنية والفراق لواحد ... اوتوأمان تراضعا بلبان

المتنبي

لو جاء مرتاد المنية لم يجد ... الا الفراق على النفوس دليلا

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت ... لها المنايا الى ارواحنا سبلا

حکیم خاقانی

کعبه [illegible] ... [illegible] کان دیده اند

آنچه دیده دشمنان کعبه [illegible] ... دوستان کعبه [illegible] دیده اند

[illegible] ... [illegible]

صبح آگر [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... هر که [illegible]

حکیم [illegible] خاقانی

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

دست آنکه برادر ما بخاکی کشیده — کنج او بدون به سود اندر دل دانه ریخته
ناز شکم کز جنبه ... در صد جفا — سوز جان پرواز چو بید طبیب ...
آنچه نسیم در تن در ... — خستهٔ تن تا بسر آیم که بود ...

(التلفت الى المحبوب بعد الارتحال عنه) شعر

ما سرت ميلا ولا جاوزت مرحلة — الا وذكرك يلوي دائما عنقي
لبث أنني الظاعن وفي (ابن المعتز) — والنفاق وقد نظرت اليه
وكلانا من الأسف والـ — ـوجد على الفيه بعض لديه

(وصف الدهر بالنوب) محمد بن وهيب

اذا ما سموت الى وصله — تعرض لي دونه عائق
وما ربح ضرب الزمان — كأن الزمان له عاشق

(المتنبي)
أبى خلق الدنيا حبيبا تديمه — فما طلبي منها حبيبا ترده
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله — ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
واني اذا باشرت أمرا أريده — تدانت أقاصيه وهان أشده
ووعدك فعل قبل وعدك لا — نظير فعال الصادق القول وعده
تفرقوا هلا ما قضيا ولا عنا — فلله قلبي أي قوم أشيع
بأعين سوى أماني حاجتي — وراني فما أدري بها كيف أصنع
رأيت دنو الدار ليس بنافع — اذا كان ما بين القلوب بعيد

(الحياء لمن لم يصله محبوبه) ابو العز ...

لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى — أليفين منها لا يروعهما الذعر
فبالله ... اذ لم الاحبا (آخر) — تفرق بين كل اثنين لا يلتقيا
واني أرى كلما ساءني (آخر) — اذا كان من حبيب هلا ابالي
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا (آخر) — فاين حلاوات الرسائل والكتب
وراعي القلب عصيان اللسان (مسلم بن الوليد) — لدخلقان ما يتشابهان
يتهود لي وتطيل هجري — ويمزج لي المودة بالهوان

(عبد الله ...)
تجر کفا ازکرام در همه عالم تو — کاین ... فاعده ...
خاصه در بین عهد ما کز سبب بخل ان — خاصه در این دوره کز ازجود ...
روز سخا گشته ... — وانک سخی گشته ...
کرد بسی جستجو در همه عالم ندید — تا زه نور از جود تو چشم ...
بخشش تو چهره ... — پوشش تو چهر قضا ...

(وله)
هر شکر از لفظ او چشید مع — هم زبان لفظ و دهان خواهم ...
هر گهر از کلک او ورد به طبع — هم زبان کلک و دهان خواهم ...

(وله ...)
روز شادی است غم ... — چند دل بسته از ان یاد آوره
دشمنان بیرون مرا ... — اینچنین از دوستان ...

(وله)
در سر زلف گنهکار ... — بیکناه را روان ...

آهو چشمت ز ... زلف (وله) جای شیران جهان آویخته
هرچه خواهی بیرون گو سخن | گر نکن گفتن زبان بربسته ام

(وله)
جستم سرو بای جهان شب وز آسمان | کز سبع اعلی در میان دیدم سلطان نیستم
هرکس بقدر کام خود جوید ز دیوان نام خود | هرگاه جستم نام خود در سبع دیوان نیستم
نقش زر صحیفه ام گر نه خوانی دیده ام | مصحف زر بکر جستم گر ابواب ایمان نیستم

(وله)
لوح ازل وابد فرد خوان | بنگر که تو زین و آن چه باشی
آینده و رفته را نگه کن | بنگر که تو در میان چه باشی

(وله)
بسیار عجب که نامردم ز سطح جهان | مخور ز کس که برگردم ... بوم و بر
بر جهان تنشوم و در شوم چو خاک چمن | غم کیا نخورم و در خورم بگره کیا
مرا بیاطل محتاج جاه خود شهره | بحق حق که جز از حق مرا ... استغنا

عجم در زبان تازی جمیع ... و در زبان فارسی یعنی ... بجز این ... [illegible]

(وله)
از عاقبت مپرس که کس را نداده الله | در عاقبت مرا ز جهان عاقبت عطا
خود ما در زمان ز روی حادثه | در شد بقهر ... از شکم افکندم قضا
بر ... فرض عمر ... | شش روزه آفرینش ... بازا
... | احمد ... شرع مصطفا
... | هر کو سراب ... سقا

(آخر)
کل حی نام لعمری | یحسب الناس نیاما

استقصار وقت الفرح واستطالة وقت (العباس)

ثلاث ایام البلا تحلی لفتی | طوال وایام السرور قصار
(بشار) وللدهر ایام قصار اذا سرت | بخیر ویوم الحزن منه طویل
(ابو تمام) بیوم کطول الدهر فی عرض مثله | ووجدی من هذا وذاک الطویل
(وقال) یکون کالشهر ... | الیوم لم اره فیه ولم یرنی

المستقصر اللیل لکونه فی السرور (البحتری)

فما رکب الا ... | ولیل کابهام القطاة قصیر
(وقال) لیلة کاد یلتقی طرفاها | قصرا وهی لیلة المیلاد
(کشاجم) ولیلک شطر عمرک فاغتنمه | ولا تذهب بشطر العمر نوما
(فی الذئب) ینام باحدی مقلتیه ویتقی | باخری المنایا فهو یقظان هاجع
(وقال) ... لعله | دلیل علی سر الباحثین
ولکن بلائی منک انک نابغ | وانک لا تدری بانک لا تدری

النمام المالوشاة (شعر)

من کل طرفه یطرفی | کانه کانت العرب
(ابن ...) یعذلنی فیه جمیع الوری | کانی حبذ بالحجب
(ابن ...) ان لامنی من لا رآه فقد | جار علی العاشق فی الحکم
وان لحانی من رآه فقد | اضله الله علی علم

لو ان امرأ اخفى الهوى عن ضميره | لمتّ ولم يعلم بذاك ضميري

جميل

(من جعل رسوله الشعر بالنظر الى المحبوب)

الا ليتني كنت الرسول وكنتَ | فكان هو المقصى وكنت انا المدني

اني تشوّ عيني بها فقد سعدت | عين رسولي وفزت بالخبر

خذ مقلتي يا رسولي عاريةً | فانظر بها واحتكم على بصري

حكيم شاه

مرا دل چون تنور آتشین شد | از آن طوفان همی بارم بدامن

سرانده بیخ و دونان بر سر گنج | نگس و گلشن و عقابه گلخن

زلف او سر کشیده خواهد | که ز آتش نه بیند هیچ خسرو

دفا اندک طلب زین دیو مردم | جفا بسیار کش زین سبز گلشن

نگاهم بر دهن مشکند ایام | که چشم ایام بر دوم شب روشن

ولد رضا

کار ازین و آن نگردد نیک | کارها نیک کردگار کند

گر چه خصمان زرنگ بیشترند | همه را مرگ خاکسار کند

(الراغب الى حبيبه ان يكاتبه)

شعر

يا زين من ولدت حواء من ولد | لولاك لم تحسن الدنيا ولم تطب

اما اللقاء فشيء لست املكه | فابعث الي به ان جئت بالكتب

ابن طباطبا

انا راضٍ يا مؤنس نفسي بنيل منك نزر

بكتاب بل بسطر | بل بحرف دون سطر

وله

فلا متر من ردك ان اراه | يطيل الباب ان غبت الكتابا

اذا جاء الكتاب فاني وقبر | ترجّع من حبيبك حين غابا

ابن المعتز

وجاءني في قميص الليل مستتراً | يستعجل الخطو من خوف ومن حذر

ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا | مثل القلامة قد قدّت من الظفر

فقمت افرش خدّي في الطريق له | ذلاً واسحب اذيالي على الاثر

وكان ما كان مما لست اذكره | فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر

(النهي عن كثرة النظر وذمه)

في الحديث لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الآخرة وقال زنا العين النظر قيل نظر رجل الى امرأة فقالت لم تنظر اليها فقيم ابي ويتقع غيرك

ابو تمام

ان لله في العباد منايا | سلطتها على القلوب العيون

لا تأمنن على النساء ولو اخاً | ما في الرجال على النساء امين

ان الامين وان تحفظ جهده | لابد ان بنظرة سيخون

نظر شعبة الى ابنه وهو يحادث امرأة يا بني غض طرفك هذا الجبل

ولحظ لو كان بجبل ناظر | نظرته اني قد جعلت عني

فان ولدت ما بين تسعة اشهر | الى نظرة شيئاً فذاك اواسى

الاخطل

فلا تقرب بيوت بني كليب | ولا تقرب لهم ابداً رحالا

ترى بها الدامع صابرات … يكلن بكلن بالحدق الرجالا

(الخبزارزي)
مصباح كل لذاذة … نظر المحب الى الحبيب
طوبى لعين ابصرت … وجه الحبيب بلا رقيب

(وقال)
اذا لمت عينى اللتين اضرتا … بجسمى ويوما ما التالى لم القلبا
فان لمت قلبى قال عيناك قادتا … اليك البلايا ثم تجعل لى الذنبا

(وله)
فلا عجب ولا امر بديع … جنايات العيون على القلوب

قيل لا تشبع عين من نظر ولا اذن من خبر ولا ارض من مطر ولا انثى من ذكر

(ابن طاهر)
وفي غمز الحواجب مستراح … لحاجات المحب الى الحبيب

(ابو نواس)
مبذولة للعيون وجنته … ممنوعة من انامل الجانى
وليس لى منه ما خلا نظر … يكفى منه كل اسانى

(حكيم خاقانى)
هر بيقرار اندر پس آينه طفلى ميكند … گرچه آن طفل بصورت در زبان مى آورم
باب ستم مغرم از آهن مباشو بنده لا … گرچه ما سايم در بند پستان يار آورم

(وله)
عافيت آرزو كنم هيهات … اين تمنات با فتن ولكت
آرزو كه در جهان خواهم … بدهد زانكه مست و خيرت
ليك آن داده هشيارى … وينهانه كه مكب بد كرت
فاطمه بكر وعهد نامرد … زود نامرد بكر كم خطرت
عقل رسيده ام كم مرا … فاره حنظل بكار كل شكرت

جادو اسوده عقل اندريفه … هم مجبول دوباب معيرت
شفقه مستقر و تحرم محتاج … اين تقابن مخبش قربت
همه جور زمانه زمعلات … در الفضول از زمانه ستمرت
سوى ابلاغ كيش كيست … لكن او با پر بند سوشت

(بشار)
يا رحمة الله حلى فى منازلنا … حسبى برائحة الفردوس من فيك
كم ذرتنا الى الدهر حولا واحدة … تنى ولا الحقلها يا بيسة اللذب

الرضا بان حبيبه بنظره وبقلبه (ابن المعتز)

لئن بات لى ان يلتقى بحباده … لقد سرنى انى خطرت بباله

(الرضا بكونه مع الحبيب فى الليا) قال ابو نواس ارضى الناس قيس بن ذريح فى قوله

اليس الليل يجمعنى وليلى … الا يكفى بذلك من تدانى
ترى وضح النهار كما اراه … ويعلوها الظلام كما علانى

(آخر)
فكان يزورنا منه خيال … فقد ان حاضع الخيالا

(البلغى)
انما الطيف المملم … فرح مثلوهم
فلما الحب امر … ليس فيه ما نيدم

(على بن الجهم)
زاربى طيف الخيال فما … زادنى الا عزقى بالا وفا

(البحترى)
وليلا هومنا على العيس ارسلت … بطيف خيال يشبه الحق باطله
فلولا بياض الصبح طال تشبثى … بعطفى غزال بت وهنا اعانله

وكم من يد لليل عندي حميدة — والصبح من خطب تذم عواقبه

در خواب شبی دیدم و لابد شدم — دیدم واقعه با شادی و سیم ابریشم

ثالث زیبا یکه خوابش دیدم — عمر را که حبس از خواب بیدارم

(في الشجاعة وما يتعلق بها) سأل رجل يزيد بن المهلب فقال صف لي نفسك فقال ما بارزت أحدا إلا ظننت أن روحه في يدي هو أشد صولة من ... وأبلغ منعة من الحصن الحصين قال ابن الأعرابي أحسن بيت في الحرب قوله

كأن الحق محفوف بناري — وتحت النار آساد ترود

تهون علينا في المعالي نفوسنا — ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

أنا لنرخص يوم الروع أنفسنا — ولو نسام بها في الأمن أغلينا

يستعذبون مناياهم كأنهم — لا ييأسون من الدنيا إذا قتلوا

ان تموت العاشق في الحرب أعاد — وهو تحت السيوف قتيل شريف

وما مات منا سيد حتف أنفه — ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد السيوف نفوسنا — وليس على غير السيوف تسيل

إذا اشتبهوا أعلنوا أمرهم — وإن بغوا ... بالكتمان

لا يهدم الناس ما بنى الكرم — من الفعال ولا يبنون ما هدموا

لا يجير الناس ظلما أنت جاره — ولا يحيفون حظا أنت جاره

ولا يرفع الناس من حطه — ولا يضع الناس من يرفع

بعض الهم

تعني الكلام ولا الحياة بفضلكم — الحمد ما يفنى بها لا ينفد

كاسب قضا را آب ... كه بست — كز كفر ... بشمار

وفقنا بأن نعطي فلو لم تجد لنا — تحملنا فذا أحببت من قوة الأمم

وإن جرت الأيام يوما بعدنا — لغيرك إنسانا وأنت مراري

ولا ما فرت ولا أنا ... الا — وهو جيد لك واحلق وراري

عجبت حيث ما الحجب ركاب — وسيفك حيث كنت من البلاد

إنك من معشر إذا وهبوا — ما دون أعمارهم فقد بخلوا

أعدى الزمان سخاؤه فسخا به — ولقد يكون به الزمان بخيلا

يعني تعلم الزمان منه السخاء سرى سخاوته إلى الزمان فسخا الزمان وأخرجه من العدم إلى الوجود ولولا سخاؤه وهو الذي استفاده لبخل به على الدنيا واستبقاه لنفسه كذا ذكره ابن جني وقال ابن فورجة هذا تأويل فاسد لأن سخاوته غير موجودة قبل وجوده وإنما المراد سخا به علينا وكان بخيلا به علينا فلما أعداه سخاؤه سخا به على الدنيا لما أعداه سخاوته فعلى كلا التفسيرين المصراع الثاني مأخوذ من المصراع الثاني لأبي تمام

هيهات لا يأتي الزمان بمثله — إن الزمان بمثله لبخيل

لكن مصراع أبي تمام أجود سبكا لأن قول أبي الطيب فيه تكلف بلفظ ... لم يقع موقعه

خير أعضائنا الرؤوس ولكن — فضلتها بقصدك الأقدام

فمن كان فوق محل الشمس موضعه — فليس يرفعه شيء ولا يضع

تجاوز قدر المدح حتى كأنه ... بأحسن ما يثنى عليه يعاب

وله

محاسن من مجد متى يقرنوا بها ... محاسن أقوام تكن كالمعائب

مكارم لجت في العلو كأنما ... تحاول ثأرا عند بعض الكواكب

وله

فلو كان ما يعطيه غيثا لأمطرت ... سحائبه من غير برق ولا رعد

يعني أن جوده لا يتقدمه وعد لعطاياه كما يتقدم البرق والرعد الغيث

وله

إقدام عمرو في سماحة حاتم ... في حلم أحنف في ذكاء إياس

لا تنكروا ضربي له من دونه ... مثلا شرودا في الندى والباس

فالله قد ضرب الأقل لنوره ... مثلا من المشكاة والنبراس

قلت هذا الاعتذار من أبي تمام عن البيت الأول يعلم المفاوتين بين الأكابر

في مدح الخلفاء وعظماء الملوك فمال من قصيدة في مدح المعتصم

هو البحر من أي النواحي أتيته ... فلجته المعروف والجود ساحله

تعود بسط الكف حتى لو انه ... ثناها لقبض لم تطعه أنامله

ولو لم يكن في كفه غير روحه ... لجاد بها فليتق الله سائله

إذا نحن أثنينا عليك بصالح ... فأنت كما نثني وفوق الذي نثني

وإن جرت الألفاظ يوما بمدحة ... لغيرك إنسانا فأنت الذي نعني

إذا ما الغيث لم يعط بلادا ... فإن له على بذل اتكالا

وأقسم لو غضبت على ثبير ... لأزمع عن محلته ارتحالا

يذيب الرعب منه كل عضب ... فلولا الغمد يمسكه لسالا

ما قال لا قط مذ حلت تمائمه ... بخلا به فوجدنا الجود في البخل

أيا ملكا أدنى مناقبه العلا ... وأيسر ما فيه السماحة والبذل

هو البدر إلا أنه البحر زاخرا ... سوى أنه الضرغام لكنه الوبل

محاسن يبديها العيان كما ترى ... وإن نحن حدثنا بها أنكر العقل

في الحماسة الخالصة والذي وقع عليه الاختيار من حماسة أبي تمام قول قريط بن أنيف

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم ... طاروا إليه زرافات ووحدانا

قلت شتان بين قوم قريط وبين قوم السموأل ... فإن بين أعداء على ما تصوروا

فاسمع الآن مقال الحر الراقي ... قال السموأل بن عاديا اليهودي

وإنا لقوم ما نرى القتل سبة ... إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد حتف أنفه ... ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد السيوف نفوسنا ... وليست على غير الحديد تسيل

تعيرنا أنا قليل عديدنا ... فقلت لها إن الكرام قليل

وما قل من كانت بقاياه مثلنا ... شباب تسامى للعلى وكهول

وما ضرنا أنا قليل وجارنا ... عزيز وجار الأكثرين ذليل

وننكر إن شئنا على الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول

إذا سيد منا خلا قام سيد … قؤول لما قال الكرام فعول
وما أخمدت نار لنا دون طارق … ولا ذمنا في النازلين نزيل
وأيامنا مشهورة في عدونا … لها غرر معلومة وحجول
وأسيافنا في كل شرق ومغرب … بها من قراع الدارعين فلول
معودة أن لا تسل نصالها … فتغمد حتى يستباح قبيل
إذا الخيل شنوا في شرق ومغرب … تحرك يقظان التراث نؤومه
وإذا حملت على الكريهة لم أقل … بعد الكريهة ليتني لم أفعل
فقل لزهير إن شتمت سراتنا … فلسنا بشتامين للمتشتم
ونجهل أيدينا ويحلم رأينا … ونشتم بالأفعال لا بالتكلم

قيل أحمس بيت قالته العرب قول قيس بن الخطيم شعر

وإني لدى الحرب العوان موكل … بإقدام نفس ما أريد بقاءها

وقيل بل قول عامر بن الطفيل شعر

أقول لنفس لا يجاد بمثلها … أقلي مراحا إنني غير مدبر

وقيل بل قول عباس بن مرداس شعر

أشد على الكتيبة لا أبالي … أحتفي كان فيها أم سواها

قلت بل أحمس من الجميع قول من قال وهو أبو الطيب المتنبي شعر

وإذا لم يكن من الموت بد … فمن العجز أن تكون جبانا

وله
ما بقومي شرفت بل شرفوا بي … وبنفسي فخرت لا بجدودي
وله
وإني لمن قوم كأن نفوسنا … بها أنف أن تسكن اللحم والعظما
وله
إذا غامرت في شرف مروم … فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير … كطعم الموت في أمر عظيم
يرى الجبناء أن العجز عقل … وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني … ولا مثل الشجاعة في الحكيم
وكم من عائب قولا صحيحا … وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الآذان منه … على قدر القرائح والعلوم
وله
رماني الدهر بالأرزاء حتى … فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام … تكسرت النصال على النصال
وهان فما أبالي بالرزايا … لأني ما انتفعت بأن أبالي
وجاهل مده في جهله ضحكي … حتى أتته يد فراسة وفم
إذا رأيت نيوب الليث بارزة … فلا تظنن أن الليث مبتسم
وله
الرأي قبل شجاعة الشجعان … هو أول وهي المحل الثاني
فإذا هما اجتمعا لنفس مرة … بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى أقرانه … بالرأي قبل تطاعن الأقران
لولا العقول لكان أدنى ضيغم … أدنى إلى شرف من الإنسان

تعـد ذنوبي عند قوم كثيرة … ولا ذنب لي الا العلا والفضائل
وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم … باخفاء شمس ضوؤها متكامل
يهم الليالي بعض ما انا مضمر … ويثقل رضوى دون ما انا حامل
واني وان كنت الاخير زمانه … لآت بما لم تستطعه الاوائل
واغدو ولو ان الصباح صوارم … واسري ولو ان الظلام جحافل

في ذكر السلاح واصايل الخيل والامال الصعب [illegible]

[illegible] … ونعيم من ثغره متوالي
وبريك من لا لانه متوقد … حتف المنون يجلي الآجال
سكران من [illegible] … حباه نور الطلا ففي [illegible]
وصارم كعباب الموج ملتطم … يكاد يغرق رائيه ويحترق
لما عند احد لا يبقي المنون به … اضحى يسف على حافاته العلق
خلقنا لهم في كل عين وحاجب … بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا
تعودوا علينا يقدمون بها … وفرقها انما قصر المناكب
خلقنا باطراف القنا لظهورهم … عيونا لها وقع السيوف حواجب
وقد حلت ماميال العود … اسافة الحرب صدق التربع
طواعن اسرار القلوب نواظر … كانك قد فصلتها بنواظر
رماح اليد بهم طوال كانها … ارادوا بها تثقيف [illegible] الكواكب

في القوس

قوس اذا جذبته يطمر بحي … تحبس عوده ويحربه الوتر
وتحيز الى السهام ان [illegible] … يري له في طارة البلد اثر

في وصف الخيول المسومة من المعاني الغريبة

وقد اغتدي والطير في وكناتها … بمنجرد قيد الاوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معا … كجلمود صخر حطه السيل من عل
وطرفا يسبق البرق لونا وسرعة … وكالصخر اذ يجري كالماء اذ جرى
تبدي بعرف اسود فوق احمر … فقل في دخان تحته لهب الجمر

في ادهم [illegible]

وادهم اللون حندس … في جوده الوثن [illegible] … بنصر سوى الرياح عنه فكل ما خلفه [illegible]
سئل الفضل بن عيسى عن كون [illegible] انه اقل الدواب [illegible] والترها [illegible]
[illegible] … البحر [illegible] … لم يخف قد يطعمن [illegible]
بالشام او اقصى بلاد الثغور … وانت بالصين لو افيتها
يا عالم الغيب بما في الصدور … يا اكرم الناس بعد خير خلف
واكثر الناس قولا كله كذب
اعار الغيث نائله اذا ما ماؤه نفدا … وان اسد شكا جبنا اعار فؤاده [illegible]
فيه نظر لانه اذا اعار الغيث نائله بقي بلا نائل واذا اعار الاسد فؤاده بقي بلا فؤاد
علم الغيث الندى من يده … [illegible] الباس الاسد
فاذا الغيث مقر بالندى … واذا الليث مقر بالجلد

قال الحسين بن مطير في معن بن زائدة وهي من ابيات الحماسة

ألمّا على معن وقولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا

فيا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا

ويا قبر معن انت اول حفرة ... من الارض خطت للمكارم مضجعا

كأنا خلقنا للنوى وكأنما ... حرام على الايام ان نتجمعا

بلى قد وسعت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا

ولما مضى معن مضى الجود والتقى ... واصبح عرنين المكارم اجدعا

من قصيدة لمروان بن ابي حفصة في معن بن زائدة

مضى معن بن زائدة وابقى ... مكارم لن تبيد ولن تنالا

فان عيل البلاد به خشوع ... فقد كانت تطول به اختيالا

وكان الناس كلهم لمعن ... الى ان زار حفرته عيالا

باب الفخر قال الاصمعي افخر بيت قالته العرب قول امرئ القيس

ما ينكر الناس منا حين نملكهم ... كانوا عبيدا وكنا نحن اربابا

الاحوص

اني اذا ما خفي الكرام وجدتني (تجدني) ... كالشمس لا تخفى بكل مكان

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة ... ولو تسلت اسلناها على الاسل

لا ينزل المجد الا في منازلنا ... كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

تهون علينا في المعالي نفوسنا ... ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

وانّ لم يزدهم فضل البيت موت (وقال) وان السيل في الارض الشقر

في الكبر) اذا ابيضت فخل رجلك واذا اعربت احتنبك هالك قال ابن جهم

يتبع الورق والفحل يتبع سقط الراس قبل عرابه في وطفاء الحبيب من تراب

فوق هنك وقيل اذا وجدت بعض القوت فالزم ظهر البيوت وقيل الغريز لا تركب

على الغاب مفرق بين الاحتساب ومسكة جلد الحيا لا ال الضمر

حق قوادانها فالمضمرة تمتى الحسن لمستتر تبعه فكانما العد بكس

البغا حبيبة لمن احب سبد الحانق القرى عليك بالعقاد بن الفضل مركب قانو واعاهد

لقى الرشيد من بني جعفر عليها السلام على مطايا ما استنكره وقال اركب دابة ان الطيب عليها

لم يحل وان طلبت لم تستبق خالصة لست بحيث احتاج ان اهرب او اطلب فانقاد اليه

تحط عن خيلاء الخيل وترتفع عن ذل الحمير وخير الامور اوساطها في الحمار

وما عن رضا كان الحمار مطيتي ... ولكن من يمشي سيرضى بما ركب

في الفرس قال رسول الله الخيل معقود في نواصيها الخير لامرئ القيس

الخير ما طلعت شمس وما غربت ... معلق بنواصي الخيل معصوب

في الحرب عليكم باناث الخيل فان ظهورها عز وبطونها كنز

قيل لاعرابي كيف عدو فرسك قال يعدو ما وجد ارضا وقيل لآخر فقال يحضر

امامه وسوطه خاتره وعاصه واحده لا يلا لامرئ القيس

كأن غلامي اذ علا حال متنه ... على ظهر باز في السماء محلق

باده نوشی که درو هیچ ریائی نبود ... بهتر از زهد فروشی که درو روی و ریاست

ما نه مردان ریائیم و حریفان نفاق ... آنکه او عالم سر است بدین حال گواست

فرض ایزد بگذاریم و بکس بد نکنیم ... وانچه گویند روا نیست نگوییم رواست

این عیب است کزین عیب خلل زاید ... ور بود عیب چه شد مردم بی عیب کجاست

وله

زاهد ظاهر پرست از حال ما آگاه نیست ... در حق ما هر چه گوید جای هیچ اکراه نیست

در طریقت هر چه پیش سالک آید خیر اوست ... در صراط المستقیم ای دل کسی گمراه نیست

هر که خواهد گو بیا و هر که خواهد گو برو ... کبر و ناز و حاجب و دربان درین درگاه نیست

هر چه هست از قامت ناساز بی اندام ماست ... ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست

وله

دا چو دید باری این هیچ حقه باز ... بنگاه بار چیده و در گفت کو نیست

وله

دولت فقر خدایا بمن ارزانی دار ... کین کرامت سبب حشمت و تمکین منست

البیغا

وكأنما انقشت حوافر خيله ... للناظرين اهلة في الجلمد

آخر

لو سابق الدهر يسعى واثما ... يوم الرهان لكان الدهر يتبعه

او قر يوم الوغى والخيل تطلبه ... لكان قبل ارتداد الطرف يلحقه

(في العبير) وصف جمل العبير فقال كتبه كانه نعامة او عارية الا انحت عامه

البه خليفة الرحمن طارت ... ولم ار قبلها اخفافيه

الوعد الهراء

قدر الملوك امامها فكانها ... سفن تقدمهن وهي لهام

صاح الصريف ارسمعت صايح ... رد في الضرع ما قرى في الحلاب

آخر

دلا على حيلة فيها النافرح ... ان الدليل على الخير كفاعله

آخر

واسرع نسابق الذي لا يجتني ... ونسابق التي المهر الطويل

آخر

وما كل من كان ذا قوة ... ينادي الضعيف اذا استنصفه

وكنا وكان كما قد علمت ... فاذا النعي في ماذا انصفه

آخر

كانا من ثيابنا طللنا ... بيوم لبس من هذا الزمان

المتوكل

لا اعدم الدهر حين اخطى ... وليس لي في الصواب حمد

في الاخوة قيل الاخ نسيب الجسم والصديق نسيب الروح وفي المثل رب اخ لك لم تلده امك قال الرسول عليه السلام مثل الجليس الصالح كمثل الداري ان لا يحذك من عطره يعلقك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل القين ان لم يحرقك بشرره يؤذك بدخانه قال الرسول صلعم المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقال الناس قد وصلنا لكم خيارا كم من شراركم فهيمن حمل الكنف قال كان صعبا خيارنا شرارنا خيارنا بخيارنا شرارنا فالف كل شكله وكل امرء يصبو الى من يجانس

وانما الناس اشكال والاف ... اغلب الجنس ما كان من شاكل بالشكل الدوام

المواصلم ولا يصح الا انسان الا نظيره ... وان لم يكونا من قبيل ولا بلد

واذا رايت صديقه وشقيقه ... لم تدر ايهما ذوو الارحام

ايضا

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

وان الفتى لا يفترى ان الى من ويده مريب ... فهو ب ... فما الفى الفريب البعيد عها ... المقربات وحي يتقرب

هش اذا وقف الوفود ببابه ... سهل الحجاب مودب الخدام

فاذا رايت صديقه وشقيقه ... لم تدر ايهما اخو الارحام

(وله ايضا)
انا ذا الصديق الذي صدق الود لا الذي يتقرب
وصديقك من صدقك لا من صدقك
(قال الشاعر في الصديق المخلص)
اذا ما صديق ... اخو ... الصديق
... فاب الا ... في ...

قال المامون الاخوان ثلثة اخ كالغذا يحتاج اليه كل وقت واخ كالدواء يحتاج اليه احيانا واخ كالداء لا يحتاج اليه ابدا قال ابن بسام

الا ان عين المرء عنوان قلبه تخبر عن اسراره شاء ام ابى

وباقي الذي في القلب لا ينبيا وكل اناء بالذي فيه يرشح

وما كنت الا كالزمان فان صحا صحوت وان ماق الزمان اموق

وقال رجل لصديقه ما رايتك كذا فقال انا من ... لانا ... الغلة

وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد

قيل حافظ على الصديق ولو على الحريق قال ... وقرات ... ماوي ... ل

وما انا بالنبي الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول

قيل لا تفتش على عيب الصديق فتبقى بلا صديق قال ... لم يرا خيله من احتجب الجهد ...

قيل لبزرجمهر هل من صديق لا عيب فيه قال الذي لا عيب فيه يجب ان لا يموت قال ... القبح

ينبغي للرجل ان يكون ... لكن ... صحيح ... وقيل ...

اذا ما الصديق اساء ... فكان ... حفظ المقدم من ... ولم يفسد ...

قال سفيان لرجل لا تكن ... عدو غيب ... فمحفظ ... الغيب

هو كل النفس احيانا يظهر المغيب اخو ... له كالقريب

ولا تك ممن ان نأى عنه صاحب تغابت العينين غاب عن القلب

فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني

ولولا انا جنبني من الحيد في عدة اتقيك وتتقيني

انى العدة بحب الاطيب يكاد يقطر من ماء البشاشة

فاحرم الناس من بلى اعاديه في جسمه ... ودي ...

لله ما ... منها ... وهي ... على

... قيل ... النعم ...

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن

رايتك لما نلت مالا وعضنا زمان نرى في حد انيابه شغبا

جعلت لنا ذنبا لتمنع نائلا فامسك ولا تجعل علينا لنا ذنبا

اتباع ودي وهو ذو عسرة حتى اذا نال الغنى باعه

صديقك من يرعاك عند شدة فكل تراه في الرخاء مراعيا

دوست آن باشد که گیرد دست دوست در پریشان حالی و درماندگی

دوست ... در نعمت زنند لاف یاری و برادر خواندگی

فاعطي اخوانه كلهم ... من ...

اعاده الله الحيا له فانه ... في ...

قيل اذا كان للاخ صاحب الرفقا ... في ذلك ... الوداد

اذا ما اردت ودادي فلا ... ارتقاء

وكل امارة الا ... ... الصديق الصدوق

اذا رايت امرأ في حال عسرته	صافي الود ما في وده دخل
فلا تمن له حالا تبرّ بها	فانه بانتقال الدهر ينتقل

قيل لا تنظر الى صديقك اذا بلغ منزلة بعينك التي نظرت اليه بها قبل

واذا احببت ان تقتنيه ودا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيد
القوم خادمهم	كانه عبد لاخوانه وليس في خلق العبد

ساصبر من رفيقي ان جفاني	على كل الاذى الا الهوان
تذلل لمن ان تذللت له	يرى ذاك للفضل لا للبله
وجانب صداقة من لا يزال	على الاصدقاء يرى الفضل له

وقال عبد الملك لاصحابه ايكم يصطنع عامة الناس فقال الوليد ابنه اخوان
الطبع واعداءه نعم وقيل اذا احتاج اليك عدوك احب بقاءك واذا استغنى
عنك وليك هان عليه موتك الاخوان عند الحاجة كثير وعند الحقائق قليل

ذم المودة التي يجلبها الطمع	كل مودة عقدها الطمع
حلها الياس وقيل ابا الرجل مودته للحاجة ابرهيم بن العباس

وكنت اخي كالدهر حتى اذا نبا	نبوت فلما عاد عدت مع الدهر
فلا يوم اقبال عددتك طائلا	ولا يوم ادبار عددتك من امري

حد الغيرة على الاخوان سئل الرشيد رجلا عن بني امية فقال كانوا
يتغايرون على الاخوان كتغايرهم على القيان وقيل لكثرة غيرتك على صديقك

كثرتك

كثرتك على صديقك وقال الشاعر
وكن عالما اني اغار على اخي	وخلي كما اني اغار على عرسي
ووفر على الحظ منك فانني	خصصتك بالحظ الموفر من نفسي

ذم من صاحب من اصدقائه اعداءك في كتاب الهند من علامات الصديق
ان يكون لصديقه صديقا ولعدوه عدوا قال الشاعر
تواخي عدوي ثم تزعم انني	صديقك ان الراي منك لعازب

وقيل اول المروة ان تحب ما يحبه حبيبك وقيل لا تحبات من يحب عدوك
وقال ابو جعفر للمامون يا ابا ود المودة قوة وابغض اعداءك
بغضة مرة فقال انا اقول تغضب وتحضر فترين وتغيب فتوقن الحرب
وليس يكون المرء سلم صديقه	اذا لم يكن حرب العدو المخالف

قال ابن المقفع اذا رايت صديقك مع عدوك فلا يحزنك ذلك فانما هو
حاليين ان كان من اخوان الثقة فانفع مواطنه قربه من عدوك شر يكفيه وعورة
يسترها وغائبة يطلع عليها وان كان غير ثقة فهو اولى بمن يجلبه لك وقيل
لرجل من اسعد الناس حظا فقال من كان سفره في طلب اخ صالح مع المناسبة ابا الثقة
وان المنايا لا طال صاحب	يروق وصفوا ان لمن فيه علية
قال خذ مني الخلافة واعطني هذا الصاحب وقيل لفيلسوف ما الصديق فقال
اسم على غير معنى وقيل اعز من ثابت مودته وانها الناس لا اصنع الا عند الثقات

أحمق بهيق لزرقة، وأحمق مشتق لفظه، ظريفا يطلب الصديق فكان أعلم بالحمرة

يا أنت لي أرق وقلبك عكفته | وشرابك مخبوط وخبزك ملتوي

إذا أنت فتشت القلوب وجدتها | قلوب أعادي في جسوم أصادق

فمن كف حمدا ذاه فهو صديق | ومن قد منقلا كنقل الاحيا واخوة متلون الودا

أبا الفتى من ترك القبيح | من أكثر الناس إحسان وإجمال

اعتذر رجل إلى خويا فوعده فقال ما رأيت إنسانا ينصف منه سوى هذا

تحت الأماني يخبث مجلس المؤنث، جليس الخير خير مجلس الكرم وحكمة

لمن في الدنيا وفناء لا ولأولى الناس حسيب وقيل لسفيان دلني على صديق أركن إليه إذا عتبت

وأمن معه إذا حضرت فقال تلك ضالة لا توجد فالتك ابا الدرداء كان الناس

ورقا لا شوك فيه فصاروا شوكا لا ورق فيه ان ناقرتهم نافروك وإن تركتهم ما تركوك

كتب بعضهم أما بعد فإني أحمد الله إلى الناس أذم الناس إلى الله إلا قلب الحاسد وده

وعلى القلوب من القلوب دلائل | بالود قبل تشاهد الأرواح

لعمري لقد زعم الزاعمون | بأن القلوب تجازي القلوبا

فلو كان حقا كما تزعمون | لما كان يجفو حبيب حبيبا

فليت الذي بيني وبينك عامر | وبيني وبين العالمين خراب

فليتك تحلو والحياة مريرة | وليتك ترضى والأنام غضاب

قال الأحنف ربما فقير صدق وعثر في مصرع الناصح وقال المجالد، وضع تحت سبعة ... ...

(في أسماء الولائم لأبي عبد الله الساعي)

وليمة إعراس وخرس ولادة | عقيقة مولود نقيعة قادم

وضيمة حزن والبناء وكيرة | عذيرة ختن مأدبات المكارم

(وله في أسماء أيام العجوز على الترتيب)

بصن وصنبر ووبر معلل | بمطفئ جمر آمر مؤتمر

قولت عجوز إذا عقبت بعدها | شباب ربيع وهو بائع الصقر

(ولغيره في أسماء خيل الحلبة)

سبق المجلي والمصلي والمسلي | بعد تاليه مرتاحا

وعاطف ويفكل حظيه | حلبة اللطيم على الكميت صباحا

(تهدد من لا يبالي بتهدده)

تواعدني لتقتلني نمير | متى قتلت نمير من هجاني

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري | أطنين أجنحة الذباب يضير

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا | أبشر بطول سلامة يا مربع

مهلا وعيدك مهلا لا أبا لكم | إن الوعيد سلاح العاجز الحمق

وليس أخي الكرب راع حسدة | إذا لم تزنه سيف مهند

كأن رؤوس القوم فوق رماحنا | غداة الوغى تيجان كسرى وقيصر

الضاربين بكل أبيض مرهف | والطاعنين مجامع الأضغان

ایضا

یا صبح الجیاد السیوف عیونهم / وا کبادهم حلی الرماح الذوابل

حکیم حاذقی

بی یاری چنین توقع مکن ورد / کار چو من بی برگ و سامان

دارم دلی کبود تر آسمان / جیش تو کنم بعید قربان

در این منزل اهل وفا نیابی / چو اهل کام در دنیا نیابی

بخور و بیم زد اید غم و رنج تو / که بهتر ز غم خوردن دنیا نیابی

نکوئی جو از کس و بس نکوئی / جهان گیری که از کس جز نکوئی نیابی

جز از نکوئی است نام نکوئی / که بالای این بر فسانه نیابی

بلی ناقد منک یا دهن مصری / بجز سیر یا کنند نیابی

وله در [illegible]

عافیت را نشان نمی یابم / وز بلا ها امان نمی یابم

مرغ هم مرغ دارد گرد جهان / هیچ جا آشیان نمی یابم

دولت اندر هنر نمی جستم / هر کجا یک مکان نمی یابم

گوئیا آب و آتش اند این دو / که بهم صلحشان نمی یابم

وله

کر مرا دشمن شده این قوم معذورند ازانکه / من سهیلم کا عدم بر موت اولاد الزنا

لی چه یکنام دارد در شبستان نهان ولیک / از یکی ناقه خیزد ورند کی بوریا

وله در هجو

همچو ماهی سر خویش از پی نان / بر سر سوزن طفلان چه کنم

گو نیم نان زر در سلطان چو گدا / آب رخ بر زد در بان چه کنم

نعمتی چند ز آزادی هست / بر جبین بار که کفران چه کنم

ما در بخت فسرده دم است / خنک و اره بر ستان چه کنم

وله در [illegible]

از چشم زیبق آرم و در گوش بر نیش / تا نشنوم بصفره دونان صلای نان

بر آسمان فرشته روزی ز بخت من / ممنوع کرد آیت رزق از ادای نان

ماند که در خیال طلب بر جنسه آن نیس / کافر حذر از حیف بدارکه فنا ای نان

دل را همه بوم گیر زانکه نه نیک بود / مصحف واف [illegible] جلد هم ساختن

بر در بست [illegible] که نا حسن بود / بر سر زند مغان نیسم رقم ساختن

زر چه بود جز صنم این پسند و جهلا / دل که لطف کاه اوست جای صنم ساختن

وله در [illegible]

در ساحت زمانه ز بخت نشان مخواه / ترکیب عافیت ز مزاج جهان مخواه

در داغ دل بسوز و ز مرهم اثر مجوی / با خویشتن بساز و ز اهل هم نشان مخواه

از ساغر سپهر بجز کاسه [illegible] مخور / در سفره جهان بسبه کاسه نان مخواه

در ساحت جهان ز جهان یاوری مجوی / در آب غرقه گرد و ز ماهی امان مخواه

وله ایضا

دیر کاه است تا الیاس کرم / بهر قسمت [illegible] تنگ له

حلقه کان ز زنار [illegible] / در زبان [illegible]

دیده مکت که جز از کلال / باز بر اجسم [illegible] خوله

وله در [illegible]

چون ماهی ارچه کند زبانه چشن تیغ / چون یار در قفا همه ز بهر آب نان

اول برش دانه چاشنه جنس مرغ / جو حصه شد بهر بر بزند حجت حرش

زان آب آذ نسیا [illegible] / گر آب ملک کرده [illegible]

نه عشقه ز روی ... جیش شهد — بس آید بارد صورت شود ...
آنکس که طلوع سازد ... حلق مردم — نه آخر ... صورت حق ...
نه ماه حیض ... آبله برارد — ... آخر جه آورد

دله
هم از دست ... ام هم ... — بس از ... در فدای ... کرزم
جو ... کنند بردلم نامراد — ... کرزم
... عطا داشتم تا باکنون — بیا زم ... عطای کرزم

دله
و ... کاسه ... جهان او — ... در ... خوان او
... بیش ... که باز — هم ... بسته ... هم ... ستان او
مفلس ... آب ... ضمیر — ... ذره ایمان او
... ز ... کشت ... — تا سر ... یافت ... او

يروى أن فتى من الأزد دفع إلى المهلب بن أبي صفرة سيفا له وقال كيف سيفي يا عم فقال المهلب جيد إلا أنه قصير فقال أطوله بخطوة فقال يا ابن أخي المشي إلى الصين على أنياب الأفاعي أسهل من تلك الخطوة ولم يقل المهلب ذلك جبنا وإنما أراد توجيه ...

شعر
نصل السيوف إذا قصرن بخطونا — قدما ونلحقها إذا لم تلحق

وقال
إذا قصرت أسيافنا كان وصلها — خطانا إلى أعدائنا فنضارب

أنشد كثير عبد الملك

على ابن أبي العاصي دلاص حصينة — أجاد المسدي سردها فأذالها

فقال له هلا قلت كما قال الأعشى

شعر
وإذا تكون كتيبة ملمومة — خرساء يخشى الذائدون نهالها
كنت المقدم غير لابس جنة — بالسيف تضرب معلما أبطالها

فقال كثير ذاك وصفه بالجهل والتهور وأنا وصفتك بالحزم

البحتري
ماض ولا أمن في درع مضاعفة — لا يأمن الدهر أن يدعى على عجل

المتنبي
إذا نكبت كنانته استبنا — بأنصلها لأنصلها ندوبا
تصيب ببعضها أفواق بعض — فلولا الكسر لاتصلت قضيبا
بكل مقوم لم يعص أمرا — له حتى ظنناه لبيبا
يريك النزع بين القوس منه — وبين رميه الهدف اللهيبا

من صاحبته الطيور والسباع

النابغة
إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم — عصائب طير تهتدي بعصائب

أبو تمام
وقد ظللت عقبان أعلامه ضحى — بعقبان طير في الدماء نواهل
أقامت مع الرايات حتى كأنها — من الجيش إلا أنها لم تقاتل

بشار
إذا ما غزونا ترى طيره — ... بالنعم

عمرو بن ماهر
إذا ألجمت قيس لحرب شابهت — ضباع الفيافي والنسور الكواسر

المتضرج بالدم

الصنوبري
سلبوا وأشرقت الدماء عليهم — محمرة فكأنهم لم يسلبوا

بئس النجيع عليه وهو مجرد ... من غمده فكأنما هو مغمد
المتنبي

نصرع منهم كل خد معفر ... ونفر منهم كل خد مضرج

كتب سلم بن قتيبة الى سعيد المهلبي لما اخاربا بالبصرة

خذوا حظكم من سلمنا ان حربنا ... اذا زبنته الحرب نار تسعر
فانى واياكم على ما يسوؤكم ... لمثلان او انتم الى الصلح افقر

قال زيد بن جابر لا تستثيروا السباع من مرابضها فتندموا وداروا
الناس في جميع الاحوال تسلموا ... فشل الفتنة نائمة فمن ايقظها هو طعمها

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم
زهير
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضرم اذا ضريتموها فتضرم

ونحن نصب اطراف الزجاج فانه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم

كتب نصر بن سيار الى مروان بن محمد في امر ابي مسلم صاحب الدولة ابياتا في امرهم

ارى خلل الرماد وميض جمر ... ويوشك ان يكون له ضرام
فان النار بالعودين تورى ... وان الحرب اولها كلام
اقول من التعجب ليت شعري ... أايقاظ امية ام نيام
فان يك قومنا اضحوا رقودا ... فقل هبوا فقد آن القيام

ورأى ابو مسلم بن جعفر منتاه دولة الديلم هذه الابيات مكتوبا على الكتاب فكتب تحتها

ارى نارا تشب بكل واد ... لها في كل منزلة شعاع

ولقد رفعت عن الصاس عنها ... فاضحت وهي آمنة قراع
كما رفعت امية ثم هيبت ... لتندفع حين لمرتها دفاع

من الحية تنبت الشجرة العظيمة ومن الجمرة تكون النار العظيمة قال صالح

فما يقرّ المرء ما يصغر من كبيره ... حتى يكون الى تورطه سببا

قال عمر بن الخطاب لعمرو بن معدي كرب حدثني عن الحرب فقال مجربة المذاق اذا
شمرت عن الساق من صبر فيها عرف ومن ضعف عنها تلف كما قال

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت راسها وتنكرت ... مكروهة للشم والتقبيل

عمرو بن الاهتم
لبس بينهم بين قيس عتاب ... غير طعن الكلى وضرب الرقاب
الزرقاني
فلو اسالهم عادت غادرت ... واشتد قبضا على الاسباب
مالك
ومن جوده يرمي العداة باسهم ... من الذهب الابريز صيغت نصولها
ليتفقها مجروحها في دوائه ... ويشتري الاكفان منها قتيلها
حكيم فردوسي
شاهى كه برو رزم ازراد ... ز بس نفسها به تير و كمان
بكشته او را كفن ساز ... خسته او را كند درمان
خاقاني
آفتاب از سوار شه بر شير ... صفت بر شير آفتاب سوار
جرعه كز آسمان بتيغ ... شود در خيك زمين گرد

در زمین رازمی دهر چو عم — کرده او بستر آسمان کردار
لهو و لذت و بار صخاکشه — هر ماه خونخوار و بی گناه زار
عقد و دیبر لشکر فریدون — که برانند از ان اوبار و بار
دیدبانان این کبود حصار — دور کورند با دلو ابصار
جمری حاذ رخندق آب کلین — کالتهین خندق آب کرد حصار
عر جام جمشید کا ایشان — بشکنند خورده و پس ببندد خوار
ابجو کوه شکستنش خوارست — انجو سیماب بستنش دشوار
آه که بیم رستم اجلست — خیزدم از سیماب عمر او بار
چه عجب کامدست ذوالقرنین — بسلام رهمین در عار
شمس نزد ... رها — روح سوی ... راه ...
ذره را آفتاب نوازد — کر بتش فو دینت درغار
اوست عیسی و ... — که جان تو دو جسم جوار
خصم خواهد که شبه او کرد — شبه عیسی کجا رفت بردار

قال سهراب لجماعة من الحرب الهرب من الحرب فقال
الرجل شر من الضيق الموت وقال المنصور لبعض الخوارج عرفني
من اشد اصحابي اقداما فقال لا اعرفهم بوجوههم فاني لم ارى الا اقفائهم
لا اعرف القدر وجه ربي — ابن الرومي — قفاه من ترنح فيعرفر

اوصى الاسكندر صاحب خيل فقال حبب الى اهل بيتك الحرب قال كيف اصنع
قال ان اتبعوا حبق وقتالهم واذا انهزموا لا تتبعهم قيل لمن هرب عن العدو
خوف مصيره الى مستقر فهو شجاع — وسمع بعض الفرس قول الشاعر
المرء ان الموت عن حرصه — وصادق الدهر وصرف البوائق
فقال العقل ... كيف يرجع عنه الى حزم جانبه عدوه
ولعل العزالي اليوم ما ... — اذا عرفت عند الشجاعة ...
لما انهزم اصبغ بن عبد الله لم يدر الناس كيف يلقونه او يعزونه فدخل عليه
الاهتم فقال الحمد لله الذي نظر لنا عليك ولم ينظر لك علينا فقد تعرضت
للشهادة بجهدك ولكن علم الله حاجة الاسلام اليك فقال لم
المتنبي يعتذر عن سيف الدولة فرحم فهزم وقت لم
قل للدمستق ان المسلمين لكم — خانوا الامير فجازاهم بما صنعوا
لا تحسبوا من اسرتم كان ذا رمق — فليس يأكل الا الميتة الضبع
وانما عرض الله الجنود بكم — لكي يكونوا بلا فسل اذا رجعوا
فكل غزو اليكم بعد ذا فله — وكل غاز لسيف الدولة التبع
الدهر معتذر والسيف منتظر — وارضهم لك مصطاف ومرتبع
من كان فوق محل الشمس موضعه — فليس يرفعه شيء ولا يضع
فقد يظن شجاعا من به خرق — وقد يظن جبانا من به زمع

كتب بعضهم على باب السجن هذه قبور الأحياء وتجربة الأصدقاء وشماتة الأعداء

خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها / فلسنا من الأحياء فيها ولا الموتى
إذا طلع السجان يوماً لحاجة / عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

قال يعقوب بن داود حبسني المهدي في مطبق لا أعرف فيه الليل من النهار [illegible] وفيها بئر [illegible] فيها في كل يوم ماء وخبز حتى عميت وصار الطول من شعر الهامة حتى مضت عشر سنين فأتاني آت في منامي فقال حنا على يوسف رب فأخرجه من قعر جب فحمدت الله فأقمت على ذلك سنة ثم أتاني ذلك الآتي فقال

عسى فرج يأتي به الله إنه / له كل يوم في خليقته أمر

ثم مكثت حولاً آخر فأتاني ذلك الآتي فأنشدني

عسى الكرب الذي أمسيت فيه / يكون وراءه فرج قريب
فيأمن خائف ويفك عانٍ / ويأتي أهله النائي الغريب

فلما أصبحت [illegible] فقلت السلام على [illegible] قيل ومن أمير المؤمنين قلت المهدي قال لا رحم الله المهدي قلت الهادي قال لا رحم الله الهادي قلت فمن قال الرشيد فقلت السلام على أمير المؤمنين الرشيد فقال وعليك السلام وأمر لي بخمسمائة ألف درهم [illegible] فاستأذنته في الحج فأذن لي فمضى إلى الحج ومكث حتى توفي [illegible] قال

والحب من القوم الذين يريدهم / علا وغزا سنة الحدثان

قيل

فقيل في هذا الوقت تقول هذا فقال هيهات قبل أجل حتى أكون
كتب رجل من الحبس إلى الرشيد ما من يوم يمضي من نعيمك إلا ومر يوم من بؤسي والأمر قريب والسلام وأن خلاخيل الرجال قيودها علي بن الجهم

قالوا حبست فقلت ليس بضائري / حبسي وأي مهند لا يغمد
والحبس ما لم تغشه لدنية / شنعاء نعم المنزل المتورد

قال الحطيئة لما حبسه عمر بن الخطاب في سبب الزبرقان وهجائه إياه

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ / زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة / فاغفر عليك سلام الله يا عمر

(ما جاء في التزويج)

كان الحسن بن علي عليهما السلام مطلاقاً مزواجاً فقيل له في ذلك فقال إن الله تعالى علق بها الغنى فقال وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقال وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته فأنا أتزوج للغنى وأطلق للغنى

شعر

إذا لم يكن في منزل المرء حرة / تدبره ضاعت مصالح داره

استشار رجل بعض [illegible] في التزويج فقال إن صبرت عن الباءة فاتق الله ولا تتزوج وإن لم تصبر فاتق الله وتزوج [illegible]
سئل حكيم عن التزويج فقال فعل شهر وسقوط دهر

يقولون تزوج واعلم انه	هو الرق الا ان من شاء يملك
في الحديث اياكم وخضراء الدمن	حكيم خاقانی در نکاحت

محنت چو من خون و گرشت در تیغم آسیب | تا نشود جان زنده زد خوان سفره را
بیش بزرگان ما آب کسی روشن است | کآب پس جوی بود برصفت آسیا
چو بار از در مجلس نخوانده در نشوم | چو خاک خود را هم مجلس نکنم
ز خلق گوشه گرفتم که تا هر سایه | کلاه گوشه همت بچرخ دوارم
هزار شکر کنم فیض فضل یزدان را | که داد دولتی در خور ز کرد او دهنم
مرا حق از پله رسم تو در دو جهان آورده | ز تن ز بیتم کفن که دارم استغناق
مرا زحلک تو بجب بجود خود بیان | که خلق را فوز امروز بیدارق
ز بیعو احتیاج آتش مر کم | جو آن سیکه بآب حیات مشتاق
مردم بکار چنگ بگیدم چو مردمک | بر خاک تو خانه چو چوز اگر بسته
بزم از بیت بیت رباب و بچشم بای | ساغر شکسته بر رسم صهبا گر بسته
بزم از بیت بدیده دریغ و دوای تیر | الماس خورده لعل صفا گر بسته

وله

چند گوئی که غم مخور ای مرد | غم مرا خورد غم چرا نخورم
با چنین جسم محال باشد اگر | خویشتن را ز زندگان شمرم

(في اخبار الحسان) في الحديث انما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليستحسنها
قيل لحكيم تزوج فضحك وقال لا تزوجت بحسناء فقال لم خرجت من الشر اقطر

في الحديث عليكم بالابكار فانهن اطيب افواها وانتق ارحاما يعنا ان المرأة لا تشتكي ابا عقرتها قيل الآيات الحنانة والمنانة والانانة والحداقة وذات الدايات فالحنانة التي تحن الى ولدها من غيره والمنانة التي تمن بمالها زوجها والانانة التي تئن من غير وجع والحداقة التي تحدق الى كل شيء فتقول ليته لي وذات الدايات التي عندها عجوز تقول هي دايتي وقيل الآيات والرقوب والعقوب لعلها الرقبة الحنانة المنانة في الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم قيل مثل الحسناء العاقر كخضرة بلقع زهرها ويقل ثمرها في الحديث من تزوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمه وقال الحسن لرجل استشاره في تزويج ابنته زوجها من تقي فانه ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها خطب رجل امرأة فوعدها ثم تزوج بها غيره فقال

لئن كان اولى خاطبا فتعذرت	عليه وقاطت رائد فتخطت
فما تركته رغبة عن جماله	ولكنها كانت لآخر خطبة
سلا دينها الخديد ما ساتها	وصولا في ما هانا فيا
فلسنا باول من فاته	على رغمه بعض ما يطلب
وكانوا يرون الناس صرخا	تزوج غيرك الخطب
وزوجها غيره دوننا	وكانت لنا قبل ان تخطب

شكا رجل الى قراص الاسدي في امرأة كان يريد ان يتزوجها فقال

[illegible]

تربص بها ريب المنون لعلها | تطلق يوما او يموت حليلها

ذم معترف بتزويج كريمته شعر

راونا رفعنا الآباء اسمى مراتبها | عليهم فراموا رفعنا بالحلائل

اذا ما اعالى الامر يعطك المنى | فلا باس باستنجاحها بالاسافل

كتب الصابي عن عز الدولة الى ابي تغلب في نقل ابنته اليه قد وجهت الوديعة وانما انقلت من وطن الى سكن ومن مغرس الى مغرس ومن مآوي عز ونعمة الى مآوي بر والطاف ومن منبت درت لها نعامه الى منشأ تعود عليها سعادته وهو بضعة انفصلت اليك وثمرة من جنى قلبي حصلت لديك ولا ضياع على من تضمنه امانتك ويشتمل عليه حفظك ورعايتك

زوجت امراة بنتها فقالت يا بنية لو تركت الوصية لاحد لحسن ادب او لكرم حسب لتركتها لك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل يا بنية انك قد خلفت العش الذي فيه درجت والموضع الذي منه خرجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تالفيه كوني له امة يكن لك عبدا واحفظي عني خصالا تكن لك دركا وذكرا اما الاولى والثانية فحسن الصحابة بالقناعة وجميل المعاشرة بالسمع والطاعة ففي حسن الصحابة راحة القلب وفي جميل المعاشرة رضا الرب والثالثة والرابعة التفقد لموضع عينه والتعاهد لموضع انفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم انفه منك خبث ريح واعلمي ان

الكحل

الكحل احسن الحسن الموجود وان الماء اطيب الطيب الموجود والخامسة والسادسة فالحفظ لماله والرعاية لحشمه وعياله واعلمي ان الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والارعاء على الحشم حسن التدبير والسابعة والثامنة التعاهد لوقت طعامه والهدو عند منامه فحرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة والتاسعة والعاشرة لا تفشين له سرا ولا تعصين له امرا فانك ان افشيت سره لم تامني غدره وان عصيت امره اوغرت صدره [illegible] شعر

خذي العفو مني تستديمي مودتي | ولا تنطقي في سورتي حين اغضب

استعلام حال الزوج في افتضاض امرأته

ابا حسن قل لي وانت المصدق | هل الباب ذاك العارض المتضايق

وهل باب ذاك الحوت في قعر لجة | رأيتك منها تستعين وتغرق

فقد قيل ان الباب دونك مغلق | وان طريق الرحب منه مضيق

كتب الصاحب الى ابي العلاء الحسين بن محمد بن سهلويه لما تزوج بابنة ابي الحسن بن اسحق

قلبي على الجمرة يا ابا العلا | فهل فتحت الموضع المقفلا

وهل فضضت الكيس عن ختمه | وهل كحلت الناظر الاحولا

ان كان قد قلت نعم صادقا | فابعث نثارا يملأ المنزلا

وان تجبني من حياء بلا | انفذ اليك القطن والمغزلا

وعاتب الصاحب رجلا تزوج امه فقال الرماني الحلال باس فقال كذا

احب ان يكون لغيرك كل من احب ان ينالنا عنبر ثم قال ـــــ قبر

غزلت بمزوجتيه اصبه — فقال قلت حلالا لا يجوز

فقلت حلالا كما قد عجبت — ولكن سمعت تصبيح العجوز

في الحديث خير نسائكم التي اذا خلعت ثوبها خلعت معه الحياء واذا لبسته لبست معه الحياء قال معاوية في وصف النساء يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام

ويجمعن ضعفا واقتدارا على الفتى — شعر — البس عجيبا ضعفها واقتدارها

في الحديث النساء شر كلهن وشر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن — حكيم خاقاني

همه وفادار هم هيچ جا نكه ... — مردكو ... آدم اين كو هر نايافت

جز نالهٔ كس همدم من نيست ز مردم — جز سايه كسی همره من نيست ز ...

با اين همه ... — كان قطره ... كه شد ...

وله

تنها چو ... — ... نابگاه ...

گاه ... — گاه از ... سينه برفرودم

في العفاف

خلوت بها ليلا ولم اقض حاجة — ولست على ذاك العفاف بنادم

سمعت امرأة رجلا ينشد

وكم ليلة قد بتها غير آثم — بمهضومة الكشحين ريانة القلب

فقالت ... الا انت — لحاتم الطائي

وما تشتكيني جارتي غير انها — اذا غاب عنها زوجها لا ازورها

بجي

سيعلمها انه مجيء صاحبها — اليها ولم يرسل عليها ستورها — آخر

ما ضر قوما كنت جارهم — ان لا يكون لبيتهم ستر

فاري نار الجار حين تبعد — واليه قبلي ينزل القدر

... — ابن ... حبا

... — ... ناسك ...

والله يعلم كيف كانت عفتي — ما بين خلخال هناك ودملج — العباس بن الاحنف

... في ديارهم — ... شهوات ...

... — عن الضمير ...

الحسين بن ...

وما في الفعال لمعين بالعين ... — اذا عف فيما بينهن السرائر

آخر

... من اهل الحديث ... — ونعصمه ... الاسلام

عن عبد الله ... بامرأة ... فقال

ما الفتى ... فقالت

والله ... — ... ولصيب

ولست ... — اذا كنت عند الله ...

...

وقل لنا ... — ... ولا ...

فلا ... — ... الا ... الغيب

زياد ...

... — ... [illegible]

افار على نفسي لها وتعار لي / على انها ان الهوى لعجيب
على اننا لم نبد يوما اربية / وما مثلنا فيمن يريب مريب

الى الاحد يا ظبي عليكا / حتى تحل وانظر اليكا

حافظ

بخدا كه رشكم آيد ز دو چشم روشن خود / كه نظر دريغ باشد به چنان لطيف روئي

نهت الي سعد لقد ضربت لها ربكا / فعلت كل مزيد وعلى جبهتك ان يغيكا

اصبحت كتاخذة الدنيا باجمعها / بيادة وغدوت الرح والناها
ارى احبار يغيك عند تطوى / فكيف وليت ديوان البريد

ولدت لسيلة الرقا / ف العلها ذكر
قلت من ابن ذا العلا / م وما صنها يسر
قال لي بعلها الم / باتت ومسند الخبر
ولك الرء للفقرا / ش وللعاهر الحجر
قلت هيبته على / رغم من عظ الفالاثر

لما انني نزيف كل شي / ونرى الضراح في اعتاسا

وقيل

ان الرقاشي من تكرمه / بلغه منه منتهى همه
يبلغ من بره وراحته / حملان اخوانه على حمه

يدخل في دبره / ابر سواه بيده

قيل لا يمنع حرمة غيره من اباح حمى نفسه قد اراه الله ملا الى ...

قيل لاجح سلم ساحب الطلاق ما الذ لعيش قال طعام اجير ومدام صفر وغلام احور اشما الدنيا طعام ومدام وغلام فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام وقيل لم تعجب الغلام على الجارية قال لانه في الطريق رفيق وفي الاخوان نديم وفي الخلوة اهل وقيل لعاقبة القاضي لم اخترت الغلام على الجارية فقال لانه لا يحيض ولا يبيض قيل لاعرابي ما تقول في نيك الغلام فقال اعرب فتعجب منه اني لا اعاف الخراء ان امر به فكيف الج عليه في وكره س ما بال الاباث الا اسرع فراقا من النابك في الحر فقال انك لو القمت خراءه لكنت اسرع قيما منك اوانزل قال اعرابي فلان نافريه عيون الرجال وتفتق به ربات الحجال

مررت الدل الا انم ذكر / لسلم وابن حارثة شرطاه
فبادني باحسان منوب فقد رزق / بدايع شعرة عذار تطلع
بخبر و لو شرزان لب سبا اخلق / شكر در كام طوطى كه نماع اندر ملكين
فتعجب التقبيل من حديث / تجري على عارضه المشط
يا رب ان لم يكن في وصله طمع / وليس لي فرج من طول جفوته
فاشف السقام الذي في كبد عاشقه / واستر صلاحة خده بلحيته
من يعشق المرء لحسنه / وعشقه في الناس ...
ولست ادري ما يقول الذي / في حب ذي اللحية لحابط

وإذا الفتى حامى على ذي لحية ... وخلا به عن رائه تحفظا

تثقل الرجال بدل اعتد ... على ان الرجى قلت تعالا

ولا ما الصغار الذ طعما ... واحلى ان اردت به فعالا

والله ما ادري اذا ما خلوتما ... وارخيت الاستار ايهما افعل

يا محب الثغر والحاجة ... اقض لنا حاجة حاجة

خذ من قصد ما تريد وبعنا ... شيئا ودعنا من المحاجة

فانما حاجتي اليكم ... حاجة ذي الحاجة الحاجة

دخل يحيى بن اكثم على المامون فرأى عنده غلاما صبيح الوجه فقال له المامون استنطقه وامتحنه فقال له يحيى ما الخبر فقال له الخبر خبران خبر في الارض انك لوطي وخبر في السماء انك ما ابن فقال له المامون وانها اصح فالخبر السماء فخجل يحيى وانقطع وانشد الغلام

جمع المال صغيرا بالشبر ... ثم اعطاه عليها في الكبر

راى بعضهم مليحا يمشي في الشمس فقال اتق غرتك لا تكسف   الاصفهاني

وقد تجلت شمس الضحى ضاعفة ... فكادت كاجابت الى الثرى ترجع

اغرتها النهوات عنه ... فانعدوه احوا الكرب

وما اكتحلت بعيني عجب ... صبيرة الضمير من الرهوب

حبيب كان الحسن كان يحبه ... فآثره او جار في الحسن قاسمه

سمع ذو الرمة انسانا ينشد قوله

وعينان قال الله كونا فكانتا ... فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

قال ذو الرمة فعولين كان قريبا ان يقول فعولين فيكون ذلك بامر الله تعالى

كانها اهلعوتان باشد ... وما بها غير لا اعتبر من خجل

نظرت اليها والرقيب يخالني ... نظرت اليه فاستراحت مقلتي

يا اطيب الناس ريقا غير مختبر ... الا شهادة اطراف المساويك

وقبلت افواها عذابا كانها ... ينابيع خمر حصبت لؤلؤ البحر

كانما ابتسام البرق بيني وبينها ... اذا لاح في بعض البيوت ابتسامها

كأن درا اذا ما ابتسمت ... من ثغرها في الحديث ينتثر

اذا هن ساقطن الحديث كأنه ... سقاط حصى المرجان من سلك ناظم

وهبن فاقصدن القلوب ولم ... دما ماثل الاجرى في الجبانة

هي الدر منطوقا اذا ما تكلمت ... وكالدر منثورا اذا لم تكلم

ان طال لم يملل وان هي اوجزت ... ود المحدث انها لم توجز

بيضاء تسحب من قيام فرعها ... وتغيب فيه وهو ليل اسحم

فكأنها فيه نهار ساطع ... وكأنه ليل عليها مظلم

نثرت غدائر فرعها لتظلني ... حذر الوشاة من الغيور المطرق

فكأنني وكأنه وكأنها ... صبحان باتا تحت ليل مطبق

رأيت وقد لاح العذار بخده   على وجهه مثلا يدب على عاج
له شعر من زغبه في بياضه   كمثل قطار النمل دب على عاج

أنشد بشار قول المجنون: ألا إنما ليلى عصا خيزرانة   إذا غمزوها بالأكف تلين
فقال والله لو جعلها عصا مخ أو زبد لكان قد هجنها بكيف يذكر العصا هلا قال كأنها

وحوراء المدامع من معد   كأن حديثها قطع الجمان
إذا قامت لحاجتها تثنت   كأن عظامها من خيزران
إذا ما النعص الخصر   بدا أقعده الردف

من تطيب بما يليه وأحسن ما قيل فيه قول عبد بني الحسحاس حيث قال

وبتنا وسادانا إلى علجانة   وحقف تهاداه الرياح تهاديا
فما زال بردي طيبا من ثيابها   إلى الحول حتى أنهج البرد باليا
الوهبي
تطيب دنيانا إذا ما تنفست   كأن فتيت المسك في ردنها خبا

(أوصاف مجموعة من المقابح)   ابن الرومي
سفرت عينها ووسع فوها   وتشقق استها ونقب البال

(ما جاء في وصف اللحية والشيب والخضاب وذكر المعمرين) مدح اللحية
وكان من يمين عائشة لا والذي زين الرجال باللحاء   الموصلي

رأت شعرات في عذاري تبسمت   كما افتر طفل الروض عن طلع أقحوان
فقلت لها ما الشعر إلا بعارضي   ولكنه نبت السيادة والحلم

کتابخانه مجلس شورای ملی

يزيد به وجهي بهاء وهيبة   وما نقص الظلماء من لمع النجم
في لحية طويلة
باللحية أربعة في أربعة   تخرج منها كل يوم مدة
قد ذهبت في الطول منها والعرض   ونحتي من جانبيها برده

دخل رجل على قتيبة وكان عظيم اللحية وقتيبة كان خفيف اللحية فقال له قد كبرت لحيتك فقال والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا فقال قتيبة قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث. قيل ما زادت لحية عن قبضة إلا نقص بقدرها من العقل

ابن الرومي
إذا عرضت للفتى لحية   وطالت وصارت إلى سرته
فنقصان عقل الفتى عندنا   بمقدار ما زيد في لحيته

ظهور الشيب واختلاط البياض بالسواد قال الفرزدق
والشيب ينهض في السواد كأنه   ليل يصيح بجانبيه نهار
دعبل
لا تعجبي يا سلم من رجل   ضحك المشيب برأسه فبكى

من شاب من الوقائع والشدائد — الحسن بن رجاء

ان شبّ راسي فمن كرمٍ   لا يشيب المرء من كبره
وخطوبٌ قد نحلن بي   ومشيبُ الحرّ في صغره

ابن المعتز

قالت كبرت وشبت قلت لها   هذا غبار وقائع الدهر

وله

وما شبت من طول السنين وانّما   غبار حروب الدهر غطّى سواديا

انّما شيّبني الصبـ   ـُ وانفاس الغواني
واهتمامي بزميل   او ضعيف او بناني
صرت عن حادث الحسـ   ـن لرمق البنان

ابو نواس

انّ الشباب مطيّة الجهل   ومحسّن الضحكات والهزل

وقال

اللهو يحسن بالفتى   ما لم يكن شيب بلحيته

ابو سعيد الرستمي

كلّ اللذات والتصابي   قبل الثلاثين تستطاب

وقال

قبيح بذي الشيب ان يطربا   وما للمشيب وما للصبا
أمن بعد خمسين ضاعت سدى   وأودت بها اللهو يبدي سبا
واقبح بذي عارض شيب   اذا قابل العارض الاشيبا
واهلك والليل بادربه   فقد كادت الشمس ان تغربا

حافظ

گوش هوش [illegible]   ز حضرت احدی لا اله الا الله
که ای عزیز کسی را که خوار [illegible]   [illegible] جان که نیابد [illegible] جاه

بآب زمزم و کوثر سفید نتوان کرد   گلیم بخت کسی را که بافتند سیاه
شراب لعل [illegible] بجام کفت که ز   جهان [illegible] اندر جهان [illegible] مدام
ز مردم [illegible] و عقیق و [illegible]   سهیل در یمن و [illegible] اندر جام
مرا [illegible] که وقت خوردن   حلال زاده [illegible] آید از [illegible] حرام

قال ابن الاعرابي لا اعرف في مدح الشباب وذم المشيب احسن من قول محمد بن حازم

لا تكذبنّ فما الدنيا باجمعها   من الشباب بيوم واحد بدل

محمود الوراق

سقيا لايام زالت بهم   احسن ما كانت من الزمن
ولّى بها الدنيا باطرافها   فاليوم والساعة منه ثمن

[illegible]

ما كنت اوفي شبابي كنه عزّته   حتى مضى فاذا الدنيا له تبع

نظر رجل الى شيبة في راسه فجزع لها وقال ابياتا — الرضي

اذا ما مات بعضك فابك بعضا   فبعض الشيء من بعض قريب
شيئان لو بكت الدماء عليهما   عيناك حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقّيهما   فقد الشباب وفرقة الاحباب

[illegible]

ما في بقيت من الصبا   الا الندامة والاسف
كان الشباب كزائر   مثل الزيارة وانصرف

[illegible]

ولّى الشباب وولّى العمر   واقبل المعدان الشيب والكبر

قيل لابي العيناء كيف انت قال في الداء الذي يتمناه الناس يعني الهرم

سأل الحجاج شيخا فقال كيف طعمك قال اذا اكلت ثقلت واذا تركت ضعفت
قال كيف نكاحك قال اذا بذل لي عجزت واذا منعت شرهت قال كيف نومك
قال انام في المجمع واسهر في المضجع قال كيف قيامك وقعودك قال اذا قعدت تباعدت
عني الارض واذا قمت لزمتني قال كيف مشيك قال تعقلني الشعرة وتعثرني البعرة

ابو الطمحان

حنتني حانيات الدهر حتى ... كاني خاتل ادنو لصيد
قريب الخطو يحسب من رآني ... ولست مقيدا اني بقيد
قالوا انينك طول الليل يسهرنا ... فما الذي تشتكي قلت الثمانينا

قيل اذا شاب الشيب في العذار بكت الحياة للزوال قال ابو محمد التيمي

اذا ذهب القرن الذي انت منهم ... وخلفت في قرن فانت غريب

ابن المعتز

لا تحي غايات وجاني لقد ... رأيت اترابي وقد صاروا ترابا

وقال

اجال الدهر لا اشكل فيهم ... واشكالي قد اعتنقوا اللحودا

ويحكى عن [illegible] انه قال في عقد العشرة دليل على ان الصبي اذا بلغ عشر سنين فقد
انعقد واذا صار الى العشرين فقد توسط الخنصر والبنصر توسط الابهام والسبابة والوسطى واذا
صار الى الثلاثين فقد كمل واستوى واذا بلغ الاربعين فقد بلغ الاشد وشد الازر
واذا بلغ الخمسين فقد انكسر وقعد واذا بلغ الستين فقد انضم واذا بلغ السبعين فقد
عاد في اخلاق الصبيان واشد [illegible] الكامل الشهوة وابن العشرة الصبي فاذا
بلغ الثمانين فقد تقوس وقعد واذا بلغ التسعين فقد صار في ضيق عيش لصبي صحيحا

والخضاب للامانة انقطاع عن البدن انتقالها الى اليد الاخرى وقيل اول من خضب
قال ابن قتيبة يعني بالنار لعيس قس بن ساعدة الايادي حكيم العرب وهو اول من
اقر منهم بالبعث واول من قال في الخطبة اما بعد قيل فلان اعمر من القراد
وذلك انه يعيش سبعمائة سنة وقيل فلان اعمر من حية لانها لا تموت حتف انفها
واعمر من نسر وذلك انه يعيش خمسمائة والفرس [illegible]
دعمنه مرو اماري ندر مريد خرکش بر بنه مرد ... في الخضاب
قال عمر اختضبوا بالسواد فانه اسكن للزوجة واهيب وقال

ان الخضاب هو الشباب الثاني ... وقال
ان الخضاب لحيلة ... في رد ايام الشباب

وشعر محمود

ولما رايت الشيب شان اهله ... تقنعت واتبعت الشباب بحجم

ابن المعتز وقد نقض ذلك محمود الوراق حيث قال

يا خاضب الشيب الذي ... في كل ثالثة يعود
ان النصول اذا بدا ... فكانه شيب جديد
وقالوا النصول مشيب جديد ... فقلت الخضاب شباب جديد
اساءة هذا باحسان ذا ... فان عاد هذا فهذا يعود
يا خاضب الشيب والايام تظهره ... هذا شباب لعمر الله مصبوغ

لما وقد صبغ الملك سيف ذي يزن وراى لحيته بيضاء بعث اليه جارية

ومعها حاط لمخضب لحيته فانا صاحب المطلب

وقالوا تخضب فالغواني / نوافر عن صاحب القتير
فقلت لها المشيب نذير عمري / ولست مسودا وجه النذير
اذا ذهب الشباب فليس الا / خضاب الشيب او ذل الخضاب

وقال
جزعت للشيب لما حل لمته / فجاء في حادث انساني الجزعا
هب المشيب يداوى الخط ناقصه / تكلف لى بدواء يذهب الصلعا

قيل كنية الرجل احد شواهد عقله واسمه احد شواهد عقل ابيه اراد عمر ان يولي رجلا فسأله عن اسمه فقال ظالم بن سراق فقال تظلم انت ويسرق ابوك لا حاجة لي فيك فلم يوله قال الجاحظ قالوا من تصنف اسم ضعف واهونه ومن قول الصاحب اقترح في تصغير جلبد لا تقول لصاحب هذا ابيك وقال الصاحب لمعلم ما اسم ابيك قال موسى قال وابنك قال عيسى قال وهذه اللحية بين موسى وعيسى على خطر وفيه خلقت لحية موسى باسمه وبهرون اذا ما قلبا

وقد يلتقي الاسماء في الناس والكنى / كثيرا ولكن لا تلاقى الخلائق
وقال
وكم من مسمى ليس مثل سميه / وان كان يدعى باسمه فيجيب

قيل المروءة الظاهرة الثياب الطاهرة كان بعض القرشيين اذا اتسع لبس ارث ثيابه واذا افتقر لبس احسنها ويقول اذا اتسعت تزينت بالهيبة واذا افتقرت تزينت بالهيئة وكان لعمر قميص فيه اربعة عشر رقعة فقال انى احتجى لها

عن قميص

شبه هذا الماء من تحته ما سار عنه وهو دواب تكون في الرمل تظهر منها ملس ساوية احمر والاعين شوا حضا بانية وابدع من قول الراضي بالله

قالوا الرحيل فانشبت اظفارها / في خدها وقد اعتقلن خضابا
فكانها بانامل من فضة / غرست بارض بنفسج عنابا

[illegible]
[illegible]

وقال ابو الحسن الفقيه في وصف شعر
ترجع الصوت احيانا وتخفضه / كالطير ذباب الروضة الغرد
قال عنترة في معلقته يصف روضة بديعة راى فيها ذبابا شعر
وخلا الذباب بها فليس ببارح / غردا كفعل الشارب المترنم
هزجا يحك ذراعه بذراعه / قدح المكب على الزناد الاجذم
وهذا التشبيه معدود من التشبيه العقيم

قلت والمقصود عندهم وانبغ في ذلك ما لم يسعهم ان يذكروا عنترة وجعلوه في المهامه المقفرة من الذباب ولا ساريع وشكلا احمل وما اشبه ذلك من للعرب ان نقول كقول ابن المعتز في الهلال
انظر اليه كزورق من فضة / قد اثقلته حمولة من عنبر
اي وصف عنترة الروضة بالذباب
والاحسن من وصف العلامة في وصف الروضة الا ربيعية حيث قال

نام طفل النبت في حجر النعاما … لاهتزاز الطل في مهد الخزاما
وسقى الوسمي اغصان النقا … فهوت تلثم افواه الندامى
كحل الفجر لهم جفن الدجى … وغدا في وجنة الصبح لثاما
تحسب البدر محيا ثملا … قد سقته راحة الصبح مداما
حوله الزهر كؤوس قد غدت … مسكة الليل عليهن ختاما

(ومثله في الحسن والغرابة)

وتحدث الماء الزلال مع الحصى … فجرى النسيم عليه يسمع ما جرى
فكان فوق الماء وشيا ظاهرا … وكان تحت الماء درا مضمرا
غصن بحيرة جدول وسماء آس … وانجم نرجس وشموس ورد
ورعد مثالث وسحاب كاس … وبرق مدامة وضباب ند

(في الاستعارة المرشحة)

اصبو الى قول العذول الجاهل … مستفهما عنكم بغير ملال
لتلفظي زهرات ورد حديثكم … من بين شوك ملامة العذال
القى حبائل صيده مرخيا به … فصاد قلبي باشراك من الشعر
بعثت الي على فم الطيف قبلة … فاناني بعض المسرة تجلد
سقى دمشق واياما مضت فيها … مواطر السحب ريها وغاديها
ولا يزال جنين النبت ترضعه … حوامل المزن في احشا اراضيها

اصح ابيات قالتها العرب بزعم الكاتب (ابن العماد الحنبلي)

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم … دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
الستم خير من ركب المطايا … واندى العالمين بطون راح
ما ان مدحت محمدا بمقالتي … لكن مدحت مقالتي بمحمد
كميت وصلاف اذا ما ثنيته … تملل واهتز اهتزاز المهند
متى تأته تعشو الى ضوء ناره … تجد خير نار عندها خير موقد
فما كان من خير اتوه فانما … توارثه آباء آبائهم قبل
وهل ينبت الخطي الا وشيجه … وتغرس الا في منابتها النخل
يجود بالنفس ان ضن البخيل بها … والجود بالنفس اقصى غاية الجود
ولو لم يكن في كفه غير نفسه … لجاد بها فليتق الله سائله
فلا هرون امام الهدى … عند احتفال المجلس الحاشد
انت على ما بك من قدرة … فلست مثل الفضل بالواجد
او جدك الله تما مثله … لطالب ذاك ولا ناشد
وليس من الله بمستنكر … ان يجمع العالم في واحد
انما الدنيا ابو دلف … بين باديه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف … ولت الدنيا على اثره
ومن عجب ان السيوف لديهم … تحيض دماء والسيوف ذكور

واعجب من ذا انها في اكفهم ... تاجج نارا والاكف تجود
وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ... لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت ... والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا
يا سيد العرب ايسارا واعلانا ... ومنبع البر والاحسان احسانا
اقلع سحابك قد غرقتني مننا ... ما اومن [illegible] الامكان طوفانا
ان كنت ترغب في بذل النوال لنا ... فاخلق لنا رغبة او لا فلا تنل
لم يبق جودك لي شيئا اؤمله ... تركتني اصحب الدنيا بلا امل
لو اختصرتم من الاحسان زرتكم ... والعذب يهجر للافراط في الخصر
وبثثت امالي [illegible] عن الورى ... ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر
لو زرته لرايت الناس في رجل ... والدهر في ساعة والارض في دار
مدحتك [illegible] فلا [illegible] ... يا [illegible] الملوك الاعاظم
لانك بحر والمعالي لآلئ ... وطبعي غواص وشعري ناظم
لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ... ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى ... افدت واعداني فاتلفت ما عندي
[illegible] الحمام بكفه ... لم يلتفت الا الراس ساجد
[illegible] نعمت المكارم فاغتدت ... فرح الولي وراغم انف الحاسد
في الناس جود وكل جود راحته ... اربى عليهم ولبس العجز كالتيه

هو لبسه يوم العيد فكرنا اعلامه وقال لو رايتك قبل الخلافة لبست ثوبا بالف
دينار فاستحسنته فقال يا ابا [illegible] انت لو انل شيئا الا طلبت ما فوقه
فلما نلت الخلافة علمت ان ليس فوقها الا الجنة فقد حبا طلبها وقيل ابس
من الثياب ما يخدمك ولا يستخدمك ودخل الجبار العنبري على معاوية
[illegible] فقال يا امير المؤمنين لا تحكمك اثوابك من فيها فانما يكلمك
[illegible] فقال معاوية ما رايت اقحم منه اولا والا كريمة انشا
ا عاذل ان يكن بردى رثا ... فلا تعدم به منها كريم
وقال الاسكندر لرجل رث الهيئة فصيح لكن حسن ثيابك كحسن كلامك فقال
اما الكلام فانا قادر عليه واما الثياب فانت تقدر عليها فخلع عليها
انى امرؤ في اعالي بيت مكرمتي ... اذا تمزق ثوبي او تبين حسبي
وقيل ما استوت الدمة على راس كريم قط وقيل احق الناس بخلتك احسنهم
في خلقك قال المهلب لاولاده ثيابكم على غيركم احسن منها عليكم كتب
بعضهم فلان يتزين بالمطارف ويتشرف بالمكارم
ان الملوك تزين حليها ... لامر بعد حليهم المزين
يزيد اصحابه [illegible] ... [illegible]
نظر الاملى الى رجل حسن اللباس سيء الكلام فقال لم يا رجل تكلم على قدر لباسك
او البس على قدر كلامك وقيل ثوب لطيف جسم خفيف الفرزدق

بكى الخز من عوف وانكر جلده ... وعجت عجيجا من جذام المطارف

كانّ ثيابه [illegible] فدخل بعضهم على [illegible] ثياب [illegible] على

قال [illegible] ان كان لباسكم [illegible] ان يطلع الناس عليها [illegible]

كان [illegible] وعليكم قال ابن سيرين كان [illegible] يلبس الصوف [illegible]

يلبس الكتان وهو احب الينا [illegible] ... قال الساعي في الثوب الخلق

ارقع كمّيها وادق ذيولها ... فلا [illegible] بتجديد [illegible]

اذا [illegible] فيها [illegible] ... [illegible] من الحزن

قال [illegible] وقولهم [illegible] معصب [illegible]

[illegible] شعر

عاري الاشاجع معصوب [illegible] ... ام الرعامة [illegible]

قيل [illegible] الثوب [illegible] دخل

[illegible] على بعض [illegible] فقال لو غسلت قميصك فقال

[illegible] بغسل [illegible] ... وقد [illegible] اذا [illegible]

[illegible] ... [illegible] طبيعه

[illegible] الحمام [illegible] فقال ... ولست بداخل حمام [illegible]

وان كان [illegible] طيبا [illegible] ... [illegible] على حتى

[illegible] ... [illegible]

الخامس كان خالد [illegible] فكان يختم [illegible] في بيته [illegible]

[illegible] كتب [illegible] لا [illegible] الختم

واول من ختم في [illegible] معاوية بن ابي سفيان [illegible]

[illegible] الختم في اليمين وانما ... [illegible]

وقد [illegible] لآل محمد ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

قال امير المؤمنين [illegible] الدنيا دار ممر لا دار مقر قال عيسى الدنيا قنطرة فاعبروها

ولا تعمروها قال الشاعر انما الدنيا [illegible] ساعة من رآها [illegible]

قال ابو حازم [illegible] بين الملوك [illegible] اما امس فلا [illegible]

[illegible] ايام [illegible] فما هي الا اليوم [illegible]

[illegible] الامس [illegible] ... ولست على [illegible]

وقيل [illegible] لكل زمن قوت [illegible]

[illegible]

وقال اعرابي كيف [illegible] بالساعات [illegible]

[illegible]

فطل تفرح بالايام تقطعها — وكل يوم مضى يدني من الاجل

قال ابن مسعود رضي الله عنه الدنيا عارية ومن فيها ضيف والعارية مردودة والضيف مرتحل

وما المال والاهلون الا ودائع — ولا بد يوما ان ترد الودائع

ومن عادة الايام ان صروفها — اذا ساء منها جانب سر جانب

انما الدنيا ساعات ٭ وعوارض متسقة — شدة بعد رخاء ٭ ورخاء بعد شدة

كل مرجاز مرارا ٭ ونضا هو فيه — فالمنايا والرزايا ٭ عن قريب تقتضيه

ذق من الدنيا وساعها ٭ فانها العمر بحاله — همومها ما تنقضي ابدا عن طالب فهارا

روى عن الامام الشافعي محن الزمان كثيرة لا تنقضي ٭ وسرورها يأتيك كالاعياد

الدهر ان سر الخير ريث ٭ وان شر اكبر بطي ٭ قال الحجاج ان اشبه شي من الدنيا

لا تشبه بما مضى من الثمرة بالثمرة ومن الماء بالماء — الدهر آخره شبه باوله

يوم بيوم وايام بايام قيل لا تغتر بصفاء الاوقات فتحتها غوامض الآفات وقيل

الدنيا قحبة يوما عند عطار ويوما عند بيطار بادر تقاربهم اخطرفهم

وقال المأمون لو نطقت الدنيا لوصفت نفسها باجود ما قال ابو نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت — له عن عدو في ثياب صديق

قال عمر بن عبد العزيز الدنيا لا تضر الا من امنها ولا تنفع الا من حذرها

كلما كثرت المذمة للدنيا قل تحبها المفتون

دنيا تغير لا اشر ذا الورى — كل محاذيها وكل عائب

ايها الدنيا لمن هي في يديه — عذابا كلما كثرت لديه

تهين المكرمين لها بصغر — وتكرم كل من هانت عليه

وكل يشتهي الدنيا قديما — ولكن لا سبيل الى الوصال

كانت عائشة رضي الله عنها تنشد قول لبيد ذهب الذين يعاش في اكنافهم ٭

وبقيت في خلف كجلد الاجرب ٭ وتقول رحم الله لبيدا كيف لو ادرك

الى زماننا وكان ابن الزبير يقول رحم الله عائشة كيف لو عاشت الى

زماننا وقال بعضهم كان الناس ورقا بلا شوك فصاروا شوكا بلا ورق

لو ما بيه زمن شكوت صروفه ٭ الا بكيت عليه حين يزول

وقال الحكيم اصناف الامور تتشابه فرب محبوب في مكروه ومكروه في محبوب ورب

منفعة هي داء ومرض [illegible] ورب سلامة تكون للتلف

سببا ومكروه يكون للنجاة مفتاحا

[illegible] يا [illegible] المرء من فوت ما — لعل السلامة من فوته

كم مرة حفت بك المكاره — خار لك الله وانت كاره

[illegible]

عسى [illegible] يأتي به الله انه — له كل يوم في خليقته امر

فقال والله لا [illegible] فدخل ابو الهيثم بن الاسود فقال

اسكتوه [illegible] فقال يا امير المؤمنين [illegible] قوم لو [illegible]

فقال هو ذلك فخرج الخارجي وهو يقول تابى على الله قاتله الا ان مكنته وغالبه فابى الا ان يغلبه ولحضر رجل ليقتل في ايام نادر فدعا بطعام فاخذ يأكل كل ويضحك فقيل تضحك وانت مقتول فقال من الساعة الى الساعة فرج منصت صيحة فقيل هات ثنا ونزل فخلوا الرجل وشد بعض العمال رجلا الى اسطوانة ليحبسه به فقال لعل من هيبة الى هيئة مخالفة فما علا الا وقد شد الى الاسطوانة بعينها

(من ذكر احسان الزمان اليه بعد اساءة) قال

رق الزمان لفاقتي • ورثى لطول تحرقي
فانالني ما اشتهي • واجار مما اتقي
ربما احسن الزمان • وان كان اسا

قال النخعي من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا قيل صلاح الاخرة بخلال ثلاثة وهو التقوى وصلاح الدنيا بثلاث العافية والغنى والعمر قيل الدنيا لمن يعرفها الامن الدنيا

ابو تمام

لا باس بمن دنيا على فائت • وعنده الاسلام والعافية

قيل لا يعرف طعم النعمة الا من اشد البلاء • فبضدها تتبين الاشياء
وليس يعرف طيب الوصل صاحبه • حتى يصاب بناى او بهجران
وطلب هذا المعنى المتنبي فقال • ولولا ايادي الوصل في الجمع بيننا
غفلنا فلم نشعر له بذنوب

(في التوحيد) قال افلاطون للسيد ارسطو ما الدليل على وحدانية الله تعالى فقال ليس شيء من خلقه بادل عليه من شيء

فوا عجبا كيف يعصى الاله • ام كيف يجحده الجاحد

وفي كل شيء له اية • تدل على انه واحد
ولله في كل تحريكة • وتسكينة ابدا شاهد

قال ابو جعفر الجوهري سمعت فتحا يقول هذا الذي فيه شهوتان وحدة نفسه يقوم واعيا قال رجل لحسين بن علي عليهما السلام من اشرف الناس فقال من اتعظ قبل ان يتعظ واستيقظ قبل ان يوقظ قيل من خاف الله جل ومن خاف الناس ذل وقال [illegible] بن عبد الله العجز كل الناس من خشي الابصار ولا يتقيه والله تعالى يقول فلا تخشوهم واخشون وقيل من خاف الله اخاف الله منه كل شيء قال الشبلي ولهذا لم يخف يعقوب على يوسف الذيب فخوف باخوة ولو خاف الله تعالى لمنع كيد الاخوة قال [illegible] بن جبير من قوي فليقو على طاعة الله ومن ضعف فليضعف عن معصية الله

(حقيقة الايمان)

سئل الحسن عن الايمان فقال لما اوجب الايمان واتى رجل الى الحسن فقال له امؤمن انت له فقال له ان كنت تريد قول الله تعالى امنا بالله وما انزل علينا فنحن به نتناكح وبه نتناسل وبه نحقن دماءنا وان كنت تريد قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فما ادري انا منهم ام لا وسأل الفضيل بن عياض [illegible] فقال اجتناب المحارم وقال لابي هريرة صف لنا التقوى فقال اذا دخلت ارضا فيها شوك كيف تصنع فقال اتوقى واتحرز فقال فاصنع في الدنيا هكذا فهذا التقوى اخذه ابن المعتز فقال

شعر

كن مثل ماش فوق ارض   الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة   ان الجبال من الحصى

وسئل بعضهم عن حد الحمق فقال الاكول السكوت الكثير الفضول بالكلام
وسئل الامام الشافعي فقال الاكول الحلال السكوت عن الحاجة الكثير
الفضول بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسئل ابو سهل الصعلوكي
عن التصوف فقال الاعراض عن الاعتراض وقال الجنيد التصوف ترك التصنع
قال يحيى بن معاذ حقيقة المحبة ان لا يزيدها البر ولا ينقصها الجفاء وقيل
اذا احببت الله سترك واذا احبك شهرك وعبارة اخرى اذا احببته املك
واذا احبك اقامك فهذا هو الفرق بين المريد والمراد سمع حكيم رجلا
يهذي فقال يا هذا انك تملي على حافظيك كتابا الى ربك وقال عمر من علم
ان الكلام عمل امسك وسئل الشيخ النوري فقال الرجوع عن كل ما ذمه
العلم الى ما مدحه وقيل لرجل اوص فقال احذركم سوف شعر
والمرء مرتهن بسوف ولعلني   وهلاكه في سوف والتلبيث
قيل لبعض كيف انت في دينك قال اخرقه بالمعاصي وارقعه بالاستغفار
في الحديث المستغفر باللسان والمصر على الذنب كالمستهزئ بربه قال الحسن
عجبت لمن يحتمي عن الطعام لمضرته ولا يحتمي عن الذنب لمعرته فانشد لمحمود الوراق
عزلت قد امنته تحتمي   فيه من البارد والحار

وكان

وكان اولى بك ان تحتمي   من المعاصي خشية النار

ز ایزد امر گوید که در دنیا مخور باده   ز ترسا امر گوید که جیفها مخور عجوا
ز بهر وعده بگذار حرام از کفتی ثواب   ز بهر ترس گناه خدا حلال از کفتی حساب

قال بعض الصالحين لو انزل الله كتابا انه معذب رجلا واحدا لخفت ان اكون هو
او انه راحم رجلا واحدا لرجوت ان اكون هو قال رجل لابنه خف الله خوفا
لا يمنعك من الرجاء وارجه رجاء لا يمنعك من الخوف فالمؤمن له قلبان يرجو
باحدهما ويخاف بالاخر وقال انا بين الرجاء والخوف منه واقف بين وعده والوعيد
جليس او لكلام صالح على اعتقاده سرق لبعض الصالحين فقيل له تكون في
سرانه عندك فقال مع الميزان سرقت وسرقتي الاخرة فقيل لو قرأت عليه آية
الكرسي لما سرق فقال لو كان فيه مصحف سرق اعرابي ناقة مسك فقيل له
من غل شيئا يأتي به يوم القيامة فقال اذا والله اتي بها خفيفة الحمل طيبة
عكس في للـ   وكان رجلا يسأل بلالا ولد امية من الحلبة من سبق فقال
المقربون فقال السائل انا اسئل عن الخيل فقال انا اجيبك بالخير فقال
لعمرو بن عبيد ما البلاغة فقال ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار
وقيل لابي الدرداء وكان مريضا ما تشتكي قال ذنوبي فقيل له ما تشتهي
قال الجنة فقيل الا ندعو لك طبيبا قال الطبيب امرضني جاز الشبلي
بمن يقول السعتر البري عشرة بحبة فقيل له ما يقول قال يقول الساعة

يرى وام ابو العلاء عمرا يوما فلما قال استووا واغشي عليه وقال
قد وقع بقلبي هل استحيوا من طرف عيني (انواع مختلفة) قيل ليحيى
معاذ ما بال ابناء الدنيا يحبون الزاهدين وهم يفرون منهم قال ذلك
كالدباغ يستروح الى العطار والعطار يفر من ريحه وقال ابن ابي
الورد ابليس يقول من طلب مني شيئا من جهله وقع في حبائلي ومر داود
الطائي برطب فقال لبائعه انسئني بدرهم لعيد فابى فتبعه رجل
وعرض عليه المال فقال انما اردت ان اعرف نفسي قدرها وقال رجل
ازهد في الدنيا ودع اهلها وكن مثل النحل ان اكلت اكلت طيبا
وان اطعمت اطعمت طيبا وان وقعت على عود لم تكسره وقال ابو
العزيز الحمد لله الذي جعل العبيد بطاعته ملوكا والملوك
بمعصيته عبيدا وقيل الحريص في معاده كالغائب يعود الى اهله مسرورا
والمتقي كالابق يرد ماسورا وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم
نية المرء خير من عمله اي خير بعيد من عمله وليس من للتفضيل وقال
ابن عباس كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ان
ركب الناس الصعب والذلول فلما ركبوها اقللنا وقال الزهري
حدثني فلان وفلان قبل ان تلاطم الاحاديث قال الحسن يا ابن ادم
تحب الصالحين وتفر من اعمالهم وتبغض الفجار وانت منهم وعن

[illegible]

[illegible]

اذا قيل لمن قد تصهبا اعاد | الا وعدوه من ابن وقمر
حياة ثم موت ثم بعث | حديث خرافة يا ام عمرو
وانت بها ابنا ان قبلي | تصديق القيامة غير صاف

وقال

نزيد في معلقا ليقول قوما | اذا ذكروه زنديق ظريف
فقد بقي الزنديق فيه وسما | وما قيل الظريف بلا اللطيف

وقال

اذا ذكر الشراب في مجلس | اضاءت وجوه بني برمك
فان تليت عندهم آية | اتوا بالاحاديث عن مزدك

قيل تعمدت بنو اسرائيل في التيه سنة ثم صار الى العالم فسالوه فقال
العلم حرمان للعاقل والحظ للجاهل (محافاة العوام الحيرة) كان عبادة محب الفاطمة
الزيادي عند المتوكل فقال ارضى بقضاء الله قال نعم قال ان دخلت وارثي وراث
جحاة مع امرأتك البرتقال بقضاء الله قال ما عندي جواب فاني ان قلت
اكون دوننا وان قلت لم ارض اكون قدريا فقال المتوكل احسنت (ما جاء في الموت)
قال صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات قيل لرجل ان فلانا مات
ما المرض فقال ان مت تر المرض قيل مرض ما لجراد فليت اكل الموت قال
قيل لما مات الاسكندر فوقف عليه ارسطاطاليس فقال طالما كان هذا الشخص
واعظا بليغا وما وعظ بكلامه موعظة في حياته ابلغ من عظته في مماته اخذ العتاهية
وكانت في حياتك لي عظات | فانت اليوم اوعظ منك حيا

فلا غائب من كان يرجى ايابه ولكنه من ضمن اللحد غائب

قال الحسن ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت احمد محمد

نراع لذكر الموت ساعة ذكره … وتعترض الدنيا فنلهو ونلعب

يقين كأن الشك غالب امره … عليه وعرفان الى الجهل ينسب

محمد بن بشير

يا حسرتي في كل يوم مضى … يذكرني الموت وانساه

وقيل لرجل ما كان سبب موت فلان قال كونه … حيا

وقال

اذا ما حمام المرء كان ببلدة … دعته اليها حاجة او تطرب

ولقد مررت على القبور فما … ميزت بين العبد والمولى

وقال

من مات مات وفي المقابر ينتوي … تحت التراب شريفه ووضيعه

يا منزلا سوى البلا بين اهله … فلم يتبين فيه الملوك من السوقي

حافظ

ما آبروی فقر و قناعت نمی بریم … با پادشه بگوی که روزی مقرر است

از آستان پیر مغان سر چرا کشیم … دولت درین سرا و گشایش درین در است

وله

ازین رباط دو در چون ضرورتست رحیل … رواق و طاق معیشت چه سربلند و چه پست

بهست و نیست مرنجان ضمیر و خوش میباش … که نیستی است سرانجام هر کمال که هست

شکوه آصفی و اسب باد و منطق طیر … بباد رفت و ازان خواجه هیچ طرف نبست

وله

میگریم و مرادم ازین چشم اشکبار … تخم محبت است که در دل بکارمت

تا دامن کفن نکشم زیر پای خاک … باور مکن که دست ز دامن بدارمت

بکوی میکده وین دل شکسته ببر … که با شکستگی ارزد بصد هزار درست

وله

جام جهان نماست ضمیر منیر دوست … اظهار احتیاج خود آنجا چه حاجت است

وله

هر وقت خوش که دست دهد مغتنم شمار … کس را وقوف نیست که انجام کار چیست

اذا زرت ارضا بعد طول اجتنابها … فقدت صديقا والبلاد كما هيا

قال عبد الملك عند موته وددت اني كنت غسالا آكل كل يوم كسب يومي حتى … فبلغ ذلك لابي حازم فقال الحمد لله الذي جعلنا بحيث يتمنى الملوك حالنا عند الموت ولا نتمنى حالهم

ولما ادنف المامون امر ان يفرش له جل دابته … وقال

كل عيش وان تطاول يوما … صائر مرة الى ان يزولا

ليتني كنت قبل يومي هذا … في قلال الجبال ارعى الوعولا

قال الحكيم الحياة وان طالت فقل وانما المرء مل تكاليف الحياة ولهذا قال زهير

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش … ثمانين حولا لا ابا لك يسأم

وقال لبيد

ولقد سئمت من الحياة وطولها … وسؤال هذا الناس كيف لبيد

ولذيذ الحياة انفس في النفس … واشهى من ان يمل واحلى

واذا الشيخ قال اف فما مل … حياة وانما الضعف ملا

آلة العيش صحة وشباب … فاذا وليا عن المرء ولى

وله

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا … وحسب المنايا ان يكن امانيا

السقف … ان يموت … قال الربعي رأيت بالبصرة جنازة عليها اعظم

ثم قالت عنها فقبل جنازة طرماح فذكرت قوله

فيا رب ان حانت وفاتي فلا تكن … على شرجع يعلى بخضر المطارف

فعلمت ان الله لم يستجب دعاءه … ما احسن قول ابي فراس بن حمدان حيث قال

متى ما يدن من اجلي كتابي … امت بين الاسنة والعوالي

ان موت الفارس ذل وعار … وهو تحت السيوف فضل شريف

(العذر لمصابر سريع الهم الموت) … فحل طويل الحمد بقصر عمره

عليك سلام الله وقفا فانني … رايت الكريم الحر ليس له عمر

لعمرك ما الموت عار على الفتى … اذا لم تصبه في الحياة معايب

فهبك ملكت هذا الناس طرا … ودان لك العباد فكان ماذا

الست تصير في لحد وتحوي … تراثك عنك هذا ثم هذا

لدوا للموت وابنوا للخراب … فكلكم يصير الى ذهاب

تمنى رجال ان اموت وان امت … فتلك سبيل لست فيها باوحد

وما الحي الا مثلهم غير اننا … اقمنا قليلا بعدهم وترحلوا

قال بعض اصحاب المنطق من اراد ان لا يصاب بمصيبة فقد اراد ما لا يكون لان للمصائب بالكون والفساد في الطبع فينبغي ان يكون صاحبي بالي ان الاشياء التي تصل الينا كانت قبلنا لغيرنا فانتقلت الينا ثم تنتقل عنا كما كان لمن قبلنا

وقيل لبقراط ما لك لا تجزع قال لاني لا اقتني ما اجزع فقده … ابن الرومي

ومن سره ان لا يرى ما يسوءه … فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

وقيل التاسف على الفائت تضييع وقت ثان وقيل لحكيم الخوف اشد ام الحزن فقال الحزن لان الخوف صار حكمها المانع من الحزن فكان اسد غايته كل محبوب فالحزن غاية كل مكروه سئل عبد الله بن عباس عن الحزن والغضب فقال اصلهما واحد وذلك وقوع الامر على خلاف المحبة فاما فرعاهما فمختلفان فالمكروه ممن فوقك ينتج حزنا ومن دونك ينتج غضبا

سعيد بن عبد الرحمن

ان الزمان لا تفنى عجائبه … ابقى لنا ذنبا واستاصل الراسا

قال الاسكندر لبعض الحكماء ايما اول الليل او النهار فقال هما في دائرة واحدة والدائرة لا يعرف لها اول ولا اخر ولا اعلى ولا اسفل ابن المعتز وصف الشمع والهم

فكانها وكانها قد جادت من نجم وماه … (وصف الهوا بالحزن فلم تزل السيء)

وليل كثير الاماة بجوته … والقين فيه الجزا حتى قضيتها

وهاجرة صادق حرها … تكاد الثياب بها تلتهب

وهيهات بكاء الغيث عن حزن ... ولا الرياض ابتسام الغيث عن عجب

لو ان من لجج السواحل ماؤه ... لم يبق في لجج السواحل ماء

قال ابو العباس ... لزوم الربيع ولا ينزع منه ... احسن ...

فتامل في ربيع الارض وانظر ... الى آثار ما صنع المليك

عيون من لجين شاخصات ... كان حداقها ذهب سبيك

على قضب الزبرجد شاهدات ... بان الله ليس له شريك

ان كان في الصيف ريحان وفاكهة ... فالارض مستوقد والجو تنور

وان يكن في الخريف النخل مخترفا ... فالارض عريانة والجو مقرور

وان يكن في الشتاء الغيث متصلا ... فالارض محصورة والجو ماسور

ما الدهر الا الربيع المستنير اذا ... اتى الربيع اتاك النور والنور

فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة ... والنبت فيروزج والماء بلور

لما اراد عبد الملك الخروج الى مصعب تعلقت به عاتكة وهي تبكي فقال قاتل الله القائل

اذا ما اراد الغزو لم يثن همه ... حصان عليها نظم در يزينها

(كرا هذا الا الاقامة مكانه) قيل للاعراب ... اذا اخلفك الزمن

... السيف ان ترقى لعمود ...

وطول مقام المرء في الحي مخلق ... لديباجتيه فاغترب تتجدد

فاني رايت الشمس زيدت محبة ... على الناس اذ ليست عليهم بسرمد

ويحتوي نفد من اهواه ... لا زال وهو مبشر بلقاه

عندي له شرفي ولو املكه ... روحي وقلبي قبل من يلقاه

وان هو لم يحضر لنا اليوم فاذ ما ... قدمنا عليه غير غاد عجلا

فان يك عن لقائك غاب جسمي ... فلم تغب المودة والاخاء

ولم يزل الثناء عليك مني ... بظهر الغيب يتبعه الثناء

وما بي ميل عن هواك ولكن ... اخاف عليك اعباء الملال

ان كنت في ترك الزيارة تاركا ... حظي فاني في الدعاء لجاهد

اذا صح الضمير فكل هجر ... واعراض يكون له انقضاء

اغيب عنك بود لا يغيره ... نأي المحل ولا صرف من الزمن

وحظك لقيه في كل عام ... موافقة على ظهر الطريق

سلام ما خلا الباس ... يعود به الصديق على الصديق

لقرب الدار الحبيب وان نأى ... وما دار من ابغضته بقريب

لا يهتدي قلبي الى غيركم ... كانما سد عليه الطريق

لو كنت مشتاقا الى تربتي ... ما طبت نفسا لغد بالفراق

وحظني حفظ الخليل خليله ... ووفيت لي بالعهد والميثاق

في هذه الزيارة قال النبي زر غبا تزدد حبا وقيل ...

عليك باغباب الزيارة انها ... اذا ادامت الى الهجر مسلكا

فاني رايت الغيث يسأم دايما ... ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

حبيب اذا ما زرنا قل لبثه ... واني هو هنا غاب طال جفاؤه

نعلل بالشغل عنا ما يزورنا ... والشغل يتفك لحبه الشغل للبدن

اذا ما التقا جمعنا وحي بليلة ... فما فضل قرب اللذ ينا على البعد

لئن قمت ما في ذاك عندي غضاضة ... لديّ لاني للشريف مذلل

على انه مني لغيرك محبة ... ولكنه مني لمثلك بجميل

فلا تعجبا منه مائلا ... علمنا الحيا وابتدينا القياما

فلا تنكرن قيامي له ... فان الكريم يجل الكراما

ما جاء في اوصاف الهوى واحوال العشاق) سئل بعض الحكماء عن العشق فقال جنون الهي لا محمود ولا مذموم وقال بعض الصوفية الهوى محنة ابتلى الله بها عقلاء بعض الطاعة فاثقلهم وانقصهم سئل اعرابي عن الهوى فقال هو اظهر من ان يخفى واخفى من ان يرى كامن كمون النار في الحجر ان قدحته اورى وان تركته توارى وسئل محمد بن معاذ عن حقيقته فقال الذي لا يزيده البر ولا ينقصه الجفاء قال بعضهم الهوى انواع اولها العلاقة وهو الشيء الذي يجده في النفس والميل بالبال ثم يقوى فيصير حبا والحب اسم منزل يجمع ضروبا من ميل النفس الى اللذة ثم الهوى ثم المودة ثم الصبابة ثم العشق ثم الوله والهيام والتيم وهو اليهود برحات الحب الاخرا

فلا تبرأ احباب بحث علاقة ... وحب تملا في وحب هو اقتل

قال بعض المتفلسفين ان الله تعالى خلق الارواح كلها كهيئة كرة ثم قطعها انصافا فجعل في كل جسد نصفا فكل جسد لقي الجسد الذي فيه نصفه حصل بينهما عشق وتفاوت حالهما في القوة والضعف على حسب تفاوت الطبايع وزعم بعضهم ان الله اذا اعلى بالاخر اقواه اما الاتفاق يكون لاتفاق الشمس والقمر المواليد في برج واحد فلا يجد احدهما بدا من حب صاحبه واما النفس فحصل من المولد وذلك ولهذا قال النبي حبك الشيء يعمي ويصم من احسن اليها وبغض من اساء اليها واما الاتفاق فجمع مواد الحرص اليها وقيل لولا الجنون والعشق لا امد ينبع البيان حجر الاذهان وسعت عزم العاجز فكانه قال شعر

الحب شجع قلب كل فرد فخر ... والحب جعل عاجزا فاطانا

قال الحكيم لم ار حقا اشبه بباطل ولا باطلا اشبه بحق من العشق جده هزل وهزله جد ومن احسن ما قيل

وقيل الندب لا حبيب من شيم الاديب ان النعال في حكم الحوى شيء

استغفر الله الا من محبته ... فانها حسناتي يوم القاه

فان زعمت بان الحب معصية ... فالحب احسن ما يعصى الاله به

ضعائف يقتلن الرجال بلا دم ... فيا عجبا للقاتلات الضعائف

ولم يتغير في الهوى ... يتعبد الحر المطاعا

اهوى الهوى الذي لقلت ... الا محصيا الراضا الى محتولا

قيل ذنوب العشاق ذنوب اضطرار لا اختيار وكان لذلك الهم يعفو ويغفر شعر

تزقفت الى ينفعان عفو فزق ... عز وما عند الطن الكتاب لها

فضلها عشرًا وعام بحبها · فلما ذكرت الهجر طلقها عشرا
دختر ای که تکیه بر ... · هر بکی را بشوهری دادم
هرکرا بابی نداد و عنبین بود · زو کرفتم سپید بکری دادم

وذكر الاصمعي ان اغرب بيت نظم في الغزال العرب قول جميل

خليلي فيما عشتما هل رأيتما · قتيلا بكى من حب قاتله قبلي
الى حينا ما البهاجي قاتلي · يا من رأى قاتلا يبكيه مقتول

ومن الافتنان بين رقة الغزل وفخامة الحماسة قول ابراهيم بن محمد الانصاري

خطرت كمياد القنا المتأطر · ورنت بالحاظ الغزال الاحور
وانثلت بين قطاعن وتدارعن · في قلب قسورة وعطفة جؤذر
وتلعب الصدغين مطرد وجنة · نضحت عليه كتابه ابن المنذر
عقدوا الشعور معاقد التيجان · وتقلدوا بصوارم الاجفان
وحشوا وقد هزوا الرماح قدودهم · هز الكماة عوالي المران
وتدرعوا زردا غلت ارقا · جعلت ملابسها على الغزلان
يروي عن الاثر الشقي مخافة · اذا ما سطا اسد الشرى فخادر
فيا حيلتي فيمن اذا رمت وصله · ثنى طرفه نحو الحسام مبادر
بين السيوف وعينيه مشاكلة · من اجلها قيل للاغماد اجفان
فتعلوا بخصر فوق ... كأنه · ... وساويه اعجل

اسمع مقالتي ولا تغضب علي فما · اعني بذلك لا بخلا ولا عوضا
في هذه الدار في هذا الرواق على · هذا السرير رأيت الملك فانقرضا

ووقع يحيى بن خالد البرمكي كثر شاكوك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت
ووقع الى آخر انصف من وليت امره والا انصفه منك من ولي امرك
قيل لرجل من جيرانه الحمد لله الذي اذل عزك واذهب طولك وازال مقدرتك فقال ان اخطأت نعمة لقد اصابت فيك النقمة البحتري

ضربهم الناس بادبار · لغيظهم كان باقباله

قيل لرجل طلاق الرجال قيل ان فلانا قد بلغ من الشرف ما لا ينفع معه الولاية ولا يضره العزل احمد بن طاهر ما وضع العزل منك قدرا

ولا نقص الحظ عليك وقرا · لكن بعضهم لولا ما غرب عن العيان

ولكن عزلك فاتت المصائب والمعرى وقد كنت محتاجا الى العزل البحتري الحور من العذاب لانت في الغزل على جنبه اشك من عقود في الاصم ... غلبت المسابع وغلبت ... فصار الامر الى الضياع فقيل اي حتى رفع واي باطل وضع وقيل احدث المصحف وجعله
... صفا الشمس ... الظلام
... قيل الاسلام ... الغزل الحقيق

والذي كان ... لاجابة صابر الامر عليها ... الاجابة ...

اذا صحبت وزيرا فاتق الوزارة قيل الاراجيف ملقح الفتن

اراجيف الانام مخبرات ... بامر كاين لا شك فيه

قيل احذر السلطان فانه يغضب غضب الصبي ويأخذ أخذ الاسد (في الحجاب)

اذا كان الجواد له حجاب ... فما فضل الجواد على البخيل

اذا كان الكريم قليل مال ... ولم يعذر تستر بالحجاب

وصف الوزير [illegible] جعل لرايه الحظ وفهمه اللفظ ويداوي في الامور الجريحة الخاطر يرى [illegible] فرضا والاحسان حتما يلزم قضاؤه ان يشفع في الجاني قيل اليه بذل عفوه اثبت من الجبل اذا استشكل واسرع من البرق اذا استعجل

(في ذم الحسنا) المتنبي لقد كنت احسب قبل الخصي ... بان الرؤس مقر النهى

فلما نظرت الى عقله ... رايت النهى كلها في الخصى

(في العدل) قال انوشروان العدل سور لا يغرقه ماء ولا تحرقه نار ولا يهدمه منجنيق قيل لا يكون العمران حيث لا يعدل السلطان قيل من عمل بالعدل فيمن دونه رزق العدل ممن فوقه قيل اذا ظلمت من دونك عاقبك من فوقك شعر

نامت عيونك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

قيل في قول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون [illegible] المظلوم [illegible] للظالم

[illegible] اذا سارحة [illegible]

(في الحلم) حسان احلامنا تزن الجبال رزانة ... وتزيد جاهلنا على الجهال

[illegible] الخليل واستحلى جنايته ... كمايد الحلم عني واحساني

القلم سفير العقل ورسول الفكر وترجمان الذهن القلم بريد القلب يخبر بالخبر وينظر بلا نظر

زواحف الا انهن سواكن ... يريدون عما في الضمير سكنما

احفل جليسك دفاتر ثقة ... [illegible] من حكم العلوم فنونه

ومصيف اداب ومونس وحشة ... واذا انفردت فصاحب وسمير

دع فترى ووحشتي وتحيري ... [illegible] وصار بحي قلبي

وراحتي في قرار معي ... [illegible] كيف من مع الصم

او حلفت برب البيت والحرم ... هل فوقها حلفة ترى لعني

ان لا اعير كتابا صبه لرب ... الا اضافة [illegible]

اصبح فؤادي [illegible] ... وصيقل ذهني والمفرج من همي

[illegible] على مثلي اعارة مثله ... وآليت ان لا اعيره كحي

(في السر) قيل لرجل كيف كتمانك السر قال قلبي قبره وصدري حبسه

اكاتم قلبي راي عيني واثر ... ليكتم مني سر كل خليل

وكاتم الاسرار حتى اثر ... ليصونها عن ان تمر بخاطره

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه ... فصدر الذي يستودع السر اضيق

تبوح بسرك ضيقا به ... وتبغي لسرك من يكتم

قيل لا يزال المرء في كرامة ودعة ما لم يبح من سره

اذا كتم الصديق اخاه سرا ... فما فضل الصديق على العدو

وان قال لي ماذا ترى يستشيرني ... فلم يكن عندي غير نصح وارشاد

ولكنت تقبل نصحي غير متهم ... فلانت سمعك من وعظي واتعاظ

فلا ابن نصحي سلكت طريقه ... واو سمعته من قول زور وبهتان

(ما جاء في الوعظ) قال الحكيم لا تأت ما تعيب ولا تعب ما تأتي قال الله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه

يا واعظ الناس قد اصبحت متهما ... اذ عبت منهم امورا انت تأتيها

كمن كسا الناس من عري وعورته ... للناس بادية ما ان يواريها

رأيت صلاح المرء اصلح اهله ... ويعديهم داء الفساد اذا فسد

السعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه ودخل رجل على ابن عيينة وهو [illegible]

ومتقي يأمر الناس بالتقى ... طبيب يداوي والطبيب مريض

اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ... ينفعك علمي ولا يضرك تقصيري

كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان قيل لبعضهم ما تنفعك من الامارة قال حلاوة رضاعها ومرارة فطامها وقيل لبعضهم ما السرور فقال اللواء المنشور والجلوس على السرير والسلام عليك ايها الامير وقيل اذا كان الشغل مجهدة فالفراغ مفسدة قيل سلطان عادل خير من مطر وابل [illegible] خير من خصب الزمان ودخل ابن الاعرابي على الصاحب [illegible] فلم يلتفت اليه

واحلم عن خلقي واعلم انني ... متى اجزه حلما عن الجهل يندم

قيل اسرع الناس رضى اسرعهم غضبا كالحطب اسرعه خمودا اسرعه وقودا قال الله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال الشاعر

لا ترجعن الى سفيه خطابه ... الا جواب تحية حياكا

فمتى تحركه تحرك جيفة ... تزداد نتنا ان اردت حراكها

شتم سفيه حكيما وهو ساكت فقال اياك اعني فقال وعنك اعرض قال الشاعر

شاتمني عبد بني مسمع ... فصنت عنه النفس والعرضا

ولم اجبه لاحتقاري له ... من ذا يعض الكلب ان عضا

واعرض عن تعريض من هو جاهل ... وان كنت في الاقدام [illegible]

(الحث على العفو والصفح) قال الله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وقال تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى وقال تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره وادب نبيه صلى الله عليه وسلم فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فلما علم ان قد قبل ادبه قال وانك لعلى خلق عظيم قيل الاحتمال قبر العيوب

ما احسن العفو من القادر ... لا سيما عن غير ذي ناصر

علي بن الجهم

يعاقب تاديبا ويعفو تطولا ... ويجزي على الحسنى ويعطي فيجزل

تطيب نفسه بالعفو ان عفوته ... فلا عدمنا ما عشنا [illegible]

قيل لا تثق بالصديق [illegible] فان الصديق اذا حضر هيب واذا غاب [illegible]

بجنز

اذا عدو لم يظهر عداوته (بحتري) فالصفح لك ان عاداك اسرارا
ملست بآخذ بالعفو تعتق لم اذا لم تعد ما تعدت احزابه

الاعتراف يزيل الاقتراف لا عتب مع الاقرار ولا ذنب مع الاستغفار الثوري
تقبل الحوبة قيل يجب العاقل ان لا يتقدم غفرانه تعريف الجاني ما جنى لئلا يعده الى الجهل وكان احد الحكمة قال الفضل بن مروان هابته بلغني انك تغضبني ثم تكرم

وانك كالدنيا نذم صروفها ونوسعها ذما ونحن عبيدها

اذا امرؤ من ذنبه تائبا اليك فلم تغفر له فلك الذنب

ان اسأت فأين احسانك وان افرطت فاين افضالك

فلست باول عبد هفا ولست باول مولى عفا

ان كان اقراري بما لم اجنه برضيك عني قلت اني ظالم

وعندي اغضاء وعفو عن الذي يزل اذا ما لم يكن فيه عمد

(الحث على استبقاء الخير بالكرم) قال روح بن زنباع لا تتبع وعدنا انت ربحته
ولا تسوان في بيعنا انت مربته ولا تطلب من بقاء انت منيته احمد بن ابي فنن

احين كانت حسادي وساء عمر جميل فعالك بي اشمت حسادي

فان تكن هفوة او زلة سلفت فانت اولى بتقويمي وارشادي

ارضى بالزام الدنية عادما (ابن وقر) رجائي وذا كرا ان ينال المعاليا

في النهي عن التثريب قيل العفو مع العذل اشد من الضرب على ذوي العقل
مرتب قول الفقد موصول وعذل اشد من الظلم ابن ربه

ان كنت تعفو فاعف عفو محقق احسانه ان الكريم وهوب
قل قول يوسف حين قال لاخوة جاؤه معتذرين لا تثريب
او لا فعاتبني فليس بمنكر من مثلك التقويم والتاديب
اذا هو قب الجاني على قدر جرمه تخفيفه لعبد لعقاب عن الورى

عقوبة استقامة من جرمه ترتب امورا اخرى من اعتذار قال الخوارزمي

وكم مذنب لما اتى باعتذاره جنى عنده ذنبا من الذنب اعظما
اذا لم يكن للعذر وجه مبين فان اطراح العذر خير من العذر
تعال نصطلح ونكون حينا معاودة بلا عتب الذنوب
وان اجبتم قلتم وقلنا فان القول اشفى للقلوب
ميالكريم جلحب في دونه وعتابه نثريا نكر لكونهم ازاهيه نحكات

(الماخذ بغير ذنب)

قد يلام البريء من غير ذنب ويعفى عن المسيء الذنوب
دع الناس ما شاؤا يقولون انني لاكثر ما قالوا علي حمول
وطل كل من سخطته انا عاتب ولا كل ما يروى علي اقول

(في ذم الحلم في موضع) بالرفق مارس فلان مرة لله وفيه الظن اذا لم ينفع اللين

وفي البر ضعف والرئاسة هيبة (منعك) ومن لا يهب يحمل على مركب وعر
ان من الحلم لذلا انت عارفه (سالم) والحلم عن قدرة فضل من الكريم
وفي الحلم ضعف والعقوق رهبة اذا كنت تخشى كيد من عنه تصفح

لبيد الوعد نصا اقلت العتبه
نكسن اوعد مرحبا لي الحمد

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
وما كنت ارضى الجهل خدنا ولا اخا ... ولكنني ارضى به حين احوج
ومن خاف شره افترائه ومن خاف صولته ناصب دولته الترجي
الى الصدق يوجه لا طوبه ... يكاد يقطر من ماء البشاشات
فاعزز الناس من يلقى اعاديه ... في جسم حقد وثوب من مودات
الود لا يخفى وان اخفيته ... والبغض تبديه لك العينان
بلاء ليس يشبهه بلاء ... عداوة غير ذي حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه ... ويرتع منك في عرض مصون
قيل الحسود لا يسود. قيل لا راحة لحسود ولا وفاء لملول الحسود غضبان على القدر
الا قل لمن بات لي حاسدا ... اتدري على من اسأت الادب
اسأت على الله في حكمه ... اذا انت لم ترض لي ما وهب
قال معاوية كل الناس يمكنني ان ارضيه الا الحاسد فانه لا يرضيه الا زوال النعمة
كل المصائب قد تمر على الفتى ... وتزول غير شماتة الحساد
واذا اراد الله نشر فضيلة ... طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ... ما كان يعرف طيب عرف العود
فضل الفتى يغري الحسود بسبه ... والعود لولا طيبه ما احرقا
ان اعرا بين ملقاها محسدة ... وان ترى اللئام الناس حسادا

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ... فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها ... حسدا وبغضا انه لدميم
ومن عجب الايام بغي معاشر ... غضاب على سبقي اذا انا جاريت
يبيتهم فضلي عليهم ونقصهم ... كاني قسمت الحظوظ فحابيت
(الدنيا للانسان مادام محسودا) آخر لا ينزع الله منهم ما له حسدوا
(ان زلت عن قربه العين محسودا) آخر لا زلت مكتسيا سربال محسود
(ذكر الاخبار) واسوة ايام الفتى يوم الاربعاء لو اعيا كريما ... عليه
ما ضرني حسد اللئام ولم يزل ... ذو الفضل يحسده ذوو التقصير
(من عبد الدين نصل نعيم) المتنبي ... واظلم اهل الارض من بات حاسدا
لمن بات في نعمائه يتقلب ... آخر ... يكذب قول الحاسدين سماحتي
وصبري لها الارض فاضحها ... البحتري ... لا الحسد فضل بنته التقى
اصبت عليه واعلم الفضائل ... السري الرفاء
قالت يداه القاصي الجند الذي ... بسط الحسود اليه باعا ضيقا
احسدوه هل لسان جريرة ... فأزن دونت من الحسد وحلفا
ام هل لكم مثل البدين عن العلا ... ذنب اذا كنت منه ملقيا
(سقراط) الحسد باثر الجسد الحكيم متى الاحسان من كل يخفى باري الصلاح
(ابقيه) واني يكون الحسد والحاسد فخر ... ولا تحسد الا ان يكون على شيء

(ما جاء في التواضع والكبر) في الحديث طوبى لمن تواضع التواضع احد مصائد الشرف
قيل لبزرجمهر هل تعرف نعمة لا يحسد عليها قال التواضع قيل هل تعرف بلاء لا يرحم
صاحبه قال الكبر ابو تمام متبذل في القوم وهو مبجل متواضع في الحي وهو معظم

متواضع والنبل يحرس قدره   واخو التواضع بالنباهة ينبل

قيل الكرام اذا تمولوا تواضعوا واذا افتقروا استطالوا واللئام على العكس كما قال ابو
تاه على اخوانه كلهم فصار لا يطرب من كبره   اعاده الله الى حاله فانه يحسن في فقره

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما   تيه الملوك وافعال المماليك

قيل انف في السماء واست في الماء البحتري بالارض اشباههم عجزا او انفهم
عند الكواكب بغيا بالاداجيا آخر لعن الله نخوة صار من بعدها قنع آخر
ما نقص الكامل من كماله ما جر من نفع الى جاهله آخر وما انا من هو ولكنني فتى
ابت لي نفس حرة ان اذلها انشد المبرد اذا تاه الصديق عليك كبرا
فتيه كبرا على ذاك الصديق فايجاب الحقوق لغير راع حقوقك رأس تضييع الحقوق

اتجعل المقرد السوء في زمانه   وداره ما دام في سلطانه

(في مراعاة الجار) في الخبر من آذى جاره اورثه الله داره وقيل من آذى جاره
خرب الله داره وقيل الكريم يرعى حق اللحظة ويتعهد من صحبه اللفظ قيل
افضل المعروف نصرة الملهوف قيل الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق المتنبي
جزاء كل قريب منكم ملل   وحظ كل محب منكم ضغن

حلتكم عدة لصرف الليالي   فاذا انتم صروف زماني
رب من ترتجيه دفع الاذى   سوف يأتيك الاذى من قبله
كنت من كربتي افر اليهم   فهم كربتي فاين الفرار
اذا كنت تجهل وانت ...   ومرجع حاجاتي فانا ضائع

(المرء يقع فيه ...) يبنى ... ينفع ... لا خير في شرف الواضع
اتى دهرنا اسعافنا في نفوسنا   واسعفنا فيمن نحب ونكرم
فقلت له نعماك فيهم اتمها   ودع امرنا ان المهم المقدم

(ما جاء في الاخلاق الحسنة والقبيحة) قيل في سعة الاخلاق كنوز الارزاق وقيل حسن
الاخلاق من نفاد الارزاق قيل بئس الملبوس العبوس ابو الفتح الاصفهاني
خلائق كالحدائق طاب منها النسيم وأينعت منها الثمار شعر

تراني حويت كل فضيلة   ما احويت غير مكارم الاخلاق
وكنت امرأ لو شئت ان تبلغ المنى   بلغت باولى غاية تستعدها
ولكن عطام النفس اقل مجدا   من العجزة الصاب حين تريدها

قيل العادة على كل انسان سلطان وقيل امرؤ جار على ما تعود قال الكلابي العادة
طبيعة ثانية (الجوازي) ... ما اتى باختيار ولا عيب وما كان ...
ومهما تكن عند امرئ من خليقة   وان خالها تخفى على الناس تعلم
وللنفس اخلاق تدل على الفتى   اكان وفاء ما اتى ام تناهيا

فلا تقبل الحسن الدليل على الفتى ... فما كل مصقول الحديد يمانيا

(التنبيه بمخالفة الناس) قال بشار
اما كالمرآة ألقى ... كل وجه بمثاله

متخلق من حسن كل خليقة ... كعطارد في طبعه المتمايز

احامقه حتى يقال سجية ... ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله

فكن أكيس الكيسى اذا كنت فيهم ... وان كنت في الحمقى فكن مثل احمقا

(في المزاح) المزاح يذهب المهابة ويذهب المهابة العالية وانس والمقلوب وقيل الناس يغرون بالم يتمازحوا

أمزح القلب ببعض الهزل ... تجاهلا مني بغير جهل

أمزح فيه مزاح اهل الفضل ... والمزح احيانا جلاء العقل

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتى ... واني اذا جد الرجال لذو جد

الجد شيمته وفيه فكاهة ... طورا ولا جد لمن لا يلعب

لصاحب ليس فيه لسانه من ... يجد من يمزح على طرق المزاح

(ما جاء في الحياء والوقار) سئل يحيى بن خالد رجلا عن ابنه فقال تركته وماء الحياء يتحدر من اساريره وسيول الجود سائلة من فروج انامله ولالي العلم منتاثرة من جنبات منطقه قيل استحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم قيل من يستحيي من الناس ولا يستحيي من نفسه فلا قدر لنفسه عنده قيل استحيى من الله كما تستحيي من رجل من جيرانك وفي ضد ذلك قال الشاعر

وأكثر من تلقى يسرك قوله ... ولكن قليل من يسرك فعله

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي ... فادبني هذا الزمان واهله

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... وصدق ما يعتاده من توهم

في الخبر علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان

الجميع
يريك الملوك مودة في جعفر ... ولا يصنعون كما يصنع

ابن المعتز
يا طالبا للملك كن مثله ... تستوجب الملك والا فلا

البحتري
اذا احتجبت خلال امرئ ... فكيف يكون منك ما احتجب

قيل الجود ثمار والكرم شعار قال رجل لآخر لو وجد الكريم بغير العلم

الخطيب
واقسم المجد حقا لا يحالفهم ... حتى يحالف بطن الراحة الشعر

المتنبي
تمنى الكرام على آثارهم ... وانت تخلق ما تأتي وتبتدع

وله
ليس له عيب سوى انه ... لا تقع العين على شبهه

ابن السكره
نرجت امله شيئا لا تجود لهم ... ومن غدا يطلب المعقول الجيد

ابراهيم
شبه الكرم ابي اسحاق في كرم ... ما البحر الا مثل ببطء في البلد

فما احسن الدنيا وفي الدار رجال ... واقبحها لما تجهز غاديا

بآبائه صح الغنى ولكن الوجود الا ... قال الشاعر وهل يجني على الناس الهنا

ابن الرومي
اذا خص القوم الكرام رأيتني ... مقارن شمس لا تحتى بكل مكان

المتنبي
واذا خفيت على الغبي فعاذر ... ان لا تراني مقلة عمياء

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلاً ان تعد معايبه

حاتم طي
ونفسك أكرمها فانك إن تهن عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

ابن نباته
لبست من الحوادث كل ثوب سوى ثوب المذلة والهوان

في الخبر سيد القوم خادمهم نثر أحببتهم نفسي لأكرمها بهم ولن تكرم النفس التي لا تهينها

روي عن رسول الله ص انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته

(المروة) قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي

قيل المروة أن تحلم عن جهلك وتعفو عن ظلمك

قال الاحنف المروة الا تعمل في السر ما تستحيي منه في العلانية قيل الحسب احسان الكابر والنسب احسان الآباء

رسالة للفضل بن سهل في يد. تقاصر عنها المثل فباطنها للندى وظاهرها للقبل

اخذه ابن الرومي فامدد الى يد تعود بطنها بذل النوال وظهرها التقبيل

الحارثي يقبل راحتيه رجال قوم تقبل في الدست الرفيع اناملا

مصعب يا قبلة ذهبت ضياعا في يد ضرب الإله بنانها بالعقرب

ابن عبد ربه نزل اولو الحاجات ومطرعه كبيرا

ابراهيم الصولي
اذا ما بدا والقوم فوق سريرهم تلوت الاشراف منهم على الارض

ربيعة الرقي
ان أحلى شيء الناس من تقى والحمد خلاد من الصدق خوتي

لهم عن كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واستراحوا

اذا في القوم رضا فاشتروه ويمنعهم عن الكرم الغلاء

قيل من لم تنفع حياته لم يضر وفاته

اذا كان رزقي عالما بمكاني فما الناس في عيني باعظم من تبن

مروان بن ابي حفصة
يكاد يخرج من ديباج ازهره خوف المذلة حتى يقطر دما

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع

في الخبر ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

قيل فلان تعد الحياء زينة والقناعة جنة حوايج من الدهر وتجارب ولسان

يا ليت الحياء مع الدهر ويحاب رقعه فاقد منها حاضرا للاشهب

اذا رزق الفتى وجها وقاحا تقلب في الامور كما يشاء

ولم يك للدواء ولا لشيء تعالجه به فيه عناء

ابو الاسود
واعطيت خلقا من حياء ومسكن من العجز ما لم يضر الناس شبه

(في الامانة والخيانة) قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

وقال تعالى ولا تكن للخائنين خصيما وقال تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين

قيل اذا لم تكن خائنا فكن امينا

في الوفاء بالعهد والامانة قال الله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا
تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقيل اذا ذهب الوفاء نزل البلاء واذا [illegible]
استحقت البركات وقيل الوفاء من شيم الكرام والغدر من شيم اللئام قال الله تعالى
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون

بمن يثق الانسان فيما ينوبه | ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم | ذئابا على اجسادهن ثياب
ابغي الوفاء بدهر لا وفاء له | كانني جاهل بالدهر والناس

قيل من حفر مغواة وقع فيها من حفر بيرا لاخيه فقد وقع فيه قال الشاعر

فكم من حافر لاخيه ليلا | تردى في حفيرته نهارا
ان تغدروا فالغدر منكم شيمة | والغدر ينبت في اصول السخبر

قال [illegible] لا ايمان لمن لا امانة له قال [illegible] اد الامانة الى

اشتهت

اشتهت وان ادخلت [illegible] ولو الى قاتل الحسين [illegible]
قال سالت موسى بن جعفر عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
[illegible] امر الله كل امام منا ان يؤدي الى الامام الذي بعده [illegible]
في [illegible] الامانات [illegible] قال [illegible]
ابو الحسين [illegible]

[illegible] الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible] ابا محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]

[illegible]

في انوار التنزيل الرسول من بعثه الله تعالى بشريعة مجددة يدعو الناس اليها
والنبي يعمه ومن بعثه لتقرير شرع سابق كانبياء بني اسرائيل الذين كانوا بين موسى وعيسى ولذلك
شبه النبي علماء امته بهم حيث قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فالنبي اعم من الرسول ويدل
عليه انه سئل عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا قيل فكم الرسل منهم
قال ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا ولم يبعث الله نبيا من اهل البادية ولا من جهة من الاعمى
ولا من النساء ولا من الجن ويؤيد قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
واما اولو العزم من الرسل فهم الذين كانوا مامورين بقتال الكفار وجهادهم بعد تبليغ الاحكام
علاوة في النبوة والرسالة الجهاد الذين بين اعتبارها لا كان مقيدا في اول بعثته حيث كان مكلفا بتادية
ان وظيفته الا البلاغ وتارة قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال لا اكراه ثم امر
بالقتال والجهاد وقال وقاتلوا المشركين كافة فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم والمراد من اولي العزم ما ذكره الاجابة وان اختلاف المفسرين فيه منهم
وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وقيل ثمانية عشر نبيا ذكروا في الانعام في ثلاث
او اربع ايات متواليات فصل ادنى مراتب اولي العزم اعلى مراتب المرسلين وادنى مراتب الرسل
اعلى مراتب الانبياء وادنى مراتب الانبياء اعلى مراتب الصديقين وادنى مراتب الصديقين
اعلى مراتب الشهداء وادنى مراتب الشهداء اعلى مراتب الصالحين وادنى مراتب الصالحين

اعلى مراتب المؤمنين فصل ما نقل عن بعض الاولياء من ان الولاية افضل من النبوة ممنوع
من حيث ... جهة الولاية التي هي باطن النبوة وانها جهة النبوة التي هي ظاهر الولاية
فالنبي بجهة الولاية ياخذ الفيض والوحي من الله تعالى وبجهة النبوة يبلغه الى الخلق فلا شك في
ان جهة الاخذ من الحق اشرف وافضل من جهة الابلاغ الى الخلق فالمراد ان جهة ولاية النبي افضل
من جهة نبوته وهو من حيث انه ولي افضل من حيث انه نبي لا ان ولاية ولي تابع افضل من نبوة
نبي متبوع حتى يلزم ان يكون الولي افضل من النبي كما يتوهم القاصرون فان مرتبة الولاية فالتحقيق
وغير الحامل من ولاية الولي مع امر اليقين وهو مرتبة النبوة فكل نبي ولي وليس كل ولي نبيا وما وقع
في كلام بعضهم من ان نهاية الانبياء بداية الاولياء فالمراد منه ان نهاية الانبياء في التشريع بداية الاولياء
فيها ولما كانت نهاية الانبياء تتم وتكمل في اواخر الحيوة كان تبيانا مسيما اليه من قوله تعالى اليوم اكملت
لكم دينكم والمراد ان ما اخذ الشريعة مما انما تكون في الولاية فان ماهو الصحيح والصريح ان الولاية
على ولي ولو اراد احد ... التشريع الاحكام الشرعية ... الاحكام الالهية
... مرتبة الولاية ... الولاية ان يقصد الشريعة ... الى الحق ...
ولا بد في كل حين من متعبدين بالشريعة والدين من الحق ... من المكاشفات ... لم يمكن نفيه
ولما ... المتصوفة ... المتعلقين بالعالم العلوي النبي ... الحد ... النبي ... حيث
النبي ... النبي ... النبي ... ولايته ... الاولياء ... ان ... الاولين ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة علی سید المرسلین محمد و آله و اصحابه اجمعین

چنین گوید خادم الفقرا اقبال ابن سابق سیستانی که چنین نقل [illegible] از کلام شیخ الاسلام هادی

الانام مرشد و باقی شیخ رکن الحق والدین علاء الدوله سمنانی قدس سره جمع کرده

املاءات هم با اصل آن است که

فصل

فرمود که شیخ سعد الدین حموی که در معانی حروف گفته است که ولایت از نبوت بالاتر است

از اقتضا خود افتاده است که میگوید واو ولایت قایم بالف الوهیت است و نون نبوت قایم [illegible]

[illegible] واو ولایت غیب الوهیت [illegible] از نون نبوت و چون اقرب بود افضل بود [illegible]

معقول است مطابق واقع [illegible] که حروف [illegible] آید و معنی [illegible] که مطابق [illegible]

و معنی این [illegible] که [illegible] مطابق واقع [illegible] که ولایت از نبوت

افضل است و [illegible] که [illegible] معنی حقیقت [illegible] مطابق واقع

اما [illegible] که معنی را مطابق واقع [illegible] بیان [illegible]

بیان [illegible] آن [illegible] که قایم بالف الوهیت است و واو ولایت [illegible] است و این [illegible]

[illegible] است [illegible] بالف الوهیت [illegible]

استغفار [illegible] شود

[illegible] ولایت [illegible] نبوت [illegible]

[illegible]

او و ولایت او قایم است و واو ولایت را از الف الوهیت فی واسطه [illegible]

نبوت که قایم با واو ولایت او است خلق را انبا میکند [illegible]

متابعت چندان [illegible] که [illegible] نبوت [illegible] است آن نون [illegible]

ولایت که آن واو بالف الوهیت قایم است بی واسطه [illegible] از [illegible] ولایت

[illegible] از نون نبوت [illegible] بلا واسطه [illegible]

[illegible] که ولی [illegible] مرتبه [illegible] است [illegible]

[illegible] الوهیت [illegible] است [illegible] نبوت [illegible] ولایت [illegible] است که

ولایت [illegible] از نبوت [illegible] ولایت [illegible]

[illegible] نبوت بالفعل [illegible] ولایت بکمال رسید [illegible]

[illegible] ولایت [illegible] بکمال رسید [illegible]

[illegible] نبوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و شیخ دیوار حجاب باشد او را از اشتغال [illegible] شیخ و از فواید صحبت [illegible] چنان

باشد الا آنگاه که قوت باطن او بکمال رسد و [illegible] که از ولایت باطن شیخ [illegible] باشد

و [illegible] خلق رساند و شیخ او [illegible] اهل شهر بود و خلق را ارشاد

مشغول شود و مریدی که [illegible] آمده باشد [illegible] میان [illegible]

نگرد که همه این مرید [illegible] که با ارشاد مشغول شده است [illegible] باید

آنوقت [illegible] شیخ مشغول بود احوال [illegible]

این جماعت با ارشاد خلق مشغول است [illegible] بود [illegible]

مشغول میشد و از صحبت شیخ و از لذت وصال او محروم [illegible]

[illegible] تا از مشاهده شیخ لذت یابد [illegible] الدوام [illegible]

هست در حضور شیخ است و از مشاهده او بردوام لذت می یابد [illegible] مشغول

می شود از قرب شیخ و از لذت وصال او محروم می شود [illegible] شیخ [illegible]

که در آنوقت [illegible] شیخ [illegible] مشغول [illegible]

[illegible] حال [illegible]

[illegible] شیخ [illegible] آید [illegible]

[illegible] و [illegible] ظاهر [illegible]

[illegible]

[illegible] بود و این [illegible] و مجموع [illegible] که

جماعتی [illegible] در میان خلق [illegible] اعتراض [illegible] را

هر چند [illegible] شیخ باشد و [illegible] و صال [illegible] شیخ [illegible]

[illegible] شیخ [illegible]

[illegible]

[illegible] جماعتی [illegible] گفته اند که بدایة الاولیا

نهایة الانبیا [illegible] شیخ [illegible] که [illegible] جماعتی گفته اند که بدایة الاولیا

نهایة الانبیا [illegible] که بدایة الاولیا نهایة الا[نبیا]

فالنبوة نهایة الاولیاء و بدایة الانبیاء [illegible] و قال [illegible]

[illegible] الیوم [illegible] در ولایت [illegible]

[illegible] احکام [illegible]

[illegible] ولایت [illegible]

[illegible] ولایت [illegible] و مشاهدت

[illegible] حال [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان [illegible] واسكنه في [illegible]

واسبغ [illegible] والصلوة على صاحب الشريعة [illegible] وبعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والثاني منها انها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والثالث منها انها [illegible]

[illegible]

[illegible] والرابع منها انها لو [illegible]

[illegible]

[illegible]

والخامس منها انها لو [illegible]

[illegible] والسادس منها

انها لو [illegible]

[illegible] والسابع [illegible]

[illegible]

[illegible] والثامن

[illegible]

[illegible]

[illegible] والتاسع [illegible]

[illegible]

والسلام على الثاني ... والعاشر ... عدم ... الفعل

... الاشياء ... العمل ... هذه الا ان ... عن

... ذكر ... في ... وسلام عليه ...

قال المحب الطبري في السمط الثمين في مناقب امهات المؤمنين جملة المشهورات المتفق

عليهن احدى عشرة امراة ست من قريش واربع عربيات وواحدة غير عربية من بني اسرائيل

الاولى خديجة القرشية الاسدية بنت خويلد بن اسد امها فاطمة بنت زائدة

وهي سيدة النساء ... اسلاما ... تزوجت خديجة قبل النبي ... الاول منهما عتيق

بن عائذ فولدت له جارية ... ثم خلف عليها بعده هند وكنيته ابو هالة فولدت له هند

... وهند ... الطاهرة ...

... رسول الله ... وصف ...

مات ... الاول ... مع علي يوم الجمل ... وفي الجملة الخامسة ...

... الثانية ...

[illegible] وعشرين [illegible] ثلاثين سنة [illegible]

وعشرة [illegible] قبل الهجرة [illegible] قال ابن عباس قال [illegible]

ذكر [illegible]

خطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل وضئضئ معد

وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما امنا وجعلنا الحكام على

الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن برجل من قريش الا رجح به وان كان في المال قل فان المال ظل

زائل وامر حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها ما اجله وعاجله

من مالي كذا وكذا وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل جسيم فلما اتم ابو طالب خطبته تكلم ورقة بن نوفل

فقال الحمد لله الذي جعلنا كما ذكرت وفضلنا على ما عددت فنحن سادة العرب وقادتها وانتم اهل ذلك كله

لا تنكر العشيرة فضلكم ولا يرد احد من الناس فخركم وشرفكم وقد رغبنا في الاتصال بحبلكم وشرفكم فاشهدوا

علي معاشر قريش باني قد زوجت خديجة بنت خويلد من محمد بن عبد الله على [illegible] ثم سكت ورقة فتكلم

ابو طالب وقال قد احببت ان يشركك عمها فقال عمها اشهدوا علي يا معاشر قريش اني

قد انكحت محمد بن عبد الله خديجة بنت خويلد وشهد على ذلك صناديد قريش فامرت خديجة

جواريها ان يضربن بالدفوف وقالت يا محمد مر عمك ابا طالب ينحر بكرا من بكارك واطعم

الناس على الباب ثم هلم فقل مع اهلك فاطعم الناس ودخل رسول الله فقال مع اهله فاقر الله عينه

وفرح

وفرح ابو طالب فرحا شديدا وقال الحمد لله الذي اذهب عنا الكرب ودفع عنا الهموم وكانت

خديجة امراة حازمة [illegible] مع ما اراد الله بها من الكرامة والخير [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] ولدت له اولاده كلهم الا

ابراهيم فانه من مارية القبطية وهي اول امراة تزوجها رسول الله ولم يتزوج عليها حتى ماتت [illegible]

الامام احمد عن ابن عباس [illegible] قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد

ومريم ابنة عمران واسية امراة فرعون وقال [illegible] عائشة [illegible] قالت [illegible]

خير [illegible] ما رزقني الله [illegible] امنت بي حين كذبني الناس واعطتني [illegible]

اولاد رسول الله فاما ابناؤه فثلاثة ذكور واربع بنات كلهم من خديجة الا ابراهيم وكان اكبر ولده القاسم

وبه كان يكنى وعاش حتى مشى [illegible] اول من مات من ولده ثم ولدت له زينب ثم عبد الله ثم

ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية اما زينب فولدت في سنة ثلاثين من مولد النبي وكانت

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] زينب [illegible]

ماتت زينب في خلافة عمر ... سنة عشرين من الهجرة [illegible] وهي اول من مات من ازواجه بعده [illegible]

[illegible] العزيز [illegible] الناس [illegible]

رسول الله صلى الله عليه [illegible] الحلم [illegible] فقال لها [illegible] رسول الله

[illegible] الصلاة على عائشة [illegible] واربع [illegible] المسجد [illegible] وتزوجها [illegible]

[illegible] وقال [illegible] الاولى [illegible] الخطاب [illegible]

[illegible] المغيرة بن [illegible] كانت [illegible]

[illegible]

[illegible] تزوجها سنة

وام رقية [illegible] ولدت لرسول الله [illegible] سنة

[illegible]

كانت رقية تحت عتبة بن ابي لهب وام كلثوم تحت عتيبة فلما نزلت تبت يدا ابي لهب

وتب قال لهما ابواهما [illegible] فارقاهما ولم يكونا دخلا بهما فتزوج

عثمان بن عفان رقية وهاجر بها الهجرتين الى ارض الحبشة [illegible]

[illegible] وماتت بالمدينة [illegible] زيد بن حارثة [illegible]

رسول الله [illegible] الكريمات [illegible]

[illegible] المدينة [illegible] عثمان [illegible]

ام كلثوم [illegible] عثمان بعد رقية [illegible]

[illegible] على [illegible]

وان عثمان [illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible]

تزوجها [illegible] ماتت ام كلثوم سنة تسع من الهجرة وصلى عليها رسول الله

[illegible]

دعتك أكلا حتى اذا ما — بلوت سواك عاد الذم حمدا

ولم احمدك من خبر ولكن — رأيت سواك شرا منك جدا

فعدت اليك مختارا ذليلا — لانی لم اجد من ذاك بدا

كمجهود تحامى اكل ميت — فلما اضطر عاد اليه شدا

اذا كنت لا ترجى لدفع ملمة — ولم يك في المعروف عندك مطمع

ولا انت ممن يستعان بجاهه — ولا انت يوم الحشر ممن يشفع

فعيشك في الدنيا وموتك واحد — وعود خلال من وصالك انفع

سادرا لم يجن على الغواني — لما امرت الا بالطلاق ق

جمعت خصال الردى جملة — وعبت خصال الندى جملة

فمالك في الخير من خلة — وكم لك في الشر من خلة

قيل اذا لم يرتفع والمتوسط فاربع في النهاية

اذا انت لم تنفع فضر فانما — يرجى الفتى كيما يضر وينفع

ومما يشبه قول القائل — فقول الذكر اشفى من الذكر الذميم

قيل فلان ان دنوت منه عرك وان تباعدت عنه عترك ثمر العفص خيره

وشرب في البلاد لسبيل سبيلا — وجانب رهبة من غير رام

هو كالسمرة التي قل ورقها وكثر شوكها وصعب مرتقاها لا كالكرمة التي حسن

ورقها وطاب ثمرها وسهل مجتناها لا يؤمن خباله ولا يرجى نواله حقه

عنه وكلامه رث عيال في الجدب عدو في الخصب قليل الخير جم الضير

فانكم من حيث ما استنشقت ... روائح الامال فيكم حراما

لو كنتم ريحا كانت الدبورا ... او كنتم غيما لم تكن مطيرا

او كنتم ماء لم تكن نميرا ... او كنتم بردا كنتم زمهريرا

او كنتم مخا كان مخا ريرا

لو كنتم ماء لم تكن بعذب ... او كنتم سيفا لم تكن بعضب

او كنتم لحما كنتم لحم كلب

(في الابوة والبنوة) قال الله تعالى آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا وفي الحديث ريح الولد من ريح الجنة قيل في بعض الكتب الحب للاولاد اذا جاوز حد الرحمة للوالد

قيل لحكيم ما منفعة الولد فقال يستعذب به العيش ويهون به الموت

(مضرة الولد ونفعه) قيل لبعض الزهاد الا تزوجت فربما كان لك خلفا فقال الخوف في الترهيب فيه وقال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وقال تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وقال عم الولد مبخلة مجبنة مجهلة وكبر الحسن البصري ابنا فقال لا مرحبا بمن ان كنت غنيا اذهلني وان كنت فقيرا اتعبني احتمي بعقوبه فعل

وانما اولادنا بيننا ... اكبادنا تمشي على الارض

لقد زاد الحياة الي حبا ... بناتي انهن من الضعاف

مخافة ان يرين البؤس بعدي ... وان يشربن رنقا بعد صاف

وقد ما ولا سبقوا سالف ذكرهم كما

لما رآني مطبار ... ببابه ساطع النهار

(رجا وفي مدارج الابوة وبناحيها)

قيل عليك ببنوة الاحساب فانهم ان لم يتقوا استحيوا وان لم يستحيوا تكرموا

قيل فلان من شجر لا يخلف ثمره ومن ماء لا يخاف كدره وفي الخبر الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

قيل اصل راسخ وفرع شامخ

نسب كان عليه من شمس الضحى ... نورا ومن فلق الصباح عمودا

وما يك من خير اتوه فانما ... توارثه آباء آبائهم قبل

ومكرمة كانت نجيبة والدي ... فعلتها والدي فعلتها

وان امرأ في الفضل لست بجاحد ... وان الذي الادنى لغيرك ظالم

وفرع لا ترف عليك الا ... شهدت بها على الحسب الاديم

دو الشرف الحديث وليل صب ... لحد على الشرف القديم

المتعفف عن شرف ابائه وتعنيه عن شرف الناس اذا ... البغ نتاول الكرمات

سقى ما نراه ودع شيئاً سمعت به — في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

وإني وإن كنت ابن فارس عامر — وفي السر منها والصريح المهذب

فما سودتني عامر عن وراثة — أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

ولكنني أحمي حماها وأتقي — أذاها وأرمي من رماها بمنكب

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي — وبنفسي فخرت لا بجدودي

وكم أب قد علا بابن ذرى شرف — كما علت برسول الله عدنان

وحسب امرئ أنت امرؤ آخر له — وحسبك فخراً أنه لك أول

قيل الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية. قال ارسطو إذا كان الانسان خسيس الابوين شريف النفس كان حسنة ابويه زايداً في شرفه وإذا كان شريف الابوين خسيس النفس كان شرف ابويه زايداً في خسته. وقال الصاحب شرف النفس خير من شرف [illegible] وعصامي خير من عظامي [illegible] نفس عصام سودت عصاما

وقال الآخر إذا ما الحي عاش بعظم ميت — فذاك العظم حي وهو ميت

إذا المرء لم يحم افتخاراً بنفسه — تضايق عنه ما ابتنته جدوده

لا خير فيمن لا يكون طريقه — دليلاً على ما شاد قدماً تليده

قال سقراط لرجل عيّره في حسبه حسبي مني ابتدأ وحسبك اليك انتهى. وقال آخر فخرها علي وأنت عار على قومك

قلنا

لئن فخرت بآباء لهم شرف — لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا

بأكرم الناس آباء ومفتخراً — وألأم الناس مولوداً ومختبرا

كن ابن من شئت واكتسب أدباً — يغنيك محموده عن النسب

أرى الآباء ينقلون [illegible] — إلى الأبناء من [illegible]

وما يفعلوا من فعل صدق فإنما — توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي إلا وشيجه — وتغرس إلا في منابتها النخل

[illegible] النجابات [illegible] — [illegible] فيها الحديث [illegible]

لعمرك ما الإنسان إلا بدينه — فلا تترك التقوى اتكالاً على النسب

فقد رفع الإسلام سلمان فارس — وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب

[illegible] دم النبي [illegible] — [illegible] الأرب

إذا علوي لم يكن مثل طاهر — فما هو إلا حجة للنواصب

كان يقال [illegible] لا [illegible] احداً إلا انتقم الله منه عاجلاً أو آجلاً. ويروى أن سلمان الفارسي [illegible] من قد فقال [illegible] الكرام [illegible]

هم [illegible] — إذا [illegible] الامر [illegible]

هم راسة الدنيا وسادة أهلها — إذا افتخروا [illegible]

قال [illegible] الى الغاية

لعمرك ما [illegible] — وهذا [illegible]

وَلَكِنَّنِي قد كان جارٌ لأمه ... فلا ادعي الاشعار افصحني امرا

اختصم الى معاوية غلام القرشي فدفع الى المدعي فقال الرجل انشدك بالله هلا قضيت بقضائك في زياد قال رجل من اولاد زياد لاخر يا ابن الزانية فقال لا تنسبني الى شهرتك خاصم غيلان رجلا من ولد زياد فقال له الزيادي يا دعي فقال ... نتيجة

قالت يا جميل اربتنا ... فقلت كلانا يا بثين مريب

فقلع قولها ابن عائشة فقال ان غيلان في القتل هذا البيت شعر من جميل ... من قولهم من العاص فيا ابه ... اعطيناك وعابت الهيبتي ... تبت يدا فقال الله قد علمت ما لاولاد ابي لهب ... تبت لم فقه ... الان الله تعالى ... بقوله وامرأته انهم من نكاح لا من سفاح ونفي بني العاص ... بعد ذلك ... المنتسب الى غير ابيه (قدم مدعي العلم) ... الانساب ... تناول غير نسبه والدعي ... ومن يدعي الى الذي ... قال حماد ابي في بشار بن برد نسبت الى برد وانت لغيره فهبك لبرد ... لما سمع بشار ذلك قال هجاني حماد في هذا البيت فجازي ... هاجي الفرزدق ...

لما وضعت على الفرزدق ميسمي ... وضغا البعيث جدعت انف الاخطل

ليهنك ... فاحدث عزها ...

ليس له ما خلا اسمه نسب ... كانه ادم ابو البشر

يا ابن ... زياد لو ... لا الام من ابيك ولا ... الا

(ما جاء في الاقارب) قال جعفر بن محمد عليهما السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة ثم تلا قوله والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قيل الصلة بقاء والقطيعة فناء قيل اقاربك اذنابك وان رفضك ... قال

الا ما اراد الله ذل قبيلة ... رماهم بتشتيت الهوى والتخاذل

ولا تحقر كلاب ... قطعتها ... لتطعمها كلاب الاعبديا

قيل الاب رب والعم غم والاخ فخ والولد كمد والاقارب عقارب شعر

ان الاقارب كالعقارب او اشد من العقارب

وما الناس ... بقرب الاقارب ... اذا كان ... قلوب الاباعد

لعمرك ... خالي ... وان لم تدن مني قرابته

احب الي من الفتى قريب ... تبيت صدورهم ...

فقد يكون لك الغريب ... اخا ويقطعك القريب

... شعر وما خير من لا ينفع الاهل ... وان مات لم تجزع عليه اقاربه

من الناس من يغشى الاباعد نفعه ... ويشقى به حتى الممات اقاربه

تصول على الادنى وتجتنب العدا ... وما هكذا تبنى المكارم يا فتى

اما اذا لقي العدو فثعلب ... وعلى الاقارب ... ليث ...

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند

واذا اتتك من الرجال قوارص ... فسهام ذي القربى القريبة اجرح

قال ابن المعتز لأخيه

أبوك أبي وأنت أخي ولكن   تفاضلت المناسب والضروب

(في الشكر) قال البحتري يريد تفضّلاً وأريد شكراً * وذلك دأبه أبداً ودأبي

أيادي لا أستطيع كنه صفاتها   ولا أن أجازي جعفا بما أحكم

فلو أنّ لي في كل منبت شعرة   لساناً يبث الشكر كنت مقصرا

قيل فارسي

اگر بر سر مویی گردد زبانی   شود ایادت یک نعمتت ...

قيل شكري لا يقع من نعمه الخاصة إلّا موقع النقطة من الدائرة * أياديه عندي أكبر من أن يليها تكلفها الشكر المتكلف لأسطره (شكر) المتنبي وإنما تقول القوالي * ولمن ذكر الماء إياديك

ولكن الغيث إذا وآلت يا أرض ما خرابه الغماما   محمد بن جعفر

وبدك لا تقف على ما أعطي   فليحسب أقصى ما ألحق من الشكر

غيره

أنت امرؤ حمّلتني نعما   أوهت قوى شكري فقد ضعفا

لا تسدينّ إليّ عارفة   حتى أقوم بشكر ما سلفا

البحتري

أيا أبا الفضل شكري منطقي   أقصر عالي في حمد الحسين أبي

لا أقبل الدهر نيلاً لا يقوم له   شكري ولو كان مسديه إليّ أبي

ابن الرومي

أياديك لا تخفى مواقع صوبها   فتخفق إذا ما ضيّع الحمد شكر

وهل تستطيع الأرض عن نبت ما التقى   على وجهها إظهار ما فعل القطر

(وفي قلة الشكر) شكرتك قبل الخير إنك واثقا * بأنك بعد الخير لا تتشكر

فإن تبدي فقد ما كنت متنياً   عليك ولكني خير جيت الحمد

ومشكر الفتى من غير عرف تلابه   ولا مشتبه قولبه هزة عاتب

أعجاب

وإذا الصديق أدام شكري للفتى   لم أنها إلا على التقصير

أحببت أن أعتب بالملوك أمرهم   فكنت محققا على التقصير

إذا ما المرء صار بلا قوامه   من الممدوح كان هو الهجاء

وقيل

لا تقبلنّ الشكر ما لم يعمل   فيما يكون له الثناء تبيعا

قيل على قدر ما لم تطرقه. قيل من لم يشكر على جزيل النعمة لم يشكر على إسداء العطية

لا أشكرك معروفاً هممت به   إن اهتمامك بالمعروف معروف

ولا أذمك إن لم يمضه قدر   فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

فما بلغت أيدي المبتلين بسطة   من الطول إلا بسطة الشكر أطول

ولا رجحت في الوزن يوماً صنيعة   على المرء إلا منة الشكر أفضل

لئن طبت نفساً عن ثنائي فإنني   لأطيب نفساً عن نوالك على عسر

والباهلية

ما فاتني خير امرئ وضعت   عني يداه مؤونة الشكر

شرّ الأوائل والأواخر   لم أصطنع صنيعة لم تشكر

(وقت الثناء بالبقاء) قيل ما أنثى من في ذكره   عوف بن محلم

ربي يقي أن يحيد من اللقي حيضه   ولا تقي حتف السيوف البواتر

قال الفضيل لم يحتم راحة الذنوب متى ما أن تموقي   قبل المعروف

قيل أن يعرف. وقيل لا يقيك آمة عام شرها لا جرة قبل نابها

جهدت ولم ابلغ مداك بمدحة　　وليس مع التقصير عذر سوى العذر

مدحتهم فلم تك لى بهم يدى　　ما أثرهم ولم تترك مقالا

كم مرة قدتم التعهوى لمدحكم　　اذا دعوا فيكم ابيتم قصائدا

كالدهر جنات علوت واكمه　　وانحت ونجم الطير فيها تقوم

ملك اذا ما الشعر جاء بمدحه　　كان القريض لاهله المختار

لا تشكرن اهلتنا لك منطقا　　منك استفدنا حسنه ونظامه

والله عز وجل يشكر فعل من　　يتلو عليه وحيه وكلامه

ان جل معنى من حديثه مقتصر　　او جل لفظ لمن عليا متحير

واري المديح اذا عداك نقيصة　　فاعافه ولانه فجاعتم

فاذا امتدحت سواك قال　　لم يزح حتى اذا جئت مادحي

ألذ من الصهباء بالماء ذكره　　واحسن من بدر تلقاه معدم

ليس يسطيع ان يقول المعادي　　فيك الا الذي يقول الموالي

فلو كان يستغني عن الشكر ماجد　　لعزة ملك وارتفاع مكان

لما امر الله العباد بشكره　　فقال اشكروا لي ايها الثقلان

قال بعض الكتاب لابي هفان ما لك لا تمتدحني فقال ارتجالا

لسان الشكر تنطقه العطايا　　ويخرس عند منقطع النوال

قيل لراغب مدح ملكا [illegible] اردت شعرا بالابلغ [illegible] لقد [illegible] مسلوك

فكان يعلم ان المدح ودمن　　لكنه يبتغي حمدا بمجان

والناس اكيس من ان يمدحوا رجلا　　حتى يروا عنده آثار احسان

قال المتوكل لابي العيناء الى كم تمدح الناس وتذمهم فقال ما احسنوا واساؤوا وقد
رضي الله عز وجل عن عبد فمدحه وقال نعم العبد انه اواب وغضب على آخر فزناه
فقال ويلك وكيف زناه قال انه قال في الوليد عتل بعد ذلك زنيم والزنيم هو
الملحق في القوم وليس منهم قال ابن ربيعة　قال الاقيبيه يا صاح ربما [illegible]

ما انت ويب هجاء خلقته كذبا　　الا بدت لك سوءات تحققه

خيرا ما فيهم ولا خير فيهم　　الهم عنان آتي المعاب

وقالوا في الهجاء عليك اثم　　وليس الاثم الا في المديح

لاني ان مدحت مدحت زورا　　واهجو حين اهجو بالصحيح

ماذا تقول لهم من كان حاجتهم　　لا يبلغ الناس ما فيهم وان جهدوا

في النهي عن المناقشة والسكوت　قال ابو الوليد　ما فاتت الثاني الا [illegible]

وانك قد سابيتني فغلبتني　　هنيئا مريئا انت بالسب احذق

وتطلق نفس المرء من اجل شتمه　　[illegible]

وما كل كلب نابح يستفزني　　ولا كلما طن الذباب اراع

ولم اجبه لاحتقار له　　من ذا يعض الكلب ان عضا

بلاء ليس يشبهه بلاء　　عداوة غير ذي حسب ودين

يُبْلِكَ منه عِرْضًا لم يَصُنْهُ … ويرتعُ منك في عِرضٍ مَصونِ

(ما جاء في الغيبة والنميمة) قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه قيل الغيبة مرعى اللئام وجهد العاجز وقال المأمون وجدنا عن السعاية أن الجرح في الدنيا [illegible] قال المتوكل لأبي العيناء ما بقي أحد إلا اغتابك فقال

إذا رضيت عني كرام عشيرتي … فلا زال غضبانا علي لئامها (ثم ما تقدم باب [illegible])

وإذا أتتك مذمتي من ناقص … فهي الشهادة لي بأني كامل

ما دام هذا الدهر ذم مفضل … وعلا بإقدام ونفس جواد

وكان يقول الأمير وما زالت الأشراف تهجى وتمدح ولو قيل [illegible] إنما الغيبة [illegible]

قيل من اغتاب اغتيب ومن سب سُب

لا تكشفن مساوي الناس ما ستروا … فيهتك الله سترا عن مساويكا

وصن سمعك عن سماع القبيح … كصون اللسان عن النطق به

لما أراد عبد الملك بن صالح الهاشمي الخروج إلى الشام [illegible] فقال أسألك أن تكون لي كما قال ابن [illegible]

فكن في علي الواشين لداء تعقبه … كما أنا للواشي ألد شغوب

فما أهجر [illegible] … وإذا الواشي أتى يبغي بها نفع الواشي بها [illegible]

قيل لحكيم فلان عابك بكذا فقال [illegible] بما يستحي الرجل من استقباله به

وسعى إلى عيب عزة نسوة … جعل الإله خدودهن نعالها

أشرب بها أستودعته من زجاجة … ترى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن

(ما جاء في التحية) في الخبر إذا التقيتم فابدؤوا بالسلام قبل الكلام ومن بدأ بالكلام فلا تجيبوه قيل بذل السلام نحو ترابي الضغينة بأيسر مؤونة والكتاب [illegible]

كيف أصبحت كيف أمسيت مما … يزرع الود في قلوب الكرام

في الخبر أن التحية ما قل والجواب [illegible] قال الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها [illegible] قال

[illegible] صادقا … عليك السلام أبا القاسم

قال [illegible] وقال الحسن [illegible] عليك سلام أبا جعفر [illegible] قال [illegible]

عليك سلام الله قيس بن عاصم

وقد أمكنك أن تقول سلام عليك أبا جعفر قال الشاعر

ألا طرقتنا آخر الليل زينب … عليك سلام هل لما فات مطلب

فقالت أحبيت ركب بذكركم … تحية [illegible] وهو في الحي يثرب

(في التلبية) لبيك إذ دعوتني لبيكا … أحمد ربا ساقني إليكا

(في المصافحة) قيل المصافحة تزيد في المودة

فصافحت الأكف وكان أشهى … إلينا أن نصافحت الخدود

قال وصافحت من لاقيت في البيت غيرها … وكل الهوى مني لمن لا أصافح

(في الدعاء) [illegible]

أطال الله أعمار المعالي … وزاد [illegible]

ولا زالت تمدّ اليك كفٌّ		بما فيها ثناءٌ او دعاءُ
وان دخل الزمان بمثل يومي		فداءٌ عنك في الف الفداءُ

صبّحك الله بخير ناضر وحظ وافر وشراب خادر قبل طلوع الشمس [illegible]
اعاذك الله مما يقلق قلب الصديق ويضعف سرّ الشفيق اعاذك الله من خيبة الرجاء
وشماتة الاعداء وزوال النعمة وفجاءة النقمة لا زال معقود [illegible] الآمال

ولا زالت عداك بكل ارض		لهم من سوء فعلهم نحيب
قصير نهارهم خوف طويل		لهم ولطول عمرهم نصيب
ظفرت بما اشتهيت من الليالي		واعطيت المراد من الاماني

لا زلت في رحب من البال وثروة من المال وغبطة وسرور [illegible]
اراك الله ربك ما تأمله ووقاك الله ما تخافه جعل الله نعمك جديدة مخلدة
لا عارية مستردة ايا رب زده نعمة وكرامة على رغم اعدائه وارغام حساده
اعاذك الله من نظر الفقر ومذلة الفقر جعل الله لك دنيا واسعة وحياة [illegible]
ووهب الله لك من غناه ما لا يعدل عليه سواه اعانك الله على الدنيا بالغنى وعلى الآخرة
بالمغفرة قال سعيد بن المسيب مر بي صلة بن اشيم فقلت له ادع لي فقال رغبك الله
فيما يبقى وزهدك فيما يفنى اعاذك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد
[illegible] الحق وسنة الغفلة وايثار الباطل على الحق واعاذك من سوء [illegible]
الصغيرة ومن شماتة الاعداء والفقر الى غير الاكفاء ومن غفلة في شدة ومن [illegible]

ومن بوادر

ومن سوء المآب وحرمان الثواب وحلول العقاب وقال العتابي رزقك الله عيشا
طيبا سديدا ولا [illegible] حاجة الله في الرزق حيث لا يعيرك (حسنة بلا [illegible])
اعوذ بك ان احمل اليك بلية ولا اعتنك به لان الله [illegible]
الصواب وتصدر عن مصادر المحبة فيما ما طيبتك الملائكة بطيبتها ومـا
زينتك الا بزينتها ابن الرومي [illegible]
والله [illegible] سالكا بانه [illegible] (تهنئة بمولود) [illegible]
[illegible] (تهنئة بزفاف) اقر الله عينك [illegible]
وولدها وجعل الباقي [illegible] سبقة [illegible]
[illegible] التوفيق [illegible]
تهنئة بولد) [illegible]
تهنئة بابنة [illegible] الصاحب

اياك ان تنكر الاناث فلم		[illegible]

الدعاء المسافر) قال الرسول [illegible] للرجل اذا اراد السفر اللهم اطو له البعيد وهوّن عليه السفر

الله جارك ظاعنا ومقيما		[illegible]
ان نفسي [illegible]		[illegible]
واذا ارتحلت [illegible]		حيث اتجهت [illegible]
[illegible]		[illegible] الاسفار

[illegible]
[illegible]

[illegible]		[illegible]
[illegible]		[illegible]
[illegible]
[illegible]

(الدعاء للقادم من) الى الناحية لا زلت من غنم الى اجر فقدم بالخير قادما
لا زلت من غنم الى دعة وامن دايما قدم بسعادة وتقول بمن هو الذي كل من
نلت في ذا الصيام ما ترجيه ووقاك الاله ما تتقيه
انت في الناس مثل ذا الشهر في الا شهر بل مثل ليلة القدر فيه

(تهنية بالعيد) تقبل الله منك الزهد والتقى واستقبل بك الخير والبركة

يا اسعد طالع عيدت بامن بطلعته سعادة كل عيد

(تهنية بالخلعة)

خلع خلعت بها قلوب عداكا ملات سرورا كل من يهواكا
لا زلت تلبس كل يوم مثلها ابدا على ارغام من عاداكا
ووقاك رب الناس من حادثات الزمان وظله وكفاكا

تهنية بدار

دار امن وقرار واعتلاء وفضل اسعد الله بالنفس وبالمعنى
خيرا وحل بها خيرا ودائما ومديما وفوق الامل كما لاح الجنا

قال ابن الاعرابي اذا قيل قبله الله لا يكون الا نثرا واذا قيل فانه يكون نثرا
سال رجل بعض الكبار شيئا فاعتذر اليه فقال ان كنت كاذبا فجعلك الله
صادقا وان كنت محقا فجعلك الله معذورا قال اعرابي لرجل حضر عرس ابنه

كانما انبعث الله عليك ان لبس البدن (وما جاء في الهدايا) قال الرسول
تهادوا تحابوا قيل الهدية الباب تفتح من الحديد وقيل الهدية هدية

اذا اتت الهدية دار قوم تطايرت الامانة من كواها

قال الرسول اذا الهدية رزق الله فمن هدي اليه شيء من غير سوال ولا استشراف فليقبله
فانما هو رزق ساقه الله اليه وقال ايضا اذا اتى احدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها
قيل استعملوا الهدايا برد الاذوف قيل الهدية اطيبها اخفها واقلها اثقلها
هدية عبد انت طالبه ثوب الغنى فاجعل المنون من جملته

تفضل بالقبول على اني بعثت بما يقل لحقه عندك
علينا بان نهدي الى من نحبه وان لم يكن في وسعنا ما يناله
الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ان هدايا الرجال تخبر عن قدرهم قلة او احتفالا
اهدي الى هدية مسدية وادوم منها عندنا تحفيها
وكانما هي في ساحة منظر قلبه في تبخ كما تخليها

(وما جاء في الطب والمرض والعيادة) قيل حفظ الصحة ودفع العلة بالضد
وقيل هو صرف الداء وتلقيه بالدواء وقيل الطب الحلم والطبيب اسم الله وبالدواء

احيا لنا امام الفلاسفة الذي اودى فاوضح وسم طب عافه
فكانه عيسى بن مريم ناطقا تهب الحياة بلا وحي من الارض

كأنه من لطف تدبيره | يحول بين الدم واللحم
لو غضبت روح على جسمها | ألّف بين الروح والجسم
لم يأت في الأرض طبيب له | الا دقاه في الجنس

قيل الحمية طابع التعمير وقيل للحارث بن كلدة ما الدواء الأكبر فقال الأزم وقيل لبعض الحكمة في الصحة بإدخال الطعام على الطعام قال الرشيد للمفضل ما الطيب ما في هذه الدنيا فقال ركض الخيل وترك علم الطب فلا عيش لمحتمي ولا لذة لمحتمي وقيل من عرف ما يضره وما ينفعه فهو طبيب قال ... من تصوف وتفقه ولم يأكل فيما بينهما سلم من الأوجاع لقول الله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اجتمع اربعة من الأطباء عند المأمون عراقي ورومي وهندي وسوادي فقال ليصف كل منكم الدواء الذي لا داء معه فقال الرومي حب الرشاد وقال الهندي الهليلج الأصفر وقال العراقي الماء الحار وقال السوادي وهو أعلمهم حب الرشاد يورث الرطوبة والماء الحار يرخي المعدة والهليلج يرق البطن ولكن الدواء الذي لا داء معه ان تجلس على الطعام وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه قال ابقراط من كثر نومه ولانت طبيعته ونديت جلدته طال عمره وقال الاسكندر اجتمعوا الى الحث في كلمات الفرس فقالوا لا تحمل الثقل على المعدة ولا تمنع نفسك شهوتها فان النفس تقوى على هضم المشتهى ولا تنكحن عجوزا ولا تخرج الدم وانت مستغن عن اخراجه فانك تعجل

الأجل

الأجل الموت قيل اذا اكلت فاضطجع على جانبك الأيسر قيل شرب الماء في ثلاثة مواضع متلف عقيب الخروج من الحمام واثر الجماع وعلى الأعضاء قال بختيشوع للمأمون البقلة التي أخرج منه الماء أصله الأترج الى الطحال الحادق تجيء الى القدر وهو قوي فاخذ ... من الماء او عيره وهي كذلك يفعل بالدم (فصده بالفصد) ابن بزيع أرادني الفصد حين دم الادهان والفم لقد أخطأ الطبيب عمدا في فصدك طيب النعم وراح وفي صديقه دم المعروف والكرم ابن الرومي

يا فاصدا جئت بيد حلبت بها | فدا لكم الودع البؤس تابعها
بد الشريف هي بارق لا تريق بها | فان أرادني طلاب المدى فيها
ان الطبيب بطبه ودوائه | لا يستطيع دفاع مقدور أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي | قد كان يبرئ مثله فيما مضى
هلك المداوي والمداوى والذي | جلب الدواء وباعه ومن اشترى
يموت راعي الضان في جهله | ميتة جالينوس في طبه

نعلل بالدواء اذا مرضنا | وهل يشفي من الموت الدواء
ونختار الطبيب وهل طبيب | يؤخر ما يقدمه القضاء
وما انفاسنا الا حساب | ولا حركاتنا الا فناء

في (الوصف) كتب علي بن الجهم يلفني ومذ عوفيت ما رمد خاطري والحلم المرى
وادهلني من كل هم وخفف عيني وقلبي كل سلم وتحرج في عين محبوب الحزن المقلة

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم — من شدة القتل ما لها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت — والدم في النصل شاهد عجب
اما الفدا للعين بعض اشتهيها — مسكونة بين احشائي وفي كبدي
فيها فتور سقام لا اخفاه به — لجرى السقم في قلبي وفي جسدي
كانت تعلل فوادي وهي سالمة — فكيف بي وهي تشكو علة الرمد
الحمد في ايلمسح اثر بي جعها — برا سعد رجلي ومثلا وكاما
فانهما كانا ابر وازيده — ومما تراني لا انطيق قياما
ومر لي كنت امتي وجهه مرمدها — فاعياني على ضرب من الحمر
سهدت على طريق الروح منتشقا — واسلمني لا بد الروع والحذر
وانشأت مزنة في الراس صعدت — سفق بارقها في السمع والبصر
حتى اذا امطرتها سده فدرت — صدقت تصفو صميم غير ذي كدر
فهي شوق حرقي من تلهبه — وفي الحيا شيم ضيق مجمعه المطر
لا الفصد يغني ولا ماء الشعير لا — طول احتماء اداهم بالكدر
فالحمد لله حمدا لا كفاء له — على السلامة وتماما من الغير
هو العيادة يوم بعد يومين — وجلسة لك مثل اللحظ بالعين

لا تبرمن مريضا في مسائلة — يكفيك من ذاك تسال بحرفين
دخل قوم على بعض الطالبين فقالوا اوصنا فقال اوصيكم ان لا تطيلوا الجلوس عند
المريض اذا عدتموه يعودك مرضا من يعجن بدائه اذا الا نبعل العيادة (من كثرة اعوامه)

مرضت فلم يكن في الارض حتى — يتم فني بيته او سلاما
وعشنا بالعيادة وهي امر — كان عيادة في يدك الغمام
ان كنت في ترك العيادة تاركا — حظي فاني في الدعاء لجاهد
ولربما ترك العيادة مشفق — واتى على غل الضمير الحاسد
وما الكلب محموما وان طال عمره — الا انما الحمى على الاسد الورد
قال بوحنا شربنا المريض بالبرء وتقطعه لرتب الدواء ومالسنبرا معتدا
المريض حال من كان واصعب عن علته تبرأ ولا تحزنه عمن كان مثل علته مات
وقيل من اوحرت المرائرا خير من اوحرت الحلق لتحم
لئن حرحت سنابك كل قلب — لقد قرت بصحتك العيون
كتب ابن المعتز اذن الله بشفائك وتلقى داءك بدوائك ومسح بيد العافية
وجه البلد وانقه والاملاء وجعل علتك ماحية لذنوبك مضاعفة لثوابك
يا رب اصبت ومن الدنيا به — واغسله بالصحة عن اوصابه
تشغم ابح له بره تزعزعه — والدمع يبادر الحوري انما يعتدل
قد حال لونه فرد الله نضرته — والجسم تجد حينا انما يشتغل

ياليت حماة لي كانت مضاعفة … لوما بنهي وان الله عافاه
فيمنع الشر منفكا الى حدق … وجعل الله منه الدر عصاه
ياليت علته بي غير ان لم … اجر العليل وانى غير ماجري
انا في بره لم آلُ فيه طاقتا … كمثل ابي حتى بعيد وثاقه
فان كنت لم اجزع من الموت … فاني عجبت الموت بعد مذاقه

(ما جاء في الهمم والجد والامال)

قيل الهمة جناح الخط وقيل لا يُدرك المجد الا بنسبة الهمة وقيل كل امرئ همته

حاول جسيمات الامور ولا تقل … ان المحامد والعلى ارزاق
وارغب بنفسك ان تكون مقصرا … عن غاية فيها الطلاب سباق
ارى همم المرء الفتى اباً وحرة … عليه اذا لم تبغه الله جده
واتعب خلق الله من زاد همه … ويقصر عما تشتهي النفس وجده
له همم لا منتهى لكبارها … وهمته الصغرى احل من الدهر
وله همم ينبغي بين بلوغها … تجوز من الاما الى اكبر حاجة

قيل المكارم موصولة بالمكاره قيل دون حل المعالي نيل العوالي

فقل لمن يرى معالي الامور … بغير اجتهاد رمت المحالا
ما ابيض وجه المرء في طلب العلى … حتى يسود وجهه في البيد
وتحمل المكروه لمن يفار … ما خلته سببا الى محمود

على قدر اهل العزم تاتي العزائم قيل فلان كالبهيمة تاكل ما يجب بحسب حاجته

اذا ما الفتى لم يطلع الا بابه … ومطعمه فالخير منه بعيد
نحى الله صعلوكا مناه وهمه … من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما
اني رايت من المكارم حسبكم … ان تلبسوا خز الثياب وتشبعوا
واذا تذكرت المكارم مرة … في مجلس انتم به فتقنعوا

قيل ترفع التواني فنتج بينهما الحرمان … اخذه ابو الطالبي فقال

كان التواني انكح العجز بنته … وساق اليها حين انكحها مهرا
واشار وطيئا ثم قال له اتكي … فقصر الكالاسناف ان لابد تقرا
وما العيش الا في الحمول مع الغنى … وعافية تغدو بها وتروح
فهوكه في المعالي علينا انفسنا … وعن تحلب المعنا الوصالهم

قال الرسول حب الامور اوساطها ثم عقب بان الحلال الامور وعد من الجالب المشقة

قيل عند التمام يكون النقصان ثم اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم

(فضل الجد على الجد) قيل جد لا جد له قيل انا لم يعاط الجد فالاحسان قيل ازا ولت الفعل حاربت الحيل والايام

هل نافعي جدي وزرتي … ان كان حظي بالامامة عاقا
خاب امرؤ ظل يرجو ان ينال غنى … بالعقل ما عاش في دهر الجاهلين
وخصلة قل فيها مرغوبا لغنى … الرزق والحق ملزوما في قرن
وما الجمع بين الماء والنار في يدي … باصعب من ان اجمع الحظ والحمقا

يُصيب الفتى من حيث يرزق غيره ... ويُعطى الفتى من حيث يُحرم صاحبه

لا تحرصن فما وجدنا مُحرِصاً ... وإذا طلبت مُدعى لم يجد مقبل

قال ثمامة لما اتفق من حيال لم تنفعه الحيل كان لجبال وتحليق وحده ثم رأى

برها الحسن سعة فاجتمعنا على الرأي خطأ ان الرأي تعقب عليه ان حتى اعيا ناالا

تمام وقال اف لهذه الدنيا كان الرأي لحيقنا بالمدينة والامر مقبل فما الا

على الدبير والامر تدبير لتبيع المرء ما شاء قيل اذا جاء الحين حار العين

واذا جاء القدر عمي البصر اذا انقضت المدة لم تنفع العدة اذا نزل البلاء

ذهب الاراء اذا حل القدر بطل الحذر قيل القضاء تقريب البعيد

القريب وقيل سيكون القضاء تحط العبد أم بكى قال امير المؤمنين

اذا لم يكن عون من الله للفتى ... فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

سبق القضاء بكل ما هو كائن ... فليجهد المتقلب المحتال

لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي ... اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(وما جاء في الاماني والامال) قيل لبعضهم كان قبلك ملاما تصنع قال حجة

الرجاء حتى يزول القضاء قيل لبعضهم القرط لحقه ولهذه امانيه الاماني والاما

اذا ازدحمت هموم في فؤادي ... طلبت لها المخارج بالتمني

في المنى راحة واني علقتها ... من هواها ببعض ما لا يكون

اعلل نفسي بما لا يكون ... كما يفعل المائق الاحمق

تمنى بلف المستهام مثاله ... وان كان لا يغني فتيلا ولا يجدي

(ما جاء في الدين) قيل الدين شين وقيل الدين هدم الدين ما الهم الطا

الدين مشيم الكرام في الخبر حتى كما الذي اذا كان عليه دين احسن القضاء واذا كان

له احسن الاقتضاء

بما يقضى في الدين قومي واضنا ... ويبوني في اشياء تكسبهم حمدا

والدين خون مكارم لا المتقي ... طرفاه في عنق البخيل الحازم

اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن ... قضاء ولكن كان غرما على غرم

هو دين واحسن الامر فيه ... ان يكون القضاء قبل التقاضي

اني وجدت من قوم اذا طلبوا ... صدق السيئة دنيا احسنوا الطلبا

وحسبك من قاضي المرء لوما ... لحاجته الزيارة والحديث

في الخبر لي الواجد يحل عرضه وعقوبته فقيل عرضه شكواه وعقوبته حبسه

فما بال دينى اذا حل عليكم ... ارى الماء يقضون الديون فلا

ففي كل ذي دين وفق غريمه ... وغرة ممطول معنى غريمها

(الحث على انظار المعسر) قال بعضهم وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة

وفي الخبر من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة قال الشاعر في

ويعرف في السوق عرفه ... على الدعي يوكل في اليقظه

قال الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم   قال الفرزدق

فلست بمأخوذ بلغو تقوله   اذا لم تعمد عاقدات العزائم

وفي اليمين على ما أنت فاعله   ما دل أنك في الميعاد متهم

واني لذو حلف كاذب   اذا ما اضطررت وفي الحال ضيق

وهل من جناح على مسلم   يدافع بالله ما لا يطيق

قال ابن الحجاج يودي لو ان لي بيت المشتري بألف بيت

وان يمينا كالزجاج رقيقة   وما حلفت الا لخوف من الحيل

ألا أيها الملك المرتجى   لريب المنون وصرف الزمن

بحق النبي وحق الوصي   وحق الحسين وحق الحسن

وحق التي غصبت حقها   ووالدها بعد ما ان دفن

منعت الياس بأهل الكساء   فان لم تنفع منعتي فمن

أيمان أهل الحضر لا والذي ستر الملامة والمناكحا بغير طلاق   الخزرجي

لا والذي قسم الصهباء من ذهب   والماء من فضة ما ساد من بخلا

كفرت اذا الجفون لصديق   وعربدت في الشرب عند المدام

وحياة من أهوى فاني لم أكن   أبدا لأحلف كاذبا بحياته

في الكسب قال الرسول خيركم من لم يدع دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه

قال سفيان عليكم بعمل الأبطال الاكتساب من الحلال والانفاق على العيال قال

في ذم البطالة اعلم ان الفراغ من شأن الأموات والاشتغال من شأن الأحياء فان قدرت ان تكون حيا فافعل قيل لا بد للحركة من أسباب الرزق ابو الشيص

لكل امرئ رزق وللرزق جالب   وليس يفوت المرء ما خط كاتبه

يساق الى الدار رزقه وهو وادع   ويحرم هذا الرزق وهو طالبه

وصدقت ان الرزق يطلب أهله   لكن يسيره متعب مكدور

أحرم من ليس يطلب الأرزقة   والعجز عنوان لمن يتكل

فلا عمر في الدنيا يضيع نصيبه   ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

وما طلب المعيشة بالتمني   ولكن ألق دلوك في الدلاء

في الرزق قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه

قال الرسول سافروا تغنموا قيل من طلب جلب ومن نام رأى الأحلام

الفقر في أوطاننا غربة   والمال في الغربة أوطان

وما ملك الانسان غير صوابه   ولا أهله الأدنون غير الأصادق

لا تشتغلن على امرئ في الطامع ما لديه   يصبح على الذي بعثت على طلب الله

لو قاد الى حبل ...   لو أبي يشتغل بنفسه ...

قال سقراط لتكن همك بحفظ النعمة فانها لك بالشكر

تحفظ مالا قد جمعت بجهده   أشد من ان يأتي الذي ان طالبه

لحفظ المال خير من ضياع   وطوف في البلاد بغير زاد

ما جاء في مدح الغنى وذم الفقر قال رسول الله نعم العون على تقوى الله المال نظر اعرابي
الى دنيانير فقال ما اصغر قدرك واكبر شأنك وقيل نعم العون على الدين الغنى
لم ار شيئاً سادةً قوّمه الّا وفيه كالدرهم والدينار فيفتح الدرهم ابواباً واليه تنتهي المطلب
ما ارسل الانسان في حاجةٍ افضل من الدرهم ولكنه وقيل وقد قال ارسل حكيماً ولا توصه
ولا يبادي درهم حاجةً من الجميع مقولاً لذم قيل لرجل ما الك لا تعمل للدرهم كانها
جرماً والجهل يحقر يجترئ منه على العقل كانه في الكف عقل مقيل وسمي العقل
قيل لبعض العقلاء لم لا تمنع من صحبة فقال لا اعلم ذلك ان الدنيا مقبلة علي والاحوال موجودة
وانما اعرف ذلك اذا ولت المنعم وادبر عني الناس اعداء لكل مدقع
صفر اليدين واخوة للمكثر الناس اخوة نعمة فاذا انقضت عليها
ما الناس الّا مع الدنيا وصاحبها فكيف ما انقلبت يوماً به انقلبوا
يعظمون اخا الدنيا فان وثبت يوماً عليه بما لا يشتهي وثبوا
اذا مالت الدنيا على المرء رغبت اليه ومال الناس حيث يميل
قيل الفقر مجمع العيوب كان النبي يتعوذ من الكفر والفقر فقيل له يستويان فقال نعم كاد
الفقر ان يكون كفراً

تزاد فقير نقص تشييره ذلة	وتنشر الرغبات المذلّة والفقر
فترغب للغنى اسعى فاني	رأيت الناس شرهم الفقير
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله	ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

قيل لحكيم من اشقى الناس فقال من قنعت معرفته وضاقت معيشته

أرى نفسي تتوق الى امور	ويقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني ببخل	ومالي لا يبلغني فعالي
الى الله اشكو لا الى الناس انني	ارى صالح الاخلاق لا استطيعها
ارى خلة في اخوة وقرابة	وذي رحم ما كنت ممن يضيعها
من كانت الدنيا له سارة	فنحن من نظارة الدنيا
نرمقها من كثب حسرة	كانما لفظ بلا معنى
قالت سلامة اين المال قلت لها	المال ويحك لاقى الحمد فاصطحبا
الحمد فرق مالي في الحقوق فما	ابقين ذماً ولا ابقت له نشبا
جاء الشتاء وما عندي لمرزق	مما وهبت ولا عندي له خلع
كانت عيدها جوداً ولعته	وقلما كان اصبا بالنوى لع
يعيش الفتى بالفقر يوماً وبالغنى	وكل كأن لم يلق حين يزايله
كأن الغنى لم يغن يوماً اذا انقضى	وكم يك صعلوكاً اذا ما تمولا
وكان المال يأتينا فكنا	نبذره وليس لنا عقول
فلما ان تولى المال عنا	عقلنا حين ليس لنا فضول
اذا استغنى الوضيع ونال جاهاً	واكثر نخوة في الناس فضله
فيا خلصان اخوته جفاه	وعند نائبه وأبان فرسه

إذا ما ساقط أزرى بعقلي — وأنكر قبل كل الناس نفسه
وغيّر باب منزله وأرخى — على جيرانه وأبان عرسه
فإذا غنيت فلا تكن بطراً — وإذا افتقرت فته على الدهر
قد كان في حال العسر فأبطره — طغيانه فاغتدى في حاله عسر
فالكلب إن جاء لم يعدمك بصبصة — وإن ينل شبعة ينبح على الأثر

(صدوق من لا يبطره اليسر ولا يقعده العسر)

ولست بفراح إذا الدهر سرني — ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا أبتغي ما شاء متكلفاً — ولا أتأتى على ما سرى منهما

قيل وكّل الله الحرمان بالعقل والرزق بالجهل ليعلم العبد أن ليس له من أمر الرزق شيء وقيل أبت الدنيا أن تعطي أحداً ما يستحقه إما محطوط عن درجته أو مرفوع فوق قدره قيل لأفلاطون لم لا يجتمع العلم والمال فقال لعزة الكمال وقيل لو جعل الله المال للعقلاء مات الجهال فلما جعله في أيدي الجهال استخدمهم العقلاء واستنزلوهم عنه بلطفهم قال النظام ما يدلك على لؤم الذهب والفضة كثرة كونهما عند اللئام فالشيء يصبو إلى شكله

وشبه الشيء منجذب إليه — وأشبهنا بدنيانا الطغام
لا تنكرن عطل الكريم من الغنى — فالسيل حرب للمكان العالي
رأيت الدهر يرفع كل وغد — ويخفض كل ذي رتب رفيعه

كمثل البحر يرسب فيه حي — ولا ينفك تطفو فيه جيفه
وكالميزان يخفض كل واف — ويرفع كل ذي زنة خفيفه
غلط الدهر بما أعطاكم — وفعال الدهر جهل وغلط
أتى الدهر غداً لي مغرما [?] — بأن لا يكسب الأموال حرا
لقد قصد الزمان بكل حر — ونقض من قواه ما استمرا
عجباً للناس في أرزاقهم — ذاك عطشان وهذا قد غرق
من شرف الفقر ومن فضله — على الغنى لو صح منك النظر
إنك تعصي لتنال الغنى — ولست تعصي الله كي تفتقر
أرى الدنيا لمن هي في يديه — عذاباً كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر — وتكرم كل من هانت عليه
إذا استغنيت عن شيء فدعه — وخذ ما أنت محتاج إليه
إن ربّاً كان يكفيك الذي — كان بالأمس سيكفيك غداً
من كان لم يقطع عيلاً ونحا عيله [?] — ماذا تفكره في رزق بعد غد
ولست بخائف لغد طعاماً — حلال غد لكل غد طعام
إن كان عندك رزق اليوم فاطرح — عنك الهموم فقبل الله رزق غد

(ليس عيش من لا مال له وعال [?])

فلا والله ما يرتقي بنفسه — ولا مال على شرف الثراء

فلا لي صاحب اتكي عليه ولا عقب اخلفه ورائي

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

نرقع بعض دنيا ببعض ونترك ما نرقعه ونمضي

يقول الفتى ثمرت مالي وانما لوارثه ما ثمر المال كاسبه

لحاسب فيه نفسه بحياته ويتركه نهبا لمن لا يحاسبه

ومن الحزم ان اكون لنفسي قبل موتي فيما ملكت وقنيا

اراك يزيدك الاثراء حرصا على الدنيا كانك لا تموت

فهل لك غاية ان صرت يوما اليها قلت حسبي قد غنيت

(الخوف من النفس والهوى) قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

يعد الفتى اعداءه ويسكنه ونفس الفتى اعدى عدو لحياله

وانك اذا اعطيت نفسك سؤلها وبطنك نالا منتهى الذم اجمعا

والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع

صبح منطلق من الغيره ويتبع بالي وانى لعف الفقر مشترك الغنى

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى وان قل مالا لم يضع منه الفقر

يعرف الاجواد انه ولا يعرف الا دنى اذا ما افتقرا

ذم الهوا والفقر قيل اشد الاشياء عوز الفاقة واشد منه الاستنابة الكون

لا تجيبوها ما الامير المومنين عليه السلام ومن الذل من كشف فقره (مدح)

اذا قل مالي زادني كرما على ولواتبع دقائق المطامع

انا اذا حلة حمت لنا ورقا نكابد العيش حتى ينبت الورق

واصرف نفسي عن اشيا وطيبتي اذا اعجبت بعض الرجال المأكل

ولست بلاع البيوت لفاقة ولكن اذا استغنيت عنها ولجتها

واني لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا الدارس ما رى انقالبا

باب الفضل بلغنا ان عيسى قال تحببوا الى الله ببغض اهل المعاصي وتقربوا اليه بالتباعد منهم والتمسوا رضاه بسخطهم فقيل يا روح الله من نجالس فقال من تذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله

سلامة الدين والدنيا فرقة وحتمهم آفة الدنيا مع الدين

(ما جاء في الجود) قيل للاحنف ما النحا قال الاحتمال للمعروف قيل الشحى من كان ماله متبرعا وعرضه للعفو مصونا قيل الكريم ما الذي ليته من بذل ماله اعانة فضل الله قال الاحسان الى الناس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء وقال الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله وقيل

الله يعلم انني ما سرني شيء كطارقة الضيوف النزل

ما زلت بالترحيب حتى خلتني ضيفا له والضيف رب المنزل

واني لعبد الضيف ما دام نازلا وما في الا تلك من شيمة العبد

واكثر ما الذبيح والحلو محادثة الضيوف على الطعام

[illegible]

ومن لم يزل يرعى الناس بفضله — عـتـرض للادبار اقبـاله
فتى يشتري حسن الثناء بماله — ويعلم ان الدائرات تدور
فما جازه جود ولا حل دونه — ولكن يسير الجود حيث يسير
اذا بلغتني وحملت رحلي — عرابة فاشرقي بدم الوتين

فاستقبح الناس هذا المعنى وقالوا انما جازاها وهذا مثل ما قال النبي لمراة التي كتب بعيرها تقه
وخلصت به قالت يا رسول الله اني نذرت ان خلصني الله عليه لانحرنه فقال لها بئسما جازيته
لا نذر في مال لغيره وقال ابو نواس معاتبا الشماخ

ابو نواس

اقول لناقتي اذ بلغتني — لقد اصبحت عندي باليمين
فلم اجعلك للغربان نحلا — ولا قلت اشرقي بدم الوتين
واذا المطي بنا بلغن محمدا — فظهورهن على الرجال حرام
قربننا من خير من وطئ الثرى — فلها علينا حرمة وذمام
ومثلك ليس يجمل خير مثلي — ومثلي لا تضيعه الكرام

ذم السؤال

استغن ما اسطعت عن اخيك وان — اعنتك كل البلاد عن طلب
ذل السؤال وثقل الكرياء جميعا — الا اشترا بماء الوجه والبدل
وذقت مرارة الاشياء جمعا — فما طعم امر من السؤال
اذا ما طلبت زال الغنى — وقد نالت الدهر من سنة
فلا تسألن فتى كاملا — اصاب الرياسة من كده
ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله — عوضا وان نال الغنى بسؤال

واذا السؤال مع النوال وزنته — رجح السؤال وخف كل نوال
واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا — فابذله للمتكرم المفضال
تذكر بالرقاع اذا اتتنا — وتذكر حين تطلبنا الكرام
فان اللوم لم يرجع ملبيا — مع الاشفاق لو تركت الفلاة
عن ذلك لا اني وجدتك ناسيا — لامر ولا اني اردت التقاضيا
ولكن رايت السيف من بعد سله — الى الهز محتاجا وان كان ماضيا

(المستغني بالسلام عن السؤال) امية بن ابي الصلت

أأذكر حاجتي ام قد كفاني — حياؤك ان شيمتك الحياء
اذا اثنى عليك المرء يوما — كفاه من تعرضه الثناء
واذا طلبت الى كريم حاجة — فلقاؤه يكفيك والتسليم
وحسبك من تقاضي المرء يوما — بحاجته الزيارة والحديث

(المتوصل بسؤال حاجة الى حاجة)

وحاجة دون اخرى قد سمحت بها — جعلتها للتي اخفيت عنوانا

(في السؤال) قال ابو تمام

ما ماء كفك ان جادت وان بخلت — من ماء وجهي اذا افنيته عوض
ادعو بطول وتعجيل حاجة — فكلتاهما للمرء روح منعم
جعلت فداك قد وجبا جميعا — وطال بي التلبث والمقام

وقد ازف الرحيل الى بلادي   وذا الوداع فكن اهلا لما شئنا
لقد نظرتك حتى جاء مرتحلي   فرأيك لا عدمتك والسلام
وهبت على مقدار كفي زمانا   ونفسي على مقدار كفيك تطلب
ابنتك لما اكع الى غير مطمع   كريم ولما ارفع الى غير موضع

(الحث على اتمام المعروف)

لا تصنعن صنيعة مبتورة   فاذا اصطنعت الى الرجال فتمم
لا تطعمنهم فتقطع عنهم   اشبع اذا اطعمت او لا تطعم
جعلت فداك فوانسيت ذكري   وقد اسقطت من ديوان برك

كتب ابو العينا الى ابن ابي دواد ميشانا واهلنا الغير وقصاصنا الدين وشكرنا فان نظمنا فانت اهل لذلك وان لم نظمنا ملكنا من يكرب في صدقات فان حظوا منها رشوا وان لم يعطوا منها منها اذا هم سيخطون

فان تولني منك الجميل فاهله   والا فاني عاذر وشكور
وان عاق القضاء فذا الشجي   نلت اراك في سعي ملعا
وما عتبت اذا نجحت ارضا   الى ان في معتمد لنبعا

(من سأل وذكر ان اعطاه ومنعه سيان في الورى)

باي الخصلتين عليك اثني   فاني عند منصرفي سؤول
ابا لحسنى وليس لها نصيبا   على قدر تصدق ما اقول

ام السوءى ليست لها بأهل   وانت لكل مكرمة فعول
ماذا اقول اذا انصرفت وقيل لي   ماذا افدت من الجواد المفضل
فاختر لنفسك ما اقول فانني   لا بد مخبرهم وان لم اسأل

(الحث على اعطاء القليل) قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قال الرسول ع لا يستكم من معروف صغيره وقال بعضهم بعض لا تستحي من اعطاء القليل فان المنع اقل

لا تحقرن صغير الخير تفعله   فقد يروي قليل الماء الظمئ

قال بعض الخلفاء لعامل احتكم فقال بين الاميرين انظم من لساني بالمسئلة فاعز لي

ما انا في المذهب عليك بنيا   كل ما يمنع الشريف شريف

قال رجل لعمارة اتيتك حتى لجئت فقال جئت بها جيلا وقال امرؤ القيس

سحاب خطاني جوده وهو مسبل   وبحر عداني فيضه وهو مفعم
وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا   وموضع رجلي منه اسود مظلم
اأشكو نداه بعد ان وسع الورى   ومن ذا يذم الغيث الا مذمم

كتب ابو العيناء لصديق يستنجزه فاعل ما اهرف ان كنت كاذبا جعلك الله صادقا وان كنت محجوبا جعلك الله مقبولا

(ما جاء في الوعد والانجاز والمطل) الوعد قول الرجل افعل كذا ويقال في الخير والشر والايعاد في الشر لا غير والانجاز مطابقة الفعل ما سبق من القول والخلف ان تعيد بالخير ثم لا تفعل وقيل الخلف ان تعد

ومن يمنعك ان لا تفعل فاما اذا وعدت ومن عيبك ان تفعل فليس خلف
قال عمر بن عبد العزيز اربع اذا قلتها مني وعدت ثم لا تفعل لم تكن مخلفا
(١) ان شاء الله (٢) لعل (٠) اظن (٣) ارجو سأل رجل الفضل بن الربيع
فقال اكره ان اقول نعم فاكون صادقا وان اقول لا فاكون بغيضا ولكن حتى يسهل الله

لا تقولن اذا ما لم ترد … ان تتم الوعد في شيء نعم
فاذا قلت نعم فاصبر لها … بنجاح الوعد ان الخلف ذم
ان لا بعد نعم فاحشة … فبلا فابدأ اذا خفت الندم
عدات كريان السراب اذا بدت … تغشي عن عين وتطوف على مطل

قيل فلان يخلف عن وعده ثم يخلف ويولي لك ثم لا يوالي لك اي يخلف
لك ثم لا يعطيك شاعر … ولتنك لم تخلف لنا حين تخلف
ألا لا تخلفن لنا يمينا … فالكذب ما تكون اذا حلفتا
وفي اليمين على ما انت واعده … ما دل انك في الميعاد متهم
من الحيف تخشف للنوال ومطله … فعجل خسيسا او تاجل موفرا
كان ميعاده الخميس فقد صار خميس لوعده وخميس
اذا اضحى فموعده مساء … وان امسى فموعده ضحاء
مواعيد منك لا يقضي القضاء لها … اخاف ان يفضي من قبلها اجلي
الصدق في افواههم علقم … والافك مثل العسل الماذي

وكلهم في خلفه حاذق … وفي الكذب لهم استاذ
مثل الوعد للاخلاء سحا … واتى بعد ذاك بذل العطا
قيل ضيق ملوص ازهر يقوله الاثم بفعل قيل اورقت يوشك فكثير كرمه
اذا كانت صلاتكم رقاعا … تخطط بالانامل والاكف
ولم تكن الرقاع تجر نفعا … فها خطي خذوه بالف الف
(الحاسد مطل وعده) ابن الرومي
ولم يمطل جواد قط الا … اذا لم يجد اوذ ضيق السواد
ومن الخير بطؤ سيبك عني … اسرع السحب في المسير الجهام
الجهام بالجيم المفتوحة السحاب الذي لا ماء فيه اخذه من ابي تمام
هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث … فللريث في بعض المواضع انفع
ففي بيت ابي الطيب زيادة بيان لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب
وان تأخر عني بعض موعده … فما تأخر امالي ولا تهن
هو الوفي ولكني ذكرت له … مودة فهو يبلوها ويمتحن
(الممدوح بانجاز الوعد) فلان يعد وعد من لم يخلف وينجز انجاز من يحلف
يقول قول الذي ليس الوفاء له … عزما وينجز انجاز من يحلف
اعمار موعده قصار تنقضي … مثل العطايا في اكف عداته
اعمار اعدائهم اذا قصدوا … اقصر من وعدهم اذا سئلوا

المرء باحياز الوعد وقد قيل ان وعد وفى وان اوعد استثنى

وانى وان اوعدته او وعدته | لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

ان خلف الوعد ليس فعال | انما العار كل خلف وعد

وعيد ضيم وقد قيل ولد | المدح انجازها

اذا ما اتى شيئا مضى كالذى اتى | وما قال انى فاعل فهو فاعل

قوم اذا وعدوا او اوعدوا غمروا | صدقا ذوائب ما قالوا بامثلها

قيل وعد الكريم نقد وتعجيل ووعد اللئيم مطل وتطويل قيل خلف الوعد و

يوق بالوعيد او طماعنا وفى بما اوعدت وما وفى بما وعد

فان اوعدت شرا اقى دون وقته | وان وعدت خيرا اراث وعتما

المطولين بالوعد وان لم يعقبه نجاز | هلا تعللنى بوعد كاذب

الا لا ارى شيئا الذ من الوعد | ومن امل فيه وان كان لا يجدى

وما ضرهم ان لم يجودوا بمقنع | من النيل لو منوا قليلا بموعد

اذا شئت ان تولى امرأ بليه | وتحرمه سبب العطايا السوابغ

عده وما المطل فانك بالغ | به فى الاذى والفقر اقصى المبالغ

عدة بعد حلف قبلها

قد كنت اخرت هجرا جاء وعدك ان | ان اخلف اليوم ما حدث من نسب

فان اكن حنثت وعدى فالكذب | فشيمة الصدق اوفت بى الى الكذب

فى جاه فى الشفاعات قال عليه السلام من شفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

وقال الرسول ان الله تعالى يسال العبد عن جاهه كما يساله عن ماله ويروى فيقول جعلت

لك جاها فهل نصرت به مظلوما او قمعت به ظالما او اعنت به مكروبا وقال

الشفاعة زكاة وشبرة اللسان فوق صدقة البدن

واذا امرؤ اسدى الى صنيعة | من جاهه فكانها من ماله

زكيت حق زكاة ما ملكت يدى | وزكاة جاهى ان اعين واشفعا

مدح شفيع معطى مدح اعرابى رجلا فقال فضل لصرح الالف ورفعه من

لا عهد فانت فليب عزة وزبنا مرة وجه اخذ ابو تمام فقال

مطرقا بالمال والجاه لا الفى الا مستوهبا او وهوبا

فاذا ما اردت كنت رشاء | واذا ما اردت كنت قليبا

حوى بجود بماله وبجاهه | والجود كل الجود بذل الجاه

ضعيف لوقى الروح والمال كله | يشفع لم يكبر له ان يشفعا

اذا الشافع استقصى لك الجهد كله | وان لم ينل نجحا فقد وجب الشكر

المشفع بكرم مسئوله

وما لى حق واجب غير اننى | اليكم بكم فى حاجتى اتوسل

ولو ان لى فى حاجة الف شافع | لما كان فيهم مثل جودك شافع

قصدتك عاريا من كل حق | لكل الخلق فى كل المعانى

المشفع بامرأة) كان لعبد الله بن الزبير حاجة الى معاوية فلم يقضها فاستعان ببعض نسائه فقضى حاجته فتمثّل بذلك تعالى اذا تعذرت الامور من ابوابها طلبناها من

اذا ما اعالى الامر لم تعطك المنى … فلا باس باستفتاحها بالاسافل

اذا جئته في حاجة فأتِ عرسه … وأرض ابنه تعفى عن كل شافع

اما البنون فقد ردت شفاعتهم … وشفعت بنت منظور بن زبانا

ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا … مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

شفع ابنة … جعل … في … بشعر

كون الحسن محببا الى المحسن اليه)

واحسن وجه في الورى وجه محسن … وايمن كف في الورى كف منعم

ارى الناس خلان الجواد ولا ارى … بخيلا له في العالمين خليل

كون المحسن اليه محببا الى المحسن) قيل لبعضهم أي الناس احب اليك قال من له عندي معروفا قيل فان لم يكن قال من وليته معروفا وقيل اكرم الناس من لا يرى اياديه اليه

هو لعدو اس الناس من ضاله … عرض للاديان اقباله

قال العواذل اودى المال قلت لهم … ما بين اجر الفتاء ومحمدة

ادراق وقبلا قوام تقيدها … من حيث شاء فبحرها في صبه

كون الساحة من الشجاعة) قيل الصبر على العطاء اشد من الصبر في الهيجاء قيل السخي شجاع القلب والبخيل شجاع الوجه

واذا رايت ابا يزيد في الوغا … ويداه شدى غارة وتعبدا

ايقنت ان من السماح شجاعة … تدمى وان من الشجاعة جودا

قال كسرى لحكمائه اي شي اضر ما يحصل على الفقر فقال الشح اخرصه لان الفقر قد يفرج والشح لا يفارق (الحث على الا…)

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة … فليس ينقصها التبذير والسرف

فان تولت فاحرى ان تجود بها … فالحمد منها اذا ما ادبرت خلف

في الخبر ان لك في مالك شريكين الحادث والوارث فلا تكن اعجز الثلاثة

قال علي كن وصي نفسك … ابو العتاهية

ومن الحزم ان اكون لنفسي … قبل موتي فيما ملكت وصيا

والبر مفقود واحسن ما له … على الحي من لا يبلغ الحي نائله

اعاذل ان الجود ليس بمهلكي … ولا مخلد النفس الشحيحة لومها

لعمرك ما اعطى الدهر عصمة … فالبت الا اتخذ الدهر نائبا

كان فضى بيديه قبل مسلة … باب السماء اذا ما بالحيا سحا

مضت ان امل راحتيه ترابا … هانت علينا بعيدها الامطار

قوم اذا امطرت سماء نوالهم ... ذم الانام سحائب الامطار
ولو قرنت بالغر يوماً اكفهم ... لما بلغت جدوى انامله العشر
اذا اعطى القليل فتى شريف ... فان قليل ما يعطيه زين
وان تكن العطية من دني ... فان كثيرها عار وشين
سالت الندى والجود مالي اراكما ... فقالا جميعاً اننا لعبيد
تبدلتما ذلاً بعزّ مؤبد ... فقالا جميعاً مات معن بن زائدة
تعلقت ومن ظن لا كما قبلنا او لا ... مجيبا وقالا خالد ويزيد
لم يبق جود له لي شيئا املّه ... تركتني اصحب الدنيا بلا امل
الحيف لقطرلا
لو قيل للعباس يا ابن محمد ... قل لا وانت مخلد ما قالها
عجزت في القول لا الا لنائبة ... فكن اولى بلا في الفظ لا نعم
ما قال لا الا لسائله ... وهو بها عن سائل العجم
يطوف العفاة بابوابه ... كطوف الحجيج ببيت الحرم
اذا جئت اعطاني وان لم اجئ ... اتاني من جدواه ما كنت ارتجي
محبا لمر صط العنان بانمل ... ما حطها الا اثبات علي لجتها
ولو لم يكن في كفه غير روحه ... لجاد بها فليتق الله سائله
تراه اذا ما جئته متهللا ... كانك تعطيه الذي انت سائله
لعمر العطاء من الفضل لسماحه ... حتى تجود وما لديك قليل

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها
على الناس طرا قبل ان تتفلت
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ... ولا البخل يبقيها اذا هي ولت
قال ابو ترا ... المروءة ان لا تعمل عملا في السر
تستحي منه في العلانية

من يكثر العطاء وان قل ماله
ولم يك اكثر الفتيان مالا ... ولكن كان ارحبهم ذراعا
يروم الملوك مدى جعفر ... ولا يصنعون كما يصنع
وليس بأوسعهم في الغنى ... ولكن معروفه اوسع
يجود المقل اذا اعطاك نائله ... ومكثر من غنى سيان في الجود
اعطاء الشاكر والكفور
يد المعروف غنم حيث كانت ... تحملها كفور او شكور
ففي شكر الشاكرين لها جزاء ... وعند الله ما كفر الكفور
فاما كريم صنت بالجود عرضه ... واما لئيم صنت عن لومه عرضي
الحث على صنع الانعام قال بعضهم المصطنع الى اللئيم كمن طوق الخنزير تبرا وقرط
الكلب درا والبس الحمار وشيا والقم الحية شهدا
ومن يجعل المعروف في غير اهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم
ومن يصنع المعروف في غير اهله ... يلاقي كما لاقى مجير ام عامر
اذا انت اكرمت الكريم ملكته ... وان انت اكرمت اللئيم تمردا
هم صنعوا كلبا فانك لعضهم ... ولو اخذوا بالحزم ما صنعوا كلبا
قيل فلان ليس ممن يعطي لمكره ولكن يعطي لمحامد والاصل في ذا قول حسان
اخو ثقة لا يهلك الخمر ماله ... ولكنه قد يهلك المال نائله

عقد نجح بالافلاس) قال الحسن بن علي عليهما السلام لرجل سأله ولم يكن عنده الاعطاء
لو أمكنني لكان الحاجة لنا دونك فان نرمنا شكرك فلا تحرمنا سعة عذرك

الجود طبعي ولكن ليس لي مالُ ... وكيف يسمح من بالدين يحتالُ

وشيمتي في العطايا الا ابطئ ... وليس ما اشتهي يأتي بالمالُ

واستبطأ دعبل ابا دلف فبعث اليه دنانير وكتب معها

أعجلتنا فأتاك عاجل برّنا ... قلًّا ولو امهلتنا لم تقللِ

فخذ القليل وكن كأنك لم تسل ... ونكون نحن كأننا لم نسألِ

كلّم رجل اسحاق الموصلي في حاجة فقال ما الى ذلك سبيل فسكت قليلا ثم عاوده فقال اذا قال

لا يؤيسنك من كريم نبوة ... ينبو الفتى وهو الجواد الخضرم

فاذا أبى فاستبقه وتأنّه ... حتى يجيء به الطباع الاكرم

فاهتز لكلامه وقال قد عاد الطباع الاكرم وقضى له (عذر من المطل بالقليل)

قيل قليل دائم خير من كثير منقطع

في الخبر ان لله ملائكة تنادي كل صباح ومساء اللهم اعط المنفق خلفا والممسك تلفا

يبخل ويمنع الله اموالَه ... والبحر لا ينقصه الفرخ

ما جاء في البخل) قيل من بخل بماله في واجب صفقه وزال قبل اجله بعش

عيش الفقراء وحاسب حساب الاغنياء

اطرح بطرفك حيث شئت فلن ترى الا بخيلا

وليبقى عليك وكيف لا يلوي كذلك
وانت قطع الاقطار وتعمر الديار فيبقى
بك الاثار وتعمر علي الاثاث ونفع
الاكوار وتعلو القدر (تعلي القدر) وتدس
من الرجال ثم تطرحه في الحر ونزول
نفسي محجوب على البعير شخصه
بعد لبس يخلو من (السا) لا فلمي
ومن كون على من الناس كلهم
وما لطف منه في الجود والعرب

كيف المسبيل الى الغنى ... والبخل عند الناس فطنه

قيل فلان اخبز من اصيبلا قيل ما اقيم الناس ولهم الا حب اليهم قيل
الطبقة نحيف النظنه ابن الى الاسود كانما فيه ما الا انا فاذ وجه

نعوذ بالله من جوعهم ... فاقرأ عليهم سورة الملك

اكلوا حتى اذا شبعوا ... حملوا الفضل الذي تركوا (في الدعوة)

نحن في طيب الحوى ولكن ... ليس الا بكم يتم السرور

عيب ما نحن فيه يا اهل ودي ... انكم غبتم ونحن حضور

فاعدوا المسير بل ان قدرتم ... ان تطيروا مع الرياح فطيروا

حضر السرور وعيبه ... اني لست معنا عليه

شهد الله ان كل سرور ... غبت عنه فليس لي بسرور

ان كنت تأتي ساعة فاحضر انا منتظر ... والساعة تأتي بكرة طالع ويسكن القمر

فكن جوابي ولا تركن الى العدة ... فان ركنت الى شيء اتيناه

قد تعبت اني ما انبت لها ... ساعة قط الا انبت اباه

اذا ما حر من قد دعوت ... قد عمه وما احاره مواره

نحن ما في بابنا ... فلا الفضل علينا ... فاذا خرجنا ... نرى الفضل لنا

ادري الدعوات قد سابقت قربها ... ودمنا في البيتر منتقضا

فاكره ان اجيب فتى دعاني ... ولا ادعو فيلقاني بغيضا

(اذا علمنا عيب ... الاطلال اطعمنا عنه ... ومن اتينا عيبه من صاحبها ... فقد حققنا

الحادث ذو شجون) قال الثعالبي العرب تستعير في كلامها الماء لكل ما يحسن منظره ويروق ويعظم قدره ويحلو محله فتقول ماء الوجه وماء الشباب وماء السيف وماء الحياة وماء النعيم كما تستعير الاستقاء في طلب الجود قال زهير

يا ايها الملك ذو الرأي دونكا | اني رايت الناس يحمد دونكا

لم يبق ماء وانما ينطلق سيلا وحمل المتنبي هذه الاستعارة على الماء والكلام [illegible] فاذا تذكرنا ما سبقت لهم قال [illegible]

[illegible] الايام [illegible] استعار [illegible] الحل المطر كان [illegible]

خلائقه مستهجنا فلا عيب على ابي تمام قوله | لا تسقني ماء الملام فانني

صب قد استعذبت ماء بكائي | وقال الصاحب لم يزل البلغاء يستعيرون ماء

الملام حتى جاء [illegible] المتنبي | وقد ذقت حلواء البنين على الصبا

فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل | قال ابن بسام وانما [illegible] قول ابن [illegible]

ولو لا علاء [illegible] عصري كله | وليس كلامي لا احل له عقدا

ثم ذكر استعارات اخرى [illegible] كقوله | فقد احسنت لا برق الى عالي

وهذا [illegible] يعرفها الذوق ومثله [illegible] شعراء الفارسية [illegible] شعراء الروم [illegible]

مثل [illegible] الطبقات ولا يرد قول [illegible] كاملا ما [illegible] قول اشجع السلمي

لله سيف في يدي [illegible] | في حدة ماء الردى يجري

لان الردى والهلاك [illegible] كالاقذار [illegible] الدم او [illegible]

(في العقل والحمق) العقل الوقوف عند مقادير الاشياء قولا وفعلا وقيل النظر في العواقب الحمق وضع الكلام في غير موضعه وقيل الحمق يسلب السلامة ويورث الندامة والعقل ورب رشيد وطبيب سعيد من اطاعه انجاه ومن عصاه ارداه وقيل لو صور العقل لاظلمت معه الليل ولو صور الجهل لاظلم معه النهار عاقل بلا ادب كشجاع بلا سلاح وقيل العقل بلا ادب كارض طيبة خربة كل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه كلما كثر كان اغلى ولم يبع لما اشتراه الا العاقل لفضله اول شرف العقل انه لا يشترى بالمال قيل لعاقل بحيث تعيش مع العقلاء استر منه طيب العيش مع السفهاء قال العتابي لا تعاشر الاحمق وان كان ذا جمال وانظر الى السيف ما احسن منظره قيل لعاقل حصل عقل بمصاحبة الجاهل قيل العاقل من تأمل الناس على حقيقته وجرب الزمان على طريقته

فكم الجسر الكبير اذا كنت فهم | وان كنت في الحمق فكن مقل مجنون

وروي ان عيسى اتى باحمق ليداويه فقال عجزت عن مداواة الاحمق ولم اعجز عن مداواة الاكمه والابرص شعر لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها

قيل لحكيم من انعم الناس عيشا فقال من كفي امر دنياه ولم يهتم لامر آخرته

من رزق الحمق ونعمه | آثارها واضحة ظاهرة

لحظ العقل المرء عن نفسه — والفكر في الدنيا وفي الآخرة

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله — وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

قيل استأذن العقل على الجد فلم يأذن له وقال انت تحتاج الي وانا لا احتاج اليك
وافتخر العقل فقال للجد انا اصلك فقال له الجد [illegible] قيل من زيد في عقله
نقص من حظه قال علي عليه السلام

سئل بعضهم العقل افضل ام الجد فقال العقل من الجد [illegible]
من زيد له العقل قيل الهوى [illegible] واتباع الهوى اوكد اسباب الردى
قيل لبزرجمهر اي العيوب اعظم فقال قلة معرفة المرء بنفسه [illegible]
[illegible] بالانسان [illegible] فاذا [illegible] [illegible]

ومن جهلت نفسه قدره — رأى غيره منه ما لا يرى

قيل افضل العقل معرفة المرء بنفسه قيل للحكيم ما اصعب الاشياء قال معرفة الانسان
عيب نفسه والامساك عن الكلام فيما لا يعنيه وقيل [illegible] نقص غيره [illegible]
نقص نفسه ولا يعرف نقص نفسه من لا يعرف نقص غيره [illegible]
قيل كفى بالمرء [illegible] عيوب [illegible] قال لقمان لا ينبغي [illegible]
كل وقت [illegible] النفس [illegible] قيل لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة
غيره وطاعة نفسه عليه ممتنعة قال الشاعر والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع — قيل من رضي عن نفسه سخط الناس عليه

[illegible] والتثبت [illegible] قيل الحزم
التفكر في العواقب قال معاوية لعمرو بن العاص ما بلغ من دهائك قال ما دخلت
في امر الا عرفت كيف الخروج منه فقال معاوية لكني ما دخلت في امر قط واردت الخروج منه
قيل الفكرة مرآة ترى الحسنات والسيئات قيل من لم ينظر في العواقب تعرض للنوائب

واذا هممت بورد امر فالتمس — من قبل مورده طريق المصدر

قيل من استشار فيما نزل به صديقه واستظهر برأيه واتهم رأيه فقد [illegible]
وامن رجوع الملامة اليه وقيل من عجل الاشياء جاهل [illegible] وعاقل
يهلك بالتوقف قال الشاعر [illegible] على ادراك النجاح
نظام الامر التدبير ورأس الامر التقدير وقيل من [illegible]
[illegible] قال الحكيم [illegible]

ولست [illegible] ولكن — براي [illegible]

[illegible] كنت — براي [illegible]

قيل لبعض الحكماء هل شيء اضر من التواني فقال الاحتمال في غير موضعه وقيل
[illegible] التقصير [illegible] والجد [illegible]

تتبع الامر بعد الفوت تغرير — وتركه مقبلا عجز وتقصير

اصبحت تنفخ في رماد [illegible] — [illegible]

قيل التجارب ليس لها نهاية والمرء منها ابدا في زيادة

فلان نعمُ الاحبة غربتي قال بعضهم الغريب من ليس له حبيب قال الشاعر

إذا ما مضى القرن الذي كنت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب

وقيل عليك بسوء الظن فان اصاب فالحزم وان خطا فالسلامة قال

وحسن الظن مجزيء امرئ وسوء الظن باحذ الثقفين

(مدح التغافل) سئل حكيم ما اللبيب فقال الفطن المتغافل وقيل

اذا اردت لباس المحبة فكن عالما كالجاهل قال الشاعر

ليس الغبي بسيد في قومه ولكن سيد قومه المتغابي

تغابيت عن قومي فظنوا غباوتي بمفرق اغبانا احصى تراب

قيل لا يزال المرء يجني من ثمرة العجلة الندامة وقيل من تفكر في العواقب

لم يشجع في النوائب قال الاحنف عجبت لمن طلب امرا بالمغالبة

وهو يقدر عليه بالملاينة ولمن طلب امرا بالخرق وهو يقدر عليه بالرفق

(في المشاورة) في الحديث المشاورة حصن من الندامة وامن من الملامة

وفيه ايضا نعم الموازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد الاحمق من قطعه

العجب عن الاستشارة والاستبداد عن الاستخارة من شاور الاوداء امن

من الاعداء نصف رايك مع خليلك فاستشره قيل استشر عدوك العاقل

(وقال)

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن بحزم نصيح او نصيحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافي قوة للقوادم

وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه

قيل لا تشاورن مشغولا وان كان حازما ولا جاهلا وان كان محبا ولا متهورا وان

كان ناصحا ولا محبا وان كان عاقلا فان المحب يغفل العقل ولا يتولد منه راي وقيل لا تشاور

بخيلا فيقصر بفعلك ولا جبانا فيخوفك ولا حريصا فيعدك ما لا يرجى واياك

ومشاورة النساء فان رأيهن الى أفن وعزمهن الى وهن قال عمر صاحب الحاجة

ابله لا يرشد الى الصواب فلقنوا الخاكر وسددوا صاحبكم قال اعرابي

دلالي عليه ضعا لنا فرج اذا الدليل على خير لمن فعلا

خليلي ليس الرأي في صدر واحد اشيرا علي اليوم ما تريان

وقال بعضهم لا تشيرن على صديقك الا بالنصيحة فالصديق يقتضي بذلك

حقه والعدو يهابك اذا راى صواب رايك

(في الاستبداد بالراي) كانت الفرس الروم مختلفين في الاستبداد

فقالت الروم نحن لا نملك من يحتاج ان يستشير وقالت الفرس نحن لا نملك

من يستغني عن المشاورة وفضل الفرس لقوله تعالى وشاورهم في الامر

(ما جاء في وصف العلم والعلماء مدحا وذما ووصف الحفظ والنسيان)

قال الاحنف من لم يكن له علم ولا ادب لم يكن له حسب ولا نسب قال

كن ابن من شئت واكتسب ادبا   يغنيك محموده عن النسب

قيل نسب الحسب الى شرف الادب شرف الادب مستغن عن شرف الحسب

العلم يرفع بالخسيس الى العلى   والجهل يقعد بالفتى المنسوب

قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه   عما قليل فيلقى الذل والحربا

وجامع العلم مغبوط به ابدا   فلا يحاذر منه الفوت والطلبا

ابو تمام

وقرابة الآداب يقصر دونها   عند الاديب قرابة الارحام

ان الكتابة والآداب قد جمعت   بيني وبينك يا ابن الورى نسبا

عبد العزيز الجرجاني

ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي   لاخدم من لاقيت لكن لاخدما

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم   ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا   محياه بالاطماع حتى تجهما

يا جاعل العلم له بازيا   يصطاد اموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها   بحيلة تذهب بالدين

فاين ما كنت به واعظا   من ترك ابواب السلاطين

ان قلت اكرهت فما هكذا   زل حمار العلم في الطين

كتب الشافعي الى مالك قد اوتيت علما فلا تطفئ نور علمك بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم (مدح الاسناد) قيل الاسناد قيد الحديث وقيل الحديث من غير اسناد كالجمل بلا زمام وخطام ووصف اعرابي رجلا

فقال

فقال ما احسن حديثه لو ان له اسناد يقاد بها قيل تعلموا الفقه لاديانكم و الطب لابدانكم والهندسة لمعاشكم والنحو للسانكم

ابن الرومي

عابوا فتى صح ما عابوا بمعرفة   ولو ترى الشمس عيبا الخفافيش

(منع العلم من غير اهله) قال المسيح لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وكونوا كالطبيب الحاذق يضع دواءه حيث يعلم انه ينتفع به قال [illegible]

ومن منح الاوغاد علما اضاعه   ومن منع المستوجبين فقد ظلم

قيل من ادب ولده ارغم حاسده قيل لا يحب الاب ابنه حتى يبغضه على ترك الادب قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال وسمع الحسن رجلا يقول التعلم في الصغر كالنقش في الحجر فقال الكبير اوفر عقلا منه لكنه اشغل قلبا قيل لحكيم ما حد التعلم فقال حد الحياة وقيل من لم يتعلم في الصغر فاته في الكبر

حل الحفظ الا للفتى حسنة النهى   بما من اشتغالا ثم يا الذكر

قيل الطها في العلم فالقبل بالقلب ما لنهارها يرد بالليل

سائل قيل قيدوا العلم بالكتابة ما تثبته الاقلام لم تطمع في دروسه الايام قيل لا خير في علم لا يعبر معك الوادي ولا يعمر بك النادي

اذا لم تكن حافظا واعيا   فجمعك للكتب لا ينفع

ليس بعلم ما حوى القمطر   ما العلم الا ما وعاه الصدر

قال الرسول عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها قيدها وقيل خذ الحكمة من

تصحبها منه قرب ورهبة من غير إدام وحكمة من غير حكيم سئل رجل عن شيء فقال
لا أدري ولا أدري نصف العلم فقيل له لكنه النصف الأخس وقال أبو سهل
فقيل له لكن اوتيت النصف الآخر فقدم قال ارسطاطاليس طالب العلم كالغائص في البحر
لا يصل الى الجواهر الكريمة الا بالمخاطرة العظيمة وقيل الشرف في المال زيادة وفي العلم سعادة
قيل العلم أكثر من أن يحصى فخذوا من كل شيء أحسنه وقال ابن عباس العلم كثير فاتبعوا
أحسنه اما سمعتم قول الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب قيل اذا هلك العالم
جاء قال انوشروان رأيت في منامي رجلا يسقي والماء خلفه ساقي
فعبر بانه رجل عالم من العلم وعالم بادية لبعيد

كفى المرء نقصا أن يقال بأنه ... معلم صبيان وإن كان فاضلا
إن المعلم حيث كان معلما ... ولو ابتنى فوق السماء سماء
وكيف يرجى العقل والرأي عند من ... يروح على أنثى ويغدو على طفل

قال بزرجمهر لكسرى أولادك أحب اليك قال ارحمهم ولا أدب وأحرصهم على العلم
وانظر هو البلاغة وفرنها (ما جاء في البلاغة وما يتعلق بها) قيل
البلاغة ما احتمل الفهم فائدة سئل المأمون الحسن بن سهل عن البلاغة فقال
ما فهمته العامة ورضيته الخاصة قيل الكلام اذا طال اختل واذا
اعتدل وقيل خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل كتب المعتصم الى ملك الروم

جوابا

جوابا عن كتاب تهدده فيه الجواب ما ترى لا ما تسمع وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار
قال جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي اذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيا واذا كان
التطويل واجبا كان التقصير عجزا هو فصيح اذا لفظ فصيح اذا لحظ ملك
أعنة زمام الكلام فقاده أحسن مقاد وساقه أحسن مساق فاسترجع به القلوب النافرة
واسترق به الابصار الطامحة وقيل كلامه كنظم الجمان وروض الجنان
فكأنما من كل قلب ينظم (الفساد) كان كلام الناس يجمع حوله فأطلق في أسانيره تخير

لسان كأنه ... حسام دقيق الشفرتين عتيق

لو كان الكلام طعاما لكان غذاء أو ادما كلام كالوبل في المحل هذا والله السحر نفثه
أحسن من نثر نظم أثر لديك السحر وفوق الشعر الفاظه قوالب معانيه
تزين معانيه الفاظه والفاظه زينات المعاني خير الكلام ما كان لفظه
فحلا ومعناه بكرا قال أبو الأسود الدؤلي لابنه يا بني اذا كنت في قوم فلا تكلم
بكلام من هو فوقك سنا فيستثقلوك ولا بكلام من هو دونك فيستحقروك

إن خير الكلام ما لم يكن فيه ... عند من يفهم الكلام كلام

جاء يحيى الى بغداد ... كتابي اليكم ومن معه السلام عن سلامة
والسلام والسلام فقال أما السلام الا الكتاب هذه لصحته قيل كتب صاحب بن عباد
الى القاضي بقم ... فقال القاضي ...
سئل ابن داود متى يكون البليغ عييا فقال اذا سئل عما يتمناه وسكت عن حجته

الحمر لجواره قيل لبعضهم الصمت خير ام الكلام فقال ولكنه قيل الجمهر
قيل نشاط القائل على قدر فهم السامع فاكـــ الغاني البلاغة تصوير
الباطل في صورة الباطل قال الشاعر الارب خصم ذي فنون علوته
وان كان الوى يشبه الحق باطله وما جاء في وصف الشعر والشعراء
روى ابو القطيف للاسدي عن جده قال عقدنا رسول الله في ديره الذى كان
فيه فسمعته يقول لا باس بالشعر لمن اراد انصافا من ظلم واستغنا من فقر وشكرا
على احسان قرزدق ليرد ب وكان يشد عليه صبي قول الشاعر
وجلا السيول عن الطلول كانها زبر تجد متونها اقلامها
فنزل وسجد فقال له ما هذا فقال هذه سجدة الاشعار فرفعها كما انتم تعرفون سجدة القرآن
فلما قدم ابو تمام على الحسن بن رجاء انشده قصيدة حتى انتهى الى قوله
لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي
قام قائما وقال والله ما سمعتها الا وانا قائم فلما فرغ من الارجية فلما خرج قال
ما احسن ما جلوت هذه العروس فقال ابو تمام لو انها من الحور العين لكان قيامك ادنى مهرها
قال ابو بكر اشعر الناس النابغة احسنهم شعرا واعذبهم بحرا وابعدهم غورا
قال ابن عباس قال لي عمر وانا اسايره انشدني لاشعر شعرائكم فقلت من هو فقال
زهير انه لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما يكون في الرجال
لوة ودادا ان اعضا وجبه اذا انشدت شوقا اليه المسامع

ولما انشد النابغة النعمان قوله تخف الارض ما غبت عنها
ويبقى ما بقيت بها ثقيلا غضب وقال لا ادري ما دعى ام هجاني
فاتى زهيرا فاخبره فقال حق له ان يغضب ولكن قل بعد هذا البيت
لانك موضع القسطاس منها فتمنع جانبيها ان تزولا
فانشده فرضي فقال اما الآن فنعم جاء شعرور الى زبيدة فقد صار
ازبيدة ابنة جعفر طوبى لزوارك الثياب تعطين من رجليك ما تعطي الاكف من الرغاب
فوثب اليه الخدم ليضربوه فمنعتهم وقالت انه قصد مدحها واراد ما يقول الناس شمالك
اجود من يمينه فظل انه اذا ذكر الرجل كان ابلغ ورددنا ما اراد وان اسا فعنا اناء
قيل خير الشعر ما جاء الى القلب اسرع من لفظه الى السمع قال الفرزدق لصاد
لعباد العنبري حتى اشارك يزين الشعر قبحي ويبقى وعكسه قال ابو حنيفة
كان الشعر فيه اذا انشدت قوافيه كنيف قد تروى فيه اقبل من حاطبا ما طا
الله فقال عمر الخطاب لعل عليه اما من قال الخطيب لله ذلك عبده
ابن عمر اقبل من قال جعلت فداك على عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الخطاب
البد وقيل الخطابة نور الجمانة فضل بعضهم الخلعا اللفظ فقال ا
هو سبب البعيد واللفظ القريب فقط فنصل بالنفس من اللفظ قال الجاحظ كلام صيت وا
كلام حي فلان خطه مشتركة الالحاظ وحتى الالفاظ ماراست
من قلب وانبت من حلة كان خطه اشكال صورتهم وحلاه

سواد شعره وقرطاسه اديم وجهه وقلمه يعتزل نامله وبيانه سحر مقلتها

يولد اللؤلؤ المنثور منطقه   وينظم الدر بالاقلام في الكتب

(في التصحيفا) وجعلتم لطفوبيا والنبح لايبدل اجلافه حتى يواري في مرمسه

فاذا هي والشيخ لايترك اخلاقه   حتى يوارى في ثرى رمسه   قال رجل

في مجلس الشافعي كيف قرأ بسوال نعجتك او بجيبك فصل اليس في القرآن شئ من ذلك

فقال الشافعي دعوه لي انما هو بسؤال نعجتك   قرأ رجل كان النبي يكره النوم لاوّلى

وانما هو الثوم   وقرأ اخر كان النبي يحب الغسل يوم الجمعة وانما هو الغسل

وقرأ آخر لايرث حميل الا ببينة   وانما هو لايرث حميل الا ببينة

قرأ محدث كان النبي يصلي خصي الحمار فصلى اربعا وما اراد بذلك فقال انما هو

وانما هو خصي الحمار   كتب وليد بن عبد الملك الى والي المدينة   احص من قبلك

من المخنثين   فوقع الذباب على الحاء فقرأ الكاتب اخص فقال العامل لعله

فقال الكاتب على الحاء نقطة كسهيل فخصى جماعة منهم   استولد عبد الله

لما هو في ابتنا موضع فقال له لبنا فوقع له لبنا لبنا لبنا لبنا   ووقع

علي بن رستم لرجل غزل غزل فصار قصار ذلك فاخش فاخش فعلك

فقد اجمعنا والسلام (وصف القلم)   قيل كم من مآثر بنتها الاقلام فلم تطمع

في درسها الايام   قيل القلم نفاع (فضيل القلم على السيف)

كذا قضى الله للاقلام مذ بريت   ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

الجوبر الجحر مقلوب الحجر قاله ابن السكيت في كتاب القلب والابدال

قوله الجزع البيت تصحيف لان الصبية لوتبت واولها   قد قرن الدهر بين الجحر والجون

من اهواله شرب يوم ذي نقون والاول ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال

الجحر الا ان ابن السكيت قال ان الجحر مقلوب الجرع بن شرح الجحر بالجرع وكان

ابن السكيت في ايراده حيث ابو الجندب ان الله مبدل شيئا والشين شبدل باه

انشد لعمر الا من مخافة   والبلاد في القفر الغوا لجار القوا شجاوكذلك حيث ابو يحيى

على شعا عيب اي تعايب

(صلب) قال الجوهري [illegible] العرق الواقع والصواب [illegible] الاخر الاربعة التي [illegible] الصلب
خلفه لا خلف الواقع (نج) قال الجوهري [illegible] (صح)
قال الجوهري وام [illegible] اسم للغراب [illegible] (شهب) قال الجوهري
[illegible] من الغنم [illegible]

فلا يحسن للتعقيب لتضمنه معنى الجواب في الجزاء وذلك يوجب الوصل الا ان النظم الغريب على
الاستيناف بين الفصل وجوبا والمرخص ضرورة ما يستغنى ما بعده عما قبله لكن يرخص
الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام ولا يلزمه الوصل بالعود لان ما بعده جملة مفهومة
كقوله والسماء بناء لان قوله وانزل يستغنى عن سياق الكلام فان فاعله ضمير يعود الى الصريح المذكور
قبله غير انها جملة مفهومة لكون الضمير مستكنا وان كان لا صريحا الى النطق والا ما لا يجوز الوقف عليه
لفقد موجبه ومواقعه كثيرة وسيتلى عليك مواقع الفصل والوصل في جميع القرآن مع علاماته
مفصلا وبعضهم قسم مراتب الوقف الى ثلاث التام والكافي والحسن وكلها صحيحة
الاصطلاحات بحسب تفاوت المعنى ولكن علامة اللازم (م) وعلامة المطلق (ط) والجائز (ج)
والمجوز (ز) والمرخص (ص) وما لا يوقف عليه فعلامته (لا)

این قطعه از منظومات سرکار نواب اشرف ارفع والا حاجی معتمد الدوله فرهاد میرزا دام اقباله العالی

شنیده ام که پیمبر به یک حدیث صحیح | دو وجه را به پیمبر آشکار شده

عجب تر آنکه بدین صورت لطیف و بدیع | ببزم شیر خدا جبرئیل چار شده

ببین حدیث که کس در شکرت باقی نیست | که این حدیث ز پیغمبر استوار شده

خبر چند علم وزان حدیث ز مهر | که حکم خدا به دین و پرده دار شده

که خدا که هرکس به حضرت شاه | که یار دربر حجاب ستهر بار شده

بر سر شاه و دین صاحب از فلک | دو وجه باد از آن روی صحبت و چار شده

هرآنکه صحبت خویش را کند انکار | نکرده خدمت سلطان و صبر بار شده

مرا بخواب درآمد شب بیاد آمد | که این حدیث فراموش روزگار شده

بهشته نخل آوردم این جواهر را | که هر یکی چنین قدر شاهوار شده

خدمت یار دو جهان که رسید | دریغ که با آن در دو جهان رسیده

مرا امید بروز جزا یاری که او | شفیع روز جزا و خطاکار شده

بروز جمعه چهار دهم از ماه محرم

که سال [illegible] هزار شده

لما انشد الشيخ ابو الفضل الجوهري بحضرة الشيخ الشهيد ابيات ابي نواس هذه

رفع الحجاب لنا فلاح لناظر | قمر تقطع دونه الاوهام

واذا المطي بنا بلغن محمدا | فظهورهن على الرجال حرام

قربننا من خير من وطئ الثرى | فلها علينا حرمة وذمام

الذمام بالذال المعجمة الحرمة وتواصى الزوار بحفظ ذلك وتمثل بها حيث قال

واذا بالفتى بحلت رحلي | عن ابنه فاشرف معدم الوطن

وعرابه هذا رجل من الانصار وكان من الاجواد وذكر ابو الحسان ان

امدح بيت قالته العرب قول جرير لعبد الملك بن مروان

الستم خير من ركب المطايا | واندى العالمين بطون راح

واهجى بيت قالته العرب قول الاخطل يهجو جريرا

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم | قالوا لامهم بولي على النار

واحكم بيت قالته العرب قول طرفة

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا | ويأتيك بالاخبار من لم تزود

واصدق بيت قالته العرب قول القائل وهو ابو محجن الثقفي

اذا مت فادفني الى جنب كرمة | تروي عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفنني في الفلاة فانني | اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

وأغزل بيت قالته العرب قول جرير

إن العيون التي في طرفها حور ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن أضعف خلق الله إنسانا

ذكر ابن خلكان أن صخر بن عمرو بن الشريد مرض وطال مرضه وكانت أمه وزوجته سليمى تمرضانه فملّت زوجته يوما من حاله وكانت قد ضجرت منه فقالت لا هو حي فيرجى ولا ميت فيبكى فسمعها صخر فأنشد

أرى أم صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمى مضجعي ومكاني

وما كنت أخشى أن أكون جنازة ... عليك ومن يغتر بالحدثان

لعمري لقد نبهت من كان نائما ... وأسمعت من كانت له أذنان

وأي امرئ ساوى بأم حليلة ... فلا عاش إلا في شقا وهوان

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان

فللموت خير من حياة كأنها ... معرس يعسوب برأس سنان

قال ابن خلكان كان الصاحب ابن عباد يود الاجتماع بأبي أحمد العسكري ولا يجد سبيلا فقال لمخدومه مؤيد الدولة ابن بويه إن عسكر مكرم قد اختلفت أحوالها واحتاج إلى كشفها بنفسي فأذن له في ذلك فلما أتاها توقع أن يزوره أبو أحمد فلم يزره فكتب إليه الصاحب كتابا فيه هذه الأبيات

ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم ... ضعفنا فلم نقدر على الوخدان

أتيناكم

أتيناكم من بعد أرض نزوركم ... وكم منزل بكر لنا وعوان

نسائلكم هل من قرى لنزيلكم ... بملء جفون لا بملء جفان

فأجابه أبو أحمد عن النثر بمثله وعن هذه الأبيات بالبيت المشهور وهو

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان

فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت أنه يقع له هذا البيت لما كتبت إليه على هذا الروي

٣٢٠

قال الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن سينا وهو من أجود ما قيل في الطب

اسمع جميع وصيتي واعمل بها ... فالطب معقود بنص كلامي

لا تشربن عقيب أكل عاجلا ... فتقود نفسك للأذى بزمام

واجعل غذاءك كل يوم مرة ... واحذر طعاما قبل هضم طعام

واحفظ منيك ما استطعت فإنه ... ماء الحياة يراق في الأرحام

لقد طفت في تلك المعاهد كلها ... وسرحت طرفي بين تلك المعالم

فلم أر إلا واضعا كف حائر ... على ذقن أو قارعا سن نادم

فائدة قال أهل اللغة لا تلتقي اللام مع الراء إلا في أربع كلمات الورل بفتح الواو والراء وهي دابة على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه وأرل اسم جبل وغرل وهو القلفة وجرل وهو ضرب من الحجارة

في الإحياء إن الله تعالى أوحى إلى داود

يا داود تريد وأريد ولا يكون إلا ما أريد فإن سلمت لما أريد كفيتك

ما تريد وان لم تستقم لما اريد اتبعت فيما اريد هواك لا بدّ الا ما اريد

في كتاب حياة الحيوان في ذكر النحل وقوله تعالى فيه شفاء للناس لا يقتضي العموم

لكل علة وفي كل انسان لانه نكرة في سياق الاثبات بل هو خبر عن انه يشفي كما يشفي غيره

من الادوية في بعض الحال دون حال فقيل في قوله تعالى ان امشوا واصبروا

على الهتكم انه من لسانه لا من الجن والمشي هو نماء المال وزيادته يقال مشى الرجل

وامشى اذا نما ماله وكثرت ماشيته

القاضي احمد بن محمد الارجاني بفتح الهمزة وكسر الراء المهملة مع خلاف في تقديمها

وهو شيخ العماد الاصبهاني الكاتب فتوفي سنة ٥٤٤ وتوفي العماد في ٥٩٧ ومن شعر القاضي

لو كنت اجهل ما علمت لسرني | جهلي كما قد ساءني ما اعلم

كالصعو يرتع في الرياض وانما | حبس الهزار لانه يتكلم

ومن شعره ايضا وأجاد

احب المرء ظاهره جميل | لصاحبه وباطنه سليم

مودته تدوم لكل هول | وهل كل مودته تدوم

وهذا البيت الاخير يقرأ معكوسا من اخره الى اوله ولا يتغير شيء من لفظه ولا معنا

وفي العماد القاضي وهو راكب فرسا فقال له العماد سر فلا كبا بك الفرس فقال له القاضي

دام علا العماد وهذا ايضا مما يقرأ من اخره الى اوله ولا يتغير شيء من لفظه ولا معناه

در تفسير زاد الانوار ومعادن الاسرار تاليف ابن محمد رضا نوري آبادي حيدر مشهدی متخلص بطبیعی

[illegible]

که بهم هذا لوحها که سلطان حسین صفوی نگاشته آورده که در هر گاه ترکیب مختصر تعاریف

که یازده حرف از حروف تهجی که ا ب ت ث ط ظ ف ک ل لا ی

برای هر مطلبی از مطالب عمده باهم ترکیب از نام آن مطلب ترکیب البته آن مطلب حاصل گردد

خصوصا اگر کسی را عضوی درد کند نام درد مربوطه با این حروف ترکیب کند بقسم که ابتدا

حرف اول این حروف را بنویسد بعد از آن حرف اول آن عضو بدرد که درد در آن

عضو هم را تا یازده حرف حرف اول آن عضو درد که بنگارد در یک سطر مثلا اگر چشم

چشم درد کند ع را که اول حرف عین بمعنی چشم است با این حروف یازده گانه چنین

ترکیب کنند اع بع تع ثع طع ظع فع کع لع لاع یع

در سطر دیگر حروف این قسم ترکیب شده اعیع تعثع طعظع فعکع لعلاع

هر دو سطر را بخیره چشم باید بست اگر درد ساکن شد به بهتر و اگر نشد حرف دوم عین

ی بنویسد بدین نهج مفردا و مرکبا در دو سطر بنگارد بر چشم باید بست اگر خوب نشد

حرف سوم عین که ن باشد با این حروف بدان نهج مفردا و مرکبا در دو سطر دیگر

نوشته با آن چهار بر چشم باید بست به شفا در درد چشم رفع گردد و بدین طریق

و درد را چنین کنند البته صحت بر آورده گرداند به شفا حکایت این تعویذ است

از جمله حروف ابجد ۲۱ حرف را بجهت نام هفت فارسی بهار دو حرف را در یک قرار داده

بدین قسم ابج دهز حطی کلم نسع فصق رشت

هر یک از این هفت کلمه حرف اولش [illegible] حرف دیگر [illegible]

مولانا جمال الدین سرستکی نظری اسامی قراء سبعه و روات و رموز ایشان را در بیت آورده
بنظم که حرف اول مصراع اول رمز قاری و حرف آخر آن رمز راوی اول و حرف اول مصراع دوم رمز راوی دوم

اول ابن نافع است از یثرب — جاه قالون و ورش از وی صنیب

پس رمز نافع (ا) رمز قالون (ب) رمز ورش (ج) رمز هر سه (ابج)

دوم ابن کثیر از مکه — زین بزی و قنبل معطیه

رمز ابن کثیر (د) رمز بزی (ه) رمز قنبل (ز) رمز هر سه (دهز)

حکم بو عمرو بصره بهر نشاط — باز دوری است باز سوسی حیب

رمز ابو عمرو (ح) رمز دوری (ط) رمز سوسی (ی) رمز هر سه (حطی)

کامل شام ابن عامر عدل — میر هشام ابن ذکوان کیس

رمز ابن عامر (ک) رمز هشام (ل) رمز ابن ذکوان (م) رمز هر سه (کلم)

نور قرائت عاصم قیاس — علم از ابوبکر و حفص بکیس

رمز عاصم (ن) رمز ابوبکر (س) رمز حفص (ع) رمز هر سه (نسع)

فهم کن حرف حمزه با اخلاص — قول خلف و خلاد را بپذیر

رمز حمزه (ف) رمز خلف (ص) رمز خلاد (ق) رمز هر سه (فصق)

ذکر علم کسائی فاش — تا توانی ز لیث و دوری گیر

رمز کسائی (ر) رمز لیث (ش) رمز دوری (ت) رمز هر سه (رشت)

رموز یکی برای وقف ... (م) وقف لازم (ط) وقف مطلق (ج)

وقف جایز (ز) وقف مجوز (ص) وقف مرخص (ق) قد قیل قول ضعیف وقف
(ک) کذلک ... وقف ابن ... وقف آیه ... (لا) ... وقف مکن الا اضطرار
وقف کردن اعاده کنی (سکت) وقف تام کن (قف) توقف کن (صل)
... (صلی) وقف بهتر است

وليس رزق الفتى من فضل حيلته — لكن جدود بأرزاق وأقسام

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد — يرمي فيحرزه من ليس بالرامي

وكيف أخاف الفقر والله رازقي — ورازق هذا الخلق في العسر واليسر

تكفل بالأرزاق للخلق كلهم — وللضب في البيداء وللحوت في البحر

أأذكر حاجتي أم قد كفاني — حياؤك إن شيمتك الحياء

إذا أثنى عليك المرء يوما — كفاه من تعرضه الثناء

كريم لا يغيره صباح — عن الخلق الجميل ولا مساء

الجود والغول والعنقاء ثالثة — أسماء أشياء لم توجد ولم تكن

منسوخ [illegible] — در دهر نام ماند چو سیمرغ و کیمیا

(امر) در قرآن [illegible]

خانهٔ
ورای
ی